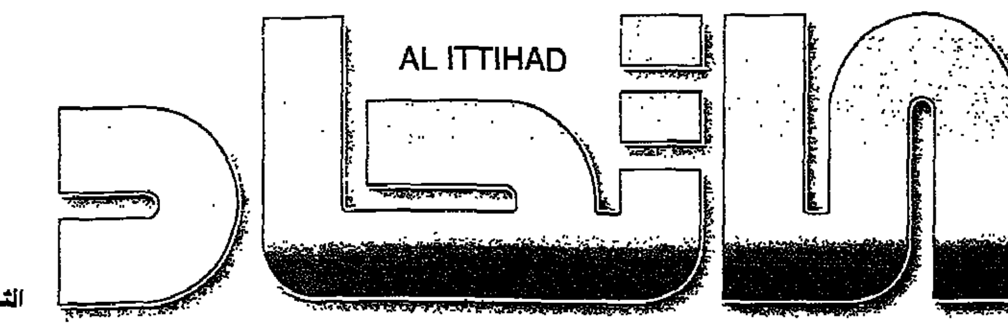
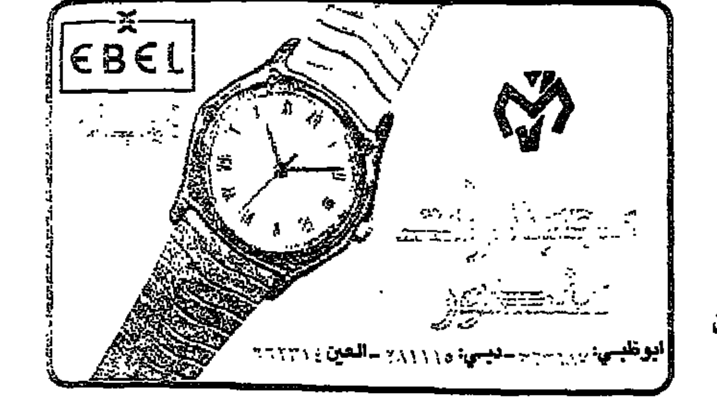
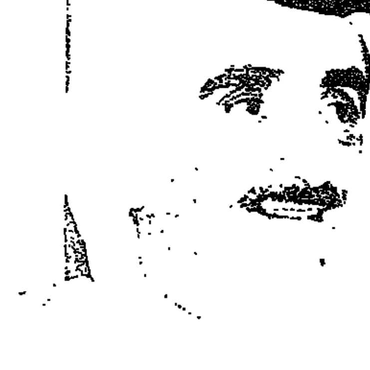

AL ITTIHAD
٤٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩ م
السنة الثامنة والعشرون - العدد ٧٩٤١ - السبت ٢٦ رجب ١٤١٧ هـ الموافق ٧ ديسمبر ١٩٩٦
ISSUE 7941, SATURDAY, DECEMBER 7, 1996



أنباء عن وساطة أخيرة يقوم بها ولي العهد السعودي في البحرين

مكتوم يرأس وفد الدولة إلى قمة الدوحة



■ الدوحة: تبدأ في الدوحة اليوم أعمال مؤتمر القمة السابع عشر للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويرأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وفد الدولة المشارك في القمة التي يفتتحها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر. وتبحث القمة عددا من القضايا الاقتصادية والأمنية والسياسية في مقدمتها الاحتلال الايراني لجزر الامارات. وأكد جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون ان دول المجلس تسعى لاقامة أوثق العلاقات مع ايران على أساس الاحترام المتبادل وحسن الجوار إلا انه أكد ان احتلالها لجزر الامارات لايشكل أمرا حسنا في العلاقات بينها وبين دول المجلس.

في غضون ذلك أكدت البحرين مجددا أمس مقاطعتها للقمة ونفت أن يكون وزير خارجيتها قد توجه الى المملكة العربية السعودية التي تقوم بوساطة لاقناع المنامة بالعودة عن قرارها. وقال مصدر مسؤول ان البحرين قد أوضحت موقفها الرسمي وان ما ورد من أنباء بخصوص ذلك لا أساس له من الصحة.

على الصعيد نفسه قام وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بزيارة للرياض أمس في اطار محاولات الوساطة السعودية. وقال مسؤول قطري (لرويتر) ان وزير الخارجية عاد لتوه من الرياض ونأمل أن تعيد البحرين النظر في قرارها. وقد التقى حمد بن جاسم بنظيره السعودي الأمير سعود الفيصل. إلا أن مصادر قطرية نفت في وقت لاحق في تصريح لوكالة الانباء الكويتية الانباء التي تحدثت عن زيارة وزير الخارجية القطري الى السعودية.

وذكرت انباء ان هناك وساطة الفرصة الاخيرة سيقوم بها الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي حيث من المحتمل ان يصل الى البحرين اليوم في طريقه الى الدوحة.

(التتمة ص ٢٥)

العراق يصدر النفط الثلاثاء

لقاء مفاجىء بين الملك حسين والصحاف في عمان

عمان، بغداد: اجتمع العاهل الاردني الملك حسين امس وبشكل مفاجىء مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اثناء لقائه بمقر رئاسة الوزراء مع رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي. في وقت اعلن العراق امس انه سيبدأ تصدير نفطه اعتبارا من فجر الثلاثاء المقبل بعد توقف دام اكثر من ست سنوات. وقال مسؤول في الأمم المتحدة ان الامين العام للمنظمة بطرس غالي سيقدم يوم الاثنين المقبل تقريره النهائي الذي يعد اشارة البدء لاستئناف مبيعات النفط العراقي.

ففي خطوة مفاجئة شارك امس العاهل الاردني الملك حسين في الاجتماع الذي عقده رئيس وزرائه عبدالكريم الكباريتي مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف فيما يعد أول لقاء على هذا المستوى بين الملك حسين ووزير عراقي.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ولاسيما في المجالات التجارية بعد تنفيذ القرار ٩٨٧ الخاص بمعادلة النفط مقابل الغذاء.

وقال وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر ان البحث خلال الاجتماع تناول ايضا نتائج التحقيقات المتعلقة بمجموعة من الحوادث التي اسفرت عن مقتل عدد من المواطنين الاردنيين في العراق.

وكان آخر هذه الحوادث تعرض سيارة تابعة للسفارة الاردنية في بغداد الى هجوم مسلح عقب اجتيازها للحدود الاردنية في طريقها الى بغداد حيث اسفر الهجوم عن مقتل سائقها وسرقة الحقيبة الدبلوماسية التي كانت برفقة السائق والتي تحتوي على جوازات سفر اردنية.

ويسعى الأردن الحريص على الاستفادة من التخفيف الطفيف الذي طرأ على العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق الى الفوز بعقود لامداد بغداد بالمزيد من الادوية والزيوت النباتية والمنظفات الصناعية المستثناة من العقوبات.

وعلمت «الاتحاد» ان العراق طلب من الأردن التوسط لدى الولايات المتحدة للسماح له باستخدام طائرات الهليكوبتر لحراسة الطريق الصحراوي بين الاردن وبغداد. وتطرق البحث ايضا الى قرارات الامم المتحدة، واصرار المجتمع الدولي على تطبيقها. وتحدث العاهل الاردني بصراحة عن ضرورة عدم المماطلة وضرب مثلا قبول العراق بالقرار ٩٨٦ أخيرا، والذي كان من الأجدى ان تقبل به في وقت سابق.

وتناول البحث موضوع العملية السلمية، ودور العراق فيها مستقبلا، واستفسر الجانب الاردني عن الاتفاقات التي توصل اليها الجانب العراقي مع تركيا. وما وصلت اليه المساعي لفتح صفحة جديدة مع سوريا.

وعلى صعيد آخر نقلت امس وكالة الانباء العراقية عن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد قوله ان خبراء النفط التابعين للامم المتحدة أنجزوا وبنجاح فحص منظومة القياس على الحدود العراقية - التركية وكذلك محطات الضخ للأنبوب العراقي - التركي داخل الاراضي التركية وتدفق النفط الى الخزانات في ميناء جيهان التركي حيث

(التتمة ص ٢٥)


العاهل الاردني خلال لقائه مع الصحاف. (رويتر)

بيري يؤكد التزام أمريكا بأمن الخليج

واشنطن - اكد وزير الدفاع الامريكي وليام بيري ان الولايات المتحدة ستظل ملتزمة ببقاء قوة امريكية فعالة في منطقة الخليج.

واضاف في لقاء في معهد هدسون للدراسات في واشنطن انه اكد لزعماء ووزراء دفاع الخليج خلال جولته الاخيرة بالمنطقة ان بلاده ستواصل حماية المنطقة من اي تهديدات عراقية او ايرانية.

وقال بيري ان منطقة الخليج باستحواذها على ثلثي الاحتياطيات النفطية في العالم تمثل اهمية استراتيجية للولايات المتحدة ولذا فان حماية امن هذه الدول يعد في صالح الامن القومي الامريكي.

واضاف «نحن مستعدون للقتال لحماية هذه المصالح وعلى كل دولة في المنطقة ان تتفهم هذا الامر» واوضح ان الولايات المتحدة مستمرة في ممارسة سياسة «الاحتواء المزدوج» ضد ايران والعراق ولن تتراجع بسبب المحاولات الارهابية الموجهة ضد قواتها المتمركزة في الخليج. (ا.ش.ا)

مع



هدوء في بورصة نيويورك بعد عاصفة الانخفاض التي شهدتها امس. ويبدو عمال النظافة وهم يكنسون آثار «المعركة». (رويتر)

هبوط حاد للبورصات الأوروبية

أسهم لندن خسرت ٣٥ مليار جنيه

لندن - محمد كركوتي والوكالات

■ هوت البورصات الأوروبية أمس وتعرضت لانهيار كبير حيث خسرت الأسهم البريطانية وحدها ٣٥ مليار جنيه استرليني دفعة واحدة.. ولأول مرة منذ ٤ سنوات. وفقد مؤشر الفاينننشال تايمز ٨٨ر٢ نقطة ليسجل ٣٩٦٣ نقطة فيما بلغ مؤشر داو جونز الأمريكي في المعاملات المسائية ٩٧ر٦٢٥٦ نقطة منخفضا ١٣ر٨٠ نقطة.

وشهدت الأسهم الألمانية هبوطا حادا بعد ارتفاع قياسي أمس الأول وانخفض مؤشر داكس رون ٢٨٠٠ نقطة.

وكان الذهب هو المستفيد الأكبر من أحداث أمس حيث هرع المستثمرون لسحب استثماراتهم من الأسهم ونقلها الى ملاذ آمن في الذهب الذي ارتفع لمستوى ٣٧٤

(التتمة ص ٢٥)

اسرائيل تكدس الأسلحة استعداداً لحرب مع سوريا

■ يقوم الجيش الاسرائيلي بتكديس الأسلحة والذخائر استعداداً لحرب محتملة مع سوريا. ودعا جنرال كبير الى الحفاظ على السرية التامة بشأن هذه التحركات للحفاظ على عنصر المفاجأة في الحرب. فيما أعرب أغلبية الاسرائيليين عن اعتقادهم بأن هناك خطرا حقيقيا لاندلاع حرب بين اسرائيل وجيرانها العرب.

وفي الوقت نفسه قال المبعوث الاوروبي ميجيل انخيل موراتينوس الذي وصل الليلة الماضية الى دمشق، انه سيبلغ المسؤولين السوريين رغبة اسرائيل في استئناف مفاوضات السلام. بينما اعلن ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزور القاهرة اليوم وسط تضارب في تصريحات المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين حول احتمال اجتماع عرفات مع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي. بينما قالت الاذاعة الاسرائيلية ان الاجتماع قد يعقد سرا ثم يتم الاعلان عنه إلا آن مصر نفت وجود أي خطة لعقد مثل هذا اللقاء.

وفي حديث مع «الاتحاد» حمل صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، اسرائيل مسؤولية تعثر المفاوضات وقال ان نتانياهو اختار الاستيطان على حساب السلام.

(التتمة ص ٢٥)

خمسة مرشحين افارقة إلى جانب غالي

■ عواصم: جدد المتحدث باسم منظمة الوحدة الافريقية ابراهيم دقش أمس تأييد المنظمة لاعادة انتخاب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي قائلا ان تقديم مرشحين آخرين جاء تفاديا لانقسام الصف الافريقي.

وقد اعلن الرئيس السنغالي عبده ضيوف ترشيح وزير خارجيته مصطفى نياس، فيما رشحت موريتانيا مواطنها أميدو ولد عبدالله مبعوث الامم المتحدة الاسبق الى بوروندي وقدمت غانا مواطنها كوفي عنان مساعد الامين العام للمنظمة الدولية.

وقال الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية التنزاني سالم أحمد سالم ان المنظمة لاتزال تدعم غالي ولكنه لم يستبعد ترشيح نفسه. كما رشحت ساحل العاج وزير خارجيتها عيسى عمارة. (وكالات)

٤٧ نائبا يوقعون مشروعا لحجب الثقة عن حكومة عرفات

رام الله - سنان شقديح:

■ في تطور هو الاول من نوعه منذ انتخاب المجلس التشريعي الفلسطيني وقع ٤٧ نائبا في المجلس على مشروع قرار لحجب الثقة عن المجلس الوزاري بسبب عدم تنفيذه للعديد من القرارات الصادرة عن المجلس.

وقد حاول عدد من النواب ادراج هذا البند على جدول اعمال الجلسة الخاصة التي انفضت يوم الخميس. الا انهم لم يتمكنوا من ذلك باعتبار انها مخصصة لتناول موضوعي الاسرى والقدس.

ورغم ان حصول مثل هذا الاقتراح على موافقة ٤٧ نائبا في المجلس التشريعي وبما يزيد على نصف عدد اعضائه البالغ ٨٨ نائبا من شأنه ان يسقط الحكومة الفلسطينية الحالية. الا ان مصادر عديدة تؤكد ان تصويت الموقعين على هذه الوثيقة سيختلف في حالة طرح حجب الثقة على التصويت أمام المجلس.

ويعتقد ان توقيع العديد من النواب على مشروع القرار هو بمثابة مناورة لالزام المجلس الوزاري بتطبيق العشرات من القرارات التي اتخذها المجلس التشريعي. والتي لم تلق طريقها الى التنفيذ.

ومن المتوقع ان يطرح مشروع القرار بحجب الثقة على الاجتماع المقبل للمجلس اذا لم تحدث تطورات تعرقل ذلك.

تغيير جديد للرموز الهاتفية في بريطانيا يكلف مليار جنيه ؟!

■ لندن - الاتحاد: تستعد شبكة الاتصالات البريطانية، للاعلان عن خطة جديدة لتغيير الرموز الهاتفية في معظم المدن والمناطق البريطانية. وذلك بعد ١٨ شهرا فقط من اقدامها على تغيير هذه الرموز آخر مرة. وذلك بعدما عانت شبكات الهاتف من ازدحام شديد في السنوات القليلة الماضية. وذلك نتيجة ازدياد استخدام الشبكة الدولية «انترنت» وأجهزة الفاكس. الأمر الذي أجبر مؤسسة الاتصالات الى تغيير الرموز ثلاث مرات خلال عشر سنوات.

وستتكبد مؤسسات الاتصالات المختلفة في المملكة المتحدة. تكاليف كبيرة نتيجة هذه التغييرات تقدر - طبقا لخبراء مستقلين بأكثر من مليار جنيه استرليني.

وعلى الرغم من أهمية هذه التغييرات. الا انها تلقى امتعاضا شديدا من مستخدمي الهاتف الخاص، ومن المؤسسات والشركات المختلفة. التي تضطر الى تغيير اعلاناتها وأوراقها الرسمية وبطاقات التعريف الخاصة بالموظفين لديها. بحيث يكلفها عشرات الملايين من الجنيهات الاسترلينية. فضلا عن حالة الارباك الكبيرة التي تقع فيها.

ويقول مسؤول في هيئة الاتصالات البريطانية الضخمة: ان التغيير الجديد سيعلن في شهر يناير المقبل. وسيمنح المشتركين مساحة طويلة من الوقت. لكي يستطيعوا تغيير أوراقهم الرسمية وبطاقاتهم. ولكي يبلغوا الأطراف التي تقوم بالاتصال بهم بهذا التغيير. ويضيف المسؤول نفسه، انه ليس أمام هيئة الاتصالات سوى تغيير الرموز. لأن الارقام الهاتفية انتهت بالفعل ولم يعد هناك رقم جديد واحد مكونا من سبعة أرقام.

وطبقا للخطة الجديدة. فان رمز لندن سيصبح ٠٢٠. بدلا من الرمزين الحاليين اللذين يتم العمل بهما وهما ٠١٧١ لوسط العاصمة و ٠١٨١ لاطرافها. وأظهرت احصائية بهذا الخصوص أن غالبية المشتركين بالهاتف في العاصمة البريطانية يفضلون أن يكون لها رمزا هاتفيا واحدا بدلا من اثنين. حيث لاتوجد مدينة في العالم برمزين أو أكثر.

وتشمل خطة التغيير العامة فصلا بين رموز الهواتف الخاصة المنزلية، ورموز هواتف الشركات والمكاتب والمؤسسات المختلفة. ولذلك فمن المقرر أن

(التتمة ص ٢٥)

السعودية: ريالان الكويت: ٢٠٠ فلس البحرين: ٢٠٠ فلس قطر: ريالان عمان: ٢٠٠ بيسة تونس: ٠٠٠ مليم المغرب: درهمان الهند: ١٠ روبيات باكستان: ١٢ روبية السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الاردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات

وزير خارجية ايرلندا:
نعتز بالعلاقات الطيبة مع الامارات

أعرب معالي ديك سبرنغ وزير خارجية ايرلندا عن خالص تهانيه بمناسبة احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة بالعيد الوطني الخامس والعشرين وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة. وقال: لقد سعدت كثيرا بالزيارة التي قمت بها لدولة الامارات في شهر ابريل من عام ١٩٩٤ والتي التقيت خلالها مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأعضاء الحكومة.. كما انني اتذكر بود الاستقبال الحار الذي قوبلت به في تلك الزيارة.

وأكد وزير الخارجية الايرلندي على العلاقات الودية التي تربط بلاده ودولة الامارات معربا عن تقديره لاستثمارات الامارات ودورها البناء في خلق مجالات للعمالة في ايرلندا.

وأشار الوزير الايرلندي الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي خلال هذه الدورة الى ان ايرلندا ملتزمة بتعزيز العلاقات بين الاتحاد الاوروبي والدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذي يقدم مساهمة أساسية في الحفاظ على الاستقرار الاقليمي وقال: اننا نتطلع ان نعمل سوياً من أجل تطوير وتعزيز العلاقات بين ايرلندا والامارات العربية المتحدة سواء على الصعيد الثنائي ام على صعيد عضوية ايرلندا في الاتحاد الاوروبي. (وام)

سيف ساعد:
الامارات تتطلع الى قمة الدوحة بتفاؤل مجلس التعاون حقق انجازات في مختلف الميادين

أكد سعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة على الأهمية الكبيرة لاجتماعات مؤتمر قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يبدأ اليوم في الدوحة ويستمر حتى ٩ ديسمبر الحالي مشيرا الى انها تعقد في ظروف بالغة الدقة فيما يتعلق بالقضايا العربية المصيرية وخاصة مسيرة السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وقال سعادة سيف سعيد بن ساعد في حديث خاص أدلى به «لوكالة الانباء القطرية» بمناسبة انعقاد هذه القمة ان دولة الامارات العربية المتحدة تتطلع الى قمة الدوحة بأمل وتفاؤل راجية ان تصدر عن هذه القمة قرارات تعود بالخير والنفع على كل الدول الاعضاء بصفة خاصة وعلى الأمة العربية والاسلامية بصفة عامة.

واشاد سعادته بما حققه مجلس التعاون الخليجي منذ قيامه في ٢٥ مايو علم ١٩٨١ في مختلف الميادين السياسية والامنية والاقتصادية والثقافية والصحية والشبابية الأمر الذي حقق طموحات واهداف شعب المنطقة بحيث اصبح المجلس لسانا عربيا خليجيا واحدا في كافة المحافل وفي جميع المجالات.

ونبه سعادته في رده على سؤال الى ان ما يسعى اليه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس هو الوصول الى موقع متقدم في العديد من المجالات رغم ان كل دولة لها خصوصيتها ولها قضاياها وشؤونها الداخلية. ونوه بما حققه المجلس على ارض الواقع من انجازات متعددة مثل الانتقال بالبطاقات الشخصية بين بعض دول المجلس وتشكيل وفد شبابي خليجي مشترك يمثل دول المجلس في الانشطة الشبابية بدلا من عدة وفود مما يجسد التلاحم والتعاون والوحدة.

وأشاد سعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة في حديثه لوكالة الانباء القطرية بعمق الروابط الاخوية بين دولتي قطر والامارات العربية المتحدة ووصفها بأنها روابط متينة اساسها الجوار والتاريخ المشترك، ووشائج القربى في اطار الأسرة الواحدة لمجلس التعاون لدول الخليج.

وتحدث سعادته عن مشكلة جزر أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى



الاماراتية التي تحتلها ايران منذ قيام دولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٧١ وأكد ان هذه الجزر تعود تاريخيا لدولة الامارات العربية المتحدة وقال ان لدينا من الوثائق ما يؤكد ملكيتها وسيادة دولة الامارات عليها. واستعرض سعادته الظروف السياسية التي مرت بمنطقة الخليج واهمها حرب الخليج الاولى بين العراق وايران والتي استمرت ثماني سنوات ثم احتلال العراق للكويت وما أعقبه من ظروف سياسية اضافة الى الوضع الذي مرت به ايران منذ قيام الثورة بها وسقوط حكم الشاه مما حال دون مفاتحة الجانب الايراني بمطلب دولة الامارات الداعي الى ضرورة انسحاب ايران من هذه الجزر. وقال ان مطالبة دولة الامارات كانت تتم فقط خلال هذه الفترة عبر منابر الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي واجتماعات دول عدم الانحياز. واعاد سعادته الى الاذهان ما أعلنته دولة الامارات امام العالم وعلى منبر الأمم المتحدة من انها تقبل أي قرار تتخذه محكمة العدل الدولية اذا ابدى الجانب الايراني استعداده للتحكيم مشيرا الى ان ايران رفضت ذلك. واشاد سعادة وكيل وزارة الخارجية بالانابة بالمساعي الحميدة التي بذلتها دولة قطر في العام الماضي والتي اسفرت عن عقد اجتماع في الدوحة لبحث هذا الموضوع موضحا ان الاجتماع فشل بسبب تصلب الموقف الايراني.. وجدد التأكيد على استعداد دولة الامارات لبحث موضوع الجزر الثلاث مباشرة او احالتها الى محكمة العدل الدولية. «ق. ن أ».

مجلة مدرسية في رأس الخيمة:
الامارات حققت انجازات زراعية فريدة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ أصدرت مدرسة الظيت الابتدائية للبنات في رأس الخيمة مجلة علمية بيئية تحت شعار (زايد يحقق انتصارا بيئيا رائعا في العصر الحديث) اعدتها المدرسات في المدرسة واشادت المجلة بالانجازات الرائعة للامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد في الحفاظ على البيئة ..

واكدت المجلة ان صاحب السمو رئيس الدولة حقق بكل المقاييس معجزة خضراء على ارض وطنه وحقق تحولا حضاريا غير مسبوق في مجال الزراعة.. وهو تحول فريد في حجمه وفي سرعة انجازه حيث اقام القرى والمدن في عمق الصحراء وأنشأ آلاف المزارع الخضراء المنتجة ووزعها على ابناء القرى والمدن الجديدة واحاط التجمعات السكنية ومزارع المواطنين بالغابات من كل جانب.. فشكلت جدارا طبيعيا يحميها من هجمات رياح الصحراء المحملة بالرمال، كما اقام المحميات الطبيعية ولقد تحولت البيئة الصحراوية القاسية الى بيئة صالحة للاستقطاب والجذب السكاني والاستقرار.. وانتقل المواطنون من حياة البداوة والترحال الى حياة الحضر والاستقرار وبرزت ظاهرة تعدد مراكز التجمع الحضري ممثلة في القرى والمدن الصغيرة والكثيرة وانتشرت في ربوع الصحراء، ونوهت المجلة باهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بمشاريع الغابات.

واكدت ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة آمن ان الارادة تستطيع قهر العوامل الموضوعية الصعبة، فكان تصميم سموه على تحدي عوامل الطبيعة غير المواتية للعلم وتسخير كل الامكانات والمتابعة بالعلم، وتوفير كل مستلزمات تحقيق نهضة زراعية شاملة، معتمداً على حب شعب الامارات لأرضه، واستعداده لمنحها جهده وعرقه.. فالزراعة في الامارات قصة.. تحكي روعة الانسان عندما يتحدى الصعب بعناد الواثق من نفسه بحجم طموحاته وآماله، فيقهر كل الظروف غير المواتية ويحقق ما يسميه «الغير مستحيلا».

واشارت المجلة الى ان الامارات اكدت بانتشار اللون الاخضر في ربوعها، انتصار الارادة والتحدي، فحوالي نصف مليون دونم من المساحات المزروعة مقابل حوالي ٢٥ ألف دونم عام ١٩٦٨، خير دليل على نجاح قيادة وشعب الامارات في معركة التحدي الزراعي.

واشارت المجلة إلى ان عدد المزارع ارتفع عام ١٩٩٠ إلى اكثر من ١٩ ألف مزرعة مقابل حوالي خمسة آلاف مزرعة عام ١٩٧٣ وازداد الانتاج الزراعي ليبلغ ٧٥٠ ألفا و٤٩٥ طنا.

بمناسبة أعياد البلاد
معارض متنوعة للصور والتراث في مهرجان دبا الحصن

دبا الحصن - محمود علام

ضمن الاحتفالات بأعياد الوطن وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة شهد الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب حاكم الشارقة مساء الخميس الماضي حفل افتتاح مهرجان دبا الحصن الثقافي التراثي في دورته الاولى وذلك بحضور الاستاذ عبد الفرج نائب مدير الادارة الثقافية بوزارة الاعلام وعدد من كبار المسؤولين بالمدينة. والقيت خلال الحفل كلمة باسم اللجنة المنظمة للمهرجان والتي تضم لجنة التراث بجمعية دبا الحصن للفنون واللجنة الثقافية بنادي دبا الحصن الرياضي وجهت فيها التهاني الى صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وكل ابناء شعب الامارات بالأعياد الوطنية بمناسبتي الذكرى الخامسة والعشرين لقيام دولة الاتحاد والذكرى الثلاثين لتولي صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم. ثم ألقى الشاعر سعيد الخشري قصيدة وطنية دارت ابياتها حول انجازات البلاد في ظل الاتحاد. ثم قام الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي بقص الشريط التقليدي مفتتحا بذلك القرية التراثية التي اقامها شباب دبا الحصن في ساحة الميناء وتفقد ومرافقوه محتويات أركان القرية التي ضمت معرضا للصور القديمة لأحياء المدينة وبعض شخصياتها ومعالمها الى جانب الأدوات التراثية التي استخدمها الأجداد في الماضي ومن بينها مجموعة السيوف والبنادق القديمة وبعض الأدوات المنزلية وميزان قديم استخدمه اهل المدينة في الماضي البعيد لوزن الملح.

ويستمر المهرجان حتى يوم الاثنين القادم بعد غد. حيث تنظم برامج خاصة لزيارات طلاب وطالبات المدارس في الفترة الصباحية بينما تقدم في الفترة المسائية عروض للألعاب الشعبية وأخرى لفريق النهمة بجمعية صيادي دبا الحصن. ويشهد اليوم الاخير للمهرجان تكريم المشاركين والمساهمين في الفعاليات. وقد نظمت ايضا ضمن المهرجان حفلات للسمر الثقافي التراثي ومسابقات وزعت فيها الجوائز. ويذكر ان عدة جهات رسمية وخاصة ساهمت في الاعداد لهذا المهرجان بجهود واضحة ومنها: مركز الشرطة وبلدية الشارقة ومدرسة الخالدية، ومركز الشباب الثقافي بدبا، ومجلس امهات مدرسة حليمة السعدية للبنات، وجمعية الصيادين بدبا الحصن، الى جانب شخصيات اجتماعية قدمت الكثير من مقتنياتها من الصور القديمة للعرض في جناح الصور الوثائقية بالقرية التراثية.

* الشيخ سلطان بن محمد القاسمي خلال تفقده أجنحة القرية التراثية — تصوير: محمد صلاح

قبيلة بلعُبيد تواصل احتفالاتها بالأعياد الوطنية

■ في اطار الاحتفالات المتواصلة التي تشهدها مختلف مناطق الدولة بمناسبة افراح الوطن باليوبيل الفضي لقيام الدولة والعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعودته الميمونة الى البلاد بعد ان منّ الله عليه بالشفاء يواصل ابناء القبائل احتفالاتهم تعبيرا عن فرحتهم بهذه المناسبات الغالية على القلوب.

فقد واصل ابناء قبيلة بلعُبيد احتفالاتهم في منطقة بني ياس بأبوظبي للتعبير عن فرحتهم الكبيرة بأفراح الوطن.

وقال الشيخ مبروك بن يسلم بن عمرو شيخ قبيلة بلعُبيد ان ابناء القبيلة التي يزيد افرادها عن الخمسة آلاف شخص قد تقاطروا من مختلف انحاء الدولة لحضور مهرجان الحب والوفاء الذي اقامته القبيلة في بيت الشعر في منطقة بني ياس.

وقال إن احتفالاتنا تتواصل تعبيرا عن المكانة التي يحتلها صاحب السمو رئيس الدولة في قلوب كافة المواطنين. وما هذه الافراح المتواصلة الا تعبير عن فرحتنا بعودته الميمونة الى أرض الوطن بعد ان منّ الله عليه بالشفاء، وتعبيرا عن افراحنا ومشاركاتنا في الأعياد الوطنية بمناسبتين من اغلى المناسبات ألا وهما عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي لقيام دولتنا الحبيبة.

وقال الشيخ مبروك بن يسلم بن عمرو وفي هذه المناسبات يتمثل امامنا حجم التحولات والانجازات الكبيرة التي تحققت في بلادنا بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله الذي حرص دائما على تحقيق كل ما من شأنه خير ورخاء ورفاهية الوطن والمواطن.

وفي كلمته في الحفل الخطابي اعلن عن تجديد العهد والولاء والوفاء لزايد الخير وقال اننا نغتنم هذه المناسبة لنرفع باسمي وباسم كافة ابناء القبيلة واخواني المواطنين اسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبات الخالدة والغالية في قلوبنا ونجدد قسم الولاء والعهد لصاحب السمو رئيس الدولة.

وقد تضمنت احتفالات قبيلة بلعبيد تقديم العديد من العروض والاهازيج الشعبية بهذه المناسبة. كما قدم عدد من الشعراء من ابناء القبيلة قصائد وطنية تعبيرا عن الفرحة والسعادة بأعياد الوطن. وقد دعا الشيخ مبروك بن يسلم بن عمرو شيخ قبيلة بلعبيد ابناء القبيلة والمدعوين والمسؤولين من مشايخ ومعرفي القبائل الاخرى الى مأدبة عشاء ضخمة اقيمت بهذه المناسبة.



جانب من احتفالات قبيلة بلعُبيد (تصوير: احمد مرزوق)

.. واحتفالات جماهيرية لقبائل المهرة

■ أقامت قبائل المهرة في مدينة بني ياس امس الاول احتفالا جماهيريا كبيرا بمناسبة عودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى أرض الوطن سالما معافى والتي تزامنت مع احتفالات الدولة بمرور خمسة وعشرين عاما على قيام الاتحاد ومرور ثلاثين عاما على تولي صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي.

وقد اشتمل الحفل على اناشيد ورقصات شعبية متنوعة وعلى القصائد التي هنأ فيها مؤلفوها صاحب السمو رئيس الدولة بسلامة العودة. كما القى الشيخ خليفة بن حميد المهري كلمة بهذه المناسبة نيابة عن قبائل المهرة رفع فيها أسمى التهاني الى صاحب السمو رئيس الدولة بسلامة العودة وبالمناسبتين الغاليتين داعيا الله تعالى ان يديم على سموه الصحة والعافية.

جولة فرسان الامارات في دبي

■ بعد مشاركتها في مسيرة العروض الشبابية في ابوظبي ولقائها بصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. قامت الجولة مساء امس بجولة حول مدينة دبي في اتجاه شارع حديقة الصفاء الى نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ومن ثم الى مقرها في نادي البولوم.

وقال عارف علي العبار مشرف عام جولة فرسان الامارات رئيس اللجنة المنظمة لمسيرة الوفاء بأنه تم التنسيق مع مدير مركز دبي التجاري السيد/ وحيد عطا الله الذي قال ان الجولة ستستمر حتى يوم الاثنين القادم.

ومن جانبه قال طوني زهرة منسق الجولة بأن البرنامج الذي اقيم امام اكبر باقة ورد في العالم بحضور سمو الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان كان ابتهاجا بانجاز مرحلة التجديد الخاصة بالباقة الجميلة.

مسيرة حاشدة لقبائل يافع وعدن والضالع من الميناء الحر الى قصر المشرف

■ كتب ـ فضل النقيب

■ شارك اكثر من خمسمائة سيارة من ابوظبي والعين ودبي والامارات الشمالية لأبناء قبائل يافع وعدن والضالع بعد ظهر امس في مسيرة حاشدة من الميناء الحر في ابوظبي الى قصر المشرف وذلك لتهنئة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمناسبة عودته الميمونة بعد ان منّ الله عليه بالشفاء وبمناسبتي عيد الجلوس الثلاثين واليوبيل الفضي للعيد الوطني.

والقى معرف القبائل الثلاث الشيخ عبدالقادر علي العفيفي كلمة في الجموع قال فيها: ان مسيرتنا هذه ليست سوى تعبير رمزي عن حبنا وولائنا ووفائنا لصاحب السمو رئيس الدولة، وهو القائد الذي اعطى لأمته ووطنه وشعبه مايعجز الوصف عنه، فأخرج الناس من الظلمات الى النور بالعلم والتوجيه والرأي الرشيد، وأخرجهم من الفقر الى الغنى بتوفير العمل وأعادة توزيع الثروة، وبرامج الرعاية الاجتماعية والانسانية.

وقال العفيفي: ان زايد حقق استقرار الوطن وأمنه بالسياسة الحكيمة والسهر الدائم وقدم المساعدات لجميع الشعوب العربية والاسلامية مما رفع اسم الامارات وشعبها في كل مكان.

وختم العفيفي كلمته بالتوجه الى الله سبحانه وتعالى بأن يحفظ قائد المسيرة ويمد في عمره ويلهمه التوفيق في كل عمل يقوم به.

وقد القى بعد ذلك عدد من الشعراء قصائد تهنئة لصاحب السمو رئيس الدولة وشعب الامارات الوفي وهم: فضل النقيب، د. ناصر احمد سعيد صدقة، وموسى الصوفي، ويحيى احمد ناصر المفلحي.

وفي ساحة الاحتفالات بقصر المشرف ادت القبائل الرقصات والاغاني الشعبية ابتهاجا بالمناسبة

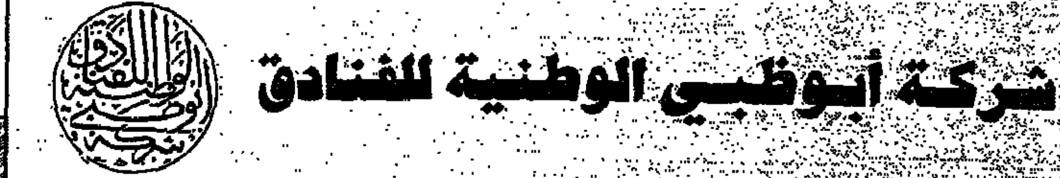



جانب من الاحتفالات (تصوير: شوكت علي)

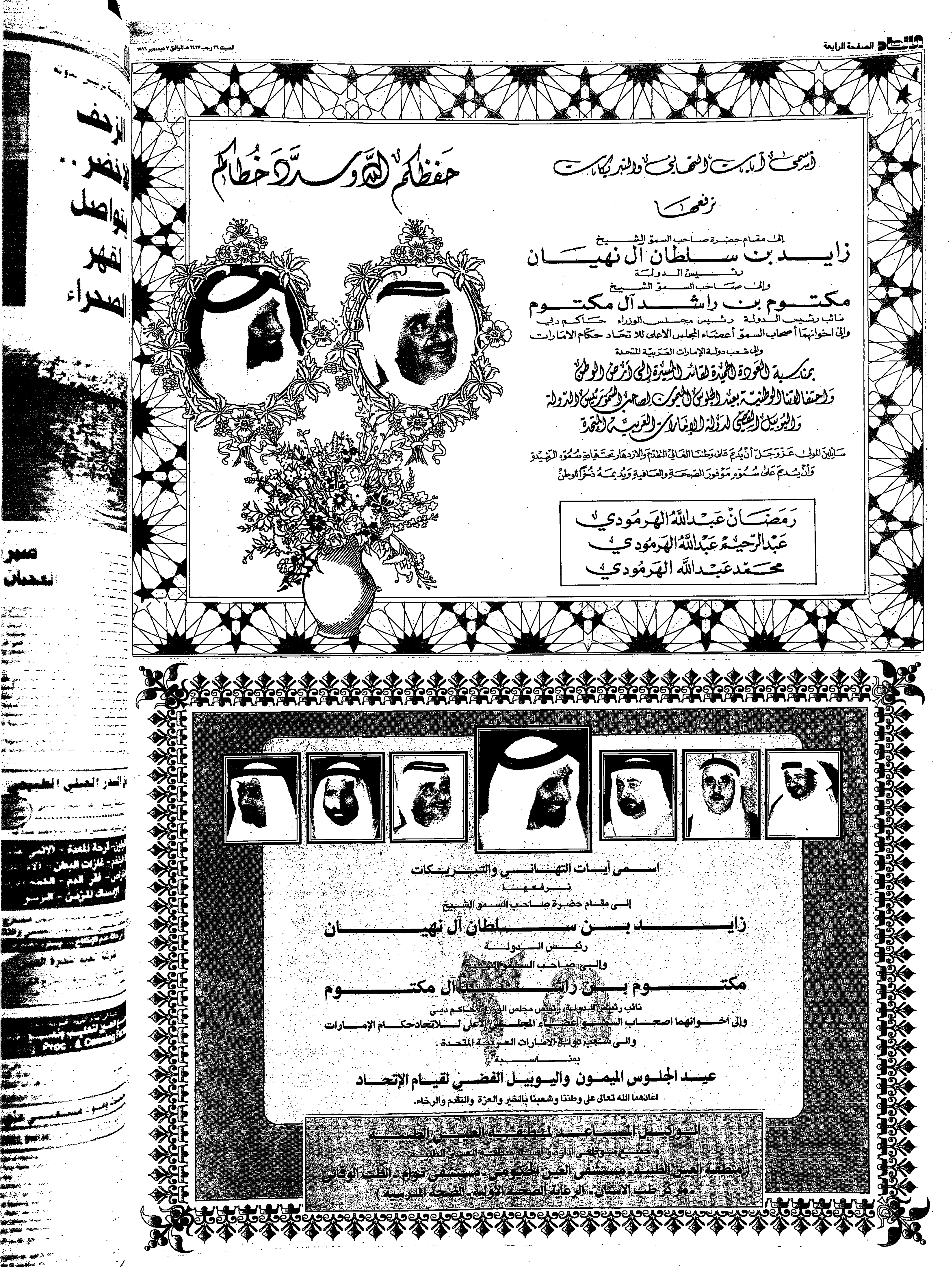










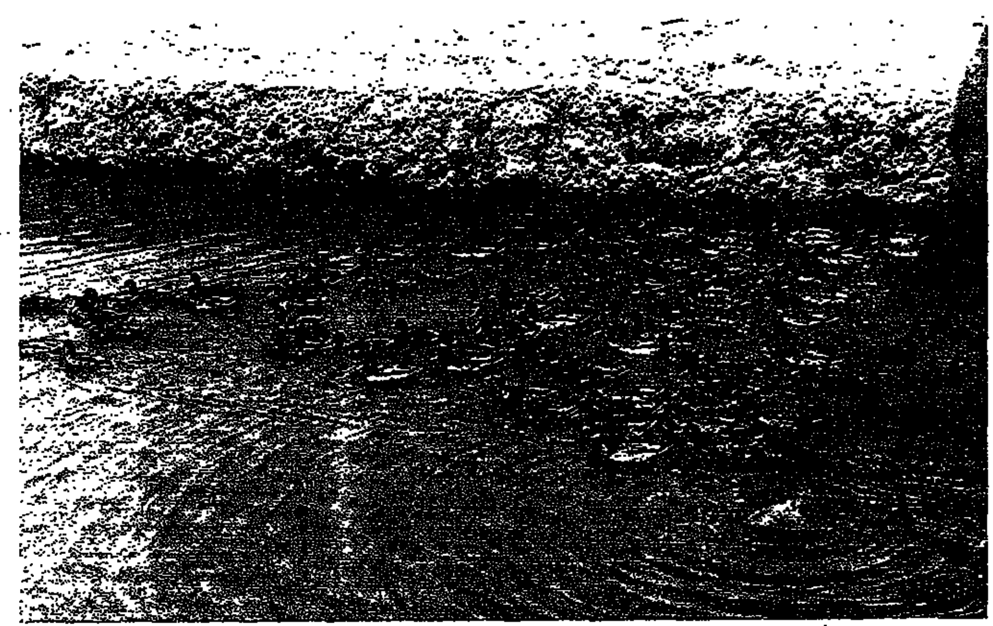

حفظكم الله وسدد خطاكم
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
وإلى اخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة العودة الحميدة لقائد المسيرة إلى أرض الوطن
واحتفالاتنا الوطنية بعيد الجلوس الميمون لصاحب السمو رئيس الدولة
واليوبيل الفضي لدولة الإمارات العربية المتحدة
سائلين المولى عز وجل أن يديم على وطننا الغالي التقدم والازدهار تحت قيادة سموه الرشيدة
وأن يديم على سموه موفور الصحة والعافية ويديمه ذخراً للوطن
رمضان عبدالله الهرمودي
عبدالرحيم عبدالله الهرمودي
محمد عبدالله الهرمودي
اسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي
وإلى اخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
والى شعب دولة الامارات العربية المتحدة.
بمناسبة
عيد الجلوس الميمون واليوبيل الفضي لقيام الإتحاد
اعادهما الله تعالى على وطننا وشعبنا بالخير والعزة والتقدم والرخاء.
الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية
وجميع موظفي ادارة و اقسام منطقة العين الطبية
(منطقة العين الطبية - مستشفى العين الحكومي - مستشفى توام - الطب الوقائي
- مركز طب الاسنان - الرعاية الصحية الاولية - الصحة المدرسية)

الدائرة الخاصة لرئيس الدولة

الزحف الأخضر.. يتواصل لقهر الصحراء



* توسع مستمر في الرقعة الزراعية



* طيور تستوطن جزر الامارات

* غزلان تمرح في جزيرة صير بني ياس

صير بني ياس درة جزر الامارات العجبان.. مشروع رائد للأمن الغذائي

■ حققت الدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نجاحات هائلة في المجال الزراعي خلال ٢٥ عاما من انشائها وذلك انطلاقا من توجيهات سموه الهادفة الى توسيع الرقعة الخضراء وتأمين الأمن الغذائي لانسان الامارات بالاضافة الى مكافحة التصحر وتكوين جو بيئي نظيف يعكس الجوانب الحضارية لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد أولت الدائرة الخاصة لسموه ومن خلال المتابعة الواعية لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة والقطاع الزراعي اهمية كبيرة فقد جاءت الجهود متناسقة مع النتائج والانجازات الملموسة على أرض الواقع وذلك وفقا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة ورعايته المستمرة لقطاع الزراعة لما له من دور هام في الحياة الاقتصادية والبيئة.

واليوم ومن خلال المتابعة الدائمة لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة تبذل الدائرة من خلال أجهزتها المختلفة جهودا جبارة لاستصلاح الاراضي الزراعية ومقاومة عمليات التصحر وتنمية وتطوير البيئة بوجه عام وذلك في كافة المناطق التابعة لها.

وتعد جزيرة صير بني ياس احد انجازات الدائرة الخاصة كمحمية طبيعية ذات مستوى بيئي نظيف فقد اخذت الدائرة على عاتقها تطوير الجزيرة الشامل حتى اصبحت بالفعل درة جزر الامارات العربية المتحدة ببيئتها المميزة.

وبعد جهود التسوية للارض طعمت هذه الجزيرة بالعديد من انواع الحيوانات البرية والطيور وذلك كتمهيد لاثراء الجزيرة كمحمية طبيعية وتشكيلها من اجل الاستمرار والانماء لهذه الحيوانات والطيور ونتيجة للعناية والمحافظة عليها في غابات جزيرة صير بني ياس تكاثرت انواعها حتى وصلت الى آلاف كما وصلت اشجار الغابات الى ما يقارب مليونين ونصف مليون شجرة وتشمل هذه الانواع السدر والغاف والراك والسمر والمرخ والرمث والارطا.

كما توجد هناك انواع اخرى ذات أهمية كبيرة للانسان والبيئة مثل النخل واشجار الفواكه المثمرة مثل الحمضيات بأصنافها المختلفة والجوافة والزيتون والتين والشيكو والمانجو والعنب والتفاح والبابلي والموز والخوخ والأناناس والعديد من الأصناف الأخرى.

كما أعطت الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة مشروع مناحل انتاج العسل الطبيعي أهمية كبيرة حيث زاد انتاجها وهو اليوم متوفر في مراكز تسويق منتجات الدائرة.

واليوم وبعد مرور خمسة وعشرين عاما على انشاء الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة تمثل جزيرة صير بني ياس واحة خضراء طبيعية وانجازا بيئيا يعكس ارادة التحدي والاصرار لصاحب السمو رئيس الدولة في تحويل الجزر النائية الى واحات جمالية ومحميات طبيعية وبيئية حيث تمكنت الدائرة الخاصة من توطين العديد من الطيور مثل بعض انواع البط والطيور النادرة والمهاجرة كما تعيش فيها المئات من قطعان الغزلان مثل الريم وغزال الديماني والمها والبقر الجبلي واللاما وظبي نيالا والاوريال والايل والارقط وايل المروج والعديد من انواع الحيوانات والطيور.

كما عملت الدائرة الخاصة على زيادة المساحات المزروعة بأشجار القرم في الجزيرة وذلك نظرا لانها تمثل مراعي خصبة للاسماك والطيور.

العجبان

وحققت الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة نجاحات بارزة في مجالات الزراعة واستصلاح الأراضي وتمثلت تلك النجاحات في منطقة العجبان التي تعد واحة خضراء وسط الصحراء.

وتشكل منطقة العجبان بناء بيئيا فريدا من نوعه حيث يعتبر مشروع العجبان لزراعة الأسماك من المشاريع الرائدة والطموحة التي اولاها صاحب السمو رئيس الدولة اهتماما ورعاية وذلك انطلاقا من سياسته الهادفة الى توفير الأمن الغذائي للمواطن اينما وجد واينما كان.

ومن هذه القاعدة نجحت الدائرة الخاصة في استغلال امكانيات هذه المنطقة في الزراعة المثمرة وزيادة الرقعة الخضراء بالاضافة الى انشاء بحيرات لتربية الأسماك حيث استغلت المياه ذات الملوحة المنخفضة والمستخدمة في زراعة اشجار الفواكه بأن سحبت هذه الكميات عبر قنوات الى بحيرات صناعية زرعت كميات كبيرة من أسماك «البلط النيلية وأسماك البياض» حيث تكاثرت هذه الكميات بسرعة مذهلة وذلك نتيجة للاهتمام واستخدام احدث التقنيات الحديثة اللازمة لإكثار الأسماك.

فقد وصلت هذه الأسماك الى حوالي عشرين مليون سمكة تقريبا ساعد على ذلك العناية والمحافظة على تكاثرها حيث انشئت لها مظلات بلاستيكية تقيها حرارة الشمس خلال الصيف كما تقدم لها الأعلاف والمواد الغذائية الأخرى الخاصة بتربية الأسماك ومن هذه المنطلقات والنجاحات المتتالية للدائرة الخاصة اصبحت اليوم منطقة العجبان زراعية انتاجية متكاملة تضيف انجازا بيئيا من انجازات صاحب السمو رئيس الدولة.

وقد ادت النجاحات الكبيرة للدائرة الخاصة في زيادة الاراضي الزراعية الى ايجاد مساحات واسعة من أعلاف الرودس جراس «التي تستخدم كغذاء لقطعان الأغنام والماعز مما ادى الى تكاثرها وزيادة انتاج الانواع الجيدة حيث وصل عددها الى حوالي ١٩ الف رأس من الماعز والأغنام وفق احدث اساليب التهجين كما نجحت الدائرة الخاصة في منطقة العجبان بتربية الدواجن وفي اليوم تعرض منتجاتها من اللحوم والدواجن والبيض في مراكز التسويق التابعة للدائرة.

حزام من الغابات

كما تكللت نجاحات الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة في ايجاد حزام من الغابات شكل نموذجا فريدا للبناء البيئي حيث يغطي هذا الحزام اكثر من مليون شجرة تعيش فيها انواع مختلفة من الحيوانات البرية في حين استطاعت ان تجعل من منطقة حزام الغابات مساحة خضراء تغطيها حوالي اربعين الف شجرة تمثل مختلف انواع الاشجار المثمرة والحرجية.

كما استطاعت الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ان تجعل من منطقة روضة الريف صورة حضارية وجمالية للتنمية البيئية الشاملة حيث تشكل اليوم الغابات جانبا هاما من هذه الصورة بما تحويه من اصناف الاشجار المتنوعة خاصة المثمرة منها مثل اشجار الفواكه والنخيل بالاضافة الى زيادة رقعة المزارع والمساحات الخاصة بمراعي الأغنام والماعز.

كما تعد منطقة السلمية احد انجازات الدائرة والتي ادت الى زيادة كبيرة في زراعة مساحات شاسعة بأشجار الغابات والمراعي وذلك شجع المسؤولين الى توطين المئات من الغزلان وهي اليوم تعد بحق محمية طبيعية حديثة.

أشجار القرم

ومن الانجازات البيئية العملاقة التي نجحت الدائرة في زيادة مساحتها والاكثار منها اشجار القرم نظرا لما لها من اهمية كبرى في تلطيف الجو البيئي الى جانب الأهمية الجمالية والاقتصادية لهذه الاشجار التي تروى من مياه البحر وتقاوم الملوحة وتعد افضل انواع الاشجار البيئية التي تجمل الشواطىء والجزر بل انها تعتبر احدى الوسائل لحماية الشواطىء من عمليات التعرية البحرية «الجرف البحري» كما انها تعد مرتعا لأنواع الأسماك خاصة الصغيرة والحيوانات البحرية الأخرى وهي اليوم تغطي مساحات كبيرة من شواطىء امارة ابوظبي وجزيرة بالابيض وصير بني ياس والاخوار والخيران نظرا لما لهذه الاشجار التي تشكل ثروة بحرية من اهمية كبيرة في التكوين البيئي فهي تزيد من نسبة الاوكسجين وتقوم بامتصاص ثاني اكسيد الكربون هذا بالاضافة الى تأثيرها الجمالي الممتد على مساحات كبيرة. ان النجاحات التي حققتها الدائرة الخاصة خلال الـ ٢٥ عاما من انشائها تعكس صورة الاصرار والارادة وفعلا جاءت النتائج والانجازات الزراعية والبيئية وفقا لأفكار صاحب السمو رئيس الدولة..

واليوم من خلال متابعة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة تعمل الدائرة من خلال مختلف أجهزتها على تنفيذ تعليمات صاحب السمو رئيس الدولة الهادفة الى زيادة عدد المشاريع الزراعية الانتاجية وزيادة مساحة الرقعة الخضراء ومكافحة التصحر وزيادة الثروة الحيوانية سواء كانت الانتاجية او الحياة البرية فهذه الجهود والمشاريع تنصب من أجل تحقيق تنوع بيئي نظيف ينعم به انسان الامارات والمقيمون على ارضها. (وام)



* سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

* وفود سياحية واعلامية خلال زيارة لجزيرة صير بني ياس

حفل للجاليات العربية والاجنبية اليوم بجمعية نهضة المرأة

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تقيم الجمعية بمقرها الرئيسي مساء اليوم حفلا تشارك فيه الجاليات العربية والاجنبية المقيمة في الدولة من ٢٩ دولة مختلفة.

وستعرض الدول المشاركة عددا من الفنون الفلكلورية لكل دولة على حدة بالاضافة الى مشاركة ٣٥٠ فتاة.

ويحضر الحفل ٢٥٠ سيدة من قرينات رؤساء واعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الدولة وقرينات الوزراء والشيخات. (وام)

١٨ مدرسة للتعليم الفنى بالدولة حتى عام ٢٠١٠

▫ دبي - ايهاب الخضرجي:

يشهد التعليم الفني في الدولة تطورات متلاحقة لمواكبة القفزات المطردة في التكنولوجيا والتصنيع والتجارة وتأهيل الكوادر الفنية المواطنة القادرة على تحمل المسئولية في المؤسسات الصناعية والانتاجية والخدمية بهدف تلبية الحاجات المتعددة للاقتصاد الوطني والمساهمة في الازدهار الاقتصادي وتحقيق متطلبات التنمية ودعم المصادر البديلة للدخل القومي وتصحيح الخلل في هيكل القوى العاملة في الدولة. وقد انطلق تطوير التعليم الفني في الدولة من عدة متطلبات وضرورات تفرضها التطورات الاقتصادية والاجتماعية الحاضرة والمستقبلية.. ومن أهم هذه المتطلبات حتمية الأخذ بالتكنولوجيا الحديثة وتوظيفها لخدمة التنمية وتلبية الحاجات الملحة في توفير الكوادر الوطنية وتحقيق المواءمة فيما بين التعليم الفني ومتطلبات العمل في المؤسسات الانتاجية والخدمية واكتساب القدرة على التعامل السليم مع التكنولوجيات الحديثة واعداد كوادر مواطنة تشكل حلقة الوصل بين الفنيين من خريجي الكليات التقنية والعمالة شبه الماهرة التي يتم اعدادها من خلال مراكز التدريب المهني. وتلبية الحاجات المتجددة للاقتصاد الوطني.

واكدت دراسة لوزارة التربية والتعليم.. ان التعليم الفني في الدولة يحظى باهتمام ايمانا بأهمية اعداد القوى البشرية المؤهلة للتعامل مع التكنولوجيا المعاصرة مما جعل هذا النوع من التعليم يشهد تطورا سريعا خلال المسيرة الاتحادية، وقد شرعت الوزارة في تطوير وتحديث اساليب العمل في التعليم الفني والتشجيع على الانخراط في فروعه كما اعدت وثائق مناهج جديدة للتعليم الفني من اجل تطوير وتحديث انواعه وفروعه الثلاثة (الصناعي والزراعي والتجاري) كما اتجهت سياسة الوزارة الى تطوير التعليم الفني من خلال تحقيق هدفين الأول تجويد نوعية التعليم الفني والثاني تحقيق توسع كمي في عدد مدارس وفصول وطلاب التعليم الفني ويتوقع ان يصل عدد مدارس التعليم الفني حتى عام ٢٠١٠ الى ١٨ مدرسة منها ٤ مدارس شاملة.. وقد قامت الوزارة باعداد دراسة شاملة لتطوير التعليم الفني في الدولة تتم على مرحلتين واسفرت هاتان المرحلتان عن جملة محددات وتوصيات تشكل في مجموعها خطة متكاملة تحيل هذا التعليم الى نمط عصري فاعل يلبي طموحات الابناء ويتكفل باحتياجات خطط التنمية في المجتمع، وقد بدأت المرحلة الثالثة من المشروع وهي تنفيذ التوصيات التي وردت في المخطط الرئيسي اعتبارا من سبتمبر سنة ٩٦ ويبدأ التطبيق التجريبي للمنهج المطور في المدرسة الفنية بالفجيرة خلال عامين دراسيين. وفي المرحلة الثانية يتم التطبيق الشامل للمنهج في جميع المدارس الفنية بالدولة بدءا من الصف الأول الثانوي.

وأوضحت الدراسات التحليلية التي قامت بها الوزارة. بالتعاون مع المؤسسة الألمانية للتعاون الفني عن سوق العمل في الدولة، أن احتياجات سوق العمل من الوظائف الفنية المتوسطة تتراوح وفق تقدير متحفظ حول ستة آلاف وظيفة سنويا، ووفق تقرير متفائل حول تسعة آلاف وظيفة سنويا.

ووفق التقدير المتحفظ وبالتركيز على مجالات المهن الخمس الأساسية للوظائف المتوسطة (والتي تشمل عادة ٤٠ مهنة من المهن المختلفة) ومن المتوقع ان تصل الاحتياجات الى حوالي ٣٠ الف وظيفة جديدة خلال الفترة من سنة ١٩٩٦ الى سنة ٢٠٠٠ و (٦٠ الف) وظيفة خلال الفترة من سنة ١٩٩٦ إلى سنة ٢٠٠٠، و (٩٠ ألف وظيفة) خلال الفترة من سنة ١٩٩٦ إلى سنة ٢٠١٠.

وفي خطتها للتطوير المستقبلي للتعليم الفني، تعتزم الوزارة الاستمرار في تبني مشروع المدارس الفنية الشاملة. وهو نمط من المباني المدرسية الخاصة بالتعليم الفني له عدة ايجابيات وميزات، ويشتمل المبنى المدرسي «للمدرسة الفنية الشاملة» على أنواع التعليم الفني المختلفة (صناعي، زراعي، تجاري، صحي)... وغيرها ومن ابرز ايجابيات هذا الأسلوب زيادة حجم العلاقة بين المدرسة والمجتمع عن طريق توسيع مجالات الخدمات التي تقدمها لمختلف القطاعات الصناعية والخدمية في المنطقة.

كما تسعى الوزارة إلى اعتماد التدريب المهني كنمط جديد ضمن منظومة التعليم الفني، يستكمل المخطط العام الذي تتبناه الوزارة من أجل إعداد العمالة الفنية اللازمة للدولة.

اما من حيث النمو الكمي للتعليم الفني، فقد ازداد عدد طلابه من (٣٣٣) طالبا في العام الدراسي ١٩٧٣/٧٢، إلى (١٩٣٣) طالبا في العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦، بمعدل تزايد قدره (٤٨١ في المائة). كما ازداد عدد اعضاء الهيئات التعليمية والادارية التي تعمل بالتعليم الفني من (٦٧) عضوا في العام الدراسي ١٩٧٣/٧٢، الى (٢٧٠) عضوا في العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦، بنسبة زيادة قدرها (٣٠٣ في المائة). وازداد عدد فصول التعليم الفني من (٢٥) فصلا في العام الدراسي ١٩٧٣/٧٢ إلى (٩٧) فصلا في العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦، أي تضاعف أربع مرات تقريبا، كما ازداد عدد مدارسه من خمس مدارس في العام الدراسي ١٩٧٣/٧٢، الى سبع مدارس في العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦.

وزراء ومسؤولون عرب يشيدون بسياسة رئيس الدولة الحكيمة

الامارات تقوم بدور طليعي على الصعيد العربي والإسلامي والدولي

جهود مستمرة لترجيح كفة الحكمة والاعتدال في معالجة القضايا

أشاد عدد من كبار المسؤولين في المنظمات العربية والاسلامية والوزراء العرب بالدور الرائد لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الصعيدين العربي والاسلامي وجهود سموه المميزة لتحقيق التضامن العربي ودعم العمل العربي والاسلامي المشترك. كما اشادوا بالانجازات الحضارية الشاملة التي حققتها دولة الامارات في مختلف المجالات.

وقال الدكتور عبدالله راشد الهاجري وزير الاشغال العامة والاسكان بدولة الكويت انه بلاشك ان هذه المناسبة لا تخص دولة الامارات وحدها بل تخص جميع دول الخليج العربية.. فلاشك اننا نأمل لدولة الامارات العربية المتحدة في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كل تقدم وتطور. وأكد ان دولة الامارات العربية المتحدة من الدول التي خطت خطوات كبيرة جدا نحو التطور والتنمية خلال الـ٢٥ سنة الماضية واصبحت في مصاف الدول الواعدة المتقدمة والتي نأمل في ظل تعاون دولة الامارات مع بقية دول الخليج العربية ان تتقدم وتشكل تكتلا يستطيع ان يواجه التكتلات والتحديات.

وأعرب معالي السيد الدكتور ادريس العلوي المدغري وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية عن بالغ سعادته لاحتفال دولة الامارات باليوبيل الفضي وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة. وقال: انها فرصة مواتية حقا لاستحضار ما تحقق في هذا البلد الشقيق من انجازات في مختلف المجالات والوقوف على ما انجزه من برامج ومخططات لبناء مستقبل مشرق للاجيال الصاعدة تحت القيادة الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

واضاف: ان المرء لا يملك الا ان ينبهر امام التغيرات الهائلة التي حصلت في هذا البلد الشقيق وذلك على كافة أوجه الحياة من بنى تحتية وعمران ومرافق اقتصادية واجتماعية.

وأكد معالي الدكتور ادريس العلوي المدغري ان الحصيلة الاجمالية في دولة الامارات خلال ربع قرن من البناء والعمل الدؤوب تعتبر بكل المقاييس معلما رائعا تسترعي كل الاعتزاز والافتخار بقدر ما تحث على حشد العزائم واستنهاض الهمم وانها انجازات تضع دولة الامارات العربية المتحدة في مصاف أكثر دول العالم رقيا وتقدما.

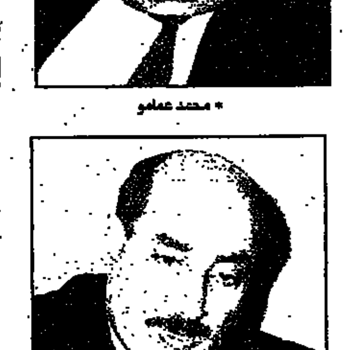
دور طليعي

وقال الناطق الرسمي للحكومة المغربية، ان دولة الامارات العربية المتحدة من خلال قيادتها الرشيدة والحكيمة الممثلة في صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تقوم بكل جدارة واستحقاق بدور طلائعي على الاصعدة العربية والاسلامية والدولية وتبذل مساعيها الحميدة لترجيح كفة الحكمة والتبصر والاعتدال في معالجة القضايا العربية والاسلامية.

وأشاد معالي محمد العلوي المحمدي وزير السياحة بالمملكة المغربية الشقيقة بالعلاقات الوطيدة التي تربط بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وقال في تصريحات «لوكالة أنباء الامارات»، ان هذه العلاقة التي تجمع بين القائدين والزعيمين الكبيرين اثمرت لما فيه خير الشعبين والبلدين الشقيقين والأمة العربية والأسرة الاسلامية.

تجربة رائدة

وأكد معالي محمد العلوي المحمدي ان مناسبة العيد الفضي لدولة الامارات العربية والذكرى الثلاثين لعيد الجلوس تأتيان حافلتين بانجازات ضخمة وعديدة تشكل تجربة اتحادية رائدة هي الاولى من نوعها في دول العالم العربي والاسلامي. واضاف انه قد زار دولة الامارات العربية المتحدة في اطار اسبوع المغرب في الامارات بأبوظبي خلال هذا العام وشكلت هذه الزيارة فرصة للتعرف على التطورات التنموية والعمرانية المذهلة التي تمت في كل الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال معالي وزير السياحة المغربي انه قد عبر بصراحة ان دولا اخرى عربية تملك نفس القدرات الاقتصادية والامكانيات ولكنها لم تصل لهذا المستوى وهذا يدل على عزيمة قائد الامارات وتعلقه بمصالح شعبه وبناء وطنه كما يدل على العلاقة القائمة بين سموه وشعبه وهي العلاقة المبنية على الحب والاحترام والتقدير.

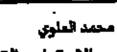




* ادريس العلوي المدغري

* فارس بويز

* محمد عامو

* عبدالله راشد الحاجري


* محمد العلوي




* محسن دلول

* عبد العزيز التويجري

وتمنى معالي محمد العلوي المحمدي لشعب الامارات وقيادته كل الأمنيات الطيبة بهذه الذكرى الحبيبة كما تمنى لصاحب السمو رئيس الدولة موفور الصحة والعافية ليستمر في قيادة شعبه وبلاده الى مراتب الرقي والرفعة. وقال: ان العلاقة المتميزة والخاصة التي تربط صاحب السمو رئيس الدولة وشقيقه جلالة العاهل المغربي اصبح لها انعكاسها الايجابي على علاقة شعبي البلدين وجسدت المحبة والمودة التي تربط بين الأشقاء في البلدين.

وأشاد معالي وزير السياحة المغربي بمساهمة دولة الامارات العربية المتحدة في انعاش السياحة بالمغرب من خلال المساهمة في قطاع الفندقة حيث قام صندوق ابوظبي للتنمية مع شركة «صوميد» بتملك ٩٪ من رأسمال البنك العقاري والسياحي الذي تبلغ تعهداته ٣٫٧٣ مليار درهم ثلاثة مليارات وسبعمائة وثلاثين مليون درهم في عام ١٩٩٤ وقد حقق هذا البنك في السنة نفسها ارباحا صافية بلغت ٦٧ مليونا و٨٠٠ الف درهم.

وأكد المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري ان الاعلان عن ميلاد دولة الامارات العربية المتحدة منذ ربع قرن جاء ليشكل قوة ومساندة للأمة العربية والأسرة الاسلامية.

وقال في تصريح لوكالة أنباء الامارات بالرباط ان هذا الاتحاد الذي كان الفضل في قيامه لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات جاء ليقيم الأسس القوية للدولة الاتحادية كأروع مثل في العمل الوطني الخالص الذي يخدم الشعب والوطن خدمة تسجل في سجل الأعمال الخالدة.

وذكر الدكتور التويجري ان دولة الامارات التي عززت ودعمت النظام العربي الاسلامي ممثلا في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي قد اكدت للعالم كله انها قادرة على المساهمة الفعالة في استقرار المنطقة ودعم جهود الأمن والسلام في العالم وتعزيز جهود المجتمع الدولي ومساعيه من أجل اقرار علاقات دولية تخدم الاهداف الانسانية النبيلة.

وأعرب الدكتور التويجري في ختام تصريحه عن صادق التهاني بهذه المناسبة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات وشعب دولة الامارات الذي ينعم بخيرات الاستقلال ونعمة الاتحاد في ظل الاستقرار والرخاء.

وأكد الامين العام لاتحاد المغرب العربي معالي السيد محمد عامو ان دولة الامارات العربية المتحدة بفضل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله اصبحت مثالا يحتذى به على مستوى البناء الوحدوي العربي. وقال: ان نجاح الجهود التنموية فيها يعد مكسبا ودعما للتنمية العربية عامة وللمجهود الجماعي من اجل النهوض بالانسان العربي وتأكيد مقومات ذاتيته العربية والاسلامية.

وأشاد معالي السيد محمد عامو بالمساعي الموصولة التي بذلها ولايزال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في المحافل الاقليمية والدولية من أجل الدفاع عن الحقوق العربية وقضايا الأمة العادلة وما يقوم به سموه من أجل دعم الوفاق الأخوي الذي يربط بين الدول الخليجية والعربية عامة.

وأعرب الأمين العام لاتحاد المغرب العربي عن خالص التهاني لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات وشعب دولة الامارات بحلول الذكرى الخامسة والعشرين للعيد الوطني واليوبيل الفضي لأقدم تجربة اتحادية عربية عامرة بالتنمية والبناء والعطاء. وقال في ختام تصريحه: لا تفوتني مشاركة شعب دولة الامارات بفرحته وابتهاجه بعودة صاحب السمو الشيخ زايد سالما معافى بفضل الله ورعايته لمواصلة قيادة دولة الامارات على درب الخير والنماء واستئناف جهوده الموصولة لخدمة المسارين العربي والاسلامي.

حكمة القيادة

وتوجه معالي فارس بويز وزير الخارجية اللبناني بالتهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات وشعب الامارات بمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين وعيد الجلوس الثلاثين. وقال: اننا لابد ان نقر ونلاحظ النمو الذي تم في دولة الامارات خلال السنوات الماضية والدور الذي احتلته هذه الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فانجازات كثيرة قد تمت على المستويات الاقتصادية والبيئية حيث اصبحت الصحراء جنة وعلى مستوى موقع دولة الامارات في العائلة العربية وفي العالم. واضاف: ان حكمة القيادة في دولة الامارات هي التي تعاطت بتضامن معنا في التحديات الاقليمية التي واجهتنا خلال السنوات الماضية والتي لاتزال قائمة كما تجلت الحكمة في قراءة الاوضاع الاقليمية مما يثبت مكانة الامارات كدولة شقيقة ننسق معها ونتشاور معها حول افضل السبل لاستعادة الحقوق العربية.

نموذج مثالي

واشاد وزير الدفاع اللبناني محسن دلول بالانجازات التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة على صعيد مسيرتها الحضارية والتي قادها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتوقف الوزير دلول عند سياسة الامارات الداخلية والخارجية التي تنهض بالمواطن الاماراتي داخليا وتصب في مصلحة الأمة العربية خارجيا.

وأعلن الوزير دلول ان الامارات كانت دائما سباقة في اتخاذ المواقف الداعمة لاسيما تجاه القضايا ذات الطابع الانساني.

وعبر الوزير دلول عن اعجابه بتجربة الامارات الوحدوية التي قدمت نموذجا مثاليا للتعاون والتعاضد يطمح ان يطال الأمة العربية بأسرها.

وقال سعادة السفير فؤاد صادق مفتي المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية بالجامعة العربية، ان المناسبة أجل وأكبر من ان تقال فيها كلمات لكن يسرني ان اعبر عن سرورنا البالغ بمناسبة اليوم الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة. وقال: ان دور الامارات الرائد سواء في المجال السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي دور مشهود له بتوجيه وقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي اعطى لهذه البلد الكثير وكان وراء توحيده في كيان واحد.

عزيمة صادقة

وقال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير احمد بن حلي، ان العمل الوحدوي الذي تحقق في دولة الامارات العربية المتحدة يعتبر من أهم الانجازات التي تفخر بها أمتنا العربية في عصرها الحديث مؤكدا ان هذا الانجاز قد تحقق بفضل الله ونتيجة للعزيمة الصادقة وللجهد المتكامل لرجال مخلصين لوطنهم ولأمتهم وفي مقدمتهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المعروف بمواقفه الوطنية والقومية التي تعبر عن الوجدان العربي المتطلع الى التضامن والتآزر والوحدة بين أبناء الأمة الواحدة. وأكد ان هذه الدولة الفتية اصبحت لها مكانتها المرموقة وموقعها المؤثر على الساحات العربية والاقليمية والدولية بعد ان حققت نهضة تنموية شملت كل نواحي الحياة وقفزت بالمستوى المعيشي للفرد في دولة الامارات العربية المتحدة الى أعلى المستويات.

كما أشاد معالي المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري بالعلاقات الوطيدة التي تربط بين جمهورية مصر العربية ودولة الامارات العربية المتحدة بقيادة الزعيمين مبارك وزايد وقال: انها علاقات نموذجية وفريدة في العالم العربي.

وأشاد المستشار سيف النصر بالتقدم الكبير الذي حققته دولة الامارات العربية المتحدة حتى اضبحت من أفضل الدول في مجال العمران والتخطيط العمراني وجمال المدن وبالتطور الحضاري الذي يلمسه الانسان في كل مجالات الحياة. واكد ان المبادرات الطيبة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لتشجيع الزراعة واستصلاح الاراضي تلقى من المصريين كل التقدير والاحترام مؤكدا ان العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة هو عيد لجمهورية مصر العربية.

واكد السيد الدكتور محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية ان دولة الامارات العربية المتحدة هي صاحبة مبادئ رائدة في لم الشمل العربي وفي الدعوة الى الوئام والمصالحة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وأوضح ان دولة الامارات في مقدمة الدول التي لها استثمارات ضخمة في المشروعات المصرية وان هناك علاقات اقتصادية متينة بين البلدين. (وام)

وسائل الاعلام العربية والاجنبية تواصل اهتمامها بأعياد البلاد

زايد اختار العزة والخير المشترك للامارات «وحدوي التوجه ويحظى بحب الشعب والأمة العربية»

واصلت وسائل الاعلام العربية والاجنبية اهتمامها باحتفالات وأعياد الامارات باليوبيل الفضي وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأكدت ان دولة الامارات خطت خطوات عملاقة خلال العقود الثلاثة الماضية في كافة القطاعات في مقدمتها نجاح التجربة الاتحادية واستمرارها كنموذج يحتذى به على مستوى المنطقة وبناء الانسان الذي يعتبر الثروة الحقيقية في مسيرة الانجازات العملاقة التي حققتها الامارات.

وأفردت صحيفة ٢٦ سبتمبر اليمنية تحقيقا موسعا عن النهضة الشاملة التي حققتها البلاد.

واوردت صحيفة ٢٦ سبتمبر اليمنية تقريرا كتبه جمال فاضل تناول تجربة البناء العملاقة التي خاضتها الامارات في ظل قيادة صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.. وقالت الصحيفة: لقد كان أعلان دولة الامارات العربية المتحدة ٢ ديسمبر ١٩٧١ مثيرا للشك في امكانية الاستمرارية كونه يأتي بعد فشل تجارب وحدوية عربية توخز انكساراتها في القلب العربي وخز الشوك، وقالت الصحيفة: لم تكن في الوطن العربي قد تعودنا على شيء اسمه «الديمقراطية» لأن الفترة خيمت على سمائها الشعارات الثورية ودعوات التغيير العنيف.

وكانت البداية الحقيقية لقيام الاتحاد قبل ذلك بخمسة أعوام حين تولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في ابوظبي الذي دعا الى امتلاك القوة والعزة والمنعة والخير المشترك بالاتحاد لأن الفرقة لاينتج عنها إلا الضعف والكيانات الهزيلة لا مكان لها في عالم اليوم.. فالوحدة هي الاصل كما يراها زايد أما التجزئة فهي الاستثناء المؤقت وغير الدائم.

وقد قامت دولة الامارات على أساس دستوري حدد شكل الرئاسة فيها بانتخاب الحكام رئيسا للدولة لمدة خمس سنوات انتخب في اول اجتماع لهذا الغرض الشيخ زايد وأعيد انتخابه عند نهاية المدة المقررة دستوريا، ولعل شخصية زايد فيها من التميز ما أهله لأن يحدث انجازا عظيما كهذا. فقد وصف شخصيته في الخمسينات صاحب كتاب «مغامرة في شبه الجزيرة العربية» قائلا: «كان رجلا يحظى بإعجاب وولاء البدو الذين يعيشون في الصحراء المحيطة بواحة البريمي وكان بلا شك أقوى شخصية في الدول المتصالحة» والدول المتصالحة هي الامارات التي تكونت منها الدولة.

وقد انتهجت الامارات على الصعيد الخارجي سياسة نوعية مبنية على الاتزان والتعقل وضح فيها ان تكون موازية لسياستها الداخلية وتخدم الاهداف المرسومة فتوفرت في ظل هذه الظروف مناخات ملائمة.. وفي ظل التناسق في أداء الشقين تهيأت الفرص لإحداث نهوض سريع ولم تشكل بعض القضايا التي واجهتها كقضية الجزر نهاية لكل شيء كما يتعامل العرب مع الاحداث وانما اديرت ومازالت تدار الأزمة بطريقة عقلانية.

وأكدت صحيفة ٢٦ سبتمبر ان صاحب السمو الشيخ زايد من واقع هذه التجربة صدر عنه العديد من المبادرات لجمع شمل الأمة واعادة التضامن العربي ورص الصف ففي عام ٩٣م أكد سموه ان المصالحة واجبة بين الشقيق وشقيقه والصديق وصديقه ويطلق في اكتوبر ٩٥ مبادرة جديدة للمصالحة الشاملة ورفع المعاناة عن الشعب العراقي: «فليس هناك حرب بلا نهاية ولابد من الصلح بعد الحرب». ان الموقف الانساني تجاه الشعب العراقي يجسد الروح الانسانية ودعوات العدل والتسامح.

برافدا

و اشادت صحيفة كسمو لسكايا برافدا بالنهضة الزراعية التي تشهدها الامارات وقال الكاتب اركادي خلتسيتش.. بعد ان حطت بنا الطائرة في جزيرة صير بني ياس شاهدنا التحول العظيم في المنطقة فمنذ عشر سنوات لم تكن قطعة الارض المحترقة هذه تتميز بشيء عن الأراضي الصحراوية ومثيلاتها من الجزر غير المأهولة المهملة في الخليج العربي.

شيخ العرب

وتحت عنوان شيخ العرب قالت الصحيفة في مقال لصالح الدجان انه الشيخ زايد وحده.. والشيخ زايد فقط هو الذي يعرف ان من بين شعوب الاقطار التي عرفها، يبقى شعب اليمن وحده وشعب اليمن فقط بملايينه التي ستبلغ العشرين بزوال القرن العشرين، هو وحده الخالي تماما من فرد واحد فيه لايحب الشيخ زايد.. إنه لو حدث استفتاء بين ملايين اليمن لقالت كلها وعن بكرة ابيها نعم للشيخ زايد والحمد لله ان شيخ العرب زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على وجدان تام بهذه الحقيقة، واكتب هذا في يوم الايام كلها بالنسبة للشيخ وللدولة معا، فهذا اليوم الثاني من ديسمبر جاء يوما مشهودا لأنه شهد اليوبيل الفضي لقيام دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وشهد مرور ثلاثين سنة على تولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لمقاليد الحكم في امارة ابوظبي، إذ بعد خمس سنوات فقط من توليه الحكم في امارة ابوظبي استطاع ان يحولها مع غيرها من الامارات الى دولة وكيان متحد.

وشهد عودة الصحة والعافية لشيخ العرب زايد بن سلطان آل نهيان بعد ان منّ الله عليه بالشفاء من عارض صحي نحمد الله على زواله. وانها لمناسبة سعيدة ومبهجة لنا جميعا ابناء اليمن، ان نشاطر الاشقاء في «الامارات» افراحهم بهذا العيد ذي الابعاد الثلاثة، ان زايد أصبح رمزا للنبل والأريحية والتسامح وطهارة الضمير وصفاء الوجدان ونقاء الفؤاد.

الآن نشأت هنا محمية طبيعية للطيور والأشجار، وغدا المكان احد أحب أمكنة الراحة لدى صاحب السمو الشيخ زايد قائد البلاد، هنا تتجول بين الاشجار السامقة الحرة الظباء والنعام والماعز الوحشي والطواويس وغيرها، ولايكاد المرء يصدق. الا بصعوبة بالغة. ان هذه الجزيرة خالية في الأصل حتى من نبع ماء واحد طبيعي، وان كل ماهو حي ومزدهر هنا جيء به الى الجزيرة ونما فيها بعمل وعرق الايادي الانسانية. وقد شيدت الدولة هنا محطة لتحلية مياه البحر تعطي في اليوم الواحد خمسة ملايين جالون من الماء تصرف كلها لري الأراضي بنظام الرش. ووسط سبعمائة شخص يعيشون ويعملون في الجزيرة بشكل دائم ويجري العمل الآن لزيادة طاقة محطة تحلية المياه ورفعها الى ثمانية ملايين جالون يوميا.

هذه اللوحة. وان كانت صورة واحدة فحسب. لكنها معبرة للغاية عما حدث في الامارات على مدى الربع قرن المنصرم، وعن مغزى الحياة هنا: الصراع الانساني المستمر في مواجهة الصحاري. والقول الشائع بأن الدولة النامية قد أثرت فجأة واغتنت بفضل اكتشاف احتياطيات النفط الضخمة قول صحيح ولكنه صحيح جزئيا فقط، وثمة بلاد نفطية مجاورة ذات ثروات طبيعية تماثل او تفوق ثروات الامارات لكن شعوبها تحيا في ظل شظف دائم. ولهذا فإن اسبابا اخرى تكمن وراء ظاهرة ازدهار الامارات اهمها ان قيادة البلاد راهنت منذ البداية على التطوير الرشيد لكافة فروع التنمية الأخرى واستخدمت النفط طاقة للانطلاق.

علي ناصر: زايد رجل دولة من الطراز الأول وحكيم من حكماء العرب

■ دمشق. عساف عبود:

■ اشاد رئيس اليمن الجنوبي السابق علي ناصر محمد بسياسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ووصف سموه بانه رجل دولة من طراز نادر وحكيم من حكماء العرب في العصر الراهن. وقال في تصريح لـ «الاتحاد» بمناسبة احتفالات البلاد باليوبيل الفضي وعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة الثلاثين ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رجل مواقف اصيلة لا تتغير ولا تتبدل يؤمن بقضايا امته ويعمل على جمع الشمل ووحدة الصف العربي، وتقدم علي ناصر محمد بأحر التهاني الى صاحب السمو رئيس الدولة والى شعب الامارات بمناسبتي عيد الجلوس واليوبيل الفضي للاتحاد متمنيا لسموه الصحة والعافية وطول العمر ولشعب الامارات كل تطور وازدهار.

وقال علي ناصر محمد لـ «الاتحاد»: اعرف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان منذ اكثر من ٢٠ عاما اعرفه رجل دولة من طراز نادر واعرفه حكيما من حكماء العرب في عصرنا الراهن واعرفه كصديق اعتز بصداقته التي لم تغيرها الايام والاحداث التي تلاحقت على المنطقة والوطن العربي عموما.

واضاف علي ناصر محمد: لقد ارتبط اسم صاحب السمو الشيخ زايد أشد الارتباط بدولة الامارات العربية المتحدة بتأسيسها ووحدتها وتطورها لذلك يصعب الحديث عن هذه الدولة الفتية بدون الحديث عن صاحب السمو الشيخ زايد وعن مكونات شخصيته العربية الاصيلة، وحبه لكل ما هو عربي.. واضاف، لذلك يمكن القول بدون حرج ان تكوين دولة الامارات وسياستها طوال ربع قرن هي بدون شك نتاج تفكير ومكونات شخصية رئيسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي جعل منها دولة متطورة بفضل حسن استغلاله لثرواتها البترولية وما حققته من انجازات تأخذ الالباب في شتى مناحي الحياة، ويقينه العربي وايمانه بأمته العربية ورسالتها التاريخية لكي تعيش أمة حرة قوية هو الذي يدفعه باستمرار الى الاهتمام بالتضامن العربي والتحذير من مغبة استمرار حالة التمزق الراهنة التي يمر بها الوطن العربي واضاف علي ناصر «للاتحاد»: لاشك ان صوت صاحب السمو الشيخ زايد هو صوت العقل والحكمة لان بناء القوة السياسية والاقتصادية والقدرة الدفاعية العربية والحفاظ على الامن القومي العربي كلها امور لا يمكن تحقيقها في ظل التمزق والتشرذم بل في ظل التعاون العربي الذي تقوى معه فرص التآزر والتعاون وبين الدول العربية من منطلق ومنظور المصالح العربية العليا وايجاد صيغة تحاورية بين العرب ليس بالأمر الصعب ولا المستحيل اذا صدقت النيات ووجدت الارادة.

وختم علي ناصر محمد تصريحه «للاتحاد» بالقول: بهذه المناسبة اشيد بصفة خاصة بدور صاحب السمو الشيخ زايد في اليمن وتطوره فقد قدم له من موقع الاخ الشقيق كل دعم وقدم له المساعدات ويرتبط اسمه باعادة بناء سد مأرب التاريخي وبالعديد من المشاريع التطويرية التي تقف شاهدة على عمق العلاقات التاريخية وعلاقات حسن الجوار بين الشعبين الشقيقين في اليمن والامارات ومن صميم قلبي أتمنى لصاحب السمو الشيخ زايد العمر المديد والصحة والسعادة.

صباح الخير

[illegible]

هدية القائد

جاءت مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بزيادة رواتب ابنائه المواطنين العاملين في مختلف الدوائر الحكومية الاتحادية والدوائر المحلية بابوظبي امتدادا لسلسلة من المكارم والايادي البيضاء لسموه نحو ابنائه المواطنين للنهوض بمستواهم المعيشي وتوفير الحياة الرغيدة لهم، كما تجيء تقديرا من سموه لهم ولجهودهم في خدمة مسيرة البناء والتقدم التي تعيشها البلاد بفضل قيادته الحكيمة.

وجاءت هذه المكرمة والوطن يحتفل بأجمل اعياده واغلى مناسباته والفرحة بهدية القائد تغمر الجميع.

وجموع المواطنين الذين تلقوا نبأ هذه المكرمة والهدية من القائد، كانت الفرحة لاتسعهم وهم يعبرون عن مشاعر الحب والشكر والوفاء والولاء لقائد المسيرة.

وبذلك القدر من الفرحة كانت هناك بعض مشاعر القلق من استغلال التجار ولاسيما تجار المواد الغذائية والاساسية للفرصة ورفع اسعارها بما ينغص على الجميع هذه الافراح.

والواقع ان البضائع وعلى وجه الخصوص المواد الغذائية تكاد تكون معفية من الجمارك والرسوم ومع ذلك فان تجار هذه السلع لا يألون جهدا في استغلال اية فرصة او مناسبة لرفع اسعار سلعهم. لدرجة اننا لا نستبعد ان يأتينا أحدهم في يوم من الايام بسبب واه لرفع سلعة كاصابة ربان سفينة الشحن بالزكام وتأخره في الوصول الى ميناء التفريغ في الوقت المحدد مما رفع الكلفة وبالتالي ادى الى زيادة اسعار هذه السلعة او تلك.

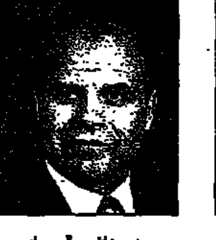
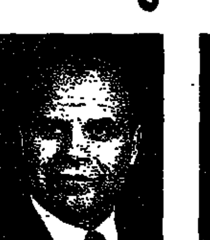
كل ما ندعو اليه بعض التحرك الايجابي والملموس من الاجهزة المختصة للجم اولئك التجار من مقتنصي الفرص واستغلالها.

السفير المصري: الامارات حققت نهضة شاملة في جميع القطاعات

■ كتب. خالد البدري:

■ وجه سعادة بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بمناسبة احتفالات الدولة باليوبيل الفضي للاتحاد بالعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال: ان الامارات حققت خلال فترة زمنية قصيرة من عمر الزمن انجازات ضخمة غطت كل مجالات التقدم العمراني والصناعي والزراعي والاجتماعي وتغيرت ملامح الطبيعة على هذه الأرض بفضل الجهود الجبارة التي بذلت ومازالت من اجل رفعة شعب ووطن الامارات.

وأكد سعادته ان الامارات أصبحت نموذجاً يحتذى في الوحدة العربية وان ما يوجد على أرضها من انجازات هو شاهد على السياسة الحكيمة التي انتهجت منذ اللحظة الأولى للاتحاد للسير في مسيرة التنمية الشاملة التي قادها صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات. واضاف، ان اللقاءات المنتظمة بين صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك تلتقي دائما للتشاور في شأن دعم العلاقات الأخوية بين البلدين وزيادة التفاعل الايجابي في شتى المجالات بالاضافة الى مناقشة كافة القضايا العربية التي تساهم في لم الشمل العربي ومساندة عملية السلام في اطار الرؤيا العربية الواضحة وذلك بهدف الحفاظ على الحقوق العربية المشروعة.

* بهاء الدين مصطفى رضا




* برهان جمال حماد

وقال سعادة بهاء الدين مصطفى رضا ان أفراح الامارات التي شاركت فيها العديد من الفعاليات الشعبية والجماهيرية تدل على مدى تجاوب أبناء الشعب والمقيمين مع قائدهم وجاءت هذه الاحتفالات بصورة عفوية توضح مدى تكاتف أبناء الامارات مع قياداتهم. وأكد ان من يرى الامارات الآن يتأكد له بما لا يدع مجالاً للشك ان الوحدة هي أساس نهضة الشعوب وان التلاحم هو المعيار الحقيقي لمواكبة طموحات الشعوب وتقدمها.

واختتم سعادة السفير كلمته قائلاً: ان صاحب السمو رئيس الدولة يسعى الى جانب تحقيق الانجازات الداخلية الى اقامة تعاون بناء ووثيق مع الدول الشقيقة والصديقة مما حقق الخير لأبناء الدولة وللأمتين العربية والاسلامية وجعل من صاحب السمو رئيس الدولة زعيماً عربياً مخلصاً يسعى الى خير شعبه وأمته العربية والاسلامية.

ومن جانبه أكد المستشار برهان جمال حماد قنصل جمهورية مصر العربية بأبوظبي ان الانجازات الكبيرة التي تشهدها الامارات تؤكد على القيادة الواعية بعيدة النظر وعميقة الرؤيا والتي نجحت في استثمار الثروات المادية والبشرية لهذه الدولة الفتية، واشار الى ان التاريخ سوف يشهد ان صاحب السمو رئيس الدولة نجح في خلق واحدة من أفضل التجارب الوحدوية في وطنه العربي وتجاوزت رؤيته حدود دولة الامارات وامتدت أياديه البيضاء لنشر الخير والرفاهية في أنحاء مختلفة في العالمين العربي والاسلامي.

وقال المستشار برهان حماد: ان احتفالات الامارات جاءت في وقت يعترف فيه الجميع بحجم الانجازات الكبيرة والعظيمة التي تحققت بفضل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وتمكنت خلال فترة قصيرة ان تتبوأ مكانة مرموقة في العالم وهي تؤكد مصداقية سياستها الداخلية والخارجية والتي تحظى باحترام كافة الدول.

كما اكد المستشار محمد محمود الخواجة رئيس المكتب الاعلامي بسفارة جمهورية مصر العربية ان من يتابع ملحمة التنمية الشاملة على ارض الامارات يدرك تماما ان صاحب السمو رئيس الدولة القائد العبقري قد انتصر في سباقه مع الزمن وجعل من بلاده واحدة من كبريات دول العالم من حيث دخل الفرد ورفاهية المجتمع. وقال: ان التخطيط والرؤيا المستقبلية الفذة النابعة من ايمان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نابعة من ايمان سموه بأنه لا قيمة للمال اذا لم يتم استثماره لصالح الشعب فتعامل مع أبناء شعبه بوعي فأعطوه بحب وكانت المعجزات التي تحققت في مجالات الزراعة والتجارة والصناعة حتى اصبحت الامارات بحق من الدول المتقدمة.

احتفالا بأعياد البلاد
مواطنان يطوفان دول التعاون على دراجات هوائية

بدأ الرحالان المواطنان يعقوب حسن محمد الحمادي، وحامد حسن محمد الحمادي امس رحلة على دراجات هوائية انطلقت من كورنيش ابوظبي في بداية رحلة للطواف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وذلك ابتهاجا بالعودة الميمونة لصاحب السمو رئيس الدولة واحتفالا باليوبيل الفضي للامارات وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة. وبعد اختتام الرحلة بدول التعاون سيبدأ الرحالان جولة في امارات الدولة ثم العودة الى ابوظبي.

زايد حقق انجازات حضارية متميزة غير مسبوقة في المنطقة

حققت دولة الامارات العربية المتحدة وهي تحتفل بالعيد الثلاثين للجلوس والعيد الوطني الخامس والعشرين انجازات شامخة تضعها بكل ثقة على اعتاب القرن الحادي والعشرين. وقد بدأت مسيرة النهضة التي تعيشها البلاد اليوم منذ ان تولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في امارة ابوظبي في اغسطس من عام ١٩٦٦ التي حولها سموه الى ورشة عمل ضخمة وعمل على تغيير وجه الحياة فيها. ثم توجه سموه بعد اقل من خمس سنوات بعزيمته الوحدوية ونظرته الثاقبة الى بناء صرح الاتحاد الذي اعلن عن قيامه في الثاني من ديسمبر من عام ١٩٧١.

وقد تمكنت دولة الامارات بفضل الاتحاد وبعزيمة معطاء وارادة مخلصة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات ان تحقق خلال اقل من ثلاثة عقود من الزمان انجازات قياسية في التنمية والبناء والاعمار تعد نادرة التحقق بكل المقاييس العلمية حيث استكملت بناء نهضتها الحضارية والعمرانية وتوفير الحياة الرغدة لابناء الوطن وبناء الانسان القادر على مواجهة تحديات العصر مما يعد نموذجا يحتذى في جهود الزعامات المخلصة في بناء الاوطان.

لقد كرس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات كل جهودهم لتحقيق طموحات المواطنين وتطلعاتهم في حياة يسودها الاستقرار والامن والرفاهية والرخاء وبناء دولة حديثة ينعم مواطنوها بظلال تقدمها وازدهارها. وها هي الطموحات تتحقق... وقد انتشرت المدارس والمعاهد والمؤسسات الثقافية والمهنية ومؤسسات التعليم العالي والمؤسسات العسكرية الاكاديمية والفنية التي تعنى باعداد الانسان وبنائه.

كما توفرت مؤسسات الخدمات الصحية والعلاجية والرعاية الاجتماعية والسكان وبناء وتطوير البنية الاقتصادية الرئيسية والمرافق الخدمية والترفيهية لتوفير حياة الرفاهية للمواطنين.

كما حققت دولة الامارات بارادة التحدي والعزيمة لصاحب السمو رئيس الدولة انجازا حضاريا يفوق الاعجاز بقهر الصحراء وتحويل رمالها الصفراء الى جنان خضراء واراض منتجة للخضروات والفاكهة حتى اصبحت بلادنا اليوم بساطا اخضر... كما اصبحت تحتل بانجازاتها غير المسبوقة وسياساتها الحكيمة المتوازنة مكانة مرموقة في العالم.

في ذكرى عيد الجلوس الثلاثين والعيد الوطني الخامس والعشرين

افراح الوطن في عيون المواطنين:

٣ـ٦

استطلاع:
عيسى حميد
ابراهيم الدسوقي
وجدي راتب
محمود علام

نشعر بالفخر والاعتزاز بالنهضة الشاملة التي تحققت على ارض الوطن

سلطان بن سليم: اجواء الاستقرار والمكانة الدولية المرموقة للامارات جذبت الاستثمارات العالمية




العقيد علي السيد — عبد الله سعيد بوحسن — راشد محمد راشد — سلطان احمد بن سليم — د. علي قاسم — المقدم سعيد مبارك بن عباد

راشد محمد راشد: انجازاتنا اصبحت نموذجا لقدرة الانسان وارادته على التحدي

حول هذه الانجازات الشاملة يتحدث المواطنون وهم يعيشون اجواء فرحتين. فرحة عيد الجلوس الثلاثين وفرحة اليوبيل الفضي لقيام صرح الاتحاد الشامخ.

يقول العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي ان اليوبيل الفضي لدولتنا يمثل ربع قرن من العطاء بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صانع حضارتنا.

وانني بهذه المناسبة اتساءل ماذا قدمنا للوطن ورد الجميل ولو جزء يسير على ما يقدمه لنا في الوقت الذي تتلاحق فيه وتتواصل الاعمال العظيمة التي نشاهدها تسابق الزمن من اجل رفعة دولتنا في اطار التصور الشامل الذي وضعه رائد النهضة المباركة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ويكاد لا يمر يوم الا ويشهد العالم جانبا مضيئا جديدا من جوانب سياسة القائد في كافة المجالات ويشهد على ذلك حضور دولة الامارات البارز على الساحة الدولية والعربية والاسلامية والخليجية وخاصة فيما يتعلق بمواقف سموه ومبادراته ودعواته المتكررة الى التضامن العربي وفق اسس ومعايير نابعة من تقاليدنا الاسلامية والعربية وكذلك مواقف سموه من الحقوق العربية وخاصة فيما يتعلق بالقدس وحقوق الفلسطينيين حيث تتجلى مواقف سموه الرائعة من حقوق الانسان في مبادراته بنصرة شعب البوسنة والهرسك وهذا ليس بغريب على قائدنا الفذ الذي اعطى بسخاء للقريب والبعيد.

وعلى الصعيد المحلي فان مسيرة النهضة المباركة تتواصل بثبات لا يحتاج المرء الى دليل على ذلك ودعائي الصادق ان يحفظ الله سموه ويمتعه بالصحة والعافية.

انجازات عظيمة

ويقول سعادة عبد الله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد ان مرور ٢٥ عاما على قيام الاتحاد يعتبر انجازا عظيما تحقق في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قائد مسيرة الخير والعطاء.

ويضيف ان مسيرة الخير والتقدم التي خطتها البلاد نحو التقدم في كل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في عهد زايد تعد مفخرة لابناء الوطن.

فقد اولى قائد مسيرتنا المشاريع التي تهم الوطن والمواطن جل اهتمامه وكرس وقته للسهر على راحة ابنائه وتحقيق طموحاته حيث ان الانسان في فكر زايد كان هو الركيزة الاولى التي يجب ان تولى الاهتمام وذلك باعتباره الدعامة الاساسية لبناء المجتمع.

ان التقدم الذي حققته الدولة خلال هذه الفترة الزمنية يعتبر بحق انجازا رائعا لم تتمكن من تحقيقه الكثير من الدول المتقدمة... وان دل هذا على شيء فانما يدل على حكمة القيادة وتطلعها لما يجب ان تكون عليه البلاد من تقدم لتواكب التطور العالمي.

ولقد اهتمت الدولة في عهد زايد بالتنمية الاقتصادية ووضع الخطط التنموية الطموحة سواء في القطاع الزراعي او الصناعي وخير شاهد على ذلك ما نراه اليوم من تقدم كبير في قطاع الزراعة حيث خطت خطوات ملموسة على طريق التصنيع الغذائي ونشر الرقعة الزراعية على مستوى الدولة.

كما اهتمت الدولة بالتنمية الصناعية وعملت على الاستفادة من كافة الامكانيات والموارد المتاحة لتحقيق النهضة الصناعية وتنويع مصادر الدخل القومي.

كما يجب الا ننسى مواقف زايد الخارجية التي اعطته المصداقية والاحترام من قادة وشعوب العالم حيث ان اقوال سموه تقترن بالافعال دائما وخاصة دعوة سموه بمساعدة الاخ والصديق ومناصرة الحق والعدل.

تفرد واصالة

ويقول السيد راشد محمد راشد نائب مدير ادارة التخطيط والمتابعة بوزارة العمل والشئون الاجتماعية ونائب رئيس جمعية الاجتماعيين .. لقد سطر التاريخ اسم الامارات من نور بعد مرور ٢٥ عاما نعمت فيها بانجازات عملاقة شهد عليها العالم كله واصبحت انموذجا لقدرة الانسان وارادته الجبارة في قهر الطبيعة وتسخيرها لخدمته في كل القطاعات.

فارادة انسان الامارات قهرت الفقر، الجهل، المرض، مثلث الرعب الذي ترزح تحت وطأته الكثير من الدول. فامارات اليوم حققت انجازا لا تحققه الدول كل يوم، بل كانت فريدة في وحدتها واصيلة في انتمائها العربي والاسلامي، تجقق المكاسب الواحد تلو الآخر وتسعى للسلام وللتضامن والمحبة.

ان اتحاد الامارات انشأ حضارة متميزة غير مسبوقة في الخليج بفضل جهود وهمة رجال عظماء آلوا على انفسهم ان يحولوا بيئة فقيرة وبلدات تتقاذفها رياح التمزق الى وحدة شامخة ونمو غير مسبوق، حتى اصبحت بلادنا تضاهي أعرق الدول واقدمها تحضرا ورقيا وواكب ذلك لحمة وحدوية بين شعب مزقته الخلافات، فغدت نموذجا عصريا للتجانس والتكامل والمساواة تحتذى به الامم.

إن اتحاد الامارات اعطى مثالا من اعظم الامثلة الوحدوية في العصر الحديث للامة العربية والاسلامية على حد سواء، وان استمرارها يبين ان العرب والمسلمين يمكنهم ان يحققوا الوحدة لو توفرت الارادة القوية الصادقة للزعماء كما حدث في الامارات بقيادة وحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أدامه الله سندا للاتحاد مع اخوانه اصحاب السمو حكام الامارات.

ويضيف انه لا بد لمواطن الامارات ان يحرص على هذه الوحدة وانجازاتها، وعلى المساهمة في بناء مجتمع يحافظ على عاداته وتقاليده ويتمسك بها، ويتحلى بالانتماء للقيادة والوطن.

كما أننا نتمنى ان تتعزز قدرة المؤسسات الاتحادية وان تحقق مكاسب وانجازات جديدة للمواطن، فلقد اعتدنا مع الوحدة والقيادة الحكيمة ان نسير دائما للامام، ولا ضير ان نقف في يوبيلنا الفضي على كل سلبيات الماضي نصلحها، ونرسم الخطوات المستقبلية لنهضة شاملة بكل وضوح وعزيمة صادقة مستفيدين من التجارب الماضية لندعم الوحدة، ونساهم في بناء الوطن بأقوى مما بدأنا، وان يكون شعارنا «الى الامام دائما».

اسطورة حضارية

ويقول سلطان احمد بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانىء دبي والمنطقة الحرة لجبل علي ... ان ربع قرن من المنجزات، ليس شعارا يردد بل واقع عملي تعيشه دولتنا منذ العام ١٩٧١ حيث تأسست دولة الاتحاد لتسجل بفضل القيادة الرشيدة اسطورة حضارية يشهد لها التاريخ.

واذا تحدث كل منا ومن موقع عمله عن نجاح المشاريع القائمة في دولة الامارات في تحقيق اهدافها فانني اقول بأن نجاح سلطة المنطقة الحرة لجبل علي يعود اولا لما تتمتع به دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما حكام الامارات، من مكانة دولية مرموقة تعزز ثقة الشركات العالمية بسياستنا المستقرة والمستقبل الاقتصادي المزدهر لدولتنا.

وكما اؤكد دائما فان مشروع المنطقة الحرة لجبل علي امتداد طبيعي لنجاح دبي في عالم التجارة الدولية فلولا الوجود القديم للمصارف الاجنبية، ومكاتب الاستشارات المالية والقانونية والشركات العالمية في دبي لما استطعنا وخلال ما يزيد قليلا عن ١٠ سنوات من جذب اكثر من ١٠٠٠ شركة من ٧٢ دولة في العالم الى جبل علي.

ومثلما هو الحال في دولة الامارات عموما واقتداء بدور القيادة الرشيدة فان تجربتنا في المنطقة الحرة مع النجاح لم تستند الى وجود البنية الاساسية والحوافز والتسهيلات فقط بل قامت ومن البداية على الاهتمام المباشر بمصالح كل الشركات التي تقوم بالعمل في جبل علي لاننا نؤمن باقتناع ان نجاح هذه الشركات في اعمالها هو نجاح لسلطة المنطقة الحرة فالسمعة الحسنة لا تأتي من الاقوال بل من واقع الحال والتجربة.

واذا كنا قد تطرقنا للنجاح الاقتصادي وعلى نحو خاص جانب جذب الاستثمارات الاجنبية فانه يترتب علينا في هذا السياق وكما تنص عليه توجيهات القيادة الرشيدة الاهتمام بعملائنا وفتح حوار بناء وموصول معهم لنكون على ثقة دائمة باقتناعهم الاكيد بمستوى الخدمات المقدمة لهم.

وهذا الطرح لا يخرج في جوهره عن الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في دولة الامارات، لقد نشأنا جميعا ابناء هذا البلد على مفهوم الباب المفتوح حيث يعيش الحاكم قضايا شعبه اليومية ويبادر للتحسين والتطوير وهكذا نجد لزاما علينا في موقع عملنا ان نعيش مع من حولنا، من عاملين في المؤسسة وعملاء، على مدار الساعة، وان يكون هاجسنا الاهم متابعة التطوير لتدخل دولتنا القرن الحادي والعشرين سباقة في مجالات التطور كافة وربما اهمها ما تسعى اليه القيادة الرشيدة دائما وهو اتاحة الفرص لجميع ابناء الدولة لينالوا النصيب الاعظم من التعليم والتأهيل ثم ايجاد فرص العمل التي تساعدهم على تنمية مواهبهم وتحقيق النجاح الاكيد.

فرحة كبيرة

ويقول الدكتور علي قاسم استاذ الاعلام بجامعة الامارات، ان فرحتنا بذكرى العيد الوطني فرحة كبيرة لانها تجسد قيام أول وانجح تجربة اتحادية في الوطن العربي، كما تتزامن مع عودة صاحب السمو رئيس الدولة معافى ليواصل نشر اجنحة الضياء في سماء الامارات وليدفع بركبها بقوة الايمان والعزيمة والاصرار لمحيطات ارحب واكبر من العطاء استعدادا لدخول القرن القادم مسلحين بالعلم.

ويضيف قائلا: انك لو سألت الف نخلة متجذرة من الصحراء لقالت لك ان زايد له أياد بيضاء عليها واذا لم يكن هو غارسها فانه هو الذي أمر بغرسها.

ان في حياة الشعوب زعماء يصنعون التاريخ ويزرعون الحب في قلوب الابناء ومن هؤلاء الزعماء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله.

ان تاريخ الامارات سيظل مسطرا بأحرف من نور بفضل انجازات قيادتها.

رخاء

ويقول سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة انني في هاتين المناسبتين السعيدتين وهما عيدا الجلوس والاتحاد ارفع اسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات فلا يوجد اسعد من ان يحتفل شعب الامارات بعيدين عزيزين غيرا وجه الحياة في هذه الدولة الفتية فخلال ربع قرن حققت دولة الامارات في سنوات قليلة ما عجزت دول اخرى عن تحقيقه خلال مئات السنين ولا شك ان هذا الانجاز يعود الفضل فيه الى صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات الذين عملوا يدا واحدة من اجل رخاء دولة الامارات ورفع اسمها عاليا في مختلف المحافل العالمية.

احرف من نور

ويؤكد سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير ادارة الدفاع المدني بالفجيرة ان التاريخ سيذكر دوما بأحرف من نور هاتين المناسبتين العظيمتين ففي العيد الاول ظهر الخير بربوع ابوظبي مع تسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم وفي العيد الثاني جمع هذا القائد العظيم شمل الامارات في دولة يشهد الجميع بعظمتها، وعمل مع اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات فاخلصوا النوايا وشدوا العزم وقاموا ببناء دولة اتحادية قوية اساسها العدل وهدفها هو تحقيق الرخاء والازدهار لشعب الامارات العظيم وتقديم العون لكافة المسلمين في كل مكان.

فبارك الله في هؤلاء الرجال المخلصين بقيادة زايد الخير والرخاء.

فارس العرب

ويقول سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة ان اللسان يعجز عن وصف مشاهد الفرحة بعيدي الجلوس والاتحاد ولأن هاتين المناسبتين غيرتا مجرى الحياة في تاريخ الامارات وكان وراء هذا العمل العظيم الذي لن ينساه شعب الامارات وكافة الدول العربية والاسلامية والعالم اجمع هو القائد العظيم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومعه اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

فمن يرى الامارات اليوم لا يصدق ان كل تلك الانجازات التي تحققت على ارضها من نهضة عمرانية واقتصادية واجتماعية تمت خلال سنوات هي في عمر الزمن قصيرة ولكنها من حيث حجم الانجازات والعمل طويلة فقد كرس صاحب السمو رئيس الدولة كل وقته في سبيل رفاهية شعب الامارات وتوفير الحياة الكريمة له.

كما انه وبفضل سياسة سموه الحكيمة الداخلية والخارجية احبه شعبه واحبته جميع الشعوب بلا استثناء لانه رجل دولة ورجل الانسانية الذي يهب لنصرة الضعيف وتقديم المساعدة لمن يحتاجها في اي مكان فتلك هي اخلاق فارس العرب زايد بن سلطان آل نهيان.

جهود عظيمة

ويقول علي الكندي وكيل نيابة الفجيرة الاستئنافية ان النجاح الذي حققته الدولة على كافة الاصعدة وشتى النواحي لم يكن الا نتيجة جهود عظيمة يقف وراءها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات الذين قدموا التوجيهات والدعم وبذلوا كل الجهد من اجل توفير الحياة الكريمة لشعب الامارات ولهذا تم تسخير كل الامكانيات من أجل انسان هذه الارض الطيبة الذي وفرت له الدولة المدارس والجامعات والمستشفيات والبيوت الشعبية والطرق الحديثة من اجل ان يعيش سعيدا ويساهم بكل حب واخلاص في مسيرة الرخاء للوطن.

المقدم جمعة سيف الغاشمي — مطر صالح الكعبي — الرائد راشد حميد عدران

بناء المواطن

ويقول احمد خلفان ابو الهول نائب مدير الادارة التجارية بسلطة موانىء دبي انه من دواعي الاعتزاز لكل مواطن ان يتحدث عما انجزته دولتنا الفتية في ربع قرن بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وبهذه المناسبة العظيمة لا بد ان نتذكر بأن ما انجزناه بفترة زمنية قياسية بفضل القيادة الرشيدة لا يعود فقط الى نجاحنا في العمران بل - أولا - الى الاهتمام الاكيد بالمواطن واعتباره الهدف الاول لعملية التنمية. فبدون المواطن الواعي المساهم في حركة البناء ما كان لهذا النمو ان يتحقق وان نحرص على دفعه للامام لندخل القرن الحادي والعشرين سباقين في مجالات التطور كافة.

واذا كانت ثورة المعلومات التي نشهدها اليوم ميزة اساسية من مزايا العقدين الاخيرين من هذا القرن وأهم ثمارها تقريب المسافات واختصار الزمن لتبادل المعلومات فان دولتنا الفتية - وبكلمة حق - من الرواد الاوائل لهذه الثورة، ولا اقصد هنا اجهزة الكمبيوتر والاتصالات وما نتميز به من تفوق بهذا المجال بل ما بادر به حكامنا منذ البداية من سياسة الباب المفتوح للمواطنين وفي كل وقت مما ساهم في دفع عجلة التقدم بالسرعة القصوى التي يشهد لنا بها العالم كله. ولهذا فان واجبنا الاول ان نحافظ دائما على تماسكنا وحوارنا الموصول والعمل بكل جد لنكون محل الثقة الاكيدة التي اولانا اياها هذا الوطن الغالي والله خير موفق لاصحاب النوايا الطيبة والعمل المخلص الجاد.

ويؤكد الرائد راشد حميد عدران من ادارة الجنسية والاقامة بأم القيوين بان الانجازات التي حققتها مسيرة الاتحاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قائد مسيرة الخير والبناء يتعاون وجهود اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات واضحة للعيان وشملت جميع الميادين التعليمية والصحية والاقتصادية والاستقرار الاجتماعي في ربوع الوطن العزيز من أجل توفير الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين على أرض هذه الدولة العزيزة.

لقد استطاع قائد المسيرة ان يصنع تاريخا مشرقا ومشرقا لهذه المنطقة من الوطن العربي بعد ان تصافحت الايادي وتعانقت القلوب وان ما نشاهده اليوم من تقدم في دولتنا يعتبر من المعجزات التي لا يقدر عليها الا أولو العزم من الرجال الذين امتلأت قلوبهم بحب الوطن والرغبة في العمل الجاد حيث استطاع قائد مسيرتنا من صنع الانسان الذي يعرف نفسه ويحافظ على مكاسبها ويدرك عن يقين ان اي خطوة نحو التقدم وتحقيق الامجاد للوطن مرهونة على نجاح هذا الاتحاد وتقوية صروحه.

القائد والوطن فى عيون الشعراء

في عيد الاتحاد

هي الامجاد من صنع الرجال … ومن وحي المروءة والنضال
ومن عزم وايمان وبأس … ومن شدو الرجولة للرجال
منشى الايمان من قلب لقلب … وترجم للدنا خير الفعال
لنا في المجد ألوية وسبق … ورثناها عن القوم الأوالي
سأحيا يا اماراتي أغني … بحبك ما حييت ولا اغالي
أرى صحراءنا أضحت جنانا … تبدت بالبهاء وبالجمال
مسيرتنا بناء وارتقاء … وسعي نحو مجد وانتقال
مسيرتنا عناء واعتراك … وغوص في البحار عن اللآلي
الى ان جاءنا البترول يثري … فحمدا للمهيمن ذي الجلال
نسخره لخير الشعب دوما … ولم نبخل على قوم بمال
اماراتي الفتية في ازدهار … وفي زهو على الأيام غال
(ابوظبي) تبدت في علاها … عروسا قد تباهت في اختيال
على كورنيشها غنيت شعري … وقلت بحبها أحلى مقالي
مروج تزدهي من كل صوب … ويعكس ماؤها نور الهلال
ونحو (العين) قد وجهت رحلي … ونحو العين شدي يارحالي

حدائق فاتنات بالأماسي … تسامت بالمحاسن والظلال
وجامعة تعالت في حمانا … تخرج كل جندي مثالي
يدافع عن ثرى الوطن المفدى … ويبنيه على الشيم العوالي
(دبي) يارعاك الله اني … اسير هواك ياذات الغلال
اتاك الناس من افق بعيد … وعادوا بالحديث عن الرجال
ولي في حب (شارقة) أغان … عشقت جمالها أخت الكمال
وفي ارض (الفجيرة) أي سحر … تراه العين من قمم الجبال
مزارع انتجت خيرا عميما … وفازت بالعطايا والنوال
و (رأس الخيمة) الحسنا أراها … تباهت بالاماني والمنال
ويا (عجمان) كم أبديت خيرا … وساعدت الضعاف بكل حال
ويا (ام القيوين) سلمت دارا … واني في هواك على اتصال
بعيد الاتحاد دعوت قومي … الى العليا وما أرقى سؤالي
فان الوحدة الكبرى أراها … شفاء النفس من داء عضال
نحقق في حماها كل نصر … وندرك ما نخال من المحال
فبشر أمتي بالخير دوما … وذكرها بأفعال الرجال

شعر: محمد راجح الابرش

يا صاحب الرأى السديد

عيد التوحد أنعش المأمولا … وأطل في وجه الحياة نبيلا
وأعاد ذكرى للكفاح ملاحماً … كتبت على هام الزمان فصولا
كانت هي البيداء عارية الربى … فكسوتها ثوب الربيع جميلا
واذا مشيت الصخر فجرّ ماءه … وأكاد أسمع صوته تهليلا
يا زارع الصحراء بالنعم التي … شكرت لربك جهدك المقبولا
يا ساقي العذب الفرات جداولاً … والعذب سار مع المروج ذلولا
هذي الثمارُ بكل لون أينعت … شفت عصارتها لنا المعسولا
ومن النخيل الخير ما حملته … رطبا جنيا الامعا مبلولا
فترنمت فوق الغصون بلابل … وأجابها ورق الحمام هديلا
ورفعت في العمران أسمى شاهق … يبقى السلام بجوفه مأهولا
أعليت بالقرآن شعباً مسلماً … صلى عليه وصدق التنزيلا
إيمانه بالله حصن ربوعه … ما خاب من تخذ النبي دليلا
وسعيت تبني في الحياة حلالها … بات الزواج مُيسرا مقبولا
أقصيت للشرع الحنيف مخالفاً … وجعلت للبيت الكريم أصولا
إن الزواج عماد أمتنا الذي … صان الشباب فصار فيه بتولا
إن التكاثر قوة غلابة … وأعز من مال الكنوز قبيلا
الثروة الانسان (حكمة زايد) … ربى النفوس مداركا وعقولا
عيد يعيد لذهننا ما قد مضى … من يوم حُملت الحمى مسئولا
فرعيته بأمانة ونزاهة … وشققت فوق المعضلات سبيلا
هذا الجنى من غرس جهد دائب … ما عاد منا من نراه كسولا
يا صاحب الرأي السديد بعثته … للغافلين فأيقظ المعلولا
أعليت فنا للتراث مخلداً … عصم الاصيل وصد عنه دخيلا
إني رأيتك في العظام امامهم … حكما تقول وتنصح المعقولا
فلعل قومي يسمعون نصيحة … من قبل أن يمضي الزمان أفولا
فالبر عندك زايد متزايد … ونداك كالمطر الشهي هطولا
وقدومك الاسعاد يقبل خيراً … في كل فج قد أراد شمولا
رفعت أكف الضارعين دعاءهم … يحبوك في عمر الحياة طويلا
كيما تحقق ما أردت بناءه … وتعلم الجيل الجديد اصيلا
كيما تلم الشمل بعد تفرق … لبني العروبة ليس منه بديلا

شعر: الدكتور حسن اسماعيل

تلألأ بدر السعد

تلألأ بدر السعد منك وأسعدا … أيا زايد السلطان ياخير من بدا
قدمت بحمد الله أطيب مقدم … وجئت معافى للمكارم وللندا
شفاء من الرحمن طهرٌ ونعمة … له الحمد أعطانا السرور وسؤددا
فأهلا وسهلا من قلوب ودعوة … الى الله يعطيك السلامة سرمدا
ونسألك اللهم يامن وهبتنا … زعيما بنى مجدا طريفا وتالدا
لتحفظه من كل شر ومحنة … ليمضي بنا نحو التقدم مرشدا
وهذي التهاني العاطرات بنشرها … يفوق شذاها المسك عطر مجددا
الى زايد الخيرات نزجيه فرحة … أناب بنو المحمود عنهم محمدا
فعن آل محمود بشارقة السنا … تقبله يامولاي عهدا مؤكدا
أيا دافعاً للمجد راياته التي … تطل مع الأجيال رمزا ليفتدى
شفاؤك والأعياد في جيد أرضنا … يزينه درا نفيسا منضدا
الى القمة الشماء أنت ضياؤها … لشعب يغنى باسمكم راح أوغدا
فسر نهجك الايمان للصالح الذي … بذلت له الأموال بالنفس تقتدي
وعيد سعيد بالهناء وصحة … وطول بقاء عشت ذخرا وسعدا
الى النصر بالتوفيق يازايد التقى … يعينك رب العرش خطوا مسددا

شعر: محمد بن علي المحمود. الشارقة

جنة الاوطان

ها قد أتيت مرددا الحاني
من قلب حب عاشق ولهان
أهدي لدانات الخليج قصائدي
واقابل الاحسان بالعرفان
درر الامارات التي أحببتها
ولها حياتي مهجتي وجناني
وأريج فكري والمودة والهوى
وعبير شعري، خطبتي وبياني
ولأجلها أدعو ليبق شموخها
رب السماء، وسيد الاكوان
ويزيد عزتها وعز شيوخها
السائرين على هدى الرحمن
وطن أتيت اليه مقطوع الرجا
ومشتتا ومشردا فحماني
فمنحته الاخلاص عرفانا له
والحب والتقدير قد اهداني
والى عرين اسوده قد التجي
ان عاد سهم للزمان رماني
هذي امارات العروبة إذ غدت
في ظل «زايد» قلعة الفرسان
الوالد الشهم الأشم المفتدى
والقائد الفذ العظيم الباني
قد زان في السلم البلاد نضارة
فبكل ركن خضرة ومباني
وبيوم «ملحمة الخليج» رأيته
قلبا كبيرا طاهر الوجدان
قاد السفينة للامان وحطها
شط الامان على هدى رباني
شيخ له عزم الاسود وحزمه
حزم الجنود وهمة الشبان
يامن جمعت بوحدة «عربية»
كل الديار بعيدها والداني
صحراء عارية الاديم ملكتها
فجعلتها تزهو على البستان
اهديتها ثوب الزفاف ورمتها
عروسا تزف لأجمل الخلجان
وكسوتها عبر الحضارة والعلا
بالعلم والاخلاق والايمان
جملتها، كملتها، علمتها
ان العلوم دعائم الانسان
فرمت جلابيب الظلام وأشرقت
شمسا تشع بنورها الفتان
وتسربلت حلل الفخار وزينت
مجدا تتيه به على البلدان
مازارها ضيف وحل بأرضها
الا وحقق في الربوع اماني
ما جئتها يوما اعانق اهلها
الا شعرت بحبهم غطاني
فالأهل اهلي والربوع مرابعي
والسهل سهلي والمكان مكاني
في الشام لي وطن احن لقدسه
وهنا أرى وطنا كريما حاني
بوركت ياشيخ الشيوخ وبوركت
نعم تدلت من ذرا «نهيان»
عيد البرية يوم يشرق عيدها
والعيد عندي قد غدا عيدان
عيد الجلوس وعيد فرحة دولة
وحدتها يافارس العربان

شعر: وليد خالد موسى

(يا نخلة)

يا نخلة بسط النعيم رداءه … فوق الشواهق حولها مسرورا
تتراقصين امام عينيّ التي … كتبت على قلبي الحزين سطورا
يا نخلة فتنت فؤادي ربما … لا تعلمين بكائي المستورا
إني امرؤ عشق النسيم مضمخا … بالعطر يفتح عالما مسحورا
زرع الزهور على الدروب لعلها … تهبُ الاماني العاشق المأسورا
لكنني والهم يبلي جدتي … رمل تراه على المدى منثورا
تذروه ريح الوجد فوق شواطئ … لفظته فوق رمالها محسورا
إيه اماراتي أتيتك راغبا … في خطب ودك هائما معذورا
فحملت طيب الشوق بين جوانحي … وحضنت ما ملأ الفؤاد حبورا
فلقد رأيت شمائلا في أهلها … وخبرت فيهم نجدة ونفيرا
في ربعهم يغدو غنيا بعدما … عانى الفقير مقدرا ميسورا
ويُعيل من صاحوا من الضر الذي … عض الصغار بنابه مسعورا
ايه اماراتي سموت الى العلا … وجعلت صيتك في الذرا مشهورا
وغدا التقدم في ربوعك شاهدا … وعلى السواعد ينتشي محفورا
فيك الجمال مكللا بحدائق … تُهدي الى قلب الحبيب زهورا
فيعود بالباقات يُهديها لمن … جعل البلاد جداولا وخريرا
وأشاع في الساحات نفحا عاطرا … وأعاد قفرا للحياة نضيرا
وأقام صرح العلم يملأ نوره … بالمكرمات منازلا وصدورا
للشيخ زايد رأس كل فضيلة … وجماع ما لو عُد كان بحورا
قلب العروبة نابض في قلبه … والعدل يبني في القلوب جسورا
فالأرض من عزماته في نشوة … وهي التي من قبل كانت بورا
من راح يسعى للتجمع وحده … يدعو صغيراً في الورى وكبيرا
فأحاطه الصيد الكرام بكل ما … جعل المشورة للحمى دستورا
يحميه ربي زايد الخير الذي … كان النصير لمن أراد نصيرا

شعر: عبدالكريم محمد منجد

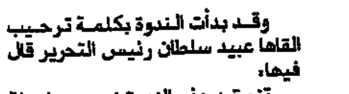
فوح الشذى

فاحت عليك من الارجاء اشذاء … وداعبتك مع الاصباح انداء
وحاصرتك المنى نشوى مغردة … كأنما كل هذا الكون اغواء
وجه الوجود مضيء.. من بشاشته … تنساب في الافق المفتون سراء
وبهجة العمر قد هبت نسائمها … جذلى اليك وعاد الزهر والماء
فافتح فؤادك.. ثغر الحب مبتسم … يهفو اليك وهذا الحسن معطاء
واترك لخاطرك الشادي اعنته … فملء خاطرك الجواب اهواء
ارسم كما شئت احلاما ملونة … وعالما كله بشر ونعماء
فحيثما جلت انغام وزنبقة … وحيثما ابصرت عيناك اضواء
لكل شيء هنا عطر واغنية … تفوح بالحب والالهام. عذراء
هذى الامارات بدر من مهابته … تنجاب عن وجهه الجذلان ظلماء
هذى الامارات احلام واشرعة … في لجة المجد تجري وهي شماء
وجه صبوح وازهار وحمحمة … وروضة من جنى العلياء فيحاء
تهدى الى كل ارض من اطايبها … ما تشتهي انفس حرى واحشاء
عيد اتحاد المنى لاحت بشائره … فهللت للاماني الغر حوباء
واستبشرت مهج تصبو لمقدمه … واشرقت اوجه. تفديه. خضراء
في كل قلب له عرش يتيه به … على الزمان.. وايد منه بيضاء
فلتهنئي يا امارات العطاء مدى … فملء افقك آيات ونعماء
واستبشري اليوم.. في عيد الجلوس اتت … تسعى اليك مع الاشراق آلاء
يوم به اعلن التاريخ مولده … وجلجلت في فجاج الكون اصداء
وحمحمت في الفضاء الخيل قادمة … وزغردت نخلة شماء عصماء
وجددت بسمة الدنيا عذوبتها … ولاح من خدها سحر واغراء
الارض تزهو حلاها اليوم فهي على … وعد مع البذل لا تذروه هوجاء
في صبحه زايد الخيرات مبتسم … بوجهه تنجلي شكوى وضراء
لم تثنه عن ذرى الامجاد عارضة … ولا خطوب ولا ليل وبلواء
يهدي الى الشعب خلدا كان صانعه … ولم تشبه مع الايام غبراء

شعر: محمد بن احمد سالم بن شنان

الندوات المشتركة لصحف الامارات بمناسبة عيد الجلوس الثلاثين والعيد الوطني الخامس والعشرين

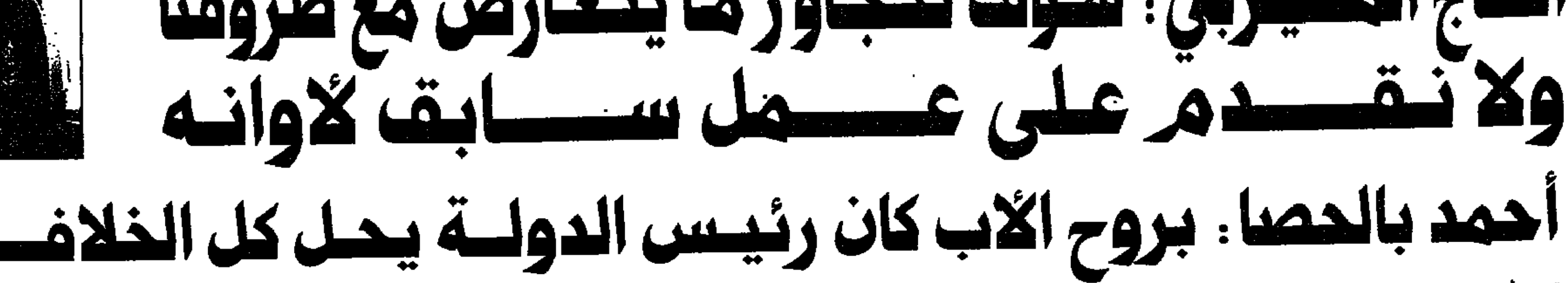
ندوة الاتحاد حول التجربة البرلمانية في ربع قرن



خلال احتفالات الدولة بعيد الجلوس الثلاثين والذكرى الخامسة والعشرين لقيام الاتحاد.. نظمت الاتحاد ضمن تغطياتها الواسعة ندوة برلمانية تحت عنوان: (الحياة البرلمانية بدولة الامارات تجربة ربع قرن) وحرصت على مشاركة عدد متساو من الاعضاء الحاليين والاعضاء القدماء حضرها من الاعضاء الحاليين سعادة الحاج عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة محمد خليفه الحبتور النائب الاول لرئيس المجلس وسعادة العضو راشد الكشف وسعادة راشد محمد المزروعي وسعادة محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس.

كما شارك من بين الاعضاء السابقين سعادة احمد سيف بالحصا وسعادة سيف سلطان سعيد وسعادة خليفه خميس مطر. وشارك من الاتحاد سعادة عبيد سلطان رئيس التحرير والدكتور حسن قايد الصبيحي مدير مركز الدراسات العربية والدولية بالاتحاد.

وتطرق الحوار للعديد من القضايا البرلمانية والوطنية ضمن تقييم محوري للتجربة البرلمانية خلال عمرها الذي شارف مع الاتحاد على تجاوز الربع قرن.. ثم مرحلة تثبيت واتساع رقعة المهام الوطنية للمجلس بزيادة حجم الدولة وزيادة رقعة القوانين المنظمة لحركتها ونشاطها في البناء والتنمية وتركز الحوار عميقا حول آفاق التجربة على ضوء تثبيت مواد الدستور وبداية مرحلة جديدة من العمل الاتحادي على نحو يلبي طموحات المسؤولين والمواطنين بالدولة ويضمن تفعيل دور المجلس وابراز مهامه البرلمانية خدمة للوطن والمواطن..

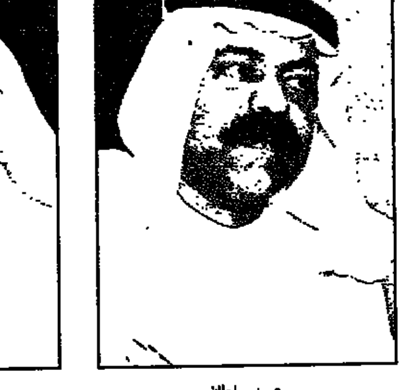


• المشاركون في الندوة

الحاج المحيربي: سوف نتجاوز ما يتعارض مع ظروفنا ولا نقدم على عمل سابق لأوانه

أحمد بالحصا: بروح الأب كان رئيس الدولة يحل كل الخلافات بين مؤسسات الدولة










سعادة الحاج بن عبد الله المحيربي — عبيد سلطان — راشد الكشف — احمد سيف بالحصا — سيف سلطان سعيد — د. حسن قايد الصبيحي

سيف سلطان: خاف العرب على تجربتنا وعاد البعض يطلب مشورتنا

راشد الكشف: عضو المجلس يمثل الدولة وليس إمارته فقط

عبيد سلطان: المجلس ساهم في تحقيق الكثير من المكاسب والانجازات

وقد بدأت الندوة بكلمة ترحيب القاها عبيد سلطان رئيس التحرير قال فيها:

تنعقد هذه الندوة ضمن سلسلة ندوات نظمتها الاتحاد بمناسبة عيد جلوس صاحب السموالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والعيد الخامس والعشرين لقيام دولة الاتحاد ولاشك بأن هذه الندوة نجتمع فيها وبلادنا تعيش احتفالات الفرحة بعودة صاحب السمو رئيس الدولة الميمونة بعد ان من الله عليه بالشفاء والصحة ومنذ بدايتها وضعت «الاتحاد» نصب عينيها مهمة اثارة النقاش حول العديد من القضايا الوطنية التي تهم الوطن والمواطن. فكانت هذه الندوة التي اشكر حضوركم وتفضلكم للمشاركة فيها.. ولاشك بأن المجلس الوطني وضع على رأس اولوياته الاهتمام بقضايا المواطنين منذ بداية المسيرة الاتحادية فقد لعب المجلس الوطني دورا كبيرا في تحقيق العديد من المنجزات وخاصة تلك التي ترتبط بالصعيد التشريعي. وكان لمساهمات الاعضاء السابقين والذين يمثلوننا اليوم دور كبير في اخراج الكثير من القوانين الى حيز الوجود. ندوتنا هذه سوف تناقش المسيرة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي .. كما ستناقش ايضا وسائل تطوير هذه التجربة واحب ان اشير قبل ان نبدأ الندوة الى فكرة تكريم اعضاء المجلس الوطني السابقين ولاشك بان رد الجميل للاعضاء الذين ساهموا في مسيرة الخير هي فكرة عظيمة تشعرنا بالكثيرمن الارتياح لان دور كل عضو ساهم في المسيرة لابد ان يلقى في النهاية التكريم ويلقى الثناء ويتفضل الان الدكتور حسن باستعراض محاور الندوة التي يدور حولها النقاش.

د. حسن قايد!

اكرر شكري وسعادتي بوجود هذه المجموعة المتخصصة تخصصا عاليا في الشئون البرلمانية ..والحقيقة ان وجود هذا الجمع بين القديم والجديد وبين الرئاسة والاعضاء. والمجلس الوطني الاتحادي قبل ان نبدأحوارنا يذكر له انه تجربة مستمرة منذ ان قام الاتحاد في حين ان التجارب الاخرى في المنطقة تعرضت للكثير من النكسات بين المد والجزر..ولكن قيمة المجلس الوطني وقوته من انه استمر مع التجربة يواكبها ويمد لها العون ويعالج قضايا ويناقش قوانينها طوال ٢٥ عاما..

حرصنا في هذه المحاور الموجودة امامكم الان ان تغطي اربعة محاور رئيسية وربما تغطي مرحلة التجربة البرلمانية منذ بدايتها ضمن الاحتفال بالعيد الوطني الخامس والعشرين..

بدأنا بالمحور الاول بوضع العوامل الموضوعية وراء اختيار النظام الاساسي للمجلس الوطني وكذلك اختيار عدد الاعضاء والحكمة من هذا الاختيار.. وهذه امور يمكن الحديث فيها في اكثر من زاوية.. او حتي يمكن تجاوز التفاصيل في الجزئيات للوصول للقضايا

المحور الثاني: يغطي مرحلة تثبيت التجربة نفسها وتأسيس المجلس كمؤسسة برلمانية يقوم بعملها لمناقشة القوانين الخاصة بشئون المجتمع. والقوانين المتعلقة بتأسيس الدولة والقوانين المتعلقة بالمشروع الحضاري بدولة الامارات.

المحور الثالث: يغطي اسهامات المجلس الوطني في العمل البرلماني العربي والدولي من خلال مشاركاته البرلمانية العربية وايضا المؤتمرات البرلمانية الدولية.

المحور الرابع ويبقى يمثل خلاصة هذا التفكير كله والحديث عن المستقبل.

بمعني الحديث عن المرحلة الجديدة بما تحمله من توقعات وآمال.. بحيث تتعمق التجربة وتزداد تطلعا للمستقبل. واود ان اضعكم قبل الانتقال للحوارفي جو النص الكامل للمحاور

المحور الاول: البدايات الاولى والتصدي لمهام التأسيس وبناء مؤسسات الدولة.

١- العوامل الموضوعية لاختيار النظام الاساسي للمجلس الوطني الاتحادي ونسبة العضوية فيه .

٢- البدايات الاولى وتثبيت سلطات المجلس نماذج من التعاون بين المجلس الوطني ومؤسسات الدولة البكرين المختلفة.

نماذج من مشاريع القوانين ومداولاتها داخل المجلس في مراحل التشكيل الاولى

المحور الثاني: مرحلة التثبيت واتساع رقعة المهام الوطنية باتساع حجم الدولة ومهام التنمية والبناء.

١- زيادة حجم القوانين وقضايات المجتمع التي اضطلع بها المجلس في مراحله المختلفة.

٢- طبيعة العلاقة السائدة بين المجلس الوطني والمؤسسات الكبرى كالمجلس الاعلى ومجلس الوزراء.

٣- درجة تعاون اعضاء السلطة التنفيذية الوزراء مع المجلس ومستوى الحوار والتفاهم بين السلطتين.

٤- مستوى التنسيق بين اعضاء المجلس وفئات المجتمع الاخرى لمناقشة قضايا المجتمع وشؤونه المختلفة.

المحور الثالث

نشاط المجلس في الدائرة العربية والدولية

١- نماذج من نشاط المجلس في الدائرة العربية ودوره في دعم جهود البرلمانيين العرب.

٢- نماذج من نشاط المجلس في الدائرة الدولية ودوره في دعم التشكيلات البرلمانية الدولية.

٣- موقع المجلس الوطني في النشاط البرلماني الدولي ونماذج اسهاماته البارزة في هذا الاطار.

٤- افاق التعاون البرلماني العربي الدولي كما يراه الاعضاء

المحور الرابع

آفاق التجربة البرلمانية على ضوء تثبيت مواد دستور الدولة وبداية مرحلة جديدة من العمل الاتحادي بدولة الامارات

١- ابرز المهام البرلمانية في المرحلة القادمة على ضوء اقرار مشروع الدستور الدائم

٢- تطوير التجربة على نحو يلبي طموحات المسؤولين والمواطنين بعد مرور ربع قرن على قيام الاتحاد.

٣- تطوير التجربة عربيا على نحو يتضاعف فيه دور المجلس في الدعوة لتطوير سبل التنسيق والتضامن بين البرلمانات العربية.

٤- تطوير التجربة عالميا على نحو يتواجد فيه المجلس بزخم اكبر في الدوائر البرلمانية الدولية.

الحاج عبدالله المحيربي: اشكر مؤسسة الاتحاد لهذه المبادرة الطيبة وبما عهدناه فيها من حرص دائم ومتابعتها لهذه الاجهزة الحكومية ومنها المجلس الوطني والمؤسسات الحكومية الاخرى وهذا شيء طيب وله اثر كبير في نفوسنا ونفوس المسؤولين في المؤسسات الحكومية ولكن نتكلم عن تجربتنا البرلمانية بدولة الامارات وتعرفون اننا في دولة الامارات نختلف عن اى دولة خليجية اخرى بظروف تركيبتنا من سبع امارات فالدستور حدد صلاحية أو مسؤولية الحكومة الاتحادية وحدد صلاحيات الحكومات المحلية.. واصبحت لديهامسؤوليةفي ظل دولة واحدة وظل دعم المؤسسات الاتحادية.. بالاضافة الى تحسين الاداء في الحكومة الاتحادية بالمزيد من التلاحم وكل هذه الامور شغلت حيزا كبيرا من نشاط المؤسسات الاتحادية.. والمؤسسات المحلية على السواء.

ولكن نحمد الله اننا خلال ٢٥ عاما رغم ان مسؤولية الحكومة الاتحادية محدده الا اننا استطعنا ان نتجاوز هذا الامر واصبحنا بعد ٢٥ عاما مثلا يحتذى به. ان ماحدث اعتبره نوعا من التحدي الذي واجهناه بقوة ومسؤولية واخر انجازاتنا في هذا الاطار اعلان الدستور الدائم. وهذه نتيجة للعمل الدؤوب الذي قام به المسؤولون والمواطنون. فلخواني اعضاء المجلس الوطني ومنذ تأسيسه. ظلوا يتابعون كل توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة المثلة في خطة داخل المجلس وخارجه. وكنت اتابعها ووجدت ان الدعوة الاساسية هي تلاحم المؤسسات الاتحادية من خلال اطار دستور دائم .

ولدى اعلان ديمومة الدستور انتقلنا من مرحلة سابقة الى مرحلة جديدة مرحلة التكيف مع الدستور الدائم ومؤشراته الجديدة.

وقد قمنا بتشكيل لجنة للبحث في مواد الدستور الدائم.. وكان ذلك بموافقة الحكومة .. لاسيما البحث في القضايا التي تخص المجلس وما يرتبط بانظمته ولوائحه.. والعقبات التي مرت عليه..

اما تصور الاعضاء لدور المجلس الوطني في المستقبل فان الملاحظات التي يبدونها ترسل للجنة المختصة بالبحث في الدستور الدائم وقد تلقت الوزارات والمؤسسات الكبرى تعميما باعداد تصوراتها في هذا الشأن. والبحث في القوانين التي تتلاءم مع نصوص الدستور الدائم. وهذا الامر يؤكد حرص المسؤولين في الامارات على تلاحم المؤسسات الاتحادية ومنها المجلس الوطني الذى منح دورا اساسيا للمشاركة في هذا العمل الوطني الكبير.

اننا بحاجة الى التكيف مع اوضاعنا الجديدة.. ونحقق ماتصبو اليه شعوبنا وبعض الناس يتساءلون عن الانتخابات ولم اسمع احدا يعارض الانتخابات بمن فيهم المسؤولون الكبار.. وحتى صاحب السمو رئيس الدولة نفسه عندما قابلناه مع الوفد الالماني وسألوه عن الانتخابات قال لهم انتم سبقتونا..

نظم الندوة
مركز الدراسات العربية والدولية بالاتحاد

ونحن ان شاء الله حينما نطمئن على تجربتنا فاننا سوف نعمل كل شيء. ويجب ان نضع القاعدة السليمة فقد تحدثت قبل قليل عن التجارب البرلمانية في بعض الدول العربية وبعض الدول الخليجية والمطلوب ان نتجاوز كل شيء لايتلاءم مع ظروفنا.. وعدم الاقدام على اى عمل سابق لاوانه. وتعيين الاعضاء يقوم على العدالة.. وعلى الاختيار الحكيم من قبل اصحاب السمو الحكام .. واذا كانت هناك فكرة لاختيار جزئي وانتخاب نسبة من الاعضاء.. هذا امر اخر ودستور الامارات لايحد من التعيين او الانتخاب ويحق لكل امارة اختيار الاسلوب المناسب لها

وأنا لا أود أن أقطع بوجهة نظر محددة وما اقوله يأتي من تجربتي واقترابي بالحكام والمسؤولين التنفيذيين فان الجميع يحرصون على التعاون مع المجلس دون حتى اتخاذ قنوات الاتصال التقليدية.

والتعاون بين المجلس الوطني والوزراء في الحكومة الاتحادية لايخضع للروتين المستخدم في بلاد اخرى.. فقد يحدث ان تسن قوانين ويتم العمل بها.. وحين يجد الوزراء.. صعوبة في التنفيذ يبادرون لاجراء التعديلات فيها.. ويطلبون الينا المشاركة في ذلك فنبادر لاداء مثل هذه المهام بروح الاخوة والمسؤولية.

راشد الكشف: لابد من القول ان الاخوه الاعضاء السابقين هم اساتذة المجلس الوطني الاتحادي ومن جاء من اعضاء جدد قبلوا بهذا الدور المهم الذي رسمته القيادة المستنيرة للاتحاد. وتجربة الامارات المتصالحة كما نعلم مرت بظروف سياسية واوضاع عديده الى ان تبلورت فكرة الاتحاد وبرزت الى حيز الوجود.. ووجد المجلس الوطني الاتحادي منذ بدايات الدولة.. ويعتبر شرفا بان ينتمى اليه اعضاء من ابناء الوطن المخلصين .. حيث حدد الاخوه الذين ساهموا في وضع النظام الاساسي للمجلس بعد مراجعة انظمة موجودة في الغرب مثل بريطانيا ودول اوروبا ثم بعض الدول العربية. وهناك بعض الضوابط والمرتكزات التي رسخت قواعد... المجلس الوطني الاتحادي وحددت اعضاء المجلس الوطني في كل امارة حسب حجم الامارة السياسي والاقتصادي..

اتصور ان عضو المجلس الوطني لايمثل الاماره التي يقيم فيها ولكنه يمثل الامارات ككل. وفيما تفضل سعادة رئيس المجلس من وجهات نظر او مايقال عن المجلس ان يصل الى مرحلة المشاركة في كل امارة فهذا مايصبو اليه جميع المواطنين.. وفي كل اماره يكون هناك اختيار لاعضاء المجلس بالانتخاب.. وهذا في نظري امنية لكل المواطنين .. ومتي تبلورت هذه الفكرة حين يصل المجلس الى الاختيار الشعبي .. بحيث تنمو التجربة تحت ظل القيادة الرشيدة ونسير على التوجيهات المطلوبة من حكامنا الذين وضعوا فينا هذه الثقة. ونحن الاعضاء كما ذكرت نستمد كل التوجيهات والخبرات من اخواننا الاعضاء القدماء..

وهذا جانب من تغطيتي للمحور الاول واترك الحديث الآن بامل العودة لاستعراض المحاور الاخرى فيما بعد.

احمد سيف بالحصا: اقدم شكري الجزيل على البادرة الخيرة التي آمل ان تكون في جلسة مراجعة لتجربة المجلس خلال ٢٥ سنة اذا اردنا ان نتزود في المستقبل بزاد ينفعنا في الطريق للمرحلة القادمة.

وانا اود ان اركز على المحاورحتى تعطي كل مرحلة حقها من النقاش. في البداية لحداثة التجربة كلنا يعرف خروج بريطانيا من شرق القناة ومن مناطق الخليج..

كان الخروج عام ١٩٧١ يعني المنطقة لم يسبق لها ممارسة اى نموذج من النظام الديمقراطي في ظل الاحتلال .. وكانت تمارس العلاقة بين الحاكم والمحكوم من خلال الابواب المفتوحة التي عشناها وعاشها اباؤنا من قبلنا. ولكن كتجربة ديمقراطية لم نعشها بالشكل الحديث.. وبالتالي كانت نظرة القيادة المؤسسه لهذا الاتحاد.. تحت قيادة صاحب السمو رئيس الدولة والمرحوم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات اتفقوا على صيغة معينة لوضع لبنة للكيان الاتحادي.. لمنطقة كانت تفتقر لحكومة مركزية. نعم فيها حكومات .. على نحو مماثل لحياة القبائل التي نعيشها في المنطقة لم يكن هناك نظام للحكم ولم تكن هناك ديمقراطية ولا أية تجارب من هذا النوع، وبالتالي نظرة القيادة كانت نظرة ثاقبة لان فكرة النظام المؤقت لاعطاء التجربة دورها وبالتالي اكتشاف جوانبها.. ففي ذلك الوقت كان للتجربة محدداتها حين كانت لاترتكز على تجارب سابقة في انتقال سلطة من كل حاكم يحكم في امارته تحت سيل من العمالة الاجنبية متوالية ..الى نظام الحكم الجديد الذى يقوم على ان الحاكم يدير امارته بحرية ويشارك في ادارة شئون الاتحاد.

وكان لابد من اقامة المؤسسات في ذلك الوقت على قاعدة الدستور المؤقت الذى نظم السلطات الاربع في الدولة المجلس الاعلى. مجلس الوزراء. للمجلس الوطني والسلطة القضائية نفس الوضع ينطبق على المجلس الوطني الذي كان كالمؤسسات الاخرى مؤقتا بمدة خمس سنوات ثم بعد الخمس سنوات تقيم التجربة وفي ذلك الوقت كان الدستور يعتبر متقدما بحكم المرحلة التي وجد فيها .. برغم محدودية ذلك الدستور الا ان التجربة صمدت لمدة ٢٥ عاما. والتجربة عندما تضمن لابد ان تكون مثالية. وعلى المستوى العربي فان التجربة استحقت الشهادة والتقدير وهناك حقيقة لابد من التأكيد عليها وهي ان القيادة لعبت دورا كبيرا واساسيا في نجاح التجربة.. ولولا وجود هذه القيادة الحكيمة وعلى راسها صاحب السمو الشيخ زايد فان احتمال وجود بعض التصدعات يكون واردا فقوة القيادة ونظرتها الثاقبة لهذه التجربة استطاعت ان تؤمن صمود التجربة وان تمد لها النجاح والاستمرار كذلك وفي ظل التركيبة التي ميزت الفترة المبكرة للاتحاد.. وفي حدود الصلاحيات الممنوحة للمجلس وفي ظل علاقة المد والجزر بين المجلس والسلطة التنفيذية وتعارض بعض من وجهات النظرجاءت حكمة المجلس الاعلى بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة الذي كان دائما يأخذ الامور بروح الاب..الذي يتصدي للمشاكل ويوجد لها الحلول فالقيادة العليا ظلت تمتص الخلافات في وجهات النظر وتحاول ان تطوعها ويكفيها على ضوء المرحلة ومتطلباته. واذا حدث مثل هذا الخلاف في وجهات النظر بين المجلسين.. فان المحافظة على شعرة معاوية كانت هي الحل السائد..

وصمود المجلس في التجربة يعتبر مكسبا كبيرا وصمود المجلس في علاقته مع مجلس الوزراء والسلطات الاخرى استطاع ان يصمد ويمارس الاخذ والعطاء.. في حدود السقف المتاح.. حداثة التجربة اعطت الفترة الزمنية المحددة .. لكننا جنبنا الكثير منها واستطعنا ان تصل الى هذا المستوى

وعملية التقسيم سواء من حيث عدد الاعضاء اخذت بعين الاعتبار حجم كل امارة وعدد السكان او من الامكانيات المادية والوضع الجغرافي في التقسيم للاعضاء ٨و٦و٤ اعضاء حسب كل امارة

التجربة في نظري اعطت فاعلية جيدة ونجحت في ترسيخ وضع المجلس الوطني..

في تلك الفترة كانت الصيغة هذه وكانت التجربة مثاليه .. ونحن اصبحنا مثالا يحتذى به في التجارب الاخرى ولنرى تجربة اتحاد المغاربة والاتحاد العربي..الذي ضم بعض دول المشرق العربي .. وكانت تجربتنا تختلف عن التجارب الاخرى التي لم تصمد طويلا.

سيف سلطان سعيد:

اريد ان اشيد بهذه المبادرة الطيبة وأريد أن أؤكد على قضية هامة وهي اننا نجلس الان على طاولة واحدة مجتمعين قادمين من امارات مختلفة ولكننا ابناء دولة واحدة.. وأرى ان هذه الملاحظة تعبر عن وحدتنا بغض النظر عن اى قصور في التجربة فقد لم الاتحاد شملنا بعد الشتات ومضينا طوال ٢٥ عاما في هذه الدولة المجيدة نعيش هذه التطور الكبير على مختلف المستويات وجميع الاصعدة فالاحترام الكبير الذي حظينا به في الداخل والخارج. هو في الواقع مكسب كبير لايستهان به وانا احد الاشخاص الذين جربوا هذا الشعور منذ قيام الدولة. لقد كنا نعيش كيانات صغيرة غير معروفة واصبحنا الان نعيش حالة من السعادة. ويثلج صدورنا ان هذا الاتحاد استطاع ان يحولنا الى وطن واحد وشامل. فالانشطة التجارية والاقتصادية التي تزدهر في بلادنا لم تكن لتتحقق لولا هذه المظلة ولولاهذه المكاسب التي حققها الاتحاد. واصبحنا في الحقيقة نبدأ مهما في تجارب البناء في العالم.

واود ان اشير الى ماقاله سعادة رئيس المجلس الوطني حول ان هذه التجربة في بدايتها الاولى كانت اصيلة والحكمة والنظرة الثاقبة هي التي جعلت القيادة المؤسسة للاتحاد تضع الدستور المؤقت لتخوض به التجربة الوحدوية

نحن جزء من العالم العربي خلال فترة الاتحاد والتي امتدت ٢٥ عاما. كانت الفكرة اننا سوف نلاقي صعوبات وكان اخواننا في كثير من البلاد العربية يتحسرون علينا ويخافون على تجربتنا وبعد ٢٥ عاما انعكس الحال واصبح كثير من الدول العربية تطلب مشورتنا ورأينا وتتأمل في تجاربنا حيث اصبحنا مثلا يحتذى به بين التجارب العربية . على سبيل المثال الحديث عن الحريات الشخصية والحريات الاقتصادية واسلوب العمل وادارة الدولة والتنميسة والى ماهنالك. يجب ان نسجل هنا بفخر وتقدير لقيادتنا الرشيدة والحكومة والمجلس الوطني لما قدموه من عمل يحتذي به بين اشقائنا واصدقائنا.

والحديث عن التجربة منذ بدايتها يشكل رصيدا كبيرا على الصعيد الداخلي فالمجلس في بدايته كان كل همه ان يخلق نموذجا للتعاون مع الحكومة من اجل تحقيق تنمية اقتصادية وبشرية على نحو تبدلت فيه حياة الناس وطريقة معيشتهم. ويكفي ان نذكر اننا كنا نقطع الطريق من الفجيرة الى دبي بحوالي عشر ساعات باستخدام سيارة اللاندروفر اما السفر الى العاصمة ابوظبي فقد كانت رحلة اطول تمتد الى ايام.

والحمد لله ان يتزامن الخير. فيأتي الاتحاد وتأتي الدولة ويأتي التطور وقبل هذا وذاك يأتي على رأس هذه المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

أما المجلس الوطني وتجارب العمل البرلماني فيه فقد مر بين مد وجزر وتلك سنة الحياة فالانسان العاقل لابد ان يتكيف مع الظروف والاوضاع التي تحيط به ولن يحقق طموحاته ويواصل مسيرته الا بمثل هذا السلوك الحضاري.

هنالك بعض التجارب المجاورة نذكر منها على سبيل المثال الكويت. فقد سبقتنا الكويت في مضمار العمل البرلماني ولكن المجلس تعطل لسنوات طويلة. وتلك الحالة في نظري لم تكن في صالح المنطقة ولا في صالح الكويت لاننا كنا نعتبر انها تجربة جديدة علينا ان نحتذي بها. وكنا نتمنى ان تكون المجالس بالانتخاب.

١٨٠ موضوعا ناقشها المجلس منذ تأسيسه

ألقى سعادة الحاج عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي كلمة ضمن ندوة الحياة البرلمانية بدولة الامارات تجربة ربع قرن قال فيها:

نظرا لاهمية المحاور التي تتناولها الندوة فلم اتردد في المشاركة فيها. ايمانا بأهمية المجلس الوطني الاتحادي. ودوره الكبير كاحدى المؤسسات الاتحادية التي وردت صراحة في الدستور. وعلاقته بالمؤسسات الاتحادية الاخرى. كالمجلس الاعلى ومجلس الوزراء، لذلك سأعرض بايجاز لمعظم ماتضمنته الندوة من محاور.

لقد اضفى الدستور على المجلس الوطني واعضائه ضمانات دستورية وحصانات برلمانية، تمكنهم من القيام بدورهم ومسؤولياتهم. بكل حرية وصراحة واطمئنان. فعاش اعضاء المجلس الوطني بتشكيلاته المتعاقبة، التجربة كلها منذ قيام الاتحاد، وكان مصدر اثراء للعمل السياسي في الدولة، وعلامة مضيئة للحرية والديمقراطية والمشاركة الشعبية ، فقد رأى حضرة صاحب السمورئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات في المجلس الوطني الاتحادي . عونا للحكومة للقيام بواجباتها، وشريكا لها في المسؤولية الوطنية. فحرصوا على دعمه . تجسيدا لمفهوم المشاركة. وتحقيقا لمبدأ الشورى المستمد من كتاب الله وسنه رسوله الكريم. فكان حضرة صاحب السمو رئيس الدولة حريصا على افتتاح كل دور من ادوارانعقاد المجلس الوطني. ادراكا من سموه باهمية دور المجلس. وكانت خطابات سموه في افتتاح دورات المجلس. حافزا للمجلس الوطني على انجازاته الكبيرة. حيث كان المجلس الوطني يعتبرماجاء بهذه الخطابات ، منهاج عمل خلال دورات الانعقاد، بما احتوته من توجيهات وتشجيع لاعضاء المجلس. وتواصلت علاقة صاحب السمو رئيس الدولة بالمجلس. من خلال استقبال سموه لهيئة مكتب المجلس الوطني، تحمل لسموه رد المجلس على خطاب الافتتاح في كل دورة، فأرسى بذلك سموه تقليدا برلمانيا عريقا باستقبال أعضاء هيئة مكتب المجلس في كل دورة، يحملون رد المجلس وآمال وتطلعات أعضائه والمناقشة البناءة معهم في هذا الشأن.

كما حرص صاحب السمو رئيس الدولة على استقبال كل الوفود البرلمانية التي كانت تحضر الى البلاد لزيارة المجلس . سواء كانت تلك الوفود عربية او اجنبية. وكان سموه يبدى اهتماما خاصا بتلك اللقاءات ويفسح لها الكثير من وقته.

وكانت قضايا الوطن والمواطن تشغل جل عمل المجلس، وكان صداها يتردد في جوانب مختلفة من هذا العمل. وفي الموضوعات العامة التي كان يناقشها مع اعضاء مجلس الوزراء الموقر. وفي التوصيات التي كان يتخذها في شأنها، وفي الاسئلة التي كانت توجه الى اصحاب المعالي الوزراء، للاستفسار عن كل مايهم المواطن. وكان من مهام مجلس الوزراء بوصفه الهيئة التنفيذية للاتحاد. وتحت الرقابة العليا لرئيس الاتحاد والمجلس الاعلى متابعة تنفيذ السياسة العامة التي يضعها المجلس الاعلى. لذلك فان صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى. كانوا حريصين على دعم دور المجلس في التعاون مع مجلس الوزراء، من خلال مناقشة الموضوعات العامة التي يتم طرحها في المجلس الوطني، ليبدي رأيه في شأنها من خلال المناقشات البناءة مع الوزراء المختصين، وذلك تأكيدا لتطبيق السياسة العامة التي يضعها المجلس الاعلى للاتحاد.

وجريا على التعاون الصادق بين المجلس الوطني ومجلس الوزراء الموقر، فان الاخير لم يعترض على اية من توصيات المجلس الوطني حيث نظر المجلس الوطني ١٨٠ موضوعا عاما تهم الوطن والمواطن، منذ بداية دور الانعقاد الاول للفصل التشريعي الاول حتى نهاية دور الانعقاد الاول للفصل التشريعي العاشر. وبطبيعة الحال فان الوقت لايسمح باستعراض هذه الموضوعات، وكان مجلس الوزراء يدرج التوصيات التي تصدر عن المجلس الوطني في جداول اعمال جلساته، ويرسل الى المجلس الوطني مايفيد اطلاعه على كل توصية، وبأنه سيأخذها بعين الاعتبار، وذلك جريا على التعاون الصادق بين المجلس الوطني ومجلس الوزراء، بهدف المصلحة العامة ومصلحة المواطن، اللتين هما هدف الجميع.

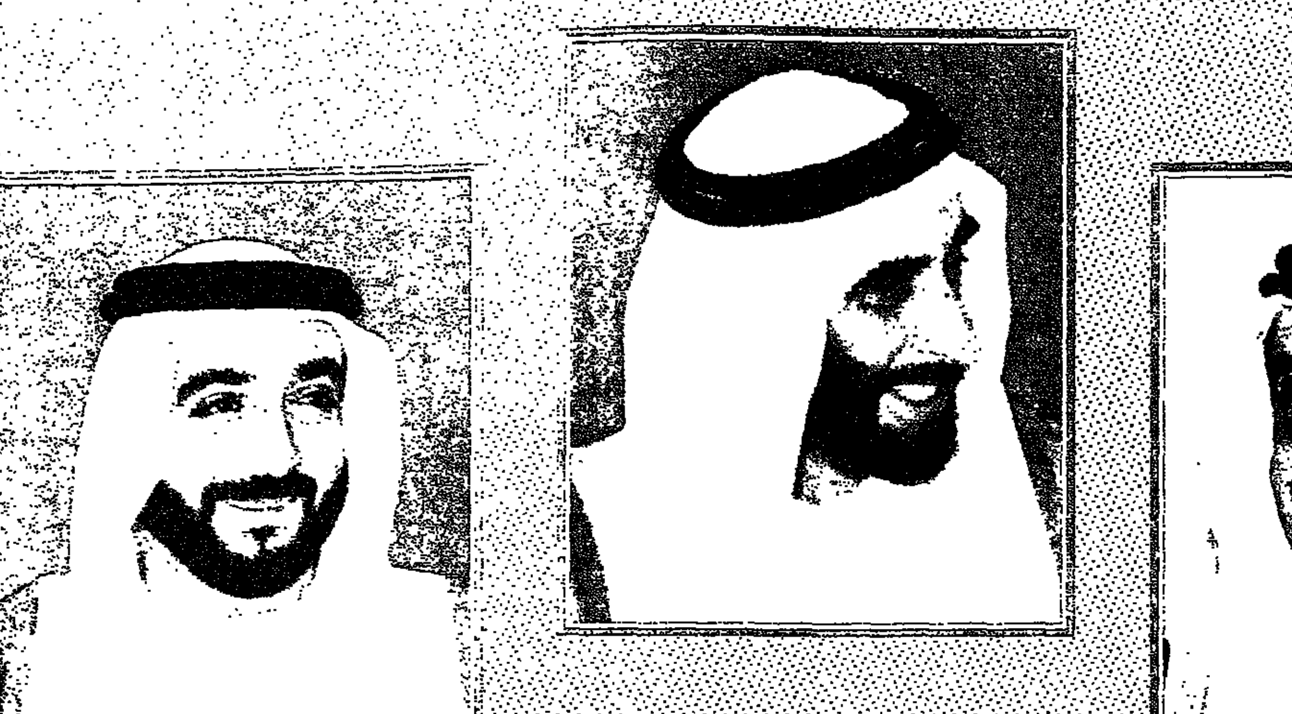
ولعل دور المجلس الوطني في العمل الوطني يبرز من خلال العملية التشريعية عند نظر مشروعات القوانين التي ترد الى المجلس فنحن نعلم بأنه وفقا للدستور، يعد مجلس الوزراء مشروع القانون، ويعرضه على المجلس الوطني الاتحادي، فيقوم المجلس او الرئيس في حالة الاستعجال بعرض مشروعات القوانين المحالة اليه الى اللجان المختصة بالمجلس، وتراجع كل لجنة مشروع القانون المحال اليها، وتقدم تقريرا عنه الى المجلس، الذي يقوم بمناقشة المشروع. وله الموافقة عليه او تعديله سواء بالحذف او الاضافة ولا يكون رفض المشروع او تعديله الا بأغلبية الاعضاء الحاضرين وتتم مناقشة المشروع مادة مادة، ثم يؤخذ الرأى على المشروع ككل . حتى يأخذ قدرا اكبر من العناية والتمحيص بحضور الوزير المختص وتتم مناقشة المشروع في جلسة علنية مالم يطلب الوزير المختص او رئيس المجلس الوطني او ثلث اعضائه عقدها سرية، لاشك ان مناقشة مشروعات القوانين والتصويت عليها داخل المجلس الوطني. هي سمة هامة من سمات الممارسة الديمقراطية وقد نظر المجلس في الفترة مابين الفصل التشريعي الاول حتى نهاية دور الانعقاد الاول للفصل التشريعي العاشر، (٢٩٢) مشروع قانون. كان من اهمها قانون الجنسية وجوازات السفر، وقانون الخدمة المدنية وقانون الوكالات التجارية، وقانون الجمعيات التعاونية، وقانون انشاء جامعة الامارات، وقانون انشاء ديوان المحاسبة وقانون السلطة القضائية الاتحادية وقانون الشركات التجارية وقانون المعاملات المدنية وقانون العقوبات ، وقانون تنظيم علاقات العمل. وقانون دخول واقامة الاجانب الذى تضمن العقوبات الرادعة بهدف ترشيد العمالة الوافدة والقضاء على ظاهرة التسلل، وغير ذلك من القوانين التي تهم الوطن والمواطن. بالاضافة الى مناقشة قوانين الميزانية العامة للدولة والميزانيات الملحقة والمستقلة، والحسابات الختامية وابداء الملاحظات الجوهرية في شأن كل منها، وقد نظر المجلس الوطني في الفترة مابين الفصل التشريعي الاول ونهاية دور الانعقاد الاول للفصل التشريعي العاشر، (١٠٠) قانون للميزانية والحساب الختامي بما فيها الميزانيات الملحقة والمستقلة.

ولم يقتصر دور المجلس الوطني على مناقشة القضايا الداخلية في دولة الامارات فقط، وانما كان له دور ملموس في دعم العمل العربي الجماعي لخدمة القضايا العربية في الوطن العربي والسلام والتعاون، من خلال القضايا الدولية، وقد مارس المجلس الوطني الاتحادي هذا الدور من خلال علاقته المميزة بالعديد من البرلمانات العربية والدولية، وكان انضمام المجلس الوطني الاتحادي الى الاتحاد البرلماني العربي سنة ١٩٧٥. هو اول مشاركة فعلية له في هذا المجال، وفي انشطة الاتحاد، ويأتي المؤتمر الخامس للاتحاد البرلماني العربي الذي استضافته مدينه ابوظبي، خلال الفترة من ١٩-٢٠ /٦/ ١٩٨٩، ليؤكد الدور الفعال لدولة الامارات في مجال العمل البرلماني، ومن خلال مجلسها الوطني على الصعيدين العربي والدولي. فقد شاركت في هذا المؤتمر (١٧) شعبة برلمانية عربية ، (١٠) ممثلين عن منظمات عربية واجنبية بصفة مراقب. وقد اتخذ المؤتمر المذكور العديد من التوصيات، التي تخدم الأمة العربية وقضاياها خاصة قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

ولم تقف طموحات المجلس الوطني على مشاركاته بالاتحاد البرلماني العربي، وانما اتخذ الاجراءات اللازمة للانضمام الى الاتحاد البرلماني الدولي، ليسمع العالم كله صوت الحق وضمير الدولة، امام ممثلي شعوب العالم في القضايا الدولية، وبالفعل اوصت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي بقبول الشعبة البرلمانية لدولة الامارات العربية المتحدة، وعرضت هذه التوصية على مجلس الاتحاد البرلماني الدولي في جلسته التي عقدت في ٢٠/٩/١٩٧٧ بصوفيا، فوافق عليها بالاجماع. وكان للشعبة البرلمانية لدولة الامارات اسهامات ملموسة في المشاكل العربية والاسلامية، من خلال التنبيه لمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وغيرها من القضايا التي تهم منطقة الخليج ومن ابرز اسهامات الشعبة البرلمانية، طلب وفد المجلس الوطني الاتحادي في مؤتمر اوسلو الذي عقد في ربيع سنة ١٩٨٠، من مجلس الاتحاد البرلماني الدولي، ادراج موضوع الحاجة الملحة الى ابعاد منطقة الخليج والمحيط الهندى عن الصراعات الدولية، وقد وافق مجلس الاتحاد على ادراج هذا الطلب في جدول اعمال المؤتمر العام الذي عقد في برلين في خريف سنة ١٩٨٠ حيث احيل الى اللجنة السياسية لاعداد مشروع قرار حوله، وقد وافق المؤتمر العام بالاجماع على مشروع القرار.

ولعب المجلس الوطني دورا بارزا في التلاحم مع اوروبا، من خلال مشاركاته في مؤتمرات الحوار البرلماني العربي الاوروبي وايضا في القضايا العربية الافريقية من خلال مشاركاته في مؤتمرات الحوار العربي والافريقي.

هذا عرض موجز لمشاركات المجلس الوطني الاتحادي، وملخص لتجربة ربع قرن من الحياة البرلمانية في دولة الامارات . سواء على الصعيد الداخلي بما يهم الوطن والمواطن. او على الصعيد الخارجي .




اسمى آيات التهاني والتبريكات

نرفعها

إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي

وإلى اخوانهما اصحاب السمو

اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

والى شعب دولة الامارات العربية المتحدة

بمناسبة

عيد الجلوس الميمون

اعادهما الله تعالى على وطننا وشعبنا بالخير والعزة والتقدم والرخاء

يوسف بن سهيل البادي
قبيلة البداه

زاوية حادة

** الانسان أولا . . .

في أي وحدة بشرية سواء كانت حضارة أو مجتمعا أو حتى أسرة فان الانسان يبقى هو أهم عنصر من عناصر هذه الوحدة وهذا ما لايختلف عليه اثنان.. وفي الامارات وخلال الـ ٢٥ سنة الماضية كان هناك اهتمام واضح بالانسان الى جانب الاهتمام بالبنية التحتية والاهتمام بالجوانب الاقتصادية والسياسية والعمرانية والرياضية... وقد حققت الامارات نجاحات في كل تلك المجالات يشهد لها البعيد قبل القريب.

وجاء ذلك الاهتمام من منطلق أن الانسان هو مقياس كل شيء.. فمن خلاله يتم الحكم على أسرة من الأسر أو مجتمع من المجتمعات أو دولة من الدول أو حتى حضارة من الحضارات قد يحكم عليها من خلال انسان أو مجموعة من الناس.. واذا اتفقنا على أن الانسان هو المقياس لكل شي وكذلك ان الانسان هو ملك وطنه فيجب ان نتفق ان الانسان يستحق من الاهتمام أضعاف ما يستحقه أي شي آخر.

وبناء الانسان الذي نقصده يكون بتقوية ايمانه وحبه لوطنه وترسيخ الروح العربية والاسلامية في نفسه.. وغرس مبدأ التضحية والعطاء لوطنه.

وانسان الامارات نال اهتماما في جميع النواحي، ولكن يبقى انه لايزال بحاجة الى التخطيط والاهتمام البناء. وكذلك توجيهه وتركيزه.. والبناء الذي ندعو له ليس البناء المادي والظاهري للانسان وانما البناء النفسي والروحي والبناء الوطني والعربي له والارتقاء بفكره الى مستويات أعلى وأوسع.. وهذه الدعوة لاتنتقص من وطنية الانسان الاماراتي لان الذي ندعو له هو الارتقاء بهذه الوطنية وتوجيهها وكذلك جعلها منطلقا للأمور الاخرى.. فلايخفى علينا الثغرات الواضحة في بعض أبنائنا والتي لابد ان تلاقي الاهتمام الصادق والحقيقي لكي يتم سدها..

وماتريده في مرحلة (الانسان أولا) ان يتم التركيز على الاهتمام ببناء الانسان بصورة اكبر واذا كان الاهتمام به قد استحوذ على ٥٠٪ من الاهتمام العام خلال الـ ٢٥٪ سنة الماضية فيجب ان يستحوذ على ٩٠٪ بل ١٠٠٪ في المرحلة القادمة.

فنحن نريد... الانسان الذي يحب وطنه ولايتردد لحظة واحدة لتلبية نداء الوطن في أي لحظة.. الانسان الذي يخاف على تراب وطنه اكثر من خوفه على روحه.. الانسان الذي يحلم بوطن عربي واحد.. الانسان الذي يسهر الليالي من أجل رفعة وطنه.. الانسان الذي يعتز بدينه.. الانسان الذي يفتخر بتراثه وتاريخه.. الانسان الذي يبذل ويعطي وطنه دون ان ينتظر ان يشكره احد او يكافئه أحد.. نريد الانسان الذي يعتقد ان ليس هناك بلد أحلى من وطنه والانسان الذي تكون رمالنا الصفراء احب اليه من بساتين الشرق والغرب وتكون رطوبة الصيف أنعش له من هواء الشمال والجنوب.. الانسان الذي يقدر النعمة التي نعيش فيها ويشعر بغيره ممن يفقدونها.. الانسان المتعلم المتفوق المثقف المطلع والمخترع المبدع.. الانسان الذي يقدر العمل ويحترم الوقت.

وهذا المطلب والحلم الوطني والقومي الكبير لن يتحقق الا بالتكامل الصادق والقوي بيننا جميعا كأبناء لهذا الوطن نريد ان نرتقي بهذا الوطن وبأبنائه سواء كنا مسؤولين أو مواطنين عاديين.. فالكل شريك في هذا البناء ومسؤولية الدعوة لهذا الهدف وقعت علينا كوسائل اعلام.. ونحن اليوم نطلق الدعوة ويبقى التنفيذ على الاسرة والمؤسسات الاخرى.

منذ ٢٥ عاما كنا نحلم بأن تكون لدولتنا مكانة متميزة بين دول العالم وحققنا هذا الحلم.. واليوم وقبل ٢٥ سنة من اليوبيل الذهبي نحلم بأن يكون لانسان الامارات دور فعال ومميز في خدمة البشرية ونتمنى الا يأتي اليوبيل الذهبي الا وحققنا هذا الحلم الاكبر.

محمد الحمادي

حديث الكاميرا

ويبقى القديم

ويبقى القديم هو الجميل وهو الذي يذكرنا بالماضي دائما ويذكرنا بالمقولة المشهورة لرئيس الدولة ان من لا ماضي له فليس له حاضر او مستقبل.

تصوير: القارئة / سامية المطوع - ابوظبي

على بياض !!

الولايات المتحدة وقعت لاسرائيل على بياض.. اسرائيل أعطت واشنطن ورقة بيضاء وطلبت توقيعها عليها على ان تكتب فيها اسرائيل بعد ذلك ما تشاء.. اي ان التوقيع الأمريكي بالموافقة سابق لكل افعال واقوال وتصريحات وسلوكيات اسرائيل.

معنى ذلك ان كل ما سوف تفعله اسرائيل وتقوله حتى بعد مائة عام لايحتاج الى ضوء أخضر من واشنطن لأن الموافقة الامريكية على بياض.

لذلك فان المسؤولين الاسرائيليين لايعرفون ما يسمى الخطوط الحمراء التي ينبغي عدم تخطيها ولايلتزمون بما يسمى اللغة الدبلوماسية اللينة في التصريحات لأنهم واثقون بأمرين في غاية الأهمية.. أولهما ضمان موافقة الطرف الأمريكي المسبقة وثانيهما عدم الاكتراث برد الفعل العربي واسقاطه تماما من الحسبان.

على الجانب الآخر، أي على الجانب العربي هناك مجموعة ضخمة من الخطوط الحمراء التي ينبغي علينا عدم تخطيها او تجاوزها في التصريحات والسلوكيات.. وعلينا ان نلتزم بلغة دبلوماسية غاية في الرقة والعذوبة حتى ونحن نغلي غضبا.

فعلى الرغم من وضوح الانحياز الامريكي لاسرائيل وانهيار المصداقية الامريكية في رعاية عملية السلام والتحامل الامريكي المقيت ضد العرب في كافة المراحل.. وبالرغم من انكشاف الوجه الامريكي القبيح سافرا امام اقل العامة قدرة على الادراك السياسي.. الا ان العرب على المستوى الدبلوماسي وعلى صعيد الأداء السياسي يتحدثون مضطرين ومرغمين عن الشريك الامريكي النزيه في عملية السلام والدور الامريكي الرئيسي الذي لا غنى عنه والتعامل الامريكي الشريف مع عملية السلام..

لانزال على المستوى الدبلوماسي نبرر التقاعس الامريكي والسلوك الامريكي المشبوه على الممارسات الاسرائيلية.. تارة بالانتخابات الرئاسية.. وتارة بانشغال الادارة الامريكية بانتقال السلطة.. لانزال رغم الرائحة النفاذة للدور الامريكي في المنطقة وفي عملية السلام نلتمس كل الاعذار لواشنطن ونرفض تحت ضغطها أي دور آخر مثل الدور الاوروبي الذي يبدو حتى الآن نزيها في مسيرة السلام باعتبار ان اوروبا لها مصالح حيوية ومباشرة في المنطقة ومعنية اكثر من الولايات المتحدة بالسلام والاستقرار في تلك المنطقة. وبسبب هذا الرضوخ غير المبرر للامر الواقع الامريكي كان من الطبيعي ان تتعامل الولايات المتحدة واسرائيل مع الطرف العربي دون اكتراث برد فعله او غضبه وبيقين كامل بأن جهاز الغضب العربي قد تم تعطيله.

هناك قوى تبدو في الظاهر سافرة العداء لامريكا والله وحده أعلم بما يجري تحت المنضدة من تحالفات.. ورغم هذا العداء السافر والمعلن ورغم تحدي هذه القوى الواضح للمصالح الامريكية فان الولايات المتحدة تغض الطرف عنها وتمارس معها ضبط النفس طويلا.. وتفرض عليها ما تسميه عقوبات وهو في الحقيقة مجرد «تهويش» غير مؤثر.

على الطرف العربي تمارس الولايات المتحدة الشرعية الدولية التي اخترعتها بأقسى ما يمكن من الضبط والربط والحسم.. وليس من قبيل الصدفة ان تتعرض ثلاث دول عربية دفعة واحدة لاشد انواع الحصار والحظر وهي العراق وليبيا والسودان بالاضافة الى فلسطين او مناطق ما يسمى بالحكم الذاتي التي يتعرض سكانها لحرب تجويع اسرائيلية ضارية بموافقة امريكية واضحة.

النظام العالمي الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة ليس له منطقة نفوذ في العالم سوى المنطقة العربية.. حيث ان العربدة الامريكية المباشرة او عن طريق اسرائيل بلغت حدا يعد السكوت عليه وغض الطرف عنه كارثة حقيقية.

كل الدلائل تؤكد ان امريكا لم تفلح في اخفاء عدائها وكراهيتها للعرب وانها تفقد صوابها وتوازنها تجاه أي فعل عربي ترى فيه ولو بصيص غضب او عصيان او رفض لسياستها.. والدليل تلك العاصفة الهوجاء التي اثارتها واشنطن ضد بطرس غالي امين عام الامم المتحدة وتوشك ان تطيح به.. كل ذلك لمجرد ان غالي ابدى اقل القليل من الاستقلالية عن الهيمنة الامريكية وانه اساء لاسرائيل بتقريره عن مذبحة قانا.

امريكا لاتعترف بأهمية الدم العربي ولا بحقوق الانسان العربي ولا بأي وزن للعرب.. ودائما ترى ان اسرائيل هي التي ينبغي ان تقود تلك المنطقة المتخلفة لان اسرائيل هي واحة الديمقراطية وسط صحراء القهر والظلم والعسف. وأنا أزعم انني اتحدث نيابة عن جل الشعب العربي واقول ان العرب على مستوى الشارع يبادلون امريكا كراهية بكراهية.. وان الولايات المتحدة رغم تواجدها المكثف على الساحة العربية دبلوماسيا وسياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا الا انها تفتقد اي تواجد حقيقي في اعماق رجل الشارع وامرأة الشارع العربيين.. بل ان أي دبلوماسي عربي يريد إن يكتسب شعبية وحبا في الشارع العربي ما عليه الا ان يهاجم الولايات المتحدة واسرائيل ويبدو رافضا لممارساتها. الولايات المتحدة بكل ما اوتيت من ادوات سياسية ودبلوماسية واقتصادية واستخبارات لاتزال تجهل سيكولوجية الشعوب.. لاتزال عاجزة تماما عن كسب الود الشعبي في أي جزء من العالم.

وأزعم ايضا ان هناك قوى في المنطقة مجاورة لأمتنا العربية تعلم تماما ان الرضا الشعبي في العداء لامريكا فاعتمدت ذلك العداء السطحي اسلوبا رغم التعاون الحقي الوثيق مع الولايات المتحدة واسرائيل.

اعتمدت تلك القوى العداء بالتصريحات النارية والخطب الرنانة رغم ان كل الدلائل تؤكد التقاء المصالح الامريكية الاسرائيلية مع تلك القوى المعنية.

والحقيقة ان احدا لم يقيد الحركة العربية.. لكن العرب أنفسهم بأفكار ومفاهيم خاطئة همشوا دورهم وحددوا حركتهم وجعلوا هامش حرية الحركة لديهم ضيقا.. وكل ذلك لخوف غير مبرر من الغضب الامريكي او التخلي الامريكي عن عملية السلام او انهيار عملية السلام.. رغم ان انهيار هذه العملية من المفترض انه سيضر بكل الاطراف لا بالطرف العربي وحده..

وعلى الرغم من ان اسرائيل تلوح بالحرب بلا خوف وتمارس كل الاساليب التي من شأنها دفع المنطقة الى الحرب مثل بناء المستوطنات وتعطيل تنفيذ الاتفاقيات وفرض الحصار على مناطق الحكم الذاتي وتصعيد التوتر على الجبهة السورية والجبهة اللبنانية.

ومع كل ذلك يبقى على العرب وحدهم ضبط النفس وكبح الغضب واستيعاب الصلف الاسرائيلي والتغاضي الامريكي والتمسك بالسلام خيارا استراتيجيا. ولا اظن ان التمسك العربي وحده بالسلام يكفي.. فلما تمسك من الطرفين او الحرب وساعتها سيسقط الخيار الاستراتيجي العربي.

** نظرة:

لا تسقني ماء الحياة بذلة
بل فاسقني بالعز كأس الحنظل

نور - العين

وتمر الأيام

التغيير أصبح أمرا لا مفر منه يرافق كل عصر من العصور ابتداء بعصر الديناصورات وانتهاء بعصر الانترنيت والحاسبات الآلية الذي نعيشه.

فالناس يتطلعون دائما الى التغيير والتبديل المستمر ولا يحبون التقوقع في الزجاجات الفارغة ويكرهون البقاء تحت رحمة قيود الماضي.

فكل جيل يأتي يدعي ان الجيل الذي سبقه كان يعيش في دوامات الجهل ومدارات التخلف وهكذا عجلة الحياة لا تتوقف ولا يعرف احد نهاية لها إلا الله سبحانه وتعالى وتدور معها رحى الأيام لتطحن بدورها عادات اكل الدهر عليها وشرب حتى اختفت وتقاليد موروثة جيلا عن جيل تجمع عليها غبار الزمن حتى زالت واندثرت فكل شيء في هذه الدنيا مصيره الفناء والزوال.

أين ذهب توهج الأمم وبريق الحضارات؟ وأين...؟

الاجابة معروفة سلفا فقد أتى على الكل أمر الهي لا رجعة فيه فجار عليها الزمان ومافيه من أحداث ومتغيرات ابدلت سعادتهم تعاسة وجبروتهم وهنا وعزهم ذلا وهوانا فسجل الموت اسماءهم في سجلاته التي لا نهاية لها ومن ثم قام ابناؤهم واحفادهم ببناء حياة جديدة تختلف اختلافا كليا عن حياتهم السابقة وفي خضم كل هذه المتغيرات بقي بعض كبار السن الذين عاصروا كل هذه الأحداث على قيد الحياة فعاشوا كالغرباء في اوطانهم وبين اهاليهم لأنه من الصعب على اي إنسان ان يعيش في زمان يختلف في كل شيء عن زمانه ومن الواجب عليهم ان يحاولوا التأقلم مع كل هذا حتى اذا اختلفت العادات والتقاليد وتبدلت المعتقدات والمفاهيم.. حتى اذا ظهرت لهم بين الفينة والأخرى صيحات وتقاليع جديدة لا أن يقوموا بدور الناقد الذي يدقق النظر في كل صغيرة وكبيرة ومع ذلك فنحن بحاجة ماسة الى مشورتهم وآرائهم فهم اكثر خبرة منا وأقدر على اتخاذ القرارات السليمة ولهم منا جزيل الشكر والاحترام وآراؤهم السديدة على العين والرأس.

أحمد سعيد علي الشامسي - العين

الوطن ليس مناسبة

ما هي الطريقة المثلى لغرس معنى الوطنية في نفوس الأبناء؟!

لكي ينشأ الجيل وهو يعي مفهوم الوطن ويستوعب معناه ويصبح همه الأول ويضعه نصب الأعين على مدى العمر.

هل نرضعه مع حليب الأم؟

أم نبدأ به مناهجنا الدراسية قبل تعليم الأبجدية، ليكون الدرس الأول في كتاب الصف الأول الابتدائي او نفرضه كمادة اجبارية في جميع مراحل الدراسة.

الصدفة وحدها جعلتني أجلس خلف معلمتي في المرحلة الابتدائية خلال حفل اقيم بأحد مراكز الثقافة، وحينما بدأ برنامج الاحتفال بالسلام الوطني وقف جميع الحضور وعددهم يقارب الـ ٢٥٠ شخصا - إلا هي - التي علمتنا في الصغر ان الانسان دون وطن لا قيمة له في الوجود لذا فلننا نحبه لأنه هويتنا ونفديه بالأرواح اذا ما استدعى الأمر ذلك، وأن أبسط أمر للتعبير عن ولائنا هو تأدية تحية العلم كل صباح لنجدد العهد له بأننا أبناؤه المخلصين - آلمني موقفها - فهل الوطنية مجرد كلمات نتشدق بها وممارسات نطبقها في حياتنا التربوية فحسب ثم نخلعها حال خروجنا من المؤسسة الاكاديمية التي نعمل بها.

سؤالي موجه الى معلمتي الفاضلة.. كيف أوصلت فكرة الانتماء للأرض لأبنائها الصغار؟!

أم اقتصر الأمر لديها باشراكهم في حفلات المدارس في المناسبات الوطنية وحسب.

وردة - خورفكان

بطاقات شكر

بطاقات شكر نرفعها نيابة عن قراء «رأي الناس» وجريدة «الاتحاد» الذين اتصلوا بنا وطالبونا بتقديم الشكر والثناء للجنة العليا لاحتفالات الدولة بالعيد الوطني للجهد الجبار الذي بذلته هذا العام في الاحتفال بالعيد الوطني وعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

والشكر للجنة المنظمة العليا لبطولة الأمم الآسيوية وكذلك الشكر لرجال الأمن والشرطة الذين كان تواجدهم ودورهم واضحا في تنظيم حركة السير وحفظ الأمن خلال هذه المناسبة وكذلك رجال الاعلام والصحافة الذين قاموا بتغطية الأحداث ونقلها للجماهير داخل الدولة وخارجها عن طريق الصحف وشاشات التلفزيون والاذاعات.

والشكر كذلك لجنودنا الذين اثبتوا كفاءتهم في العرض العسكري.. ولابنائنا وأطفالنا الذين شاركوا في حفل افتتاح كأس أمم آسيا وفي احتفالات الدولة باليوبيل الفضي.

رأي الناس

في ذاكرة الزمن

في ذلك اليوم الذي وصل فيه والدنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله الى أرض الوطن، بعد أن من الله عليه بالشفاء، كان ذلك اليوم تاريخيا لا ينسى. وسوف يبقى في ذاكرة الزمن الى الأبد، وسوف تتذكره الأجيال القادمة. يوم اجتمعنا فيه جميعا نترقب وصول قائد مسيرتنا وباني حضارتنا.

ويوم اصطف فيه كل مواطن وكل محب لزايد على طول الطريق في ابوظبي، منتظر كان افضل من رائع، الأطفال والرجال والنساء والشيوخ كلهم يهتفون لزايد الخير، رافعين أعلام الدولة لترفرف في سمائها، ورافعين أيدينا الى الله - سبحانه وتعالى - ان يديم لنا زايد وان يحفظه من كل شر آمين يا رب العالمين.

حسن أحمد الحوسني
- جزيرة دلما

التفاؤل قوة

التفاؤل كلمة صغيرة في احرفها، ولكنها كبيرة في جوهرها ومعناها ونقصد بها الأمل والأمان

فاذا كنت متفائلا فسوف تعيش حياتك كلها في سعادة فمهما واجهتك الصعاب او العثرات فانك سوف تقضي عليها وسوف تنساها مهما كانت ولسوف تبدأ حياتك بأمل وسعادة وسوف تنظر الى الحياة نظرة جديدة.

فالحياة لا تقف عند اي حجر يتعثر به الماشي فتفاؤله ان لا يتأثر ويمكنه القضاء على الفشل.

التشاؤم أسوأ شعور ينتاب المرء ويحد من نشاطه وطاقته ويتركه انسانا فاشلا يائسا يكره الحياة بكل ما فيها ويقضي عنده على روح العطاء.

عبيد جاسم سبع العيشي
- ابوظبي

عروس المجد

شمس المحبة زغردت في عيدها
والطير غرد صادحا بنشيدها
معشوقة من مثلها في حسنها
نبع الأصالة من مضارب بيدها
هفت القلوب لوصلها فتمنعت
ردت عليها في ردود بريدها
مخطوبة قالت أنا يا أخوتي
فامضوا مع الأطيار في تغريدها
غنوا المحبة فالمحبة ههنا
زفوا المحبة واهتدوا بفريدها
زفت عروس المجد فانتشر الشذا
زفت الى شيخ الشيوخ عميدها
قالوا صحاريكم عقيم رملها
لن تظفروا أبدا بحب حصيدها
لكن زايدها بصادق يقينه
دحض البحوث أجاد في تفنيدها
فاقت علوم العصر حكمة صنعه
حارت بحوث الأرض في تقليدها
يحنو على رمل الصحارى زايد
كالأم تحنو في سقام وليدها
يسقي رمال البيد برد عطائه
فتهيج تنشد من أرق قصيدها
زرع وجنات ونخل باسق
في حب زايدها غذاء وريدها
وشى الجمال أديمها بجماله
فزهت كما تزهو الجنان بغيدها
ما أشرقت شمس هنا أو غربت
إلا أضاف جديدها لمجيدها
كالحور فتنتها تميس بقدها
ألق الحضارة درة في جيدها
رمز المحبة زايد شهدت له
كل القلوب بجدها وحفيدها
كم دمعة مسحت يمينك وانبرت
في القدس تبني منزلا لشريدها
في كل أصقاع البلاد له يد
بيضاء تعرف بالفعال حميدها
سيسطر التاريخ مجد حضارة
أسطورة يسمو الى تجسيدها
فحكاية الحب الطهور حكاية
تحيي القلوب تدق من ترديدها
حب البلاد دم سرى بعروقه
فسما بها وسمت بحب عقيدها
هي روحه، هو روحها ماذا أرى
ان المسائل حزت في تعقيدها
أمواله ملك الجميع وحبه
جمع القلوب وفاز في توحيدها
هو فارس الصحراء يوم ملمة
مثل الصقور اذا التقت بطريدها
ما حاد في قول الحقيقة زايد
بل سعيه أبدا الى تأكيدها
في كل قول حكمة وبلاغة
حملت من الآراء خير سديدها
عشرون من عمر الوفاء وخمسة
لم يحسن الحاسوب عد جديدها
حقب يجمعها يعيد حسابها
فتقل عن عشرين في تشييدها
فيض المحبة لا تجيد حسابه
آلاتكم بمدادها وحديدها
فادعوا الذي وهب الحياة بفضله
كيما يمد سموه بمديدها

علي سجيع بيطار - العين

زارع الخير

سقينا الحب في أرض الأماجد
وأعطينا مع الخيرات والد
فأصبحنا نتافس من لقانا
ونبني عزنا من روح قائد
حماك الله يا راعي البرايا
جعلت مراكب الأصحاب واحد
زرعت الخير بين الناس يوما
رعاك الله أنت اليوم حاصد
وعم الخير والآمال تعلو
فقال الناس عاش الشيخ زايد
وهذا اليوم ذكرى يوم عيد
عزيز للملا والله شاهد
عقدتم أمركم بثبات عزم
فكان الحق أن الأرض واحد
وأن الشعب مهما صار فيه
يوحد صفه حين الشدائد
لهذا التاريخ يشهد من قديم
كفاح العيش للأجداد صامد
سقى المولى بقاعك يا بلادي
فهذا اليوم في التاريخ خالد

عبداللطيف العزعزي

شوط بعيد

خلال سنوات قليلة قطعت امارة ابوظبي والامارات الاخرى تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. شوطا بعيدا في كل مجالات التقدم العمراني والصناعي والزراعي والاجتماعي. وتغيرت ملامح الطبيعة على هذه الارض الخيرة في اتجاه التطوير والتحديث المستمرين لتكون صورة رائعة مشرقة للدولة وتقديمها الى العالم كواحدة من اسرع الدول تطورا ونموا وكرما. ونحن نفخر بما تحقق ونطمح في المزيد من التقدم والرقي تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. فهنيئا لشعبنا جميعا بهذه الذكرى العزيزة

محمد بن خليل الخوري - ابوظبي

اتحادنا الراسخ

نبض القلب ونطق لزايد
وانت الحب وللحب رائد
بدم وروح نفدي الوالد
ياعمرنا ويارجل الشدائد
بنيت للوطن اقوى السواعد
فرسخ اتحاد بأسمى القواعد
فيحيا زايد وليبقى القائد

مريم الساعدي

نهنيء انفسنا

نهنيء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على نجاح العملية الجراحية، وعودته الى ارض الوطن سالما غانما معافى، كما نهنيء سموه بعيد جلوسه الميمون وبعيد الاتحاد الوطني، كما نهنيء شعب الامارات الحبيب ونهنيء انفسنا بهذه الاعياد المجيدة

مجموعة من الفلسطينيين حملة جوازات سفر اردنية - ابو ظبي

المدرسة تستغيث

لقد عدت بي عشرات السنين الى الوراء عندما سألتني.. فجأة، هل كنت تداعب المدرسين وانت تلميذ يابي؟ اسعدني.. سؤالك لأنه اعادني الى احلى ايام حياتي واغلى ذكرياتي.. طبعا كنت اداعب اساتذتي.. واحيانا مثل بقية زملائي.. وكانت حجرات الدراسة تشهد دائما لحظات من المرح والابتسام. ولكن لم يحدث ابدا ياولدي انني تجاوزت حدودي او عبرت حاجز الاحترام والتبجيل لاساتذتي وهكذا كان جميع الزملاء. علاقة جيلنا مع اساتذته كانت تختلف تماما عن علاقة جيلكم بالمعلمين ياولدي . على ايامنا كان البيت يهدد التلميذ با بلاغ المدرسة اذا تصرف باسلوب غير لائق وكانت قدرة المدرسة على العقاب تشكل قوة ردع كافية تجعل الواحد منا يفكر مرات كثيرة قبل ان يقدم على تصرف خاطيء الآن اختلفت الصورة وباتت المدرسة هي التي تستغيث بالبيت لكي يساعدها على اصلاح سلوك التلميذ داخل المدرسة نفسها وهذا وضع غير طبيعي. ونحن تلاميذ داعبنا اساتذتنا باخفاء اصابع الطباشير. او اخفاء العصا التي يعاقبنا بها الاستاذ. او طلاء بعض اجزاء السبورة بالشمع لكي تصعب الكتابة عليها بالطباشير. وكانت تلك من الدعابات الثقيلة التي عوقبنا عليها بشدة. اما الآن.. فانني اسمع عن تصرفات بعض التلاميذ تجاه اساتذتهم مايثير الاسف والحزن والقلق ايضا. لان اهتزاز علاقة الاحترام الكامل من جانب التلميذ تجاه استاذه. يجعل من الصعب عليه ان يتلقى منه علما

محمد بن صلجون الشحي - الامارات - دبي

المواعيد لاتناسبنا

نحن مجموعة من طلاب كليات التقنية العليا بجميع فروعها بالدولة نرجو منكم اعادة النظر في مواعيد امتحانات نصف العام واجازة نصف العام لانها لاتتناسب مطلقا حيث تبدأ اجازة نصف العام بعد دوام الاربعاء ١٩٩٧/١/١٥. والذي يصادف ٧ رمضان ١٤١٧هـ ويبدأ الدوام بعد الاجازة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٢/١ والذي يصادف ٢٥ رمضان ١٤١٧هـ. الجميع يعرف كيف يكون الدوام في رمضان وخاصة في العشر الاواخر. الناس مشغولون بالعبادة والذهاب للعمرة وحتى نسبة الغياب تزيد في هذه الفترة. كما حدث بالنسبة للمدارس حيث انهم تفادوا هذا الشيء واصبح الدوام بعد العيد مباشرة. فلماذا لانؤخر الامتحانات اسبوعا حتى تبدأ الاجازة متأخرة اسبوعا لنبدأ الدوام بعد العيد وتكون اجازة سعيدة بعد هذا الشهر العظيم؟

مجموعة من طلاب كلية التقنية العليا

لذة الوفاء

احسن الظن
لاتتذمر كثيرا من الناس، ولا تدع للكدر سلطة عليك، واحسن ظنك بكل انسان. تجد راحة الفكر، وصفاء البال، وانشراح الصدر، ونجاح الاعمال.
لاتطلب الوفاء من جميع الناس بل اجتهد ان تكون وفيا، لان لذة الوفاء لايجدها الا الاوفياء، ولا تتهم غيرك بقلة الوفاء، فربما كان له عذر في تصرفه وكنت انت واهما بظنك فيه.

اقبال

عشرين سنه أكحت في صفوف شو الأميه عشان ما يقولون عني أمي ويوم تعلمت طلعولي بشي يديد!!!

يصنف الأمي عام ٢٠٠٠ بأنه الشخص الذي لا يعرف كيف يتعامل مع الكمبيوتر

اصدقاء الريشة

الهجرة انواع

عرف الانسان الهجرة منذ القدم بدافع ذاتي او خارج عن ارادته وفرضتها عليه ظروفه فرضا. ولم تستقر الحياة بالانسان في موقع واحد لمدة كبيرة فعوامل الطبيعة من زلازل وفيضانات وجدب وحرائق ارغمته على ترك موطنه واللجوء الى مناطق آمنة وخيراتها وفيرة وبعيدة عن الاخطار الاخرى مثل الحيوانات المفترسة والحروب .

وتلت ذلك حقب عرف فيها الانسان النظر والطموح الى الافضل والتطلع الى اقتناص الثراء والعيش الرغيد والمعرفة والعلم تحقيقا لطموحاته العديدة ولرفع مستوى اسرته لان البلد الذي يعيش فيه ليست فيه تلك الامكانيات التي ترضى تلك الامال.

وفي وقتنا الحاضر نسمع الكثير عن انواع من الهجرة المشروعة والمنظمة او غير المشروعة والتي يجازف فيها المهاجر حتى بحياته في سبيل تغيير وضعه. وما قصص مهاجري القوارب ببعيدة منها هجرة الفيتاميين ثم الكوبيين. والصورة التي نشاهدها اليوم لمناطق الهجرة المعروفة بدأت تضيق ولاتقبل مزيدا من المهاجرين. ولكن رغم ذلك تبقى بلدان عديدة لازالت ترحب بالمهاجرين الشرعيين منها الولايات المتحدة الامريكية. كندا واستراليا وبشكل محدود بعض البلدان الاوروبية.

وينقسم المهاجرون الى فئات منها فئه تذهب من اجل العلم والبحوث العلمية ومنها للعمل كخبراء في مجالات مطلوبة في تلك البلدان ومنها لاجئون سياسيون وهاربون من الحروب والاقتتال الاهلي ومنها لصعوبة الحياة وتدني مستوى المعيشة حتى يصل الفرد الى تحت مستوى الفقر وهو تعبير يستعمل هذه الايام لشرائح حتى في بلدان مستوى المعيشة فيها جيد الا انه توجد شرائح صغيرة تعيش في مستوى متدن وللهجرة فوائد عديدة فهي تتيح مجالات وفرصا طيبة للطموحين والجادين واصحاب العقول والمهارات وحتى العمالة شبه الماهرة. وبقدر ماتستفيد تلك البلدان ويستفيد منها المهاجر الا ان بعضها تخسر خيرة عقولها وافضل رجالها وامهر عمالها. وهكذا فالهجرة لها فوائدها الجمة ولها تأثير سلبي على بلدان المهاجرين

منصف .ابوظبي

ملهى وواجهة محل

الوجه يعبر عن مشاعرنا وهذه التعبيرات تعطينا معلومات سريعة عن الاخرين.. قديما قالوا وجه الانسان مثل واجهة المحل.. اى انه يظهر.. ماذا يريد ان يعطي للعالم.. وما الذي يريد ان يتبادله مع الاخرين. والشخص الذي يحرص دائما على ان يكون وجهه خاليا من التعبيرات.. يعني انه لايريد ان يشاركه احد في عالمه الداخلي. ومن خلال النظرات المتبادلة يعرف الفرد اذا كان في دائرة اهتمام غيره أم لا.. او بمعنى اصح ينطبق عليه اسم قصة «انا في عينيه» .. أو اريدك في عيني. وما احلى الوجه اذا ارتبطت به الابتسامة.. فعندما تغيب تغلق الابواب .. عندما تبتسم يصفو القلب وتتنفس الرئتان في ارتياح وتضحك لك الدنيا.. من الصعب ان يعيش الانسان في حالة غضب دائم! وحتى نعيد التكيف مع انفسنا وحياتنا علينا ان نسامح. فالتسامح يعطينا وللاخرين فرصة لنكون احرارا في التعبير عن عواطفنا وان نقيم مع الاخرين علاقات بناءة.. فالغضب المفاجئ يجعل الفرد مكتئبا لانه يتصرف بدون وعي ثم يشعر بالغضب والندم من نفسه لانه ترك الشعور يسيطر عليه واخطأ في التصرف.. لاادري لماذا اصبحت الدنيا كالغابة..نظرات الريبة والشك في الاخرين حلت مكان الامن والطمأنينة.. البعض يقف متربعا تحت اسنانك ينتظر «اللقمة» وانت تتناولها كي يلتهمها منك. لقد اختفت الموعظة من حياتنا.. تمر جنازة امام اعيننا وكأن شيئا لم يكن ! ندخل المساجد وتكاد القلوب تنفطر من الخشوع وبمجرد لبس الاحذية مرة اخرى تضيع من بعضنا ذاته. لقد اصبحت حياة البعض ملهى ليليا حتى ولو كنا في عز النهار..فبعيدا عن كنز القناعة والايمان بعدالة السماء والابتسامة الصافية البريئة.. بعيدا عن ذلك نجد اكثرنا يرقص في الملهى ينتظر لحظة «الانقضاض» وفي حياة كل منا اشخاص نعتز بصداقتهم لان مشوارهم بالحياة.. كان سلاحه الصدق والصراحة واحترام الاخرين والنزاهة وبراءة القلب وسلامة النية.. وكل هذه الصفات جعلتهم في نفوسنا اقوياء جدا.. بكلماتهم ونظراتهم.. فحققوا السعادة لكل من حولهم. ما احلاها من حياة التي نتعلم فيها ونعلم فن الاعطاء..

علي موسى -العين

تفرقة في الضرب

ردا علي مقال الضرب على الملا المنشور بصفة رأى الناس في ٩٦/١١/٣ اقول ان الضرب لاشك غير لائق للطالبات في المرحلة الثانوية خاصة في ساحة المدرسة امام الطالبات.. وارجو من وزارة التربية الاهتمام بهذا الامر لان هذه القضايا منتشرة في الكثير من المدارس. ولفت انتباهي العبارة التي كتبتها الطالبات في نهاية مقالهن وهي «وخاصة نحن فتيات ولسنا بشبان» وهنا اتساءل: لماذا وضعتن اللوم على الطلاب؟ هل يعني ان طلاب المدارس يتم ضربهم دائما في المدارس امام الطلبة؟ هذا الامر غير صحيح وارده على الطالبات، واستنتج من كلامهن تفضيلهن الاناث على الذكور.

فهد محمد عامر - جزيرة دلما

أنا أخطأت

الاعتراف بالخطأ فضيلة والشجاع منا هو الذي يقول «أنا أخطأت» ويتحمل نتيجة اخطائه ويحاول تصحيحها لانه من الجبن ان نرمي بلخطائنا وما يترتب عليها من نتائج على اكتاف الاخرين، ولا يكفينا هذا بل نحاول لوم الاخرين والنيل منهم وكأنهم المسؤولون ونحن اعلم بمن اخطأ، وكأن ذلك قمة الشجاعة.

فلو ان كلا منا اعترف باخطائه ما وصلنا لهذه الحالة من التردي وسوء الحال في امتنا. فمتى نقوى على مواجهة اخطائنا والرجوع الى الصواب في امور حياتنا المختلفة ونحاول اصلاح ماأفسدناه. فما زال لدينا الوقت لمراجعة حساباتنا والمضي قدما نحو مستقبل مشرق بعيد عن الكذب والغش والخداع.

ايمن محمود النجار

كنز الصداقة

ما أجمل أن يكون للانسان صديق صدوق.. وما أجمل أن يكون للانسان شريك في حياته، يفهم معاناته ويشاركه في احاسيسه وأمنياته يحزن لحزنه.. ويطير فرحا لفرحه يقاسمه همومه. والدنيا وملذاتها وافراحها واتراحها.. يكون له الأذن المصغية والعقل المفكر والمرشد الى طريق الصواب وابعاده عن الوقوع في مطبات.. وادخاله في متاهات.. ما أجمل أن يكون للانسان صديق صدوق بمعنى الكلمة.. يحس وكأنه أخ له بجانبه يحس بالأمان والاطمئنان.. ويشعر بسعادة كبيرة عندما يكون بقربه.. هذا الصديق يا ترى هل هو موجود وفيه تلك الشروط ؟ ان اغلب الصداقات التي يبنيها المرء الآن هي صداقة من أجل مصلحة فقط.. يريد منك شيئا فيصادقك ويشعرك وكأنه يشاركك كل شيء في الدنيا من افراح واحزان.. وعندما يقضي حاجته ويحصل على ما يريد يذهب ولا يسأل عنك الا اذا كانت هناك مصلحة اخرى..؟
الصداقة، كلمة كبيرة جدا تحمل في طياتها العديد من المعاني.
فالصداقة كنز...؟ لا يمكن لأحد ان يفتحه... ومن حصل على الصداقة بمعنى الكلمة بما تحمل من افكار واحاسيس ومشاركة للأفراح والأتراح.. فهذا يكون اغنى انسان على وجه الأرض ويكون قد كسب ثروة لا يمكن زوالها إلا بأمر الله عز وجل.. وهذه الثروة يورثها لأبنائه من بعده.. فالصفات التي أحبها ان تكون في صديقي هي، ان يكون صديقا صدوقا. يحمل كل الحب لي والاحترام. يفكر بي قبل ان يفكر في نفسه. يشاركني حزني ويخفف من معاناتي.. يساعدني اذا كنت في وضع سيىء، يشاركني فرحتي ويتمنى لي السعادة ولو على حساب سعادته.

محمود سليمان الفضيلي - بني ياس

سنة اولى

عندما يذهب الطفل الى المدرسة للمرة الاولى يحس بخوف وقلق، وهنا للوالدين دور كبير في القضاء على ذلك. فمن المهم عدم ارهاقه بالاسئلة والتحدث مع الابن بصراحة وعدم اجباره على الاجابة عندما لايريد ذلك، وتجب ملاحظة انه لايفتح قبله للتحدث عما يضايقه. وعلينا ان نحاوره في ظروف افضل مثلا خلال نزهة معه او عندما نشترك معه في احدى الالعاب وهذا لايعني انه يجب ان نستمع فقط بل ان نستشف من حديثه ماالذي يضايقه. فمن المعروف ان اسباب ذلك هو خوفه من العالم الخارجي وفي هذه الحالة يجب على الوالدين تعريف الطفل بانهما كانا في يوم من الايام تلميذين مثله. اما بالنسبة لتهدئة روعه واطمئنانه فهناك قواعد محددة تساعد في تخطي مرحلة المصاعب كمرافقه الاهل للطفل عند المدرسة او الدخول معه في ملعب المدرسة اذا امكن. وبناء على ذلك لن يشعر الطفل ان المدرسة مخيفة واذا ماحدثت صداقة بين الطفل مع ابن الجيران وهما في نفس المدرسة فانه يجب متابعتها والاهتمام بها لكي يشعر الطفل ان الاطفال الآخرين لايختلفون عنه بشي وان مخاوفه منهم ماهي الا اوهام.. اما المكافأة والهدية فيفضل عدم اللجوء لها الا في حالات نادرة للتشجيع مثلا.. لانها ضارة في بعض الاحيان وذلك لايفيد الطفل حيث يشعر انه كبر كفاية واصبح عليه متابعة ظروفه بنفسه. وايضا ليس من واجب الاهل مكافأته لانه ذهب للمدرسة فهذا من الامور البديهية في حياته. اذا استمرت حالة القلق التي يعيشها الطفل فلا نسمح له باخذ حاجياته الخاصة للمدرسة لان لذلك سلبيات كثيرة فمثلا لو ان احدا من اصدقائه اخذ ذلك الشي فسوف يؤدي ذلك الى العدوانية.. فالافضل ان تاخذ منه الام لعبته قبل دخوله المدرسة وتقول له لعبتك سوف تنتظرك في البيت لحين عودتك. فاللعب في البيت فقط وانت اصبحت كبيرا اما اذا استمرت هذه الحالة فيجب على الاهل المحافظة على هدوء اعصابهم، ومرافقة ابنهم للمدرسة صباحا فظهور القلق يزيد الامور تعقيدا وفي كل الحالات يجب التحدث مع المدرسين والاتفاق معهم لمعالجة الوضع ومعرفة سبب الحالة واذا لم يستطيعوا يجب مراجعة طبيب نفسي

عبير . بني ياس

لم يكن منصفا

انتهى منذ ايام مهرجان الغناء العربي الذي نظمته دولة الامارات العربية المتحدة على المسرح الوطني يوم الخميس ٢١ نوفمبر والذي تم فيه تكريم الفنانين والممثلين المصريين على الاخص بصورة لافته للنظر مع علمي بان تقييم الاصوات عائد الى لجنة التحكيم التي يقودها الملحن المعروف كمال الطويل ولكن مع احترامي لاختياره فانه لم يكن منصفا حيث تم رصد جميع او معظم الجوائز تقريبا لجنسية واحدة من فنانين وفنانات متنافسين فناني الوطن العربي من دولتنا الحبيبة الامارات امثال ميحد حمد و محمد المازم وغيرهما فمع علمي ان اغنية فديتك لمحمد المازم حازت اعجاب الجميع حتى ان صداها وصل الى المغرب العربي حيث لقيت كل ترحيب ونجاح لما كانت تحويه من كلمات ومعان جميلة وتردد الى مسامعي ان هذا المهرجان لو اطلق عليه اسم المهرجان المصري لكان افضل حيث ان المصريين تبارك الله حازوا معظم الجوائز مع تقديري ولم نسمع ترتيم العود لغنائنا ميحد حمد ولا ابيات شعر لشاعرنا الكبير علي الخوار مما جعل الامر كانه لايخص المواطنين في شيء.

ولكن الشيء الذي حاز على رضا الجميع هواغنية الحلم الكبير لمافيها من معاني مناسبة ولحن جيد وموسيقى متميزة، واداء المطربة احلام المتميز وشعوري بمدى حبها لوطنها وقائدها من خلال اغنيتها التي لاقت الكثير من النجاح الاوهي «طار الشر يازايد» واتمني المزيد من النجاح.

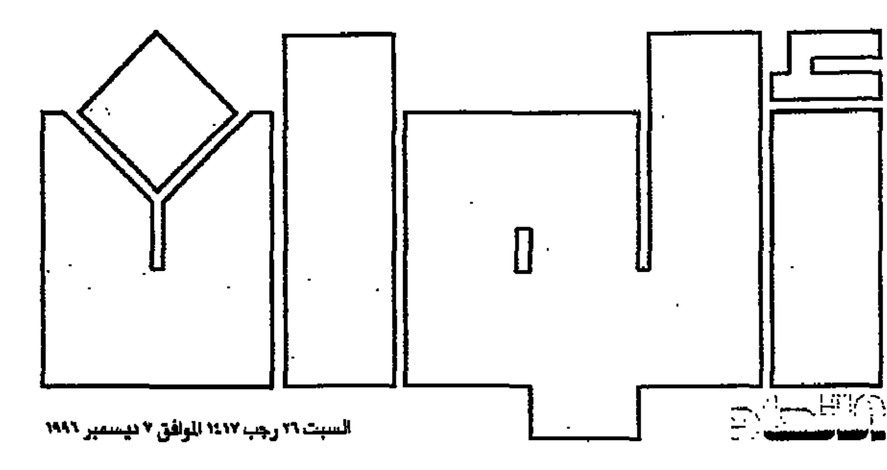
بنت العين - جامعة الامارات

حبك نشيدي

اماراتي الحبيبة نقشت حروف اسمك في دمي بين ضلوعي. في مهجتي.. فحبك نشيدي.. وعيدك عيدي، كتبت حروفك لتبقي نشيد الخلود.. فبالألف أنت عيون الخليج وبالميم أنت منار الأمم. وبالألف أهديك أعمق حبي. وبالراء روحي فداء لك، وبالألف أرفع اسم بلادي. وبالتاء تحيا اماراتنا.. فتزيني يا اماراتي والبسي ثوب الفرح، واعزفي أعذب الألحان. فأنت انشودة حبي. انشودة السلام. يا امارات المحبة والوئام.

سيف اللوغاني - ابوظبي





السبت ٢٦ رجب ١٤١٧ الموافق ٧ ديسمبر ١٩٩٦

نص سمير غانم الحلو.. في رمضان



طلب الفنان سمير غانم من عمرو الليثي المدير التنفيذي لقناة ام.بي.سي الاستعانة بمجموعة من الفنانين اليابانيين لمشاركته في احداث احدى حلقات فوازير «النص الحلو» التي ستعرض في شهر رمضان.. الحلقة تدور حول اليابان.. وقام عمرو الليثي بالاتفاق مع مجموعة من الفنانين اليابانيين لمشاركة سمير في الحلقة.. وايضا تم الاستعانة بالفنانة اليابانية المعروفة اوشين لتلعب دور العروس.. الطريف ان الممثلين اليابانيين لا يتحدثون الانجليزية مما ادى الى توقف التصوير لحين حضور مترجم لغة يابانية ليترجم للفنانات اليابانيات توجيهات المخرج.

جائزة سيزار الفرنسية للفنانة جان مورو

تتسلم الممثلة الفرنسية (جان مورو) يوم ٨ فبراير القادم الجائزة الشرفية لجوائز سيزار السينمائية الفرنسية الثامنة والعشرين للممثلة الامريكية شارون ستون.

والجدير بالذكر ان حفل توزيع جوائز سيزار السينمائية الفرنسية على غرار جوائز الاوسكار الامريكية سوف تقام على مسرح الشانزليزيه يوم ٨ فبراير القادم وتراس لجنة التحكيم اني جيراردو.

همسات النجوم

■ ارفض تماما حضور الحفلات الخاصة.. فانا لا احب تضييع وقتي في مجاملات لا معنى لها.. والوقت الذي اقضيه في حفلة افضل ان اجلس فيه مع اسرتي او اقرا كتابا مفيدا.

«فردوس عبدالحميد»

■ كل من عمل مع يسرا لاحظ انها تدير حوارا عاطفيا جدا مع الكاميرا.. وتعيش معها حالة عشق.. وهذا شيء لابد ان يحسب حسابه كل من يقف امامها.

«محمود حميده»



■ تضايقني الاشاعات التي تطلقها الصحافة الصفراء في محاولة لابتزازي.. فقد كتب احدهم مرة انني اشتم شعبا عربيا حينما كنت انوي الغناء في هذا البلد.. الفنان ياهذا رسول محبة تورع عن شتم شخص فكيف يشتم شعبا عظيما..!

«راغب علامة»

■ في اول تجربة انتاج اخوضها اشعر انني مثل الاب قبل ان يزوج ابنته.. يحمل هموم كل الدنيا ويعيش في قلق مستمر.

«يحيى الفخراني»

■ منذ ان غنيت اول كلماتي وانا ارفع شمس العشق في دوحة الظلام.. لم انم طيلة قرن كامل.. ياترى في اي قرن قادم سوف انام.

«نزار قباني»



ايام ونستقبل عاما جديدا.. وم بداية كل عام نتبادل التهاني ونقوم بسرد ونشر احداث عام مضى في كل المجالات.. ولكن للاسف الامر يظل مجرد سرد او محاولة للوقوف امام هذه الاحداث دون محاولة لتحليلها وتقييمها ووضع النقاط فوق حروفها.

ولاننا هنا في مجال الفنون.. ولاننا غير متواجدين على ساحة السينما او الدراما المحلية.. فاننا نجد انفسنا نتوقف امام المسرح والفن التشكيلي.. وانا هنا لا اريد ان اقول من هو الافضل او الاكثر ابداعا ولكنني اريد ان اطرح سؤالا محددا.. وهو كيف سنقيم تجربة ١٩٩٦ المسرحية.. ومن يستجيب على الاسئلة الحائرة في اذهاننا وهي اسئلة كثيرة وكثيرة.. فماذا قدمنا..؟ واين نحن الآن خليجيا وعربيا؟ وهل استفدنا من مشاركتنا في مهرجانات المسرح خلال الاعوام الماضية؟ ثم اين توصيات مهرجان المسرح الخليجي وماذا استفدنا منها رغم مرور اشهر طويلة على صدورها؟ ومتى نخرجها من الملفات لدراستها والاستفادة منها؟

اسئلة كثيرة وكثيرة جدا اتصور ان الادارة الثقافية في وزارة الاعلام والثقافة هي المسؤولة عن الاجابة عنها تماما كمسؤوليتها عن فتح ملف المسرح المحلي.. ومحاولة الاخذ بيد المسرح والمسرحيين للتطوير والتطور بعيدا عن اى خلافات قد تظهر هنا او هناك.. فالمسرح الاماراتي وبصدق مستواه في هبوط تدريجي.. وخسارة ان نفقد ما حققناه خلال الاعوام الماضية.. وعلينا ان نستفيد من تجارب الاخرين حتى ننجح وتنجح تجربتنا المسرحية.

..وبصدق.. هذه دعوة لفتح ملف المسرح المحلى.. ونتمنى ان يصدر مع بداية علم ١٩٩٧ تقريرا واضحا من المسؤولين عن المسرح بالادارة الثقافية في وزارة الاعلام والثقافة.. تقريرا يحدد السلبيات قبل الايجابيات اذا كان هناك ايجابيات اصلا نريد تقرير يشرح المرض ويصف الدواء.. ولكن السؤال هو هل يوجد بيننا من يمتلك المقدرة على وصف الدواء.. بعيدا عن الاجتهادات الشخصية والكلمات غير المفهومة التي تهدف او تتعمد ابعادنا عن المشكلة الرئيسية.. ومن هنا اوجه الدعوة للاستعانة باحد خبراء المسرح العرب لنبدأ مرحلة جديدة ونحاول من خلالها اعادة ترتيب البيت المسرحي.. ولاعادة تكوين فرقة المسرح القومى الاماراتي التي تمثلنا في المهرجانات الخارجية.. ومعها نبدأ في الترتيب لاعداد دورات تدريبية للمسرحيين من ابناء الامارات لصقل موهبتهم وتطويرها.

مرة اخرى اقول اننا نتمنى ان نقرأ عن تقرير اصدرته الادارة الثقافية في وزارة الاعلام والثقافة عن وضع المسرح الاماراتي وكيف نأخذ بيده ليقوم من حالة التردي التي يعيشها!! فهل من مجيب..!!



احلام ولقاء عن قرب مع الجماهير



نجوى كرم ونجاح جماهيري كبير

في ملعب نادي الجزيرة الرياضى

نجوم الغناء واصلوا تألقهم واحرزوا اهدافهم الجميلة

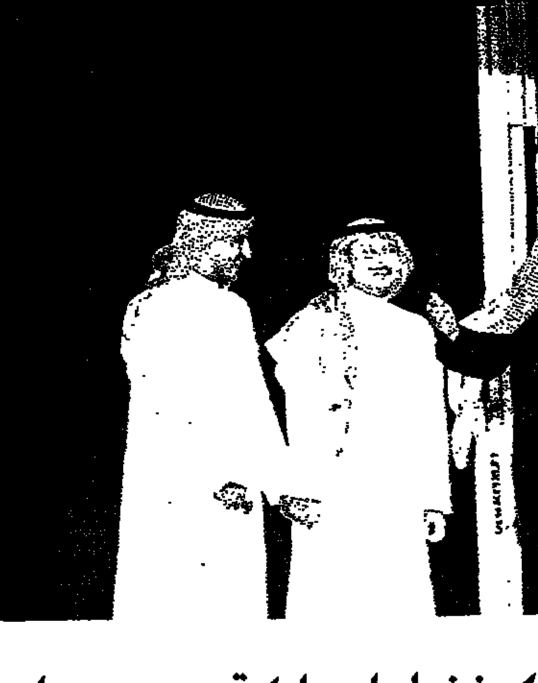
■ مرة اخرى التقى جمهور الامارات مع باقة من نجوم الغناء في الوطن العربي.. ومرة اخرى يواصل الفنانون العرب احراز اهدافهم الجميلة رافعين شعار البقاء للفن والهندسة.. واهداف نجوم الغناء العرب جاءت هذه المرة بشكل مبتكر وبعيدا عن خشبة المسرح.. فهذه المباراة الفنية ابتكارات النجوم الفنانين.

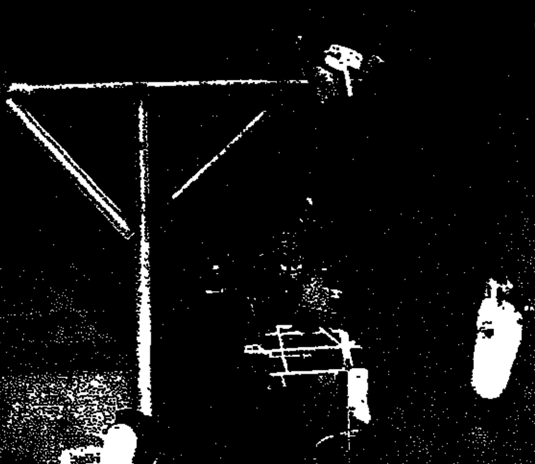
أحلام.. اعلنت في هذا المهرجان انها نجمة «سوبر ستار» من خلال ابتكارها لشكل دخولها الى ملعب المهرجان.. ونجحت بذكاء اللاعبين المحترفين من السيطرة على افئدة الجماهير وراقعة شعار افضل وسائل الغناء هي الهجوم.. فنجحت وسجلت الهدف تلو الآخر وهي تغني حبا لقائد المسيرة وشعب الامارات.. غنت ومعها ١٥ ألف متفرج واثبتت للجميع انها تصلح للاحتراف بالخارج وانها من طراز فريد من اللاعبين المحترفين المتمكنين من الكلمة واللحن الجميل.

الفنانون ابوبكر سالم وعبدالمجيد عبدالله واصيل ابوبكر فقد نقلتهم سيارة مكشوفة موديل عمرو دياب ليدخل بها الى حلبة المسرح المكشوف بنادي الجزيرة.. ليقول للجماهير المحتشد به نحن هنا..

.وايضا اعلن النجوم ميحد حمد وخالد محمد وعبدالمجيد عبدالله وابوبكر سالم ومعهم النجمة المحبوبة ديانا حداد.. اعلنوا جميعا سعادتهم وفرحتهم بمشاركة قادة وشعب الامارات افراحهم.

«الاتحاد» عاشت مهرجان الحب والوفاء.. وسجلت لحظات السعادة التي عاشها النجوم العرب وهم يسجلون اهدافهم الجميلة فرحا وحبا بالامارات قائدا وشعبا.. وكان هذا التحقيق السريع.





ابو بكر سالم وعبد المجيد عبد الله واصيل ابو بكر ولقاء ثلاثي على خشبة المسرح

أحلام ترفع شعار: الهجوم أسرع وسيلة للنجاح.. وأصيل ابوبكر فضلها «ماركة» عمرو دياب

متابعة: عادل غيث
تصوير: أحمد مرزوق
يوسف العدان

■■ الفنان الاماراتي ميحد حمد قال عن مشاركته في المهرجان الفني بنادي الجزيرة:

اولا.. يسعدني ان اهنيء صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات وشعب الامارات الوفي.. ويسعدني ايضا ان اقدم بهذه المناسبة اغنية «دار الكرامة».

وعن مشاركة المطرب الاماراتي في هذه المهرجانات قال: لاشك ان اهتمام وزارة الاعلام والثقافة بالفنان الاماراتي واعطائه فرصة المشاركة في الحفلات العامة والمهرجانات اعطى الفنان المحلي الدعم المعنوي حتى اصبحت الاغنية الاماراتية اليوم لاتقل عن اى اغنية خليجية او عربية واصبحت في اى مكان في العالم تستمع اليوم الى الفنان الاماراتي وهو يغني.. بل اصبحت تسمع اغنيات جميلة بأصوات غير اماراتية ولكن الكلمات والالحان لفنانين من الامارات.

وعن مشاركته في مهرجانات فنية خارج الامارات قال ميحد حمد تلقيت دعوات كثيرة بالمشاركة في حفلات خارج الامارات من بعض الدول العربية ولكن التزاماتي لم تمكني من تحقيق هذه المشاركات.. ولكن يوم ٢٥ ديسمبر الحالى ان شاء الله سأشارك في احياء حفل فني كبير في سلطنة عمان.. كما سأشارك في حفل فني سيقام قريبا بالقاهرة لطلاب الامارات بمناسبة اليوبيل الفضي. وايضا مع بداية الصيف القادم ان شاء الله سأقوم بجولة في بعض العواصم الاوروبية لتقديم حفلات للجاليات العربية والخليجية بها وستكون البداية ان شاء الله حفل فني كبير سيقام في باريس.

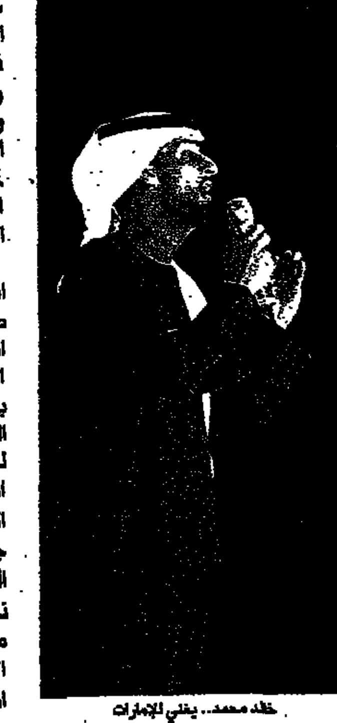
■■ الفنان الاماراتي المتميز خالد محمد قال: لاشك ان مشاركتي في الحفل الفني لوزارة الاعلام والثقافة شرف عظيم لي.. ولاشك انني اشعر بالسعادة للمشاركة في احياء مهرجان فني بـ ٣ مناسبات هي اليوبيل الفضي وعيد الجلوس الثلاثين لرئيس الدولة وافتتاح بطولة أمم آسيا.. والله سيجعل ايامنا كلها افراح واعياد ان شاء الله.. واضاف خالد محمد ان مشاركتي في هذه المناسبات شرف لي ولكل فنان اماراتي وهي فرصة طيبة للقاء الفنانين العرب في كل ارجاء الوطن العربي.. وفي حفل اليوم قدمت لجمهوري الحبيب اغنية بهذه المناسبة هي اغنية «دولتي» وايضا اغنية جديدة بعنوان «عيد ميلادي» وقال خالد محمد.. بصراحة هذه هي المرة الاولى التي سأغني فيها امام ١٥ ألف متفرج متواجدين في ملعب كرة القدم بنادي الجزيرة الرياضي ورغم هذا التواجد الجماهيري الكبير الا انني لا اشعر بالخوف لانني تعودت على لقاء الجماهير لانني قريب منه فانا منه وهم نبض نجاح اي فنان..

واضاف خالد محمد.. ولاشك انني واحد من الفنانين الاماراتيين الذين ساهموا بجهودهم في نشر اغنية الامارات خارج الحدود.. وتعتبر اغنيتي عذبيني ورومانسية من اكثر الأغنيات الاماراتية انتشارا خارج حدود الوطن وانتشرت في العديد من الدول العربية والخليجية وبصراحة فانا احس بالسعادة لانني ساهمت بدور في نجاح الاغنية الاماراتية خارج حدود الوطن.

■■ اما المطربة الاماراتية أحلام.. فقالت: سعادتي لاتوصف بهذه المشاركة.. فمنذ ايام التقيت بجمهور الامارات على كاسر الامواج من خلال اوبريت «المعجزة» الذي قدم في حفل افتتاح كأس أمم آسيا.. واليوم اشارك في واحد من المهرجانات الفنية التي تقام بمناسبة اليوبيل الفضي للأمارات.. ولاشك ان هذه المشاركة تسعدني جدا خاصة وانا التقي بجمهوري الحبيب الذي يشجعني دائما.. ولذلك كنت حريصة على ان اكون قريبة من الجمهور، ففضلت ان انزل اليه وان اصل الى مكان تواجده بالملعب لكي اشاهده ويشاهدني وحتى نتشارك فرحة الاحتفال بكل المناسبات الغالية.. وعن الاغنية الاماراتية واين هي اليوم.. قالت احلام.. الاغنية الاماراتية اصبحت حقيقية واخذت مكانها على خريطة الغناء الخليجي والعربي.. واصبحت هناك اغنيات اماراتية تردد خارج الامارات وأصبح الجمهور العربي يعرف اسماء مطربي الامارات ويندمج معهم وهم يشاركون في الحفلات الفنية والغنائية الكبرى التي تقام في المهرجانات او المناسبات القومية العربية المختلفة.. واضافت الفنانة احلام وبصراحة اقول لك انني سعيدة.. سعيدة جدا بلقاء جماهير الامارات اليوم لاعبر عن شكري وشكر كل فنان اماراتي على دعمهم لنا.. واخيرا كل الشكر لوزارة الاعلام والثقافة والقائمين عليها لدعمهم الفنان الاماراتي واتاحة الفرصة لمطرب الامارات للمشاركة في المهرجانات الفنية داخل وخارج الامارات.



ميحد محمد



خالد محمد.. يغني للإمارات

■■ الفنان أصيل ابوبكر.. قال: ان المشاركة في هذا الحفل فرصة طيبة لمشاركة شعب الامارات افراحه وفرصة للقاء جمهوري الحبيب بالامارات لاشاركه سعادته بسلامة قائد المسيرة وباليوبيل الفضي وعيد الجلوس الثلاثين لرئيس الدولة وايضا مشاركته افراحه باحتضان الامارات عرس الكرة الآسيوية وبصدق انا سعيد جدا ان اشارك في هذا المهرجان الفني الذي يشهده داخل استاد نادي الجزيرة حوالي ١٥ ألف متفرج.. واتمنى دائما لشعب الامارات السعادة والتوفيق، وانا لن انسى تشجيع جماهير الامارات لي ودعمي وحبهم لي لان حب الجمهور هو مفتاح نجاح اي مطرب او فنان.

■■ اما الفنان عبدالمجيد عبدالله فقال: هل يمكن لاي فنان ان يتأخر عن المشاركة في مثل هذه المناسبات والافراح التي يعيشها قادة وشعب الامارات.. وبصدق انا سعيد جدا بمشاركتي اليوم وانا دائما اكون حريص على مثل هذه المشاركات التي تسعدني وكل التهنئة للامارات قادة وشعبا.. وانا سعيد جدا بتواجدي اليوم في بلدي الثاني الامارات لا اشارك فرحتها.. وكل عام وشعب الامارات بالف خير وعقبال اليوبيل الذهبي ان شاء الله.



اماراتنا الحبيبة..

كل عام وانت بخير

(......)

الامارات نبض القلب

فجر جلفار
رأس الخيمة

في يوم ما لا اعرف كم كان التاريخ فلم يكن يعني شيئا لطفلة لم تتجاوز الثامنة من عمرها حين وقفت في طابور الصباح في ذلك اليوم ، عاليا عاليا عاليا يا علم فوق اعلى الذرى فوق كل القمم بدلا من النشيد الذي تعودنا ان ننشده في مدرستنا صباح كل يوم ، الله اكبر الله اكبر الله فوق كيد المعتدي.

ولم اكن استوعب وقتها الحدث ولماذا هذا التغير ووجدت في باحة المدرسة يرتفع علما بأربعة الوان ويتردد في كل صباح تعيش دولة الامارات العربية المتحدة تعيش تعيش، ظننت وقتها ان هذا التغيير كان خاصا بمدرستي فقط واذا بأخي الاصغر يخبرني بما حدث في مدرسته من تغيير... اذا هناك حدث جليل وقع ... انه ميلاد دولة.

واصبحت انا القابعة في الركن الشمالي من خارطة الامارات اتوق لمصافحة اخوتي واخواتي في الركن الغربي من الدولة حيث لم نكن قبل ذلك التاريخ نستطيع ان نذهب الى ذلك الجزء الا بشق الانفس كأنه في دولة اخرى فهناك مراكز وجوازات سفر وغيره.

ومن يومها اصبحت دولة الامارات العربية المتحدة جزءا من ذاتي ومرادفا لاسمي لشخصي لشيء يقبع بين اضلعي يردد باستمرار دولة الامارات العربية المتحدة.

وعلى الرغم من قراءاتي المحدودة في كتب التاريخ الا انني لا اذكر يوما ما اني قرأت عن وحدة كتب لها النجاح كما كتب لهذا الاتحاد الذي بدأ وليدا يبارك خطاه الأحبة ويغيظ بترعرعه ونموه الاعداء. لان اركان النجاح توافرت لهذا الاتحاد وأولها الحب وثانيها الصدق وثالثها القيادة الرشيدة ورابعها الوفاء، وخامسها الرغبة الصادقة في الاستمرار فلم يكن اتحاد الامارات قائما على رغبة شخصية او منفعة ذاتية او رغبة وقتية وانما قام على قلوب تاقت للوحدة للم الشمل بعد ان اضنتها الفرقة وهذا ما يؤكده وما نراه اليوم من مظاهر الاحتفال في كل مكان وفي كل جزء من الامارات ويجسده الشعب بكل فئاته وطبقاته ويكفيك ان تلقي نظرة على قمم جبال رأس الخيمة لترى على كل قمة علما للدولة ولا اظن ان ابناء الشعب فعلوا ذلك عن مراء وانما تعبيرا عن احدى صور الحب في قلوبهم.

وحين يجلس ذلك الشيخ العجوز يضع وتدا لعلم الامارات على احد الدوارات فهو يعبر عن حبه وعن فرحة الاتحاد والوطن وحين يشكل الشعب ملاحم رائعة من صور التعبير عن الحب لا اظنه تملقا او تقليدا وانما احساس صادق من ابناء شعب رضع الصدق والوفاء من اثداء امهات قطعت ايديهن رحى المعاناة وشظف العيش كما قطعت مياه البحر اقدام الآباء واصابع الايدي من جر حبال الصيد في زمهرير الشتاء وحر الصيف.

واصبح الاتحاد ومنجزاته مكسبا حري بوضعه في المقل والمحافظة عليه ولن يكون ذلك الا ببذل مزيد من التفاني والعمل والاخلاص والمحافظة على الوطن وسلامته من الاخطار داخليا وخارجيا فهذا هو الحب الحقيقي للاتحاد والوطن.

* سؤال : في اي دولة يستطيع صغارها التعرف على صورة قائدهم بمفردهم؟

وفي اي دولة حين يبدأ صغارها بتعلم الحروف الأولى للغة تكون اولى الكلمات زايد - زايد - زايد؟

٣ اسباب وراء شعر الوجه عند حواء

الشعر الزائد مشكلة لا تغيب عن عيون المرأة

حتى نعرف حقيقة هذه الشعيرات الخشنة التي قد تظهر بكثرة او بقلة في ذقن المرأة او على ساقيها او فوق شفتها العليا يجب ان نعرف اولا كيف ينمو الشعر وما هي انواعه.

قبل سن البلوغ يمكن ان نلاحظ وجود شعيرات رقيقة ناعمة باهتة اللون تغطي سطح الجسم كله سواء كان ذلك في الذكر او الانثى. وبعد البلوغ تتحول بعض هذه الشعيرات الى نوع آخر نسميه الشعر النهائي وهو شعر خشن داكن اللون، ويتم ذلك تحت تأثير هرمون معين هذا الهرمون يوجد بكثرة عند الذكور ولذلك فان كمية كبيرة من الشعر النهائي تتكون. اما عند الاناث فان هذا الهرمون لا يتوفر الا في كميات قليلة، ولذلك لا يتكون الشعر الخشن الا في مناطق معينة لديها الاستعداد لذلك (تحت الابطين مثلا).

وهكذا نجد ان الوضع الطبيعي لتكون الشعر النهائي عند المرأة هو ظهوره في المناطق السابق ذكرها فقط.

والآن يطرح هذا السؤال نفسه .. كيف يمكن ان نفسر ظهور شعيرات خشنة في مناطق الذقن والشفة العليا او الصدر او الاطراف ؟ اننا قد نلتقي بعدد قليل جدا من الشعيرات في منطقة ما مثل الوجه او الذقن ويكون عدد هذه الشعيرات قليلا بحيث انه لا يدعو الى الانزعاج او الشكوى. وقد تغطي هذه الشعيرات كل الوجه او الجسم كله خصوصا الاطراف وهذا يدعو الانثى الى الانزعاج وهنك حالات اخرى يظهر فيها الشعر الغزير في منطقة واحدة من الجسم مثل الذقن او منطقة الشارب او الصدر... قد يحدث ذلك في مناطق متعددة متناثرة وقد يشمل اجزاء من الجسم بأكملها كان يغطي الشعر الخشن الساقين.

اسباب ظهور الشعر الخشن

وهكذا يمكن ان يظهر هذا الشعر الخشن عند الاناث وفي مناطق غير مألوفة بسبب عاملين اساسيين:

الاول، وجود نسبة عالية من الهرمونات التي تؤدي الى تطور هذا النوع من الشعر ومن المعروف ان مصدر هذه الهرمونات قد يكون المبيض او الغدة الكظرية. الثاني : وجود حساسية في بصيلات بعض الشعيرات الموجودة اصلا في فترة ما قبل البلوغ بحيث انها تتأثر من الكمية الطبيعية من الهرمونات التي تفرز عند البلوغ وتتحول الى شعيرات خشنة.

والعيب هنا لا يكون في الهرمونات لان كميتها تكون طبيعية ولكن نقطة الضعف تكون في حساسية بصيلات الشعر التي تتأثر من هذه الكميات الطبيعية فتتحول الى شعر خشن.



* هل من حل

الدواء وظهور الشعر

ومما يذكر هنا ان ابتلاع كميات كبيرة من اقراص الفيتامينات التي تحتوي في نفس الوقت على انواع من الهرمونات... يزيد كمية الهرمونات وبالتالي يزيد تأثيرها وتؤدي الى تكون كميات أكبر من الشعر.

طرق العلاج

واولى خطوات العلاج تبدأ بالتشخيص السليم او بعبارة اخرى بمعرفة السبب الحقيقي لنمو هذا الشعر الخشن ، هل السبب هو اضطراب هرموني او زيادة حساسية في بصيلات الشعر او تعاطي ادوية تحتوي على نسبة ولو ضئيلة من الهرمونات..

سحر منصور

ومن حسن الحظ ان نسبة بسيطة جدا من الحالات يكون فيها الشعر الزائد ناتجا عن اضطراب هرموني، فالغالبية العظمى من الحالات تكون ناتجة عن زيادة حساسية في بصيلات الشعر.

في الحالات الناتجة عن الاضطراب الهرموني نجد اننا امام اعراض اخرى لهذا الاضطراب مثل عدم نمو الثديين او الردفين او عدم نزول الحيض او نزوله بكمية قليلة مع ظهور علامات واضحة في التكوين العام للجسم بالاضافة الى خشونة الصوت في بعض الحالات. والفحوص المعملية يمكن ان توضح للطبيب المعالج نوع الاضطراب الهرموني ومصدره والعلاج اللازم له.

ظهور الشعر والعوامل الوراثية

اما في حالة زيادة استجابة بصيلات الشعر للهرمونات الموجودة بكميات طبيعية فاننا لا نجد مثل هذه الاعراض... مع ملاحظة ان هذه الحالة تظهر في بعض العائلات... ويكون العلاج للاضطراب الهرموني عن طريق العلاج الباطني او العلاج الجراحي او العلاج بالاشعة... والذي يحدد ذلك هو سبب هذا الاضطراب الهرموني هل هو نتيجة لوجود التهاب او لوجود ورم... وهي حالات ضئيلة جدا... اما في الحالات التي ينمو فيها الشعر الخشن نتيجة لزيادة استجابة بصيلات الشعر فان العلاج يكون موضعيا. والعلاج هنا يكون مؤقتا في معظم الحالات ويتوقف العلاج على مدى انتشار هذا الشعر الزائد. فاذا كان عدد الشعيرات الزائدة محدودا اي لا يتجاوز الثلاثين شعرة فاسلم طريقة هي الكي الكهربائي.

وفكرة هذا العلاج ان التيار الكهربائي سيؤدي الى تحطيم خلايا برعم الشعرة ولذلك لا تعود الى النمو مرة اخرى ولكن في كثير من الحالات قد نحتاج الى تكرار العملية مرة كل ٦ اشهر وذلك لعودة نمو الشعيرات وهنا يكون السبب ان الكهرباء لم تحطم جميع الخلايا الموجودة في برعم الشعرة. وعيب هذه الطريقة انها مؤلمة وانها غير عملية في حالة وجود عدد كبير من الشعر اذ ان مكان الكي يترك نقطة سوداء... وهكذا يكون التشويه الناتج عن ذلك الشعر اكثر من التشويه الذي يسببه وجوده ويظهر تشويه الكي بوضوح عندما تكون هناك مسافة قصيرة بين الشعيرات الزائدة... ولذلك ينصح بعدم الاندفاع وراء هذه الطريقة... اما في الحالات التي يكون فيها عدد كبير من الشعيرات الخشنة فان اسلم طريقة لازالتها هي الطريقة المألوفة عند العرب باستخدام الحلاوة او الشيرة... وفي هذا المجال يجب توضيح بعض الحقائق الهامة.

- حلاقة الشعر لا تؤدي الى سرعة نموه او زيادة غزارته او زيادة سمكه.
- استعمال المواد الكيميائية لازالة الشعر قد يسبب التهابات جلدية خاصة عند تكرار الاستعمال.
- وفي بعض الحالات ينصح باستعمال مادة مزيلة للون مثل ماء الاوكسجين الذي يؤدي الى تخفيف لون الشعر بحيث يصبح اقل وضوحا. اما في حالات الشعر الزائد الناتج عن تعاطي الفيتامين ،الهرمونات فمن المؤسف ان هذا الشعر الزائد لا يختفي مع التوقف عند استعمال هذه الادوية ويفضل التوقف عن هذه الادوية حتى لا ينتج عن استعمالها ظهور المزيد من هذه الشعيرات الخشنة.

قالوا

لقد واكبت بنفسي مراحل التطور الذي تشهده المرأة في كافة انحاء الدولة، كما انني على استعداد لتقديم مزيد من الدعم للحركة النسائية.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة

التبول اللا إرادي عند الاطفال اضطراب شائع لا يشكل مرضا

التبول اللا ارادي «او سلس البول» كما يسميه البعض اضطراب شائع عند الاطفال.. ولا ندعوه مرضا إلا اذا استمر بعد السنة الخامسة من العمر وذلك لاختلاف ضبط المصرة البولية بين الاطفال، وبل الفراش اكثر عند الذكور ويتميز الطفل بانه حساس وذكي، او عادي الذكاء. ويتراجع السلس غالبا عند البلوغ وللسلس نوعان:

١ - مستمر: يحدث كل ليلة، ويغلب ان ينجم عن نقص التدريب على الذهاب الى دورة المياه، او على العكس، فالطفل الذي يرغم على ذلك، يغضب ويعاقب اهله لا شعوريا ببل الفراش.

٢ - متراجع: وهو يلي شدة مفاجئة، كالانتقال الى بيت جديد، او ولادة اخ او اخت، او موت شخص في العائلة، او دخول المدرسة، او صراع زوجي، أو فطام، أو مرض او عملية جراحية. وانذار هذا النمط افضل، فهو عابر لا يدوم.

فما هي العوامل الهامة في السلس؟.

* يلعب الوسط الاجتماعي والاقتصادي السيئ دورا هاما في زيادة قلق الطفل، فالبيوت المزدحمة ذات الخدمات السيئة، وكثرة الاولاد الذين يتقاسمون الخبز والعطف، والمشاكل العائلية، وغياب الام الطويل عن المنزل، ومرض احد الابوين، كلها عوامل هامة في حياة الطفل.

* اضف الى ذلك التغيرات المفاجئة التي ذكرناها كالفطام، او ولادة اخ او مشاحنة بين الزوجين.

* وهناك قصة سلس عند احد الوالدين، وهنا تلعب الخبرة السيئة دورها اذ لا تجيد الام او الاب معالجة الامر عند الطفل.

* والشيء الهام ايضا، هو نقص التدريب او قلة الاهتمام برغبة الطفل في الذهاب الى دورة المياه، ويجعله خاضعا لسيطرة المثانة.

* وعلى النقيض من ذلك، فإن التشديد على الطفل في زيارة دورات المياه يأتي بنتائج مرة.

* ويلعب الاضطراب النفسي اذا وجد دوره، فالاغلب ان يكون الاطفال سليمين نفسيا، وان كان احتمال الاضطراب النفسي العميق اقوى عندهم كما يقول البعض.

* وتبقى الاضطرابات العضوية وهي نادرة.. ونذكر منها السكري، والبيلة التفهة، وفقر الدم المنجلي الذي ينخر حليمات الكلية، والآفات الكلوية الاخرى حيث يزداد حجم البول. وهناك التشوهات الخلقية البولية والشوك المشقوق وقد يكون السلس الليلي تظاهرة للصرع الصغير.

والسلس في المرض العضوي، نهاري وليلي بشكل تنقيط مستمر. ومهما يمكن فإن الفحص الفيزيائي الدقيق، وتحليل البول، مطلوب، شريطة الا نبالغ في الاستقصاءات البولية. على ان السلس مشكلة هامة على صعيد الاسرة والمجتمع. فالام والاخوة سيتضايقون من الرائحة الكريهة، ومن غسل الثياب والفراش باستمرار. والام كما نعلم هي التي تعاني من المشكلة اكثر من غيرها.. فتحاول حلها بشتى الوسائل دون ان تفلح، فنراها تلجأ الى والدتها او جارتها او صديقاتها او الى الطبيب، وقد تلجأ الى الكتب النفسية التي تهتم بصحة الطفل.. اذا كانت متعلمة، وقد تلجأ الى توبيخ الطفل وضربه لتزيد الطين بلة كما يقولون، فهذا التصرف غير الحكيم يعكس انفعالاتها ومشاكلها الزوجية او المهنية او الاجتماعية ليزيد شعور الطفل بالوحدة والقلق، ولا سيما اذا وجد اب مستهتر. واذا اهمل الطفل فاحت رائحته ونفر منه زملاؤه، وصار مكروها، اضافة الى كثرة تعرضه للآفات الجلدية «التهاب الجلد»، والاخماج البولية.

ويعتمد على فهم السبب الحقيقي الكامن وراء السلس، ومساعدة الطفل فيه كأن نعلمه كيف يتعامل مع اخيه الصغير، وان نهتم به تجنبا لغيرته، اضافة الى العناية بتغسيل الطفل الامر الذي يساعده اجتماعيا مساعدة كبيرة. ويفيد اتباع الوسائل الاتية:

- مكافأة الطفل في الليالي التي لا يبل فيها فراشه.
- يجب ان يتوقع الأطفال الاكبر غسل بيجاماتهم والملابس التي يبلونها.
- الاقلال من السوائل قبل النوم.
- الذهاب الى دورة المياه قبل النوم.
- تجنب الملابس التي يصعب قلعها، لان الطفل قد يهمل رغبته او لا يلحق نفسه.
- اضاءة مكان دورة المياه، كي لا يخشى الطفل من الذهاب اليها ليلا.
- قد يفيد ايقاظ الطفل ليلا بعد ساعتين او اربع ساعات من النوم كي يذهب الى دورة المياه. إلا ان هذا الاجراء قد يسبب غضب الطفل او الاهل.
- الامتناع عن توبيخ الطفل، ومعاقبته، او اذلاله.
- اذا ازمنت الحالة، استخدم جرس يرن عند بل الفراش، وهو ناجح في ٨٠٪ من الحالات خلال اسبوع او اكثر، وقد يحتاج ستة اشهر.
- يفيد الـ LMIPRMLNE في نصف الحالات او اكثر على ان يعطى بمقدار ٢٥ - ٥٠ ملغ ليلا لمدة اسبوعين، فاذا لم يحدث التحسن تزداد الجرعة ٢٥ ملغ اخرى لمدة اسبوعين، فاذا لم يفد فالاغلب انه لن يفيد.

والدواء رافع للمزاج، منبه ومضاد للكولين. ومن تأثيراته الجانبية هبوط التوتر، والخفقان، والقلق، والاحلام المزعجة، وجفاف الفم، والحثول الدموية احيانا.

د. غالب خلايلي - اختصاصي طب الاطفال

من القفة

نصائح مهمة لربة المنزل

* تضاف بضع قطرات من عصير الليمون فى منتصف مدة سلق البطاطس حتى تكسبها اللون الابيض لا تنسى وضع الملح مع سلق البطاطس لسهولة تقشيرها وتهرس البطاطس وهى ساخنة فاذا تركت حتى تبرد تصبح مطاطة لزجة ثقيلة القوام.

* اذا زاد الملح منك فى اى طعام فيمكنك وضع قطع من البطاطس، حيث ان لها القدرة على امتصاص الملح.

* افضل واصح طريقة لاذابة الدجاج او اللحوم المجمدة ان تخرجيها من الفريزر قبل طهيها بحوالى ١٢ ساعة ووضعها فى رف الثلاجة ويعتبر وضع اللحوم المجمدة فى الماء الساخن لسرعة ذوبانها خطأ كبيرا يؤدى الى تشقق الانسجة الرابطة نتيجة وجود بلورات ثلجية.

* لضمان عدم تسرب الرطوبة الى ملح الطعام خاصة خلال ايام الصيف الحارة يمكنك اضافة قليل من حبات الارز الجافة الى الملاحة فان الارز يمتص الرطوبة للملح بقوامه المتماسك.

* التل الملون الذى تغلف به علب السبوع او الافراح يمكنك الاستفادة منه وذلك بتقسيمه الى اجزاء صغيرة ووضع كل نصف ليمونه داخل قطعة تل مع ربطها بشريط رفيع ملون ووضعها على المائدة خاصة فى الحفلات ومناسبات العشاء اذ ان هذا الاسلوب بالاضافة الى إنه يعطى شكلا جميلا للمائدة فانه يضمن عدم تساقط البذور فى طبق الحساء او اى نوع من الطعام يحتاج الى الليمون.

* اذا انسكب بعض من الصلصلة او الدهون داخل فرن البوتجاز اثناء اعداد بعض المأكولات مما قد يؤدى الى انبعاث الدخان من الفرن افتحى الفرن على الفور واغلقى الشعلة ثم قومى بسكب كمية من الملح الخشن على السطح الذى به المادة الدهنية المسكوبة بشرط ان يكون الفرن لايزال محتفظا بحرارته وبعد دقيقة واحدة يمكنك نزع الملح مستخدمة قطعة قماش او اسفنجة نظيفة، وهكذا ستضمنين نظافة فورية لفرن البوتجاز وبعد ذلك يمكنك اشعال الفرن واستكمال الطهي.

* للاحتفاظ بالفيتامينات عند الطهي يجب احكام الغطاء جيدا.

* لقتل الميكروبات والاحتفاظ بالفيتامينات داخل الفواكه والخضروات يتم غسلها جيدا بالماء، ثم فى ماء الشطف الاخير تضاف ملعقة خل لكل لتر ماء وتنقع لمدة خمس دقائق.

اللبان: قومى بوضع قطعة من الثلج على اللبان حتى تتجمد تماما ثم قومى بنزع اللبان او فركه فسيزال بسهولة.

الشيكولاته: تدعك بقعة الشيكولاته بالجلسرين مع وضع قطعتين من النشا فى اسفل القماش حتى تمتص المادة الدهنية وتكرر العملية حتى يتم التخلص من البقعة.

البيض: يمكنك التخلص من بقعة البيض بثلاث طرق. الليمون: تدعك البقعة بنصف ليمونة ثم تشطف جيدا. البطاطس: يمكنك وضع قليل من البطاطس البيورية على بقعة البيض واتركيها فترة ثم قومى بغسل النسيج. الرمال الرطبة: قومى بنثر بعض من الرمال الرطبة على البقعة واتركيها قليلا ثم قومى بازالتها ثم غسل مكان البقعة. اللبن: قومى برش قليل من ملح الطعام فوق البقعة وبعد ذلك ادعكيها بقوة بماء دافيء به نشادر ثم قومى بشطف البقعة ثم غسلها.

الدواء: تنقع «في السبرتو الابيض» لفترة الى ان تزول البقعة ثم قومى بغسلها بعد ذلك.



• جانب من الحضور تصوير: عمر دراز



• الشاعر محمود درويش

محمود درويش لشعب الامارات في اعياده:

سعيد بما فعلت اشجاركم بالصحراء

الشارقة ـ ثابت ملكاوي

شارك الشاعر العربي الفلسطيني المعروف محمود درويش باحتفالات الدولة باعيادها الوطنية.. في امسية شعرية احتفالية بالمركز الثقافي بالشارقة مساء امس الاول بحضور سعادة خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة، وعبدالرحمن حسن عبيد مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وجمهور غفير.

الاستاذ محمد عبدالله مدير الثقافة بدائرة الثقافة والاعلام والذي قدم الشاعر قال نيابة عن دائرة الثقافة: نرحب بالشاعر الكبير محمود درويش وهو يشاركنا الاحتفال باعياد البلاد.. اليوبيل الفضي للدولة وعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة. وقال: وفي اطار هاتين المناسبتين السعيدتين يحضر الشعر في شخص شاعر عربي وانسان مناضل، وفارس من فرسان هذه الامة، جاء ملبيا دعوة هذا الوطن الغالي ليشارك ابناءه فرحتهم وبهجتهم باعياد الوطن، وليؤكد ان الاحتفال بالكلمة وبالشعر انما هو واجب قومي وانساني لقادة ولشعب ولوطن قدم للعرب وللعروبة خدمات جليلة وكان له مواقف مشرفة في قضايا الامة.

وقد بدا الشاعر حزينا متعبا، في حلقه قبضة ملح، وفي رأسه الف سؤال، ووجدانه انطوى على شيء حزين بالكاد يفصح عنه، فالتجأ الى اللغة الى الجذر، وبدايات التكوين الاول لحضارات الانسان.

محمود درويش في قصائده الاخيرة، وقد القى منها في الشارقة مساء الخميس الماضي، ثلاثا اختارها، كما يختار المسافر زوادته، وكما يختار الفارس الظرف لتسديد طعنته.

واحدة.. هي الفلسطيني يحاور ذاته ويتداعى معها على نحو ما، لكنما قطعا حوار امتزج بانكسار.

وفي قصيدة اخرى يحاور فيها الرجل الابيض.. رجل الحضارة الجديدة، المختلفة، وقد قامت على جثث الآخرين، وثالثة هي العربي، هذا الانسان العميق الاشكالي الذي يصعب فهمه، مثلما يصعب اقتلاعه.. تماما كما يصعب اقتلاع اللغة:

انا من لغتي ولدت

تحية شاعر

في كلمة مكتوبة قال محمود درويش يفتتح طقس شعره، بنثر ينسجم مع الشعر، ومعنى يتطابق مع معاني الشعر، وقلة هم المبدعون الذين لايختلف شعرهم عن قولهم..

قال «يسعدني ان تتاح لي هذه الفرصة وهي عيد عربي جميل. لمشاركة ابناء الشعب الاماراتي الاصيل النبيل، لحد ايام افراحه الكبرى.. وقال «ولستم في حاجة للتأكيد على مافعلت اشجاركم بالصحراء الخارجية والداخلية التى تتراجع رويدا رويدا عن البيوت والنفوس. فان في علاقتكم بهويتكم من جهة، وبايقاع الزمن الجديد من جهة ثانية، ما يجعل المصالحة بين الاصالة والمعاصرة ممكنة، وما يحول صورة هذا الوطن الموحد الى اخذ المشاهد الانسانية والعمرانية الجميلة المحاصرة بالجفاف، فقد يتمكن العربي المعاصر من الانفتاح على ذاته وعلى الآخر، اذا حقق الحد الادنى الضروري من التوحيد بين المواقف، ووعى المصالح المشتركة ووحدة الثقافة القومية ازاء الاسئلة الكبرى التي يواجهها مصير مشترك لن نكون فاعلين في صياغته الا بارادة جماعية.

واضاف محمود درويش: ومن هنا، يحظى خطاب دولة الامارات العربية المتحدة السياسي، بقيادة رئيسها الحكيم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الداعي الى المصارحة والمصالحة والتضامن والتعاون، باحترام الجميع وتقديرهم.

وقال، وفي هذا السياق نرفع الى سموه اعمق التهاني واصدقها، بثقة شعبه المتجددة وباعتزاز ابناء امته برسالته الدائمة في خلق مناخ عربي جديد تتقدم فيه مصلحة الامة وروابطها المشتركة على انانية القبائل والطوائف.

واكد الشاعر الفلسطيني محمود درويش ان ابناء الشعب الفلسطيني يشعرون بامتنان خاص تجاه المكانة العاطفية والسياسية والروحية التي تتبوؤها فلسطين والقدس قلبها، في قلوبكم التى تصلي لتحريرها من الاحتلال، ولتصبح القدس العاصمة الزمنية للفلسطينيين، واحدى العواصم الروحية لكل العرب، والمؤمنين بتعايش الرسالات السماوية فعندئذ يكتمل الاستقلال العربي الذي سيظل ناقصا ما دام شبر من الارض محتلا، ومادام المصير العربي اسيرا لشروط التبعية ومادام الحصار مضروبا على خبز العراقيين وحليبهم وغدهم، ومادام افق المستقبل العربي ملبدا بالضباب، ومقيدا بارادات الآخرين.

وختم محمود درويش كلمته المعبرة «وفي عيدنا العربي هذا في عيدكم الوطني الجميل، ندعو لاشجاركم في الطبيعة والطبائع، ان تسروا اكثر، وان تنتشر اكثر لتجعل الرمل اقل ومسافة الفرقة بين الذات واختها اضيق، ونتمنى لكل فرد منكم المزيد من التطور والرفاهية ونتمنى لرسالتكم في الاتحاد والوحدة ان تصل الى الجميع، وكل عام وانتم بخير».

فضاءات الشعر

قرأ محمود درويش النص الاول من قصيدة «مأساة النرجس.. ملهاة الفضة قصيدة تشكلت فيها بعض من احزان الشاعر، من انكسار وجدانه.. ومن هذا التشكيل الغرائبي الذي يتكون داخل التاريخ وخارجه، من الواقع وعلى ضفافه، لابد سيظل املا بصيصا قد تكون فيه الهداية:

عادوا من آخر النفق الطويل
الى مرايلهم
وعادوا حين استعادوا ملح اخوتهم
فرادي او جماعات
وعادوا من أساطير الدفاع عن القلاع
الى البسيط من الكلام
ايرفعوا بعد ايديهم
ولا راياتهم للمعجزات اذا ارادوا
عادوا ليحتفلوا بماء وجوههم
ويركبوا هذا الهواء
ويزوجوا ابناءهم لبناتهم
ويرقصوا جسدا توارى في البكاء
ويعلقوا بصلا في سقوف بيوتهم
وباميا وثوما للشتاء
وليحلبوا اثداء ماعزهم
عادوا على اطراف هاجسهم
الى جغرافيا السحر الالهي
والى بساط الموز
في أرض التضاريس القديمة
عادوا ولكن لم اعد
حنني هناك الى هناك
من الوريد الى الوريد

ومحمود درويش شاعر انسان، الانسانية هاجسه وقد اخترق «الرجل الابيض» هذا الهاجس.. فقال قصيدة يتقمص فيها خطاب هندي أحمر يعلن فيه نهاية عهد قبيلته الاستسلام للرجل الابيض.

وقال محمود درويش وهو يقدم لهذه القصيدة: كان من عادة قائد كل قبيلة من قبائل الهنود الحمر ان يلقى خطبة الاستسلام امام الرجل الابيض، وهي خطبة بلاغية يضمنها فلسفة الهندي الاحمر بالطبيعة والموجودات وعلاقته بالله وبالكون وبالاشياء من حوله. فلسفة جمالية صادقة. واضاف: وقد احتفل العالم عام ١٩٩٢ بمرور خمسمائة عام على الخطيئة التى ارتكبها كريستوفر كولومبوس الذي كان يبحث عن الهند «فاكتشف» امريكا، كما احتفل العالم ايضا في نفس العام على مرور خمسمائة عام على سقوط غرناطة،، وهي مفارقة حزينة:

اذن نحن.. من نحن
أنا ما تبقى من الأمس
لكن لون السماء تغير
والبحر شرقا تغير
ياسيد الريح ياسيد الخيل
ماذا تريد من الداخلين الى شجر
الليل
عارية رؤوسنا
والمراعى مقدسة
والنجوم كلام يضيء
اذا انت حدقت فينا
فقرأت حكايتنا كلها
ولدنا هنا بين ماء ونار
ونولد ثانية بالغيوم
على حافة الساحل اللازوردي
فلا تسطر العشب
للعشب روح يدافع فينا
عن الروح في الروح
ياسيد الخيل
لروح الطبيعة عما صنعته من الشر
أيا اختي الشجرة

لقد عذبوك كما عذبوني
ولكنهم لايصدقون ان البشر
سواسية كالهواء وكالماء
خارج مملكة الخارطة
وكولومبو الحر يبحث عن لغة
لم يجدها هنا
وعن ذهب في جماجم اجدادنا
الطيبين

وقصيدة اخرى «الى ابت» وهي مناجاة شاعر، شيء من استغاثة من حنين صامت، هادىء لكنه يحمل شيئا ما يعلق املا على شيء ما:

ذهبت ابحث عنك يا ابت هناك
عند احترق اصابعي
بشموع شوقك

قصيدته الاخيرة «العربي» راح يبحث فيها بوعي شعري دقيق عن جذور هذا الانسان الذي انبثق من رمل الصحراء، منذ القدم انبثق من رحم لغة اكسبته لونا وقوة:

أنا من لغتي ولدت

ومن هذه اللغة العربية، وقد طرحت قوة وحضارة، تبدى الانسان العربي شامخا يطال الغيم. ولن يقهر ابدا.. مادام قد عززت لغته بنثر الهي في لسان عربي على نبي عربي.

محمود درويش، وحين نتذكر قصيدة سابقة له، «سجل أنا عربي» وقد كانت في زمانها انشودة لظرف ولمرحلة تتقارع فيها السيوف والبنادق ومعطيات الحاضر، فان في قصيدته هذه.. الجديدة وقد تغير الحال. كما نرى، فان الشاعر الحقيقي لعمق ازمته لايتغير.. بل ان الاسلحة كثيرة.. وراح محمود درويش ينبش في هذه القصيدة جذور التكوين الاول البعيد في العمق، العميق في الارض، يرش عليه الماء وفي اعتقاده الاكيد ان طرحا اخضر. جديدا سينمو.

صوت آخر

تغيرات الشعر . تغيرات الدور

تكتبها: ميرة القاسم

الى أي مدى يمكن الذهاب في تصديق ما يقوله بيرنشتاين عن كون الشعر مسلحة خضراء قادرة على تأسيس المدى الجماهيري واعادة بناء الخطاب؟.

وهل يمكن التعامل بثقة مع فكرة ان الفن الشعري مؤهل للتصدي لهذا الدور في ظل ما نشهده من تراجع لتأثير الشعر وعزوف الناس عن قراءته؟.

اسئلة محيرة تصعب اجابتها باجابات وثوقية او يقينية، لانها ترتبط بمسائل اجرائية تقوم على البحث والملاحظة والاستنتاج والتنبؤ، وهي امور لم تتم دراستها دراسة علمية منهجية الا في القليل، وجل ما يطرح حولها مجرد افكار في الصحف والدوريات متناثرة في مقالة او غيرها لكتاب ونقاد عرب يشغلهم هذا الهاجس.

ورغم ما تثيره وسائل الاعلام حول غروب دور الشعر وعزوف القراء عن قراءته، وتدني مستويات طباعة الكتاب الشعري، أجد ان الامور بحاجة الى وقفة هادئة، وصياغة تاريخية لجذور ومرجعيات هذه الاسئلة التي برزت في ثقافتنا مؤخرا. ولا بأس من اعادة صياغة بعض هذه الاسئلة اكثر دقة، واعادة صياغة وعينا حول مفهوم الشعر ودوره في الحياة الاجتماعية والثقافية.

ان الخطأ في تصور او صياغة هذه الاسئلة يأتي في تقديري من وجود نظرة مسبقة ومؤطرة لمفهوم الشعر ودوره. فنحن في الغالب الاعم نعتقد او نرى ان للشعر وظيفة اجتماعية جاءتنا من فترات تاريخية سابقة كان الشاعر فيها صوت القبيلة، والمدافع عنها ضد اعدائها والناطق الرسمي باسمها. ورغم اننا رمينا الكثير من الافكار القديمة بفعل التحديث والتطور الهائل في مجالات العلوم والتكنولوجيا، والانتقال من شكل القبيلة الى شكل الدولة، الا اننا مازلنا نتعامل مع الشعر ودوره من منطلقات قبلية (بفتح الباء) وقبلية (بتسكينها) ونوقع به ظلما فادحا حين نكبله في اطار من الفكر الماضوي، ونعزله عن القيام بدوره الراهن في حياتنا.

ان التغيير الذي مسّ مختلف وجوه الحياة في المجتمعات العربية ـ كل حسب نصيبه ـ لم ينج منه الشعر. فقد تغير معناه ومفهومه، وتغيرت ملامحه، واوزانه وبناه وتغير تقريبا في كل شيء، لكننا نرفض قبول هذا التغيير ونجبره على العيش في قمقم صغير ـ يحبس انفاسه ـ ثم نسارع بدعوانا نروج لها ونصدقها، ونتساءل عن موت الشعر وميراث الرواية له وعن عدم قدرته على الاسهام في حياتنا.

وتكمن المسألة في اننا نصادر صياغات الشعر نفسه لدوره في مرحلة ما وما يطرحه من تحديات حقيقية في مواجهة الدور القديم، لصالح صياغتنا الجامدة او المتحجرة له، وهنا تحدث المفارقة. يمضي هو في طريقه، ينفعل ويفعل في الحياة ونتبع نحن ظنوننا نتكلم عن (وهم) خلقناه وعممناه وجعلناه فخا يقع فيه الكثيرون بسهولة وحين نحاول ان ننظر للامور نظرة عقلانية تتجه الى الذات والوعي سنفهم وقتها ملامح الدور الجديد الذي يقوم به الشعر، ملامح تتعلق بروح الانسان ووجدانه وقرابته مع الحياة والوجود دون الالتفات الى الصخب او الضجيج الخارجي.

وحين نصغي لصوت الشعر وهو يفتح الآفاق امام تشوقات الانسان المعاصر للنور والحرية والعدالة، وهو يوسعه ويجعله اكثر رحابة وقدرة على التعاطي مع الجمال بكافة وجوهه. حينها سندرك كم ظلمنا الشعر وسنذهب بعيدا في تصديق ما قاله بيرنشتاين.

هذا المساء لنا

اسماء الزرعوني

حدثتني النجوم
عندما سألتها
هذا المساء لنا
نختلس لحظة من عمر الزمن
القمر يشاركنا لحظة المساء
نتسامر في سفر الجراح
افراحنا صحراء يغنيه الظمأ
يصرخ بداخله الضياع
فسألتها من جديد
اكان هذا المساء لنا؟
....
كنت زهرة في جبين البلاد
ماتت الزهرة
سقطت الزهرة
احتواها التراب
ذكريات غامضة
تظلل المكان
ينبوع النور

يرتجف يتراجع
امام قسوة الذكريات
يقينا ستمحقها الذاكرة
حتى ولو طال الامد
....
خرافة كانت قصتنا
تغار منها الغيمة العذراء
تناقلتها طيور الصحراء
هربت منها
ارتحلت مع المرتحلين
لا عودة بعد الان
الاطياف باقية
تلوح في ساعات
الوحدة
....

فتح باب الترشيح لجائزة عبدالحميد شومان

قررت مؤسسة عبدالحميد شومان فتح باب الترشيح لجوائز عبدالحميد شومان للباحثين العرب الشبان لعام ١٩٩٦ لكافة الاساتذة والباحثين في الجامعات والمعاهد ومؤسسات البحث العلمي العربية.

وقد خصصت المؤسسة هذا العام اثنتى عشرة جائزة في كافة التخصصات العلمية قيمة كل منها خمسة آلاف دينار اردني. وهذه الجوائز هي: جائزة العلوم الطبية، جائزة العلوم الادارية القانونية، جائزة العلوم الهندسية. جائزة العلوم الزراعية، جائزة العلوم الحياتية. جائزة العلوم الاجتماعية. جائزة العلوم الانسانية. جائزة الرياضيات، بما في ذلك الاحصاء والانظمة والحاسب الالكتروني. جائزة العلوم الفيزيائية والجيولوجية. جائزة الكيمياء. جائزة العلوم النفسية والتربوية. وجائزة العلوم الاقتصادية والمالية والمصرفية.

ودعت المؤسسة الباحثين الذين تتوافر فيهم شروط الترشيح الى التقدم بطلباتهم. واشترطت ان يكون الباحث عربي الجنسية او من اصل عربي. وان يكون عمله في الوقت الحاضر داخل الوطن العربي، وان يكون المرشح لدخول المسابقة لعام ١٩٩٦ من مواليد عام ١٩٥٦ او بعد ذلك وان يتم ترشيحه كتابيا وبتوقيع استاذين من الجامعة او المؤسسة العلمية التى ينتمي اليها على ان يضم كتاب الترشيح ترجمة مختصرة للمرشح وتعليلا مرفقا بلائحة المنشورات العلمية للمرشح.

يتم ارسال ثلاث نسخ من الانتاج العلمى الكامل للمرشح «ابحاث. كتب. مؤتمرات.. الخ» وذلك خلال السنوات الثلاث الاخيرة ١٩٩٦. ١٩٩٥. ١٩٩٤ وكذلك نسخ من كافة الوثائق والمعلومات الاخرى المذكورة في نموذج يمكن الحصول عليه من المؤسسة، ومن الضروري التقيد بتعليمات ملء النموذج لتسهيل عمل المحكمين.

وتستقبل المؤسسة الترشيحات علما بأن الموعد الاخير للتقدم هو نهاية شهر اذار ١٩٩٧. ولاية معلومات اضافية يمكن الكتابة الى مؤسسة عبدالحميد شومان على عنوانها: الاردن ـ عمان ص.ب ٢٥٥ ـ ٩٤٠

قانون لحماية حقوق المؤلف في السودان

الخرطوم ـ الاتحاد: اجاز المجلس الوطنى «البرلمان» مشروع قانون حماية حق المؤلف لسنة ١٩٩٦ في مرحلة العرض الثاني.

واوضح محمد خوجلي صالحين رئيس لجنة الثقافة والاعلام بالمجلس ان القانون يهدف لحماية حقوق المؤلفين الادبية والمادية كما انه يهدف لحماية اصحاب الحقوق المجاورة للمؤلفين وهم فنانو الاداء والمطربون ومنتجو التسجيلات المرئية والمسموعة وهيئات البث من اذاعة وتلفزيون.

وقال ان القانون الجديد نص على ان المؤلفين في حاجة الى معاونين ليظهروا ابداعهم لذلك لابد ان يستحق هؤلاء المعاونون على الابداع الحماية.

واشار الى ان قانون حماية المؤلف لعام ١٩٧٤ الذى سيتم الغاؤه عقب الاجازة النهائية للقانون الجديد كفل حماية حق المؤلف من الناحية الادبية والمادية لكنه لم يعد مناسبا خاصة بعد التطور الذى حدث في مجالى الاتصال والتكنولوجيا.

واوضح ان قانون حق المؤلف لسنة ١٩٩٦ ترك للمحكمة حق تقدير الغرامة وحماية المؤلف في حالة الاعتداء على انتاجه الادبى من آخرين، كما انه تضمن ولاول مرة حماية مصنفات الحاسوب الآلى..

الكاتبة الصحفية الألمانية جوليكا أولدنبيرغ:

الامارات امام القراء الالمان

REISE KNOW-HOW
Vereinigte Arabische Emirate
Ölimperium zwischen Glaspalästen und Beduinenzeiten
Kirstin Kabasci • Julika Oldenburg • Peter Franzisky

• غلاف الكتاب



• جوليكا أولدنبيرغ وكتاب الامارات

كتب ـ أنور الخطيب:

لم تكن الكاتبة والصحفية الألمانية جوليكا أولدنبيرغ تعلم عن دولة الامارات شيئا وعندما قررت ابنتها العمل في فندق كبير في الامارات، دهشت وتساءلت في داخلها عن حقيقة وجود فندق في صحراء ووسط خيم وبدو.. الا انها عندما زارت ابنتها في مدينة العين وقابلت بعد ذلك صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أدركت ـ كما قالت ـ المعجزة التي تحققت والنهضة الكبيرة التي حققها قائد الامارات ومؤسس وحدتها وكيف ان سموه حول الصخور الى مدن وحدائق تضم مؤسسات وخدمات ترقى الى الدول ذات التجارب العريقة والطويلة في بناء المجتمعات وبناها التحتية.

وقبل ان تقوم السيدة أولدنبيرغ قبل ست سنوات بمقابلة صاحب السمو رئيس الدولة كانت تحمل أفكارا مخالفة للواقع، وكانت تظن ان رجلا يملك ثروة طائلة في دولة ثرية هو رجل صعب، ولكنها بعد المقابلة اكتشفت الشخصية البسيطة المتواضعة والود الكبير الذي يكنه للناس في داخل وخارج دولته، وعلمت ان الثروة قد وظفت توظيفا رائعا لخدمة وبناء الانسان في الامارات بل وتركت بصماتها الجليلة في أماكن كثيرة في العالمين العربي والاسلامي.

بعد المقابلة وعدت السيدة اولدنبيرغ صاحب السمو رئيس الدولة بكتابة كتاب باللغة الألمانية عن دولة الامارات، وتحقق الوعد، حيث استمرت عامين في التأليف. وانتظرت ثلاث سنوات لتجد دار نشر ألمانية توافق على نشر الكتاب، وقد استطاعت اقناع احدى الدور التي لم تندم والتي باعت ثلاثة آلاف نسخة قبل طباعة الكتاب، وبعد ذلك أقبل القراء الألمان والسياح على شرائه للتعرف على دولة الامارات. خاصة ان الكتاب يحمل عنوانا فرعيا وهو «دولة تغطية بين القصور الزجاجية والخيام البدوية».

ووصفت الكاتبة أولدنبيرغ كتابها بأنه «وسيلة لتوضيح حقيقة الحياة في الامارات وحقيقة الشعب العربي في الامارات والتركيز على النهضة الحديثة التي تحققت خلال ربع قرن من الزمان وهي فترة قصيرة قياسا بتاريخ الشعوب وبناء دولها».

والتركيز لم يكن على البناء فقط ولكن على الجوانب السياسية والاقتصادية والصحية، ووصفت المستشفيات بالقصور وأظهرت العلاج المتوفر بأقل التكاليف ولجميع السكان دون التفريق بين مواطن وأجنبي. كما تحدثت عن الانجازات التربوية واعداد المدارس والتلاميذ، ولم تنس التحدث عن الاسلام والتسامح مع الاديان الأخرى.

كما أفردت صفحات للحديث عن الفنون الشعبية والشعر الشعبي وأنواع الرياضات خاصة سباقات الهجن والصيد بالصقور.

وخصصت الكاتبة ٢٠٠ صفحة لرحلاتها وزياراتها ووصف الطبيعة والأماكن السياحية الجميلة والمساحات الزراعية بما فيها الجزر حيث زارت جزيرة دلما وزارت البدو وتعرفت على حياتهم واعجبت بكرمهم وأخلاقهم.

وقالت الكاتبة جوليكا أولدنبيرغ انها اعتمدت كثيرا على كتب د. مرسي عبدالله مدير مركز الوثائق والدراسات وقابلت شخصيات أخرى. أما بالنسبة للصور فقد حصلت عليها من مؤسسة الاتحاد.

وتعمل السيدة أولدنبيرغ حاليا على تأليف كتاب آخر حول الامارات يتضمن لقاءاتها ورحلاتها ومقابلاتها مع الناس بأسلوب قصصي. وسيتضمن معلومات اضافية لم تتوفر في الكتاب الأول. وقالت: ان الطبعة الثانية من كتاب دولة الامارات ستتضمن حديثا عن الحياة الثقافية والأدبية في الامارات وستتناول أعمال الكتاب والمبدعين، وستبدأ عملها عندما تعود الى الامارات في شهر فبراير القادم.

ومن خلال معايشتها للأسر في الامارات اكتشفت جوليكا ان الأسرة متماسكة، وكبار السن يعيشون مع عائلاتهم بخلاف الحياة في اوروبا. وهناك احترام للأب والام ووحدة الأسرة. كما اعجبت أولدنبيرغ بالمحافظة على العادات والتقاليد على الرغم من انفتاح البلاد على كافة التيارات.

وحول المرأة الاماراتية قالت «اكتشفت ان المرأة الاماراتية سعيدة بحياتها وأزيائها وعاداتها الاجتماعية. وقد اعطى صاحب السمو رئيس الدولة الحرية للفتاة لكنها تمسكت بشخصيتها.

وللكاتبة جوليكا أولدنبيرغ مؤلفات أخرى. أولها حول تاريخ المانيا ما بين ١٩٣٨ و١٩٧٠، وفيه تسرد قصة حياتها ايضا. فقد تعرضت للسجن لمدة ست سنوات في ألمانيا الشرقية بسبب هروب والدها الى ألمانيا الغربية. بعد تقسيم الألمانيتين إثر انتهاء الحرب العالمية الثانية. وكان والدها قد هرب الى ألمانيا الغربية وبحوزته مجموعة من الوثائق المهمة. الا ان المخابرات السوفييتية قامت بخطف الابنة جوليكا عام ١٩٦٠ للضغط على الأب الهارب. وتم الافراج عنها بعد مفاوضات بين الألمانيتين دفعت ألمانيا الغربية ١٠٠ ألف مارك مقابل الافراج عن كل سجين. فأطلق سراحها وكانت قد أوشكت على اكمال مدة السجن. وبعد خروجها بدأت بكتابة كتابها الاول ويتحدث بشكل رئيسي حول الشعب الألماني بعد الحرب العالمية الثانية.

أما الكتاب الثاني فحمل عنوان «طب السفر» ويتناول الأمراض التي يتعرض لها المسافر أثناء سفره ورحلاته.

وكانت جوليكا أولدنبيرغ قد رافقت طبيبا في رحلاته وندواته ومؤتمراته اضافة الى دراستها للطب لمدة عامين.. وقد كتبت مئات المقالات حول المواضيع الطبية.. ولذلك جاء كتابها الثالث حول مرض السكر. أما أحدث كتبها فهو الذي يدور حول دولة الامارات، وطبعت منه ١٠ آلاف نسخة.

الآن من نيسان

مجموعة الصفوة

فجر عهد جديد من الفخامة.

NISSAN

عندَ الامتحان وحدَها نيسان.

لأولئك الذين يعشقون القمة. وللذين يحتلون مستوى رفيعاً... نيسان تقدم لهم مقاييس جديدة من الفخامة المطلقة في سيارات ذات فئة غير تقليدية... إنفينيتي Q45 وجلوريا.

سيارتان تضمان ما لا يخطر على بال من اللمسات البديعة لأداء راق و راحة شخصية لا مثيل لها بدعم من تقنية نيسان المتطورة دائماً. ويدعم ذلك أسلوب عصري لخدمات واسعة لما بعد البيع ابتدعته نيسان ليليق بصفوة المجتمع وبما يحقق لهم الرضا التام.

مجموعة الصفوة... للصفوة المختارة.

إنفينيتي Q45

جلوريا

مزيج من الضعف.. وحب القتال.. والاحلام

المستوطنات اليهودية.. شوكة في حلق الجميع

اعداد رفيق الجرحاوي



جرافة تعمل في موقع جديد لتوسعة مستوطنة ايمانويل بالضفة الغربية

اربعون عائلة يهودية في قلب الخليل تربك الشرق الاوسط بأكمله

الفلسطينيون يستعدون لخوض معركة المستوطنات لانها عقبة تقف في طريق تحقيق حلم الدولة الفلسطينية



واحدة من اربعين عائلة يهودية تفسد اجواء الشرق الاوسط



نتانياهو في مستوطنة اريل.. نعم للتوسعة

بعد الضغوط المتواصلة التى مارسها المستوطنون المتطرفون على حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بضرورة اعطاء الضوء الاخضر لاستئناف عملية استيطان اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، اعطى اسحاق مردخاي وزير الدفاع الضوء الاخضر للبدء في تشييد الاف الوحدات السكنية الجديدة في عدة مستوطنات اهمها آريل لاستيعاب المزيد من اليهود الراغبين في العيش في تلك المناطق. كما ان المحاولات تبذل لاقناع نتانياهو الذي زار المستوطنات مؤخرا، للموافقة على البدء في مستوطنات جديدة وعدم الاكتفاء فقط بتوسيع القائم منها.

وبالرغم من الرفض العالمي لهذا النهج، والاعتراض الامريكي والفرنسي على الاستيطان لما يحمله من تهديدات لمستقبل عملية السلام، وبالرغم من التحذيرات الفلسطينية والعربية المتكررة من مغبة هذه السياسة الا ان اسرائيل تضرب بكل هذا عرض الحائط وتصر على مواصلة تنفيذ سياستها.

ويتوقع المراقبون والمحللون ان تؤدي تلك الممارسات الى تفجر الموقف وبالتالى حدوث مواجهات دامية بين الاسرائيليين والفلسطينيين الذين يرون ان وجود المستوطنات يعد عائقا في طريق تحقيق حلم الدولة الفلسطينية كما اجمعت وجهات النظر التي وردت عبر سطور هذا التحقيق الذي نبدأه برأى لصحيفة نيوز داي الامريكية.

عندما استشهد عطالله عميره مؤخرا، كان متجها نحو خط من الجنود الاسرائيليين، ملوحا بلافته كتب عليها «لاسلام مع المستوطنات» وحاملا في جيبه اوراقا تثبت ملكيته لارضه، الواقعة في نحالين بالضفة الغربية المحتلة. ان الارض وهي ١٠ افدنة تقع على قمة جبل يطل على مستوطنة كريات سفير اليهودية، قد ورثت عبر السنين من جده الى ابيه، ومن ثم اليه. لكن قبل اسابيع قليلة، اعلنت الحكومة الاسرائيلية ان كريات سفير بصدد الاتساع وان اشجار زيتون عميره سوف تكون من بين الاشياء التي ستصادر او تمحى.

وقالت زوجته هناء الحامل بطفلهما الثامن معلقة:

«لم يتحدث عطالله كثيرا في ذلك الصباح، فقط تناول فطوره وابلغني قبل ان يغادر باننا سنحتفظ بارضنا ان شاء الله. فكيف كان بامكاني معرفة ما الذي سيحدث لاحقا» ان استشهاد عميره حيث ضرب بالرصاص في صدره واستشهد على الفور بعد ان بدأ المتظاهرون الفلسطينيون في رشق الحجارة على الجنود الاسرائيليين لم يلفت اهتمام الكثيرين خارج قريته.

هو فقط واحد ضمن سلسلة طويلة من الشهداء الذين سقطوا عبر مسيرة ثلاثين عاما مابين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والاسرائيليين، الذين احتلوا الارض وبدأوا في بناء المستوطنات فوقها منذ عام ١٩٦٧.

وعبر السنين، كان حجم الاحتلال تصاعديا، فمنذ بدء الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧ سقط مئات الشهداء الفلسطينيين وقتل عشرات الجنود الاسرائيليين خلال المصادمات التي تفجرت في الاراضي المحتلة.

وخلال الاعوام الثلاثة الاخيرة، وبينما كانت عملية السلام مع الفلسطينيين تتقدم تحت قيادة حكومتي حزب العمل بزعامة اسحق رابين وشيمون بيريز، بدا كما لو ان الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة واقامة اسرائيل الكبرى «الموسعة» قد اصبح بطيء الايقاع. وبالرغم من ان المستوطنين اليهود لازالوا ينتقلون الى الاراضي المحتلة، وان وحدات اسكان جديدة لاتزال تبني، الا ان نموها قد روقب عن قرب، واقتصر على مناطق جغرافية معينة قريبة من حدود «الخط الاخضر مع اسرائيل. وقد تم تقليص الحوافز المالية للانتقال الى الاراضي المحتلة، كما ان مفاوضات السلام الجارية جعلت من غير المؤكد ماذا كان سيسمح حتى للمستوطنين بالبقاء.

لكن الآن، مع وجود حكومة جديدة، فان الزحف الاستيطاني قد عاد مرة اخرى. واعرب بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي دائما ماساند الاستيطان في الضفة الغربية وغزة، عن امله في زيادة عدد المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة على المستوى الحالي البالغ ١٤٠ الفا.

وقال ديفيد بارعيلان، كبير الناطقين الرسميين باسم نتانياهو، مستخدما الاسم التوراتي للضفة الغربية لنهر الاردن: نحن نملك الحق في الاستيطان اينما اردنا في يهودا والسامرة وغزة. ان ذلك الحق متوارث وهو جزء من ارض اسرائيل.

وبالفعل فان مستوطنة كريات سفير، التي يقطنها مايزيد على سبعة الاف من اليهود المتدينين المتطرفين على مسافة قريبة من الخط الاخضر للضفة الغربية، قد منحت الاذن ببناء ١٨٠٠ وحدة سكنية جديدة من قبل اسحق موردخاي وزير الدفاع. وقد بدأت عملية تسوية التربة الصخرية بالفعل، وتشاهد الجرافات الضخمة صفراء اللون وهي تعمل فوق التلال المطلة على القرية التي استشهد فيها عميره.

وفي مستوطنة ايمانويل، حيث يعيش الآن ٤٥٠٠ اسرائيلي، اعطى وزير الدفاع الضوء الاخضر لبناء ١٢٠٠ مسكن جديد، بالاضافة الى ناد ريفي، ومركز ديني، ومقرا للعمدة. ان ذلك القرار على درجة كبيرة من الاهمية لان المستوطنة تقع عميقا داخل الضفة الغربية، بالقرب من مدينة نابلس، الامر الذي يشير الى ان الحكومة تلقي بدعمها خلف تلك المستوطنات الداخلية بالاضافة لتلك القريبة من حدود اسرائيل. ولايزال هنا حوالي ٢٠٠٠ وحدة سكنية جديدة مبعثره عبر الضفة الغربية وغزة في انتظار موافقة موردخاي.

كما ضاعفت الحكومة ايضا الاموال المخصصة للمستوطنين في ميزانيتها الجديدة، واقترحت اعادة تقديم الدعم الحكومي والاستثناءات الضريبية التي تشجع الاستيطان في المناطق المحتلة كما انهت تجميدا على بيع ٣ الاف وحدة جاهزة في المستوطنات، كانت الحكومة السابقة قد فرضته.

وقال ديفيد ساباج، احد سكان مستوطنة كريات سفير، معلقا دائما ماكان هناك طلب على هذه البيوت فهنا البيوت ارخص ثمنا، وريفية. وبالامكان الحصول على ٣ غرف نوم مقابل ٧٠ الف دولار، بينما يحتاج المرء الى ضعفين ونصف ضعف هذا المبلغ فيما لو رغب في امتلاك شقة في تل ابيب او القدس.

وفي كتابه الصادر عام ١٩٩٣ تحت عنوان «مكان بين الامم» وصف نتانياهو الضفة الغربية بانها «قلب البلاد» واشار الى ان اعادتها للفلسطينيين سوف تضع اسرائيل تحت رحمة «الارهابيين العرب» وبالرغم من ان مدن الضفة الغربية الرئيسية قد اعيدت الى سيطرة السلطة الفلسطينية، الا ان نتانياهو قد اوضح بانه لايريد عودة كامل الارض حتى لاتقام دولة فلسطينية مستقلة.

لكن نتانياهو واقع تحت ضغط من قبل الولايات المتحدة التي عارضت منذ فترة طويلة توسعة المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة. ونتيجة لذلك، فان نتانياهو لم يفعل الكثير من اجل المستوطنين كما يريدون. فحتى الآن، وافقت حكومته على مستوطنات جديدة في ارض قائمة لكنها لم توافق على بناء مستوطنات جديدة ومن بين ١٤٠ الف مستوطن يهودي يعيشون اليوم وسط حوالي مليوني عربي فلسطيني، في مستوطنات حديثة حمراء الاسقف، فان البعض يعيشون في مجموعات صغيرة تتألف فقط من بضع عائلات، بينما آخرين يعيشون في مستوطنات شاسعة مثل معال اموتيم، حيث يملك حوالي ٢٠ الف يهودي بيوتا وحدائق تبعد فقط مسافة ١٠ دقائق عن القدس المحتلة.

وبعض المستوطنات مثل آريل في الشمال، اصبحت جزءا لايتجزأ من الاقتصاد الصناعي الاسرائيلي، واخرى مثل كفار تسيون الى الجنوب، هي تعاونيات تدار بطريقة الكيبوتسات. ومعظم المستوطنات البالغ عددها اكثر من ١٤٠ مستوطنة، منفصل عن التجمعات الفلسطينية اما بالصحاري اواسوار الاسلاك الشائكة، بينما بعضها مثل بيت هداسا في الخليل تقع في قلب المدن العربية.

الاسد يستعرض عضلاته

وجاء في تقرير من القدس المحتلة لصحيفة فرانكفورتر روندشاو الالمانية حول نفس الموضوع، ان آريل كلمة تعني «اسد الله» بالعبرية وهو اسم فصل خصيصا للغزوات، تأكيد الذات، والافعال الاخرى الرائدة. وربما كان هذا هو مادار في خلد الاربعين عائلة المؤسسة لما هو الان اكبر مستوطنة في الضفة الغربية. فقبل ١٨ عاما قاموا بصب اول اساسات اسمنتية واعطوا اسم «آريل» للحلم الذي اصبح واقعا في بيت لهم فيما يزعمون انه «ارض اجدادهم التوراتية الى ان آريل تمتد اليوم كاسد عملاق من الحجر على طول واحدة من اعلى قمم الجبال في المنطقة. انها «عاصمة سماريا!» لايطلق عليها اي مستوطن لقب «شمال الضفة الغربية» التي تضم حوالي ١٥ الف مستوطن. ويسعى الاسد الان لزيادة حجمه كلما امكن.

وقد حدد العمدة رون ناحمان لنفسه الهدف الطموح لمضاعفة السكان خلال الاعوام الاربعة القادمة. ويعني تغيير حكومة اسرائيل، ان الفرصة قد اتيحت مرة اخرى.

ويقول ناحمان ان واجبه الوطني يحتم عليه استغلال الفرصة، ويعلق على ذلك: فقط الوجود اليهودي الهائل في وسط اسرائيل سوف يتمكن من الحيلولة دون قيام دولة فلسطينية»

لكن ليس كل المستوطنين لديهم هذا الايمان الذي لا يلين في الائتلاف اليميني المتطرف تحت قيادة بنيامين نتانياهو.

وتساور بينحاس والرشتاين، رئيس مجلس ييشا، مجلس المستوطنين المشترك ليهودا، سامريا، وغزة الشكوك فعلا في ان يكون نتانياهو مستعدا لاعطاء المشروعات الجديدة اشارة البدء كتعويض عن الانسحاب العسكري من الخليل.

ان الامال العريضة التي يعلقها المستوطنون على نتانياهو لم تتحقق حتى الآن. وهناك مجموعة من النشطاء في الحكومة يهددون الآن علانية المعارضة الاصولية.

وكان الشعار الذي يقف وراء مظاهرات المستوطنين في الخليل وغيرها هو «تقوية ظهر رئيس الوزراء» حتى لايستسلم «للضغط الدولي».

لكن الملصقات التي بيعت بواسطة المتعاطفين مع حركة كاخ اليمينية المتطرفة المحظورة قد وجدت ايضا من يشتريها.

فلقد صوروا المصافحة بين بنيامين نتانياهو وياسر عرفات من تحذير هذا المزيج خطر على اسرائيل.

ان عبثا من هذا النوع مع جماعة يمينية شديدة التطرف يعرض للخطر بالطبع وحدة حركة المستوطنين. وقالت سوندرا او ستر باراس احد مسؤولي مجلس مستوطنة أريل بلهجة غاضبة هناك اناس بيننا يحملون افكار غير واقعية واضافت باراس لامجال للشك بالطبع في ان نتانياهو لابد وان ينفذ «التزامات معينة متوارثة»

واهم ما في العملية هو ان يقوم «بيبي» بأقصى مايمكن فعله من اجل المستوطنات. واعربت عن ثقتها الكاملة في ان ذلك هو مايحاول القيام به فعلا.

ان التذبذب مابين الشكوك والامال. والمناورة مابين اراء متصارعة. قد اصبح فعلا احد اهم معالم سياسة نتانياهو، سواء اكانت تتعلق بعملية السلام بوجه عام، اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين على وجه الخصوص، او حتي قضية المستوطنات.

ويبذل «بيبي» أقصى مابوسعه لتجنب الوضوح. فكما يبدوان المفاوضات حول الانسحاب من الخليل قد وصلت الى مرحلة متقدمة، فان رئيس الوزراء قد اعطي المستوطنين تطمينات اكبر. وقد رفع الحظر الذي كانت الحكومة السابقة تحت قيادة اسحق رابين قد طبقته على اكثر من ٣ الاف شقة سكنية مكتملة تقريبا مبعثرة عبر مختلف انحاء الضفة الغربية.

وجاء في قرار رفع الحظر، من الآن فصاعدا فان هذه الشقق متوفرة للشراء مرة اخرى، باسعار مدعمة تقل عن مثيلاتها بحوالي ٢٠ الف دولار. وكان مستوطنو آريل في انتظار قرار كهذا. ليس فقط هناك.

وبشعور بالرضا الكامل، تتجه سوندرا اوستربراس بسيارتها الى التلال حيث ينتظر ١٣٠ بيتا لم تكتمل حتى الان المشترين المهتمين. والخوف من احتمال عدم بيعها هو لعنة آريل. فالمستوطنة تبعد مسافة حوالي ٤٥ دقيقة بالسيارة عن تل ابيب، على مقربة من الخط الاخضر الفاصل مابين قلب اسرائيل والضفة الغربية.

وحتى لوكان هناك حل الدولتين: فان قاطني مستوطنة آريل يعتقدون ان الفرصة متاحة لكي يدمجوا في قلب اسرائيل رغم كل شئ. اما دافع العيش في آريل فهو مزيج من البراجماتية والايديولوجيا.

فربع السكان يتألفون من المهاجرين الروس. فهنا عثروا على ارخص سكن بالاضافة الى احتمالات العثور على عمل في المدينة القريبة او في المنطقة الصناعية القائمة كما انهم عثروا على نوع من روح الجماعة والجوار الجيد الذي لايتوفر في مكان آخر.

بالطبع هم يقولون انه في ظل حكومة رابين بيريز فان ثقة المستوطنين بأنفسهم قد منيت بضربات جسيمة وتقول ديبي اهلرانوف احدى العاملات في صحيفة تصدرها المجموعة في الايام السابقة كنت اشعر بالفخر وانا اعلن انني قادم من مستوطنة اريل. لكن خلال الاعوام الاربع السابقة اصبح موقفي دفاعي فعلا لماذا؟ لان طفرة الاستيطان في الضفة الغربية وغزة تحت قيادة الائتلاف اليساري. من العمل وميرتيز قد تلاشت.

لكن حركة السلام الان تقدر ان المستوطنات قد اتسعت بمعدل ٣٩ في المائة خلال فترة الحكومة العمالية.

وصحيح ان رابين قد قرر على الفور عقب توليه رئاسة الوزراء عام ١٩٩٢ وجوب تجميد خطط التطوير المتعلقة بالمناطق المحتلة.

ولكن كانت هناك استثناءات كثيرة بالنسبة لاحد عشر الف وحدة سكنية كانت قد صدرت الموافقة عليها اصلا. وبالنسبة لحلقة المستوطنات حول القدس، والمستوطنات ذات الاهمية الاستراتيجية، والابنية الخاصة. ولم يقف شيء في طريق حتى مايسمى بنظام الطرق الالتفافية الذي وضع في ذهنه راحة وامن حوالي ١٤٥ الف مستوطن. وتم مد ممرات واسعة من الاسفلت في قلب الضفة الغربية بعد توقيع اتفاق اوسلو. وطبقا لما ذكره موسى راز مدير حركة السلام الآن فانه لافرق يذكر بين السياسات الاستيطانية العمالية والليكودية. لكن حزب العمل فضل مواصلة البناء بهدوء اما نيتانياهو فانه يقرع الطبول. بل ان صورته كان اعلى وموقفه اشد صلابة خلال حملته الانتخابية عما هي عليه بعد ستة اشهر امضاها في السلطة حتى الآن. ويستمد المستوطنون قوتهم من صديق يعول عليه هو اريل شارون وزير البنية التحتية، الذي يعلن الآن مرة اخرى عن بناء بيوت المائة وعشرة الاف مستوطن معظمها لايمكنه تحقيقه.

والسبب هو ان مسؤلية هذا الامر موكله لزميله في الحكومة اسحق مردخاي. الذي يشكو مجلس المستوطنين من ان كل الخطط المتعلقة بالاستيطان لاتزال قابعة في ادراج مكتبه.

وهذا هو السبب الذي دفع مجلس اليشا الى الدعوة للاحتجاج خارج مقر رئيس الوزراء مؤخرا. وقال آهارون دومب السكرير العام للمجلس معلقا هذه الحكومة كبيرة بالكلمات. لكن ليست هناك اية دلالة على الفعل.

ويشكو الون ارنون الناطق الرسمي باسم حركة السلام الان في ان تمثل هذه الاحتجاجات عراكا سابق التجهيز. ففي نهايتها سوف يطرح نتانياهو نفسه «كمعتدل» وسيضطر للاستسلام قليلا لضغط المستوطنين لكن اية توسعة لاية مستوطنة. بغض النظر عن درجة قبولها هي عقبة اخرى في طريق السلام كما يقول موسي راز. او كما يقول حاضر شقيرات من الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة: ان كل دونم ارض يضمونه يخسر بفرص نمو الفلسطينيين. وبالرغم من ان حركة المستوطنين تأمل جديا في صعود جديد. الا انها تظهر منذ امد طويل تصدعات كمجموعة سياسية دينية. وقد اظهر استطلاعان للرأى اجرتهما حركة السلام الآن في ١٩٩٥ /١٩٩٦ ان ٤٠ في المائة من المستوطنين يفضلون العيش في مكان آخر.

بل ان النسبة ٥١ في المائة في كريات اربع، مستوطنة الاربعة الاف شخص بالقرب من الخليل. لكن مايبقيهم هناك هو الفقر. فحتى في ارخص حي في مدينة اسرائيلية نائية يجب عليهم دفع ضعف قيمة الشقة السكنية التي يقيمون فيها في الاراضي المحتلة. على الاقل كما قال موسى راز.

لكن يهودات تايار الناطقة الرسمية باسم مجلس يشا فان اعتبارات من ذلك النوع هي في احسن الاحوال «تلميحات سخيفة» هدفها اضعاف روحنا المعنوية وحتى في اسوأ الازمات. التي تعتبرها تايار الانتفاضة واتفاق اوسلو لم يرحل احد.

وتضيف ان الناس الذين يعيشون في المستوطنات اصبحوا افراد مجتمع خاص جدا. ولم تكن الدوافع المالية كافية لوحدها . فالقليل من الايديولوجية «المثالية» كما تسميها المهاجرة القادمة من كندا سيفيد في هذه الحالة.

ومن المثالية التي تتصورها ان السلاح في ايدي مستوطن هوللاغراض الدفاعية المحضة، بينما السلاح في ايدي الفلسطينيين هو لقتل اليهود فرغم كل شي فان حياة المستوطن لاقيمة لها بدون صورة عدو.

وجاء في تقرير لصحيفة لوس انجلوس تايمز من الخليل حول الاستيطان:

لقد مر ٢٨ عاما منذ ان استأجرت عدة عائلات يهودية فندقا عربيا في قلب الخليل. ونقلت متاعها للاحتفال بعيد الفصح ثم رفضت الرحيل بعد ذلك.

ولاتزال سارة نخشون تبتسم وهي تتذكر كيف ان العائلات المتدينة فاجأت الحكومة الاسرائيلية والوطن العربي بفرض الامر الواقع في مدينة غالبيتها العظمى من الفلسطينيين. وقالت نخشون: لقد جاء الينا ضابط كبير في الجيش بعد ذلك بايام قليلة وقال ان هذه المجموعة مثل العظمة في حلق الحكومة. فنحن لانستطيع لفظكم ولاحتى ابتلاعكم ونحن اليوم لانزال عظمة في حلقهم.

على الاقل، فان المستوطنين عظمة غضب عطلت مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية مرات ومرات. واليوم فان كلا الجانبين في حالة نطاح رؤوس حول حجم الحماية المطلوبة لخمسين عائلة يهودية في قلب الخليل.

ان الكثير من الاسرائيليين يعتبرون المستوطنين واعوانهم في كريات اربع القريبة اصوليين متشددين. واشار اليهم احد المعلقين مؤخرا عبر شاشة التلفزيون بلفظ «قاع برميل» المجتمع الاسرائيلي واكدت افتتاحية الصحيفة معاريف التي تمثل تيار الوسط على وجود الا يأخذ المفاوضون رأيهم في الاعتبار وانما بدلا من ذلك يلبون الحاجات المنطقية للناس العاديين.

لكن مستوطني الخليل يحتلون وسط المسرح في المفاوضات مثلما احتفظوا بارضهم طوال الثمان والعشرين عاما الماضية. عبر وسائل الايديولوجيا الصهيونية. العناد المسلح، والتعصب الديني.

انهم يعتبرون صراعهم ليس كنهاية وانما كبداية. معركة مبكرة في الحرب الكبرى من اجل القدس، وفي النهاية. اسرائيل نفسها.

وتقول المستوطنة انات كوهين لو تخلينا عن الخليل فاننا سنتخلى عن القدس ومن ثم تل ابيب ويرغب الفلسطينيون في جعل القدس الشرقية عاصمة دولتهم المستقلة التي تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة.

لو نحينا ؟ اتفاقات السلام جانبا. فان الاسرائيليين يعتقدون بان الفلسطينيين يسعون لطردهم من اسرائيل.

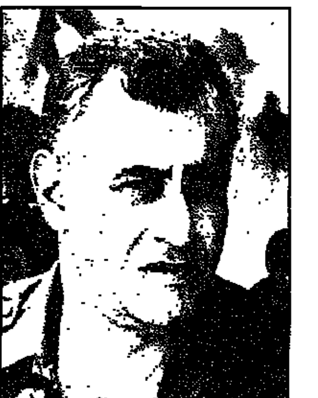


المصادمات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.. الانفجار القادم سيكون اعنف





الجنود يعبئون اكياس الرمل لتحصين مستوطنة جوش قطيف في غزة



اسحق مردخاي.. اعطاه الضوء الاخضر بالبناء

طهران تمتلك أكبر برنامج لانتاج الأسلحة الكيماوية في العالم الثالث

تقرير أوروبي خطير يكشف ضخامة الترسانة الايرانية من الأسلحة الجرثومية والبيولوجية

بروكسل، باغت علماء وخبراء اوروبيون في الاسلحة الكيميائية والبيولوجية الجرثومية دول الاتحاد الاوروبي بتقرير خطير مشترك عن الترسانة الضخمة من الاسلحة الكيماوية والجرثومية والبيولوجية التي تمتلكها وتكسها ايران وتعمل على تطوير برامجها وتحديد وسائط اطلاقها.

واستعرض العلماء والخبراء الاوروبيون في تقريرهم برامج الاسلحة الكيماوية الايرانية ليكشفوا عن ان ايران تمتلك مخزونا كبيرا من الاسلحة الكيماوية. يشتمل على العوامل المساعدة من غاز الخردل والفوسيجين والسيانيد وكلها مواد قاتلة او مشوهة للانسان او مؤدية الى القتل البطيء.

وحذر التقرير من ان ايران تمتلك كذلك اكبر برنامج لانتاج الاسلحة الكيماوية بين دول العالم الثالث جازما ان بامكان هذا البرنامج الايراني انتاج الف طن من الاسلحة الكيماوية سنويا.

وبين التقرير العلمي الاوروبي ان ايران تطور كذلك قدراتها لانتاج غاز الاعصاب السام والاستغناء عن استيراده من الخارج.

وعن الوسائط التي يمكن لايران ان تستخدمها في حربها الكيماوية لفت التقرير الى ان ايران كيفت أسلحتها على نحو يمكنها من اطلاق المواد الكيماوية التي تنتجها بواسطة المدفعية والمورتر والصواريخ والقنابل المقذوفة من الطائرات.

وافاد تقرير العلماء والخبراء الاوروبيين في العاصمة البلجيكية ان بامكان ايران الآن تصنيع رؤوس حربية لصواريخ سكود حاملة للمواد الكيماوية.

وتناول التقرير الاوروبي التحذير ايضا من الترسانة الايرانية للمواد البيولوجية الجرثومية فدلل على ان ايران تقوم كذلك بتطوير برنامج ضخم لابحاث انتاج المواد الجرثومية البيولوجية وانتاجها في شكل قنابل يمكن نشرها في الجو او بواسطة المدفعية كما يشتمل البرنامج على تطوير رؤوس بيولوجية للصواريخ. المعروف ان الحرب البيولوجية تستخدم فيها الجراثيم والفيروسات لقتل الانسان او الحيوان او النبات. وهذا الضرب من الحرب قديم جدا وقد تم اللجوء اليه غير مرة في التاريخ الحديث ولكن ايا من الدول التي مارسته لم تعترف يوما بذلك. وفي عام ١٩٧٢ عقدت معاهدة دولية تقضي بتحريم انتاج الاسلحة البيولوجية وتخزينها وتطويرها وبتدمير المخزون منها. وقعت على هذه المعاهدة حتى الآن سبعون دولة فقط.. (واس)

٦٣٪ من الاسرائيليين لايستبعدون الحرب مع العرب

القدس - افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان اكثر من ستين في المائة من الاسرائيليين يعتقدون ان خطر الحرب بين الدول العربية واسرائيل قائم. وردا على سؤال هل هناك اليوم خطر حرب مع الدول العربية؟ رد ٦٣٪ منهم بنعم و٢٩٪ بلا وقال ثمانية بالمائة انهم لايعرفون ونسبة الذين يخشون وقوع حرب هي اعلى لدى ناخبي حزب العمل ٧٢٪ مما هي عليه بين الذين صوتوا لرئيس الوزراء اليميني بنيامين نتانياهو ٥٨٪، ورأى ٤٥٪ من الاسرائيليين ان حكومة نتانياهو مسؤولة على الاقل بنفس القدر الذي تتحمل فيه الدول العربية المسؤولية عن التوتر في المنطقة مقابل ٤٢٪ يتهمون الدول العربية فقط.

وعبرت اقلية ٢٣ في المائة من الاسرائيليين عن ارتياحها للطريقة التي يجري فيها نتانياهو المفاوضات مع الفلسطينيين وسوريا، مقابل ٤٢٪ عبروا عن استيائهم. اما الباقون فقد رأى بعضهم ان طريقة نتانياهو في اجراء هذه المفاوضات منقبولة بينما امتنع آخرون عن الادلاء برأيهم وردا على سؤال هل تثق بنتانياهو؟ رد ٤٩٪ من الاسرائيليين بلا و٣٨٪ بنعم. واخيرا عبرت اغلبية ٥١٪ عن تأييدها حكومة وحدة وطنية تجمع بين الليكود بزعامة بنيامين نتانياهو والعماليين بزعامة شيمون بيريز. وقد اجرى الاستطلاع الذي شمل ٤٨٤ شخصا يمثلون اليهود الاسرائيليين، معهد غلاوب بهامش خطأ يبلغ ٥ر٤٪ ولم يشمل الاستطلاع اكثر من ٨٠٠ الف عربي اسرائيلي (ا ف ب).



الجريمة الثانية خلال ٢٤ ساعة

مقتل ١٩ شخصاً ذبحاً في الجزائر نحناح يندد بانفجار باريس

أعلنت قوات الأمن الجزائرية ان ١٩ شخصا قتلوا الليلة قبل الماضية في بلدة بني علشور في مذبحة جديدة ليرتفع عدد الضحايا الى ٢٩ قتيلا خلال ٢٤ ساعة. وقالت قوات الأمن ان هؤلاء قتلوا بأيدي مجموعة من الارهابيين بأسلوب جبان وهو تعبير تستخدمه السلطات عندما يقتل الضحايا ذبحا.

وهذا هو الحادث الثاني الذي يقع في ولاية البليدة حيث أسفر الحادث الأول عن مصرع عشرة اشخاص في بوناريك بالولاية نفسها. وتعتبر هذه الولاية من المناطق التي تكثف قوات الأمن من حملاتها فيها للقضاء على الارهاب والجماعات المسلحة.

ومن جانب آخر ندد الشيخ محفوظ نحناح رئيس حركة المجتمع الاسلامي الجزائري «حماس» بالعملية الارهابية الاخيرة التي تعرض لها مترو باريس يوم الثلاثاء الماضي، وقال انه من الصعب في الوقت الراهن تحديد هوية مرتكبي الحادث على الرغم من وجود أدلة عديدة لتشابه هذا الانفجار مع انفجارات باريس عام ١٩٩٥. واضاف في حديث لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية امس ان هناك العديد من الاشخاص الذين يحاولون ربط هذه الاعمال الارهابية بالاسلام، ولكن الاسلام دين تسامح وليست لديه الصورة التدميرية التي اخذها عنه البعض بعد هذا الحادث. واضاف نحناح: ان هناك من يحاول ربط هذا الحادث بالجزائر وقال «علينا ان ننتظر نتائج تحقيقات القضاء الفرنسي وهو مستقل وعادل».

وعن امكانية القضاء على الحركات الارهابية قال نحناح الذي كان احد مرشحي الرئاسة في الجزائر، ان اجهزة الشرطة تستطيع تقديم اجابة على هذا التساؤل، مشيرا الى ان هناك أسبابا أكثر عمقا وهي اقتصادية وسياسية واجتماعية، والى ان شعور عدم الانتماء الى المجتمع لدى البعض يعتبر عنصرا مهما قد يدفع الى أعمال يائسة. وأعرب عن أمله في ان تضع فرنسا قوانين لادماج أفضل للمهاجرين في مجتمعها ليصبحوا مواطنين من الدرجة الاولى.

وحمل نحناح الاعلام الفرنسي جزءا من المسؤولية في هذه المشكلة، وقال انه يدفع الفرنسيين الى كراهية القادمين من الجنوب. وقال: ان محاربة الحركات الارهابية فقط غير مجد لأنه يجب مكافحة الأسباب العميقة للارهاب، وهي اقتصادية واجتماعية وثقافية.

انباء عن مفاوضات بين العمل والليكود لتشكيل حكومة وحدة وطنية

واشنطن - قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان فريقا يضم شخصيات كبيرة من حزب العمل وكتلة ليكود يجتمع بعيدا عن الاضواء منذ فترة لوضع ترتيبات اشتراك حزب العمل في حكومة وحدة وطنية اسرائيلية. ونقلت الصحيفة عن موشى كتساب نائب رئيس الوزراء وزير السياحة من الليكود قوله في هذا الشأن ان الجانبين توصلا الى قاعدة مشتركة فيما يتعلق بالتفاوض مع الفلسطينيين وانهما في حال توصلهما الى اتفاق حول السياسة الاسرائيلية تجاه سوريا فان الطريق سيصبح ممهدا لتشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل (ق ن ا).

الأسد يستنكر بشدة حادث الانفجار في باريس

دمشق: أعرب الرئيس السوري حافظ الأسد عن أسفه لحادث الانفجار في مترو باريس يوم الثلاثاء الماضي الذي أسفر عن مقتل ٣ أشخاص ووصفه بأنه غادر. وقال في برقية للرئيس الفرنسي جاك شيراك اذيعت في دمشق امس «اننا نستنكر أشد الاستنكار هذا العمل الاجرامي الذي استهدف أناسا أبرياء وندين مرتكبيه أيا كانوا».

مساعدات يابانية للاجئين في زائير

طوكيو: قال مسؤولون ان بلادهم قررت تقديم مساعدات بمبلغ ٤٢،٢١ مليون دولار الى اللاجئين في زائير.

وذكر ان قرار اليابان جاء بعد مناشده الامم المتحدة لدول العالم بتقديم مساعدات غذائية وطبية وامدادات اخرى بمبلغ ثلاثمائة مليون دولار تقريبا للاجئين في زائير ورواندا. (و ا س)

الاحزاب والهيئات الاردنية تطالب بوقف الاختراق الاسرائيلي للسوق العربية

عمان - اكد ممثلون عن احزاب ونقابات وهيئات مهنية وشعبية في الاردن على ضرورة مواجهة عملية الاختراق الصهيوني للسوق العربية. ونددوا في مؤتمر عقدوه بفكرة اقامة معرض للصناعات الاسرائيلية في العاصمة الاردنية عمان، مؤكدين انهم سيواجهون هذا المعرض وسيعملون على عدم اقامته.

وناشد المؤتمرون الذين يمثلون كافة شرائح المجتمع الاردني حكومات وشعوب الامة العربية الوقوف وقفة قومية موحدة وجادة في سبيل الحق العربي والكرامة العربية ومستقبل اجيال الامة. وكان منظم المؤتمر ويدعى «فخري الناصر» قد اعلن انه سيقيم معرضا للصناعات الاسرائيلية العام القادم في قاعة المعارض التابعة لوزارة الصناعة والتجارة الاردنية بعمان وبمشاركة اكثر من ٨٠ مؤسسة صناعية اسرائيلية ووجه الدعوة الى حوالى الفى صناعي واقتصادي من الوطن العربي مركزا على منطقة الخليج (ا ش ا).

كندا: لا ضرورة لارسال قوة دولية لمساعدة اللاجئين

زائير غارقة في خضم اعصار سياسي وعسكري

اوتاوا، اعلن وزير الدفاع الكندي دوج يونج امس الاول ان العودة غير المنتظرة لنحو ٤٠٠ الف لاجيء رواندي من شرق زائير الى بلادهم الغت عمليا ضرورة نشر قوة متعددة الجنسيات في وسط افريقيا بقيادة كندا.. واضاف ان هذا الوضع الجديد يعيد ايضا النظر بمشاريع القاء مواد غذائية بواسطة المظلات.

واعتبر وزير الخارجية لويد اكسوورثي في مؤتمر صحفي في ختام اجتماع وزاري ان الانتقال الكثيف للاجئين كشف ان الأزمة الانسانية انتقلت من مخيمات اللاجئين في شرق زائير الى رواندا حيث من الضروري ضمان عودة هؤلاء اللاجئين الروانديين الى منازلهم.. الا ان يونج اعتبر عودة اللاجئين نجاحا للقوة المتعددة الجنسيات، وقال انه «نجاح كبير من دون تدخل عسكري» معتبرا ان «المبادرة الكندية لعبت دور الحافز» في هذه المسألة.

ومن جانب آخر يبدو ان زائير قد اصبحت في خضم اعصار عسكري وسياسي قد يؤدي في حال لم يوضع حد سريع له، الى تقسيم فعلي للبلاد.

وعلى خط مواز لهزيمة جيشها امام المتمردين الذين تتهمهم كنشاسا بتلقي الدعم من رواندا واوغندا وبوروندي، تجتاز زائير ازمة سياسية مستفحلة.

فالمعارضة التي تطالب منذ عامين برحيل رئيس الحكومة كينجو وا دوندو، تلقت دعما قويا من قبل بيمبا ساولونا احد ابرز المقربين من رئيس البلاد المارشال موبوتو سيسي سيكو، الذي طالب بـ «تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة شخصية تتمتع بمصداقية وتلقى آذانا صاغية لدى شعبنا».

وبدأت الاوساط السياسية والدبلوماسية في كنشاسا تتساءل عن نتائج ازمة سياسية جديدة في بلد يعتبر اصلا بمثابة «دولة شبه مفككة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا» كما كتبت صحيفة المعارضة المتطرفة «لا ريفيعن» استعداده «للدفاع عن حدود بلاده مهما كان الثمن».



ومن جهة اخرى، طالب زعيم المتمردين الزائيريين لوران كابيلا باستقالة الرئيس موبوتو، وجاء هذا الطلب في رسالة من ٢٧ صفحة سلمت الى سفير زائير في بروكسل اتهم فيها نظام موبوتو بانه «دمر بشكل كبير التراث الوطني».. وندد ايضا بـ «غرق» هذا البلد في «الفساد والتبذير وخرق حقوق الانسان الذي لا حدود له».

اما على الصعيد العسكري، فان المتمردين المتمركزين في جنوب بحيرة كيفو، يشنون هجماتهم نحو الغرب واصبحوا على مقربة من مدينة واليكالي (٢٠٠ كلم الى غرب جوما).. وعلى خط مواز، تساهم الهجمات التي ينفذها الجيش الاوغندي منذ اسبوع في زائير، في تشديد الطوق حول القوات الزائيرية المهزومة.. (أ. ف. ب)





منذ انطلاقته من أبوظبي عام ١٩٨١

مجلس التعاون أقر ٩٦ وثيقة الزامية واسترشادية لتنفيذ اهدافه

الدوحة: اقر مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ انطلاقته من ابوظبي في ٢٥ مايو ١٩٨١ وحتى بداية العام الماضي ٩٦ وثيقة الزامية واسترشادية في اطار تنفيذ اهدافه لتحقيق التعاون والتنسيق والتكامل بين دول المجلس وتعزيز الاواصر الاخوية والروابط التاريخية بين شعوبه.

واوضح تقرير موجز للامانة العامة لمجلس التعاون ان من بين هذه الوثائق ٣٦ وثيقة الزامية من اهمها الاتفاقية الاقتصادية الموحدة و ٦٠ وثيقة استرشادية شملت جميع مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والامني والاجتماعي والزراعي والاعلامي والصحي والتعليمي والبيئي والشبابي والرياضي بهدف تحقيق التكامل والوحدة بين دول المجلس في هذه الميادين.

ففي مجال تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة تم اقرار العديد من النظم والقواعد التي تهدف الى تحقيق المواطنة الاقتصادية بين ابناء دول المجلس من اهمها.. الاتفاقية والنظام الاساسي لمؤسسة الخليج للاستثمار وتنظيم تملك العقار لمواطني دول المجلس وضوابط ممارسة مواطني دول المجلس للانشطة الاقتصادية في الدول الاعضاء والنظام الاساسي لهيئة المواصفات والمقاييس والاستراتيجية الموحدة للتنمية الاقتصادية والقواعد الموحدة لاعطاء الاولوية للمنتجات الوطنية بدول المجلس والضوابط الموحدة لمعاملة المستثمرين من مواطني دول المجلس معاملة المستثمر الوطني وضوابط السماح لمواطني دول المجلس بممارسة النشاط التجاري بالتجزئة والجملة وقواعد تنسيق وتشجيع اقامة المشاريع الصناعية بدول المجلس والنظام الموحد لاستثمار رأس المال الاجنبي بدول المجلس ونظام الاقراض البترولي والنظام الموحد لبراءات الاختراع واتفاقية التعاون الموحد بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون والجماعة الاقتصادية الاوروبية.

وفي مجال التعاون الاعلامي والثقافي تم اقرار العديد من استراتيجيات التعاون والتنسيق من اهمها خطة التنمية الثقافية وميثاق الشرف الاعلامي وضوابط الاعلام الخارجي والنظام الموحد لحماية حقوق المؤلف في دول المجلس بالاضافة الى اقرار الخطة الشاملة لاهداف وأسس التعاون الاعلامي بين دول المجلس في مختلف الميادين الاعلامية والثقافية.

اما في مجال حماية البيئة فقد تم اقرار نظام السياسات والمبادىء العامة لحماية البيئة والنظام الموحد للتعامل مع المواد المشعة والنظام العام للبيئة كذلك النظام الموحد للتقييم البيئي بالاضافة الى التنسيق المشترك في مجال مكافحة تلوث البيئة البحرية.

كما اشار التقرير الى انه تم اقرار عدة اتفاقيات تنظم التنسيق في مجال الكهرباء والماء من اهمها نظام المحافظة على مصادر المياه والنظام الاساسي لنظم الطاقة الكهربائية ذات الضغط العالي والمواصفات القياسية لمياه الشرب بالشبكات بالاضافة الى خطة الربط الموحد لشبكات الكهرباء بين دول مجلس التعاون. وبالنسبة للمجال الزراعي فقد ذكر التقرير انه تم اقرار السياسة الزراعية المشتركة وتوحيد أنظمة الحجر الزراعي والبيطري والنظام المشترك للاسمدة والمبيدات والبذور والتقاوى والشتلات والنظام الموحد لاستغلال وحماية الثروة المائية الحية ونظام تسجيل العقاقير البيطرية.

وعلى صعيد التعاون التعليمي والتربوي تمت الموافقة على عدة استراتيجيات لتحديد الاهداف والوسائل لتحقيق دور التربية والتعليم في توفير احتياجات خطط التنمية في دول المجلس.

وأكد تقرير الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية انه قد تم ايضا المصادقة على عدة استراتيجيات اخرى من اهمها الاستراتيجية الامنية الشاملة والنظام المروري الموحد والمواصفات القياسية لبناء الطرق التي تربط بين دول المجلس وتوحيد المسميات والاطر والهياكل للمؤسسات العمالية والاجتماعية والنظام الاساسي للمكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة ورؤساء اللجان الفنية ومرتكزات العمل الشبابي والرياضي في دول مجلس التعاون والنظام الموحد للدفاع المدني والنظام النموذجي الموحد للخدمة المدنية واجراءات استقدام العمالة الاجنبية بالاضافة الى انظمة المساواة في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والخدمة المدنية لابناء دول المجلس.. (وام)

ارتفاع عدد قتلى انفجار مترو باريس

باريس - قالت الشرطة الفرنسية الليلة قبل الماضية ان شخصا ثالثا توفى من جراء الانفجار الذي وقع في باريس باحد قطارات الانفاق يوم الثلاثاء الماضي. وقال متحدث باسم شرطة باريس ان مغربيا شابا يدعى محمد بن شاو توفي باحد المستشفيات في العاصمة الفرنسية متأثرا بجروح اصيب بها في الانفجار

والاجمالي السابق هو مقتل شخصين فضلا عن ٩١ بين جريح ومصاب بحالة من الصدمة. ولايزال ٣٢ شخصا يعالجون في المستشفيات. وقال محققون انهم حققوا تقدما في التحقيقات فيما قامت الشرطة والقوات الفرنسية بدوريات في المدن الفرنسية والحدود تحسبا لشن اي هجمات جديدة. وانفجرت القنبلة في محطة بور رويال على خط قطارات الضواحي وقالت الشرطة ان الانفجار يحمل بصمات الاسلاميين المتشددين (وكالات).

اسرائيل تعيد فتح بيت لحم لمواطنيها

القدس - اعلن الجيش الاسرائيلي امس انه بات الان بوسع مواطني اسرائيل زيارة بيت لحم من جديد بعد رفع الحظر الذي كان فرض على دخول البلدة التى تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني في اعقاب اشتباكات عنيفة وقعت في سبتمبر الماضي. وقال متحدث باسم الجيش «تم رفع المنطقة العسكرية المغلقة عن بيت لحم لتصبح المدينة مفتوحة امام الاسرائيليين».

وقال الجيش الاسرائيلي امس الاول ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية استأنفتا الدوريات العسكرية المشتركة في بلدة بيت لحم في الضفة الغربية قبل عيد الميلاد وبعد شهرين من ايقاف الدوريات اثر اشتباكات دامية (رويتر).

دول العالم

بسبب قلب يلتسين

مينسك: ذكرت مصادر روسية ان قمة دول الكمنولث المستقلة المقرر عقدها في ديسمبر الحالى قد تأجلت الى وقت لاحق بسبب عملية القلب التى خضع لها الرئيس الروسى بوريس يلتسين.

ونسبت وكالة انترفاكس الروسية للانباء الى امين منظمة القمة السنوية ايفان كوروتشينا قوله بان اجتماع قمة دول الكمنولث المستقلة سيتم عقده فى يناير القادم. (و ا س)

اشتباكات فى كولومبيا

بوجوتا: لقى واحد وثلاثون شخصا مصرعهم الليلة قبل الماضية فى اشتباكات منفصلة بين فئات متناحرة فى كولومبيا بينما قتل الاخرون فى اقليم اخر. واوضحت الشرطة الكولومبية انها تقوم باجراء تحقيقات لمعرفة الجهة المسئولة عن تلك الاشتباكات الدامية. (و ا س)

بدلا من الرادار

واشنطن: دعا نائب الرئيس الامريكى ال جور الليلة قبل الماضية الى وجود تقنية جديدة لارشاد الطائرات بطريقة اكثر سلامة وكفاءة عبر الاقمار الصناعية عوضا عن استعمال اجهزة الرادار الارضية العتيقة فى الممرات الجوية المزدحمة. ولفت ال جور الانتباه الى ان هذه التقنية الجديدة ستكلف بلايين الدولارات وتحتاج لتعاون الحكومة وصناعة الطائرات لاستبدال نظام مراقبة الحركة الجوية الحالى غير انه اكد على ضرورة التحديث فى هذا المجال. (و ا س)

فرصة للحوار

نيودلهى : يصل الى العاصمة الهندية فى السابع عشر من ديسمبر الحالى شهاب زاده يعقوب خان وزير الخارجية الباكستانى للمشاركة فى مؤتمر وزراء خارجية رابطة دول جنوب آسيا للتعاون الاقليمى المعروفة باسم (سارك).

وذكرت مصادر الخارجية الهندية ان هذه الزيارة تعد فرصة لاجراء حوار بين الهند وباكستان على هامش المؤتمر بعد توقف استمر عشر سنوات. (ا ش ا)

واشنطن مرتاحة لمحادثات هافانا

واشنطن: اعربت مصادر أمريكية عن ارتياحها لسير المحادثات التى تجرى مع الجانب الكوبى فى هافانا حول قضايا الهجرة والتى تمثل أول اتصال أمريكى علنى مع كوبا منذ اعادة انتخاب الرئيس بيل كلينتون فى الشهر الماضى.

ونقل راديو صوت امريكا امس عن هذه المصادر قولها ان الهدف من هذه المحادثات هو تقييم المعاهدات التى تم التوقيع عليها عامى ١٩٩٤ و ١٩٩٥ وساهمت فى وقف الهجرة الجماعية التى قام بها أكثر من ثلاثين ألف كوبى مستخدمين زوارق بدائية. (ق ن ا)

التجديد لقوة حفظ السلام فى هاييتى

نيويورك: جدد مجلس الامن الدولى التفويض الممنوح لقوات حفظ السلام الدولية فى هاييتى للمرة الاخيرة.

وقد وافق مجلس الامن بالاجماع على قرار بتمديد بقاء تلك القوات ستة اشهر مع خيار تمديد المهمة شهرين آخرين حتى نهاية شهر يوليو القادم. وتضمن قرار التمديد خفض عدد قوات حفظ السلام فى هاييتى الى خمسمائة جندى بالاضافة الى مجموعة من ثلاثمائة مدرب من الشرطة الدولية. ويعد هذا التعديل

فى قرار مجلس الامن الذى تمت الموافقة عليه بالاجماع استجابة للتحفظات التى ابدتها روسيا على استمرار بقاء القوات الدولية فى هاييتى. وكانت روسيا قد طرحت هذه التحفظات فى الاجتماع الذى عقده مجلس الامن فى نهاية الشهر الماضى فاعترضت على التجديد للقوات الدولية بسبب التكاليف الباهظة التى تتحملها الامم المتحدة. وقد اضطر المجلس الى التجديد لهذه القوات لمدة خمسة ايام فقط كحل مؤقت. (ق ن ا)

سفن حربية جديدة لاندونيسيا

جاكرتا: صرح رئيس اركان البحرية الاندونيسية (عارف كوشاريجادى) امس بأن بلاده تعتزم شراء المزيد من السفن والطائرات العام القادم لتعزيز قوة اسطولها البحرى. وقال كوشا ريجادى ان هذه السفن التى سيتم شراؤها ستكون بالاضافة الى ٣٩ سفينة حربية اخرى انتجتها بحرية المانيا الشرقية السابقة منذ ثلاث سنوات.

واضاف فى تصريح نقلته وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية «فى العام القادم سنشترى قدرا كبيرا من المعدات بما فيها سفن وطائرات ودبابات لقوات المارينز الاندونيسية»

وكان كوشاريجادى قد أوضح من قبل ان اندونيسيا التى تتكون من ارخبيل شاسع يضم الاف الجزر تحتاج الى ما بين ٤٠٠ الى ٦٠٠ سفينة بحرية على الاقل من اجل تأمين حدود البلد ولا تمتلك اندونيسيا حاليا سوى ١٢٠ سفينة بعضها سفن قديمة. (و ا س)

البحرين تعلن عن حريق متعمد بمتجر كبير

المنامة: أعلنت وزارة الداخلية البحرينية امس ان اربعة رجال ملثمين اضرموا النار في متجر كبير يقع في منطقة سترة الصناعية، جنوب شرق المنامة دون ان يؤدي هذا الحريق الى سقوط ضحايا.

وجاء في بيان اصدرته الوزارة ان «اربعة رجال ملثمين دخلوا مساء الاحد متجرا كبيرا في سترة، ثم سكبوا وقودا واضرموا النار في المتجر». ولم تشر الوزارة الى الحادث الذي وقع الاحد الماضي سوى امس.

واضاف البيان ان «حملة اطلقت بحثا عن المجرمين الذين لاذوا بالفرار بعدما احرقوا المتجر».. واصيب المتجر بأضرار كبيرة، وأتى الحريق جزئيا على المبنى الذي يقع فيه.. (أ. ف. ب)

باستخدام أجهزة كمبيوتر تركتها القوات والمنظمات الدولية

الصوماليون يطلبون العلم.. بانتظار احلال السلام

مقديشو: يعكف شبان صوماليون كانوا لا يعرفون، قبل اليوم، سوى اطلاق النار، على تعلم اصول المعلوماتية على أجهزة كومبيوتر «مسروقة»، استعدادا للتقدم الى وظائف ما ان يستتب السلام الذي يبدو بعيدا.

وتحمل الاجهزة التي تغذيها المولدات بالتيار الكهربائي، علامات تذكر بالتدخل الغربي الفاشل في هذا البلد الواقع ضمن منطقة القرن الافريقي، والذي يسيطر عليه زعماء الحرب منذ الاطاحة بالرئيس محمد سياد برى عام ١٩٩١.

وتحمل معظم الملصقات على الاجهزة اشارة «يونوصوم» (بعثة الأمم المتحدة في الصومال). وخلف جنود الأمم المتحدة هذه الأجهزة وراءهم لدى مغادرتهم البلاد في مارس ١٩٩٥، بعدما فشلوا في احلال السلام فيه وتورطوا في المواجهات بين الفصائل المتنازعة.

وهنك أجهزة أخرى تحمل اسماء المنظمات الانسانية التي انسحبت بسبب الأخطار المحدقة بالعاملين فيها.

وتكاد الوظائف المكتبية تكون معدومة في مقديشو عمليا، خارج ادارات زعماء الحرب الثلاثة الذين يتقاسمون العاصمة الصومالية، وهم حسين محمد عيديد وعلي مهدي محمد اللذان أعلن كل منهما نفسه «رئيسا»، وعثمان علي آتو.

ويتمركز الشبان المنضوون في ميليشيات هؤلاء الزعماء على شاحنات صغيرة قديمة مجهزة برشاشات، ويجولون بها الشوارع مطلقين النار عند التقاطعات لفرض أولويتهم في المرور.

ويخضع طلاب مدارس المعلوماتية لدورات من ثلاثة اشهر لقاء ما يعادل ١٠٠ دولار، وهو مبلغ كبير في الصومال، احد البلدان الأكثر فقرا في العالم.

وأقفلت احدى هذه المدارس ابوابها لوقوعها ضمن منطقة تحولت ساحة قتال، لكن المدارس الاخرى تقع في احياء هادئة نسبيا.

ويتعلم الطلاب اصول العمل على الكومبيوتر من كتابه النصوص والمحاسبة وغيرها. ويؤكد محمد عدن، أحد المعلمين في مدرسة للمعلوماتية، أن الحرب دخلت مباشرة الى الصفوف.

وعلى شاشة جهاز الكومبيوتر الخاص بأحد الطلاب، تمر عبارة «انا أؤيد عيديد الابن»، وعلى شاشة آخر عبارة «علي مهدي هو الرئيس».

قبل الحرب، كان أبناء طبقة النخبة يسافرون للدراسة خارج الصومال. وتقول آمال محمد علي (٢٣ عاما) «كنا نعتقد انهم يضيعون وقتهم. لكنهم حصلوا على وظائف لدى قوات الأمم المتحدة والمنظمات الانسانية». وتضيف «لذلك، قررت الدخول الى هذه المدرسة».

وحقق الذين عملوا للمنظمات الدولية مكاسب مالية كبيرة اذ كانوا يتقاضون رواتبهم بالدولار. لكن معظم هذه الوظائف لم تعد موجودة اذ أخلى القسم الأكبر من المنظمات البلاد، وبقيت قلة منها. ويعتقد شاب ينتمي الى فصيل صغير أن «دراسة المعلوماتية مضيعة للوقت». ويضيف ان «المنظمات الدولية لا توظف سوى المنتمين الى الفصائل الكبيرة».

أما أحمد ابراهيم حسن (٢٨ عاما) الذي ترك الميليشيا للعودة الى المدرسة فيبدو أكثر تفاؤلا اذ يقول «اذا كنت تتكلم الانجليزية وتجيد استخدام الكومبيوتر، فلديك فرصة في ايجاد وظيفة».

لكن السلام يبدو بعيدا اكثر من أي وقت. وتاليا لن تكثر فرص العمل في وقت قريب. ولم يصمد آخر اتفاق وقعه في نيروبي زعماء الحرب الصوماليون الثلاثة، سوى بضع ساعات. (ا ف ب)

عرض القيام بوساطة مع العراق

البشير يدعو الكويت لبسط مساحة من «الصفح» مع السودان

نيقوسيا - دعا الرئيس السوداني عمر البشير القيادة الكويتية الى «الصفح» عن السودان والعمل على اعادة الوحدة الى الصف العربي عارضا القيام بوساطة بين الكويت والعراق لحل مسألة الاسرى الكويتيين.

وقال في مقابلة مع صحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرت امس في اشارة الى الاجتياح العراقي للكويت علم ١٩٩٠ مهما يكن الذي حدث فاننا نتوقع من قيادة حكيمة مثل القيادة الكويتية ان تبسط مع السودان ومع كل الدول العربية مساحة من الصفح والعفو تعيد الى الصف العربي التضامن الاستراتيجي.

وكانت الكويت اتهمت الخرطوم بالوقوف الى جانب العراق خلال حرب الخليج عام ١٩٩١، وشدد الرئيس السوداني على ضرورة التمييز بين الموقفين الشعبي والرسمي من الاجتياح العراقي للكويت معتبرا انه حدثت مواقف شعبية رافضة لوصول القوات الغربية الى الاراضي العربية وهذا الموقف كان عاما عبر كل العالم الاسلامي والعربي لكن السودان حوسب عليه اكثر من غيره وحملت المواقف الشعبية كلها الى الموقف الرسمي. وعرض البشير وساطة لحل مسألة الاسرى الكويتيين في العراق معتبرا ان السودان يستطيع التحدث الى الاخوة في القيادة العراقية وعلى استعداد لبذل اي جهد يعيد الاسير الكويتي العربي المسلم حرا الى وطنه، كما انه على استعداد لنقل وجهة النظر العراقية الى الكويت. ولاتزال دولة الكويت تتهم العراق بالاحتفاظ باسرى كويتيين وتطالب بالافراج عنهم (ا ف ب).

السجن مدى الحياة لشرطي فلسطيني قتل سجينا باريحا

اريحا - اصدرت محكمة عسكرية فلسطينية حكما بالسجن مدى الحياة على شرطي فلسطيني امس لقتله سجينا اثناء مشاجرة في سجن في اريحا. وقال القاضي العسكري الرائد مروان ابو الفدا انه بعد مراجعة كل الادلة والاستماع الى الشهود حكمت المحكمة على عصام جلايطة بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة لان نيته كانت القتل. وقال ابوالفدا انه لابد وان يصدق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على هذا الحكم.

وقتل جلايطة راشد فتياني (٢١ عاما) هذا الاسبوع. وقالت قوات الامن الوطني الفلسطينية ان فتياني الذي اعتقل في عام ١٩٩٤ بتهمة التعاون مع اسرائيل قتل بعد ان هاجم جلايطة اثناء محاولة للهروب من السجن. واوضحت مصادر في سجن اريحا ان جلايطة اطلق ١٣ رصاصة على فتياني وقتله على الفور. وقال صحفيون ان شرطة منظمة التحرير الفلسطينية منعتهم من التقاط صور لجثة فتياني في مستشفى باريحا. وانتقد مسؤولون فلسطينيون عن حقوق الانسان سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لعدم حمايتها السجناء.

ووقع حادث القتل بعد ايام فقط من نشر منظمة العفو الدولية تقريرا هاجم السلطة الفلسطينية بسبب الزيادة «المقلقة» في انتهاكات حقوق الانسان (رويتر).



نصب هيروشيما الذي يجسد مأساة وكارثة تدمير المدينة بالقنبلة الذرية الامريكية خلال الحرب العالمية الثانية (رويتر).

رغم معارضة واشنطن

اليونيسكو: نصب هيروشيما تراث عالمي للانسانية

ميريدا (المكسيك) - اعلنت اللجنة الحكومية لليونيسكو امس وعلى الرغم من معارضة واشنطن، ادراج النصب التذكاري لضحايا هيروشيما على لائحة التراث العالمي للانسانية. واقيم هذا النصب الذي اصبح محجة عالمية، احياء لذكرى ضحايا القنبلة الذرية التى اطلقتها الولايات المتحدة على مدينة هيروشيما اليابانية في السادس من اغسطس ١٩٤٥ (ا ف ب).

موسى: لاسلام دون قيام دولة فلسطينية مستقلة

«اسرائيل اعاقت تنفيذ اتفاق اوسلو.. وشروطها مرفوضة»

القاهرة - اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الدولة الفلسطينية هي الحل الوحيد لاحراز سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط وقال في حديث لصحيفة «الاهرام» المصرية انه لابديل عن هذه الدولة سواء كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يرغب في ذلك ام لا مشددا على انه لن يكون هناك سلام دون دولة فلسطينية بمعناها الحقيقي. وشدد موسى على انه اذا دخلت دولة في التزام لابد ان تنفذه.

وقال انه طبقا لاتفاق اوسلو فان التزام نتانياهو يشمل موضوع الخليل والانسحاب منها ومجموعة من الاجراءات التى تشملها المرحلة النهائية مثل القدس واللاجئين والحدود والمياه وتقرير المصير والدولة. وطالب موسى نتانياهو باتخاذ مواقف فعلية لاعادة المصداقية لعملية السلام التي تآكلت في نظر الجانب العربي بفعل الممارسات الاسرائيلية مؤكدا ان العالم لن يسمح لعملية السلام بان تفشل ولن يكون هناك سلام دون دولة فلسطينية بمعناها الحقيقي. وتعقيبا على الاقتراح البريطاني الاخير بانشاء منظمة للامن والتعاون في المنطقة اوضح موسى ان تطبيق افكار الامن الاوروبي على منطقتنا ليس سليما. وقال «انه اذا كانت الجامعة العربية هي المقصودة بهذه المبادرة فنحن لن نفرط فيها ابدا واي افكار من هذا النوع لابد ان تنبع من المنطقة». وحول العلاقات المصرية الايرانية اكد وجوب ان تكون هناك علاقات عادية بل جيدة بين البلدين. غير انه اكد تحفظ بلاده بالنسبة لسياسة ايران من حيث تصور ايران لمستقبل الشرق الاوسط ومستقبل العلاقات مع الدول العربية ومساعدة الحركات المتطرفة او على الاقل التعاطف معها. وقال ان هناك شكوكا وعلامات استفهام كثيرة حول هذه الموضوعات بما يجعل تغيير مجرى هذه السياسات الايرانية تجاه هذه الحزمة من الموضوعات امرا لازما لبناء علاقات مصرية ايرانية صحيحة وصحية. ووصف عمرو موسى الادعاء الذي تلوكه بعض المصادر الاعلامية الاسرائيلية عن ان مصر تعوق توقيع اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين بانه كلام فارغ وهو من قبيل الدعاية السوداء التي لايجب ان يصدقها احد ومثل هذا الادعاء فيه لون من الاستخفاف بالفلسطينيين وتصويرهم على انهم مجموعة تدفعها هذه الدولة او تلك. واكد وزير الخارجية المصري ان الفلسطينيين لهم رأى وموقف ويعلمون تماما مصلحتهم ولهم دبلوماسية مثل الدبلوماسية الاسرائيلية ولهم شخصية واضحة في مقابل الشخصية الاسرائيلية ولهم كذلك مصالحهم التي يعلمونها. واكد عمرو موسى ان الذين يتهمون مصر بانها اعاقت ابرام اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين يحاولون التغطية على خطايا اسرائيل لان اسرائيل هي التي اعاقت الاتفاق في الاساس باصرارها على امور لايمكن ان تكون منطقية ولايمكن ان يقبلها اي مفاوض على نفسه او على بلده او على كرامته الوطنية وهذا سلوك غير محمود او مقبول. واوضح وزير الخارجية المصري ان شروط اسرائيل هي التي اعاقت الاتفاق لانها غير مقبولة ولو عرضت علينا كمصريين لرفضناها وفيما يتعلق بالفلسطينيين سوف يرفضونها ولو عرضت على السوريين لرفضوها مؤكدا انه لايلام في اعاقة الاتفاق سوى السياسة الاسرائيلية وحدها. وفي رده على سؤال حول ماذا كان النظام الحاكم في السودان سوف يغير من سياسته ويتبع سياسة رشيدة عاقلة خاصة بعد الاتصالات المبدئية التي اعقبت القمة العربية بالقاهرة والنداءات المصرية والدولية قال عمرو موسى ان البوادر غير واضحة ولكن الاعتبارات المنطقية تؤدى بنا الى القول بان اخواننا في السودان سوف يقدرون عدم الاقتناع عربيا او عالميا بسياساتهم. واوضاف ان قرارات مجلس الامن واضحة ومحاولتنا هي انقاذ الموقف والاحاطة به وضبط ايقاعه.. وقد استمرت محاولتنا ويمكن ان تستمر الى حين.. ولكن ليس الى مالانهاية. لان هناك اعتبارات عديدة افريقية وعالمية تضغط في هذا السياق. وقال وزير الخارجية المصري ان الاخوة السودانيين مدعوين على الفور الى توضيح موقفهم بشكل لاشك فيه.. وتغيير سياستهم التى لن تنجح ولن تؤدى الى ما كانوا يتصورونه من احداث تغييرات معينة.. كما انهم مدعوون الى مساعدة الشعب السوداني على مواجهة ظروفه الصعبة

(وكالات).

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساه

الى سعادة

حارب مسعود الدرمكي

في مصابه الجلل

داعين الله تعالى ان يلهمه وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون

رئيس مجلس الاداره بالإنابه

وكافة موظفي

بنك ابو ظبي التجاري



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

خليفه محمد حسن وعائلته

بخالص العزاء وصادق المواساه

الى الأخ

حارب مسعود الدرمكي

في مصابه الجلل

داعين الله تعالى ان يلهمه

وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون

كلينتون يشكر ناخبيه المسلمين الأمريكيين

واشنطن: وجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون الشكر لمنظمة «المسلمون من اجل امريكا أفضل» لدورها في دعم اعادة انتخابه لفترة ثانية للرئاسة الامريكية.

واشار الخبر الذى نشرته صحيفة (المسلمون) فى عددها الصادر امس الجمعة الى ان المنظمة كانت قد اعلنت ترشيحها لكلينتون وناشدت الناخبين الامريكيين المسلمين التصويت لصالحه نظرا لمواقفه غير المسبوقة تجاه الامريكيين المسلمين. (و ا س)

السلطات التركية تضبط عصابة لبيع الاطفال الصوماليين

اسطنبول: ألقت سلطات امن مطار اسطنبول القبض على عصابة تقوم بنقل الاطفال الصوماليين الى ايطاليا عبر تركيا وبيعهم هناك.

واوضحت سلطات الامن التركية ان الذين تم القاء القبض عليهم ثلاثة صوماليين بينهم امراة اعترفوا بأنهم قاموا بعدة رحلات عبر المطارات الدولية وباعوا خلالها عشرات الاطفال وقال أحدهم «ان بعض فئات المجتمع الايطالى يشترون منه الطفل الواحد بألف وخمسمائة دولار.

وقد وضع افراد العصابة قيد الاعتقال تمهيدا لمحاكمتهم بعد اجراء التحقيق معهم حسبما ذكرت صحيفة «المسلمون» الصادرة . (و ا س)

مركزان جديدان للعبور على الحدود السورية - الأردنية

دمشق: تقرر فتح مركزين جديدين على الحدود السورية - الاردنية وذلك اعتبارا من مطلع العام المقبل بمنطقتى «نصيب» السورية و «جابر» الاردنية.

وسيسمح المركزان بعبور السيارات الخاصة والعامة الصغيرة من والى البلدين اختياريا مراعاة لمصالح المواطنين فى المحافظات السورية والاردنية الحدودية فى حين سيكون مرور الشاحنات اجباريا عليهما. (أ ش أ)

سوهارتو يفتتح المنتدى الاسلامى العالمى

جاكرتا: افتتح الرئيس الاندونيسى سوهارتو بقصر الرئاسة فى جاكرتا امس المنتدى الاسلامى العالمى الأول للعلوم والتكنولوجيا وتنمية الموارد البشرية التى تستمر اجتماعاته ثلاثة ايام.

ويتحدث امام المنتدى ٤٠ شخصية وخبيرا اسلاميا من مختلف انحاء العالم ويحضره حوالى ٤٠٠ من المفكرين من دول منظمة المؤتمر الاسلامى والدول الاخرى غير الاسلامية. (أ ش أ)

وقع صفقة تحديث الطائرات مع اسرائيل

أربكان يتفادى اغضاب القيادة العسكرية التركية

انقرة: ذكرت صحيفة (ديلي نيوز) التركية أمس ان نجم الدين اربكان رئيس الوزراء وقع رسميا على صفقة تحديث طائرات اف/٤ التركية المقاتلة المبرمة مع اسرائيل.

ونسبت الصحيفة الى مصدر عسكرى قوله ان اربكان لم يعلق بأى شيء على القرض الذى ستقدمه اسرائيل والذى يبلغ ٦٠٠ مليون دولار لتحديث هذه الطائرات وانه فعل ذلك حتى لا يثير غضب القيادة العسكرية التى تؤيد هذه الصفقة.

وأشار المصدر الى أن اربكان اقترح اشراك بعض الشركات التركية بهدف زيادة نسبة المشاركة المحلية فى التحديث لتقليل التكلفة بأكبر قدر ممكن.

وأضافت الصحيفة ان الصفقة ستصبح سارية المفعول بعد توقيع الرئيس سليمان ديميريل عليها.

وأشارت صحيفة (ديلي نيوز) الى ان تحديث الطائرات يتضمن تركيب نظم طيران متقدمة بما فى ذلك اجهزة رادار (ايلتا) ونظم ملاحية وحربية اليكترونية.

وتقضى الصفقة بأن تقوم اسرائيل بتحديث أول ٢٦ طائرة فى اسرائيل على ان يتم تحديث باقى الطائرات وعددها ٢٨ طائرة فى تركيا وأن يتم تحديث جميع الطائرات خلال خمس سنوات. (أ ش أ)

«جين افريك»: باريس سمحت

لرجال أعمال فرنسيين بالتعامل مع ليبيا

باريس: كشفت مجلة (جين افريك) الفرنسية النقاب عن ان السلطات الفرنسية وعلى الرغم من عدم وجود اى اتصالات رسمية مع السلطات الليبية اعطت الضوء الاخضر لرجال الاعمال الفرنسيين الذين يرغبون فى دخول السوق الليبى باجراء الاتصالات والقيام بانشطة تجارية مع الجانب الليبي.

واضافت ان رجال الاعمال الفرنسيين اسرعوا بدورهم باجراء الاتصالات والمشاورات مع نظرائهم الليبيين بمجرد الحصول على الضوء الاخضر من السلطات الفرنسية.

واشارت الى انه وفى هذا الاطار فقد سجلت خمسون شركة من كبريات الشركات الفرنسية فى الندوة التي ستنظمها غرفة التجارة العربية الفرنسية يوم الثلاثاء القادم فى باريس ويرأسها عبدالسلام التريكى سفير ليبيا فى فرنسا لبحث احتمالات التعاون مع الشركات الفرنسية فى سوق ليبى يشهد ازدهارا. وقالت المجلة ان وفدا من رجال الاعمال الفرنسيين سيقوم بزيارة لليبيا يوم ٨ يناير القادم كما يقوم وفد اخر بزيارة مماثلة ما بين شهرى مارس وابريل. (أ ش أ)

انفجار قنبلة قرب مسجد بوسط بلغاريا

صوفيا: قالت الاذاعة الرسمية البلغارية ان قنبلة انفجرت أمس عند مسجد فى بلدة كازانلوك الواقعة فى وسط بلغاريا مما ادى الى وقوع اضرار دون اصابة احد بأذى.

وارتفعت معدلات الجريمة العنيفة منذ انهيار الشيوعية فى علم ١٩٨٩ فى الوقت الذى تتحرك فيه بلغاريا نحو اقتصاد السوق. وغالبا ما يدبر مجرمون تفجيرات لتسوية حسابات ولكن الدافع وراء انفجار امس لم يتضح على الفور.

وبعض سكان منطقة كازانلوك منهم مسلمون اعتنقوا الاسلام خلال فترة الحكم العثماني. ونقلت الاذاعة عن الشرطة قولها ان الانفجار حطم نوافذ المسجد وبابه. (رويتر)

مصادر كرواتية مطلعة

صراع أجنحة على خلافة توديمان المريض

باريس - «الاتحاد»:

تبدأ اليوم معركة خلافة فرانيو توديمان رئيس كرواتيا الذي بقي منذ وصوله للحكم دون ان يتم اختيار رجل ثان في البلاد يتعهد قيادتها في حال فراغ المنصب الرئاسي. وتنعقد اليوم اجتماعات اللجنة العامة «للحزب الديمقراطي الكرواتي» وسط توقعات باندلاع حرب داخل اجنحة الحزب لاختيار مرشحها المفضل بعد ان اكدت مصادر امريكية اصابة الرئيس البالغ من العمر خمسة وسبعين عاما بسرطان المعدة.

وعلمت «الاتحاد» ان التيار القومي المتشدد داخل الحزب «قد يطرح في جلسة اليوم اسم مرشحه فلاديمير سيكس صاحب القانون الذي يوصف بأنه يجرم حرية الصحافة ليخلف الرئيس توديمان» الذي لا يزال ممسكا بكل خيوط السلطة في بلاده.

وكان توديمان قد غادر مؤخرا في رحلة علاجية الى العاصمة الامريكية واشنطن لتلقي العلاج المناسب لمرض وصفته المصادر الرسمية الكرواتية بأنه «قرحة المعدة»، فيما اكدت مصادر صحفية امريكية بأنه «سرطان المعدة» مما آثار تحليلات كثيرة تركزت حول قدرة الرئيس الكرواتي على مواصلة مهام منصبه ونشوب معركة داخل الحزب الحاكم حول خلافته، ولا تقتصر المعركة على اوساط الحزب الحاكم، إذ تتعداه الى احزاب المعارضة التي تشير الى وجود فراغ سياسي في البلاد ترجعه الى افتقاد توديمان القدرات الصحية اللازمة كي يقوم بمهام منصبه على النحو المنشود. واعتبرت المعارضة ان من الخطورة بمكان ترك منصب الرئيس في يد توديمان المريض والهرم. وتشدد المعارضة الكرواتية على افتقاد حرية الصحافة في البلاد في ظل القوانين التي تحد منها والتي وضع احدثها فلاديمير سيكس الذي علمت «الاتحاد» انه مرشح بقوة من قبل التيار القومي المتطرف داخل الحزب كي يخلف الرئيس في حال غيبه المرض.

وافادت مصادر مطلعة في العاصمة الكرواتية زغرب انه «في حال فشل المجتمعين في التوصل الى اسم خليفة الرئيس سواء اليوم أو خلال الشهور القادمة فإن التيار المتشدد لن يقف مكتوف الايدي انتظارا لصدور قرار من توديمان. وعلقت مصادر مطلعة في العاصمة الفرنسية باريس على هذه الانباء بقولها «ان ذلك يعني اندلاع صراع حاد ومكشوف قد يهدد استقرار البلاد».

وذكرت تلك المصادر بأن توديمان نجح في تحرير منطقة كراينيا التي احتلها صرب كرواتيا طيلة نحو خمسة اعوام ثم طبق سياسة تطهير عرقي في بلاده فضلاً عن بسط نفوذه داخل البوسنة عبر كروات البوسنة لعرقلة محاولات اعادة اندماج البوسنة والهرسك وكان حاميا لسياسة التطهير العرقي في مناطق الكروات بحق المسلمين (البوشناق) على وجه الخصوص. ونوهت مصادر واسعة الاطلاع في زغرب الى ان «التيار القومي المتطرف يلقى داخل الحزب الديمقراطي الكرواتي معارضة ومواجهة جناح اخر يضم التكنوقراط والمسيحيين الديمقراطيين» واعربت المصادر عن اعتقادها في احتمال حدوث تقارب بين الجناح الاخير وبين بعض الاحزاب المعارضة مثل الحزب الليبرالي على ارضية التوصل الى خليفة للرئيس لا يؤدي وصوله للحكم الى اندلاع نزاع حاد في كرواتيا يهدد استقرارها.

تقرير اخباري

طوارىء في المخابرات الفرنسية لمواجهة نشاط الامريكيين في البحيرات العظمى

■ باريس - سيد حمدي:

■ علم «الاتحاد» ان حالة طوارىء فرضت في اوساط المخابرات الفرنسية العاملة في القارة الافريقية اثر اكتشاف «تحركات معادية» يقوم بها الامريكيان هيرمان كوهين والكولونيل تونى مارلي. ورصدت تقارير مخابراتية فرنسية نتائج سلبية نتجت عن تحركات الامريكيين في منطقة البحيرات الكبرى مما ادى الى حالة من الارباك للسياسات الفرنسية المستهدفة في تلك المنطقة بعد اشتعال التمرد في شرق زائير في اعقاب استقرار حكم الاقلية التوتسي في رواندا. وكشفت التقارير الفرنسية عن دور مارلي الضابط السابق في المخابرات المركزية الامريكية «الذي انتقل منذ فترة قصيرة للعمل في وزارة الخارجية الامريكية». وذكرت التقارير التي حصل عليها الاتحاد ان مارلي يمارس مهامه الرامية الى الحد من النفوذ الفرنسي في افريقيا «انطلاقا من اوغندا التي لا تنتمي للمنظومة الفرانكفونية الافريقية».

وشددت على ان الهدف المباشر هو «اقرار نفوذ التوتسي الذين يكنون عداوة لفرنسا» وقد استدعى هذا الهدف «التعامل اساساً مع الملف الرواندي منذ خمس سنوات».

واشارت اجزاء من التقارير الفرنسية الى ان هيرمان كوهين الذي شغل منصب وكيل وزارة الخارجية في عهد الرئيس السابق جورج بوش متزوج من فرنسية وعمل سفيراً لفترة في العاصمة الغانية اكرا. واوضحت انه «يمارس اليوم العمل الخاص حيث يظهر كثيراً في انجولا ومنطقة «البحيرات الكبرى» ويوجد في بلاده على رأس أحدى جماعات الضغط «اللوبي». واعرب خبراء فرنسيون في شئون افريقيا عن اعتقادهم بأن تونى وكوهين يقودان عملاً منظماً لتقليص النفوذ الفرنسي في وسط افريقيا من المحيط الهندي الى الكونغو مما قد يسفر عن اعادة رسم خريطة المنطقة. وقال هؤلاء ان هذا العمل المخابراتي «يلقى دعم رجل اوغندا القوى الجنرال موسيفيني».

تخوف من عمليات خارج خطوط المواجهة

اسرائيل أنشأت وحدة «إيغوز» بعد فشل لواء «جولاني» بالقضاء على المقاومة

■ بيروت - رفيق نصر الله

■ قد لا تنطبق عبارة «السلاح الابيض» على الادوات التي ستخدم في المواجهات عن قرب في جنوب لبنان. فالاسرائيليون من وحدة «ايغوز» التي كشف النقاب عن تشكيلها موخرا ارتدوا سواد الليل لتسهيل مهماتهم خارج الحدود كما قال قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل عميرام ليفين، ورجال المقاومة في جنوب لبنان يفضلون ارتداء الليل وهم يتسللون الى المواقع الاسرائيلية لزرع عبوة او مواجهة الدوريات الاسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل.

التوقيت غير عادي لاختيار الاعلان عن وحدة ايغوز فاسرائيليا قد يشكل ذلك نوعا من رفع المعنويات بين صفوف الاسرائيليين الذين تلقوا ضربات موجعة خلال العامين الماضيين بسبب عمليات المقاومة، خاصة بعد سحب الوحدات الخاصة التابعة للواء «جولاني»، لكن اللافت هو ان الاعلان جاء متزامنا مع حالة التوتر التي تعيشها الجبهة الشمالية والحديث المتواصل عن امكانية اندلاع حرب او نصف حرب على هذه الجبهة

وعلى الخط الآخر، يتم التداول بمعلومات عن تدريبات غير عادية لرجال المقاومة على مواجهات محتملة عن قرب سيستخدم فيها السلاح الابيض حكماً بين المقاومين واعضاء فرقة «ايغوز».

المصادر اللبنانية قللت من اهمية الاعلان عن هذه الوحدة، لكنها تخوفت من ان تمهد لعمليات انتقام بعيدة عن خطوط المواجهة المتعارف عليها وان يكون الاعلان مجرد خطوة لتبرير العمليات المتوقعة.

بينما ترى مصادر المقاومة ان الأمر لا يعني شيئا لها فقد جرت مواجهات اكثر دموية مع وحدات خاصة اسرائيلية في العديد من مراحل الاشتباك طوال السنين القليلة الماضية.

ولكن لماذا تختار اسرائيل هذا الاسلوب في التعامل مع رجال المقاومة؟

يرد مصدر عسكري مراقب في العاصمة اللبنانية على ذلك بالقول:

ان كل ما قامت به اسرائيل على الصعيد العسكري لم يؤد الى احداث اي تغيير عملي على الارض خاصة لجهة وقف عمليات المقاومة. والواضح ان الاسرائيليين يريدون اشتباكات «ضيقة» في مواقع متنقلة لجر المقاومة الى اشتباكات قصيرة وسريعة بعدما فشلت القوات الاسرائيلية في عمليات المطاردة وزرع الكمائن والاحتماء وراء السواتر البشرية التي تقوم بها عناصر جيش لبنان الجنوبي المتعاونة مع اسرائيل، ووحدة «ايغوز» ربما تنوي العمل كقناصة عند اطراف الشريط الحدودي المحتل سعيا لتضييق نطاق حركة رجال المقاومة.

ويضيف المصدر نفسه، إن ذلك يعني ان الطرف الآخر قد يستخدم نفس الاسلوب وهو نجح سابقا في تطبيق هذا الاسلوب وانهك الدوريات الاسرائيلية. لان رجال المقاومة اذا استخدموا تكتيك القنص السريع فان بمقدورهم تحقيق اصابات بين صفوف الدوريات الاسرائيلية تفوق تلك التي قد تحدثها وحدة «ايغوز» الجديدة والتي وان اعلن الاسرائيليون انها قتلت ١٦ مقاوما حتى الآن فإن المقاومة قتلت في عمليتين فقط في العيشية والريحان ١٩ اسرائيليا خلال اربع وعشرين ساعة منتصف العام الجاري.

والواضح ان الاعلان عن وحدة ايغوز هو جزء من سيناريو الاحتمالات المنتظرة فرغم هدوء جبهة الجنوب نسبياً ونجاح مهمة لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» فإن هذا لا يعني ان هذا التفاهم هو الترتيب الامني النهائي الذي يتم التوصل اليه بل حلقة من حلقات الصراع التي قد يتم خرقها في اي وقت على غرار ما جرى عندما اسقطت عملية عناقيد الغضب تفاهم كريستوفر الشفهي الذي جاء عقب عملية «تصفية الحسابات» عام ١٩٩٣.

الهند تستأنف تطوير صاروخها النووى «اجنى»

نيودلهى: تمضى الهند فى تجاربها على صاروخها البالستى المسمى «اجنى» ذى المدى المتوسط مع استمرار رفضها التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة النووية بحجة ان هذه المعاهدة لا تضع جدولا زمنيا محددا للتخلص من الاسلحة النووية فى العالم.

وغاية الهند من العودة الى مواصلة تجاربها تطوير صاروخها النووى «اجنى» ان يبلغ القصى مدى له وهو ٢٥٠٠ كيلومتر.

وهذا الصاروخ هو جزء من برنامج الهند المتكامل لتطوير خمسة انواع من صواريخ بالستية.

وبر تقرير لجنة التسليح بوزارة الدفاع الهندية صدر اخيرا سعى الهند الى استكمال برنامجها الصاروخى النووى بتوازن قوتها الدفاعية مع التغيرات الاستراتيجية فى جنوب آسيا. (و ا س)

بعد المصادمات الدامية

اعلان التأهب بين القوات الايرانية بكرمنشاه المعارضة تؤكد مصرع العشرات واصابة المئات

طهران: وضعت السلطات الايرانية قوات الأمن بمدينة كرمنشاه في حالة تأهب قصوى ونشرت وحدات عسكرية كبيرة تابعة للحرس الثوري في شوارع المدينة التي شهدت اضطرابات دامية يوم الأربعاء الماضي عقب وفاة رجل دين سني في ظروف غامضة. واكدت المعارضة الايرانية في الخارج أن الاضطرابات والمصادمات مع رجال الأمن أسفرت عن مصرع عشرات الأشخاص واصابة المئات واعتقال اعداد كبيرة.

وذكر بيان اصدرته حركة «مجاهدي خلق» في باريس امس أن المتظاهرين خاضوا معارك مع قوات الأمن وأن بين القتلى ثلاثة شبان تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٦ سنة وان غالبية المتظاهرين في العشرين من العمر تقريباً.

واكدت الاذاعة الايرانية الرسمية امس نبأ وقوع المظاهرات والاضطرابات بعد وفاة الملا محمد ربيعي أمام مسجد الامام الشافعي في كرمنشاه الذي يقول المتظاهرون انه اغتيل بينما تؤكد السلطات انه مات اثر أزمة قلبية.

وذكر عدد من السكان بالمدينة الواقعة غربي ايران لوكالة «فرانس برس» ان الطبيب الشرعي بالمدينة اكد ان جثة ربيعي لا تحمل أي اثار مميزة وان جزءا من قميصه فقط ممزق. وقال السكان ان وحدات خاصة وقوات من المتطوعين «باسيدجي» متمركزة بالمدينة لمواجهة اي احتمال. وقالوا ان مروحية تابعة لسلاح الجو حلقت في وقت مبكر لمراقبة الموقف الذي يبدو انه بدأ يعود لحالته الطبيعية. (وكالات)

عالم آخر

انفجار فى مبنى روكفلر بنيويورك

الكويت: قال راديو صوت امريكا ان انفجارا وقع أمس فى مبنى مركز روكفلر فى مدينة نيويورك وهى منطقة عادة ما تكون مزدحمة بالسياح.

ونقل الراديو عن شهود عيان قولهم انهم سمعوا دويا قويا ثم رأوا دخانا ينبعث من سطح مبنى تايم وورنر. واضاف ان ثلاثة اشخاص على الاقل اصيبوا بجراح فيما لم تتوافر انباء عن سبب الانفجار غير انه تم الابلاغ عن نشوب حريق فى المبنى فى الوقت ذاته تقريبا. (كونا)

× صيني يعيد إلى سور بكين القديم قالبا من الطوب كان قد نقله إلى منزله فى وقت سابق، فى اطار عملية ترميم السور. (ا ف ب)

بكين تعيد بناء سورها القديم

بكين: يتوجه سكان بكين من جميع الاعمار كل يوم منذ شهر تقريبا الى ورشة قرب المحطة القديمة لاستعادة احجار الجدار الذي كان يحيط بالعاصمة حتى الستينات وترغب السلطات الصينية في اعادة بناء قسم منه الان.

ويقوم ما بين ثلاثة وخمسة من الصينيين يوميا بنقل حجرين او ثلاثة التي يزن واحدها حوالى ٢٥ كلغ الى موقع السور القديم. استجابة لنداء وجهته ادارة المواقع التاريخية. وتريد هذه الادارة استكمال الجزء الذى صمد من السور ليمتد مسافة كيلومتر واحد. ويعود هذا الجزء الى عهد مملكة يونغل (١٤٠٣ - ١٤٢٥) التي حكمتها سلالة مينغ. وكان هذا السور يحيط ببكين حتى الستينات. لكنه اختفى تقريبا بسبب زحف المدينة المضطرد. واستعمل قسم كبير من الحجارة لبناء مدينة تحت الارض في اواخر الستينات تحسبا لأي هجوم نووي سوفييتى محتمل. (ا ف ب)

مذبحة في كينيا

نيروبي: ذكرت الصحف الكينية الصادرة صباح امس ان مذبحة وقعت في مقاطعة سامبورو راح ضحيتها اكثر من خمسين قتيلا ومثلهم من الجرحى وذلك خلال غارة قامت بها عصابات مسلحة من قبيلتى سامبورا وبوكوت على مناطق تسكنها قبيلة توركانا في المقاطعة الكينية.

وأكدت الشرطة أنه تم أرسال تعزيزات أمنية كبيرة الى المنطقة وان الموقف أصبح تحت السيطرة بعد القاء القبض على ١٤ من المهاجرين. وقال نلطق بأسم الشرطة ان هدف الهجوم الذى نفذته العصابات المسلحة هو سلب ونهب مواشى التوركانا. وأرجع شهود عيان الهجوم واسع النطاق الى رغبة السامبور والبوكوت في الانتقام من غارات سابقة قام بها التوركانا ضدهما.

وأشاروا الى ان المهاجمين أستخدموا أسلحة حديثة فى الهجوم وأطلقوا النار عشوائيا على القرويين والرعاة.

من المعروف ان الغارات المتبادلة بين القبائل الرعوية التى تعيش في المقاطعات الحدودية الكينية هي ممارسة شائعة رغم الجهود المكثفة التى تبذلها أجهزة الأمن للقضاء على هذه الظاهرة خاصة فى مقاطعات تانا ريفر وكيبفى وبوكوت الغربية وتوركانا وسامبورو وأيسيولو. (ا ش ا)

تحسبا لقدوم لاجئى الشمال

القاهرة: اعلنت حكومة كوريا الجنوبية أنها تعتزم بناء اول معسكر للاجئين على أراضيها لمواجهة عمليات النزوح الجماعى المتوقع من كوريا الشمالية.

وذكر راديو لندن امس ان اعمال بناء المعسكر الذى سيتسع لنحو ٥٠٠ لاجيء ستبدأ في العلم القادم. ونسب الراديو الى مسئولين فى سيول قولهم أنه يمكن بناء المزيد من المعسكرات فى حالة تزايد عدد الفارين من كوريا الشمالية.

وكان ١٧ شخصا من مواطنى كوريا الشمالية قد فروا من البلاد مؤخرا ووصلوا الى هونج كونج وطلبوا اللجوء فى كوريا الجنوبية. (ا ش ا)

في ندوة بواشنطن حول السلام بالشرق الأوسط

كريستوفر متفائل.. وبيكر يتهمه بالتراجع عن معارضة الاستيطان



أسامة الباز — جيمس بيكر — وارن كريستوفر

■ واشنطن، أعرب وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي عن اعتقاده بان مواقف الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي تتقارب حاليا رغم وجود صعوبات بينهما لم تحل بعد. واعرب في ندوة حول السلام بالشرق الاوسط عقدت بواشنطن، عن امله بان يتوصل الجانبان الى اتفاق قريب. وفي نفس الندوة تعرض كريستوفر لهجوم حاد من سلفه جيمس بيكر وزير الخارجية في عهد الرئيس الامريكي السابق جورج بوش.. واتهم بيكر الحكومة الحالية بعدم معارضة الاستيطان الاسرائيلي. وقال انه صدم لقرار كريستوفر بتخفيف الانتقاد الرسمي للاستيطان. من جانبه اكد دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام بالمنطقة ان السياسة الامريكية بالشرق الاوسط لن تتغير بعد ان يترك كريستوفر منصبه.

وطالب اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية بضرورة تحريك السلام على كافة المسارات، وان يكون سلاما شاملا.. بينما اكد دوري جولد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي ان حكومته ملتزمة بتنفيذ اتفاق أوسلو وطالب باقامة منظومة اقليمية جديدة للأمن بالشرق الاوسط تشارك فيها اسرائيل.

بيكر غاضب ومتشائم

وقد افتتح بيكر الندوة بكلمة أعرب فيها عن تشاؤمه بشأن احتمالات السلام في الأجلين القصير والمتوسط بعد وصول بنيامين نتانياهو الى رئاسة الحكومة باسرائيل.

واضاف «الآن بعد ان انتهت الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة من الضروري فيما اعتقد ان تضطلع الولايات المتحدة بدور قيادي اقوى لاعادة عملية السلام إلى مسارها».

واردف «وقرار الادارة الجديدة أخذ ذلك أو تركه مسألة بالغة الأهمية».

وقال بيكر الذي ساعد في عقد المؤتمر التاريخي للسلام في الشرق الاوسط في مدريد عام ١٩٩١ في ظل الادارة الجمهورية السابقة للرئيس جورج بوش ان السياسة الفعالة التي يمكن ان تتبعها الولايات المتحدة يجب ان تتضمن «قول الحقائق المؤلمة».

واضاف «هذه مهمة لم ترد بشكل طبيعي على خاطر الادارة التي تتولى السلطة حاليا هنا في واشنطن».

واردف انه صدم لقرار وزير الخارجية وارن كريستوفر الذي يترك منصبه الشهر القادم تخفيف الانتقاد الامريكي للاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة بعد انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ليتحول من «عقبة في سبيل السلام» الى مجرد «عامل يعقد الامور».

وقال بيكر «سياسة الولايات المتحدة بشأن المستوطنات يجب ألا تعدل.. يجب ألا تغير اذا كنا نريد السلام.. اين هو صوت الولايات المتحدة اليوم في معارضة زيادة النشاط الاستيطاني».

ومضى قائلا «عملية السلام في رأيي تمر اليوم بمنعطف بالغ الصعوبة في طريقها وانا عن نفسي متشائم حقيقة بشأن الاحتمالات في الأجلين القصير والمتوسط».

كريستوفر: الاتفاق قادم

من جانبه اكتفى وارن كريستوفر بالتأكيد على حدوث تقارب بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقال في كلمة مقتضبة انه يأمل ان يتوصل الجانبان إلى اتفاق في مستقبل قريب نسبيا وان هناك مسائل صعبة يجب تسويتها.

وتحدث دينس روس عن الفترة المقبلة. وقال انه لا يتوقع تبدلات كبيرة في السياسة الأمريكية بالشرق الأوسط بعد تعيين مادلين أولبرايت خلفا لكريستوفر.

واضاف ان اولبرايت على اطلاع واسع على عملية السلام في الشرق الاوسط وعلى موقف الحكومة الامريكية في هذا الملف.

واكد روس ان الولايات المتحدة ستستمر في العمل خصوصا من اجل التوصل إلى اتفاق على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج الخليل واستئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل، التي توقفت في فبراير الماضي.

الآ ان المنسق الامريكي رأى ان مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة التي عينها الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزيرة للخارجية يمكن ان تطبق استراتيجية جديدة لاحلال السلام الشامل في الشرق الاوسط.

الباز: لا رجعة عن السلام

واكد الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية ان السلام في الشرق الاوسط يجب ان يكون شاملا ولا يقتصر فقط على وقف الاعمال العدائية بين الاطراف المعنية وانه يجب تحريك كل المسارات من أجل أن تشعر الشعوب بفائدة السلام.

وقال انه يجب اقامة هياكل تدعم عملية السلام في كل المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية مشيرا الى ان التسوية السلمية في المنطقة تقوم على رغبة اغلبية الشعوب في اسرائيل والعالم العربي في اقرار السلام.

وأكد الباز انه لا رجعة في عملية السلام ولا توجد اي دولة راغبة في القضاء على أخرى والكل ملتزم بالسلام ولكن من المتعين احراز تقدم اكبر في المسارات السياسية وضمان تعاون اكبر على المستويات الاقتصادية والثقافية بين الشعوب.

وحذر الدكتور الباز من ان التعاون الاقتصادي لن يتبلور دون ان تسبقه تسوية سلمية شاملة على المسار السياسي. وقال ان المناخ السياسي في الشرق الاوسط في رأي الكثير من الاشخاص في مصر والعالم العربي بل وبعض الاشخاص في الولايات المتحدة لم يكن مناسبا لانعقاد مؤتمر القاهرة الاقتصادي وذلك بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية الجديدة وكانت هناك دعوات لتأجيلها ولكن القيادة السياسية المصرية رأت ان انعقاده مفيد في موعده لدعم عملية السلام.

وقال انه متفائل ازاء مفاوضات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية معربا عن اعتقاده ان الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين ستجد سبيلها إلى التنفيذ مع تأخير محتمل في بعض النقاط. واضاف ان الانسحاب الاسرائيلي المتأخر من الخليل سيتم أقرب مما هو متوقع.

جولد: ملتزمون بأوسلو

واكد دوري جولد مستشار الشؤون الخارجية لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان حكومة الليكود ملتزمة بتنفيذ اتفاقيات اوسلو مع الفلسطينيين رغم انها لا تنظر بعين الرضا إلى عديد من النصوص الواردة فيها.

وادعى جولد ان موقف اسرائيل في المفاوضات الجارية حول الانسحاب الاسرائيلي المتأخر من مدينة الخليل الفلسطينية متفق تماما مع نصوص اتفاقية اوسلو الثانية.

وقال ان الاشهر القليلة الماضية في الشرق الاوسط شهدت تطورات شبه الحرب الباردة في السبعينات بسبب العمليات الانتحارية داخل اسرائيل والتوتر على الحدود بين اسرائيل ولبنان وبين اسرائيل وسوريا. (أ.ش.أ)

اصابة مسلح عميل بهجوم للمقاومة اللبنانية

■ بيروت ـ الاتحاد:

■ تعرضت مناطق عدة في القطاعين الاوسط والشرقي لقصف مدفعي اسرائيلي مركز صباح امس، وسقطت ٨٠ قذيفة مدفعية على تلال اقليم التفاح امتدادا حتى محيط مشغرة في البقاع الغربي.

وترافقت عمليات القصف مع حركة غير عادية للطوافات الاسرائيلية التي حلقت فوق المناطق المقصوفة وقامت طائرتان اسرائيليتان بغارات وهمية على تلال اللويزة ومليتا.

وقال بيان للمقاومة وزع في بيروت ان مجموعة منها نجحت في تفجير عبوة ناسفة اثناء مرور دورية اسرائيلية على طريق العيشية في قطاع جزين المحتل مما ادى الى اصابة عناصر الدورية.

وكشف النقاب في بيروت أمس عن مداهمات قامت بها قوات الاحتلال للعديد من قرى الشريط الحدودي المحتل حيث تم اعتقال ١٧ مواطنا من قرى بليدا، بلاط، حولا، مركبا وعيترون وذلك لعدم انخراط هؤلاء في صفوف ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة للاحتلال.

بعدما أصبح خارج السلطة

كيسنجر يدعو لاقامة دولة فلسطينية واقامة «حدود آمنة» لاسرائيل

■ القدس المحتلة - دبا: دعا وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر، الاسرائيليين والفلسطينيين الى اتخاذ «خطوة كبرى لاحلال السلام في الشرق الاوسط». وقال في مقال نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» امس الجمعة، ان الوقت قد حان ليبحث الجانبان اقامة دولة فلسطينية وقضية الحدود النهائية الآمنة لاسرائيل.

وذكر كيسنجر في مقاله «لقد حان الوقت للتصدي لهذين الموضوعين المهمين اللذين يتم تجاهلهما إلا وهما: اقامة دولة للفلسطينيين والحدود الاسرائيلية». واضاف كيسنجر ان قضية الدولة الفلسطينية مطروحة على مائدة المفاوضات منذ اتفاقيات «كامب ديفيد» التي ادت لاحلال السلام بين اسرائيل ومصر، بينما ستقتضي مسألة تحديد الحدود الاسرائيلية الثابتة وضع اطار عمل شامل لمنع اندلاع اي اعمال عدائية.

وقد وافق وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق ابا ايبان في مقال في الصحيفة نفسها على تعليقات كيسنجر.

وقال ايبان «ربما يكون كيسنجر على حق حين يقول انه كلما طال أمد تجنب هذه الحقيقة «الحاجة الى قيام دولة فلسطينية» كلما قلت امكانية استخدامها في تعزيز أمن اسرائيل».

وقد نشر المقالان في صحيفة «جيروزاليم بوست» بعد يوم من الدعوة التي وجهها وزير الخارجية الامريكية الاسبق جيمس بيكر للولايات المتحدة، لاستئناف دورها «كوسيط امين بالفعل» في الشرق الاوسط.

من الشرق الاوسط إلى الصين مرورا بحلف الأطلسي

اعباء كثيرة بانتظار أولبرايت

■ واشنطن: تنتظر فريق الامن القومي الذي عين الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعضاءه امس الاول اعباء كثيرة من توسيع حلف شمال الاطلسي الى تحسين العلاقات مع الصين مرورا بتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

والانطباع الذي تتركه التعيينات هو استمرار السياسة الامريكية على ما كانت عليه. فباستثناء وليام كوهين، السناتور الجمهوري المعتدل السابق الذي عين وزيرا للدفاع محل وليام بيري، ينتمي العضوان الاخران في فريق الامن القومي الى الفريق السابق، لكنهما كانا يشغلان منصبين آخرين.

اما وزيرة الخارجية الجديدة مادلين اولبرايت فلعبت دورا مهما اثناء الولاية الاولى للرئيس كلينتون، على ما اكد الرئيس الامريكي، مشيرا خصوصا الى البوسنة، وحلف شمال الاطلسي.

والعضو الثالث الجديد، ساندي بيرغر، المستشار الجديد للرئيس للامن القومي. فقد برز فجأة بعدما كان مساعدا للمستشار السابق انطوني ليك الذي عين بدوره رئيسا لوكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. ايه).

وقال رئيس تحرير مجلة «فورين افيرز» جيمس هوغ لوكالة فرانس برس «لا اجد اي سبب يدعو الى الاعتقاد بان اختلافا اساسيا» سيطرأ على التوجهات الكبرى لسياسة كلينتون الخارجية اثناء ولايته الثانية.

ورأى ان اولبرايت «عملية ومعتدلة» تماما ككوهين وبرغر. وذكر بان السياسة الخارجية كانت غائبة عن الحملة الرئاسية. وقال ان الرئيس كلينتون يريد على ما يبدو ابراز ثلاثة مواضيع وهي تعزيز تحرير التجارة الدولية ومتابعة دعم الديمقوقراطية وتحسين العلاقات مع الصين.

من جهته، عرض الرئيس كلينتون امس الاول لائحة المهام الموكلة للفريق الجديد: «العمل من اجل اوروبا للمرة الاولى غير مقسمة وديموقراطية وتعيش بسلام، وبناء شراكة جديدة مع رؤسيا ديموقراطية، ومواجهة تحدي التغيير في آسيا (...) واحلال السلام والحرية في الشرق الاوسط وافريقيا وفتح مزيد من الاسواق في امريكا اللاتينية وتعزيز الديموقراطيات» في هذه المنطقة.

والى جانب الشرق الاوسط الي يتطلب جهدا مستمرا من جانب واشنطن، والي شغل القسم الاكبر من وقت وزير الخارجية وارن كريستوفر، يبدو ان توسيع حلف شمال الاطلسي والمسألة المرتبطة به بشكل وثيق، اي العلاقات مع روسيا، سيشكل «القضية الكبرى» في النصف الاول من السنة المقبلة والملف الاول الذي سيشغل مادلين اوليرايت.

وكان الرئيس كلينتون ونظيره الروسي بوريس يلتسين قد اتفقا في اتصال هاتفي امس الاول على الاجتماع في مارس المقبل في قمة ستعقد «على الارجح في الولايات المتحدة، خارج واشنطن».

ويفترض ان تتركز المحادثات على مسألة فتح الحلف الاطلسي امام بعض دول اوروبا الوسطى، وهو موضوع يعارضه الروس وسيشكل محور قمة للحلف ستعقد في نهاية مايو أو بداية يونيو المقبلين.

والمشكلة التي ستواجهها الولايات المتحدة هي انه سيكون عليها ان «تبيع» لروسيا انضمام دول كانت اعضاء في حلف وارسو السابق الى حلف لا يزال الروس يعتبرونه مضرا بمصالحهم. وسيكون على اولبرايت ايضا ان تواصل عملية التقارب البطئية مع الصين وتوسعها. وهذه العملية كانت احد أكبر النقاط السود في ملف الدبلوماسية الامريكية خلال السنوات الاربع الاخيرة.

وكان الرئيس كلينتون ونظيره الصيني جيانغ زيمين اتفقا على تبادل الزيارات الرسمية في ١٩٩٧ و ١٩٩٨. والانطباع العام هو ان الرئيس الصيني سيقوم بالخطوة الاولى ويتوجه الى واشنطن.

ومع انه لا يتوقع اي تغيير اساسي، تحدث هوغ عن احتمال تبدل في اسلوب الدبلوماسية الامريكية.

وخلافا لكريستوفر الدبلوماسي المحنك الذي عرف بميله الى التأجيل، قال هوغ ان اولبرايت «ناشطة» تفضل «السياسات الحازمة». واشار في هذا السياق الى البوسنة.

واضاف ان اولبرايت «ستكون في وضع مريح اكثر لعرض سياسة على الجمهور وخصوصا عبر التليفزيون» وهو امر اخذ على كريستوفر انه لا يستطيع القيام به، واساسي في الولايات المتحدة لنجاح اي سياسة.

وقد قالت اولبرايت بنفسها انها ستستمر «في بذل الجهود لتوضيح السياسة الامريكية». (ا ف ب)

إقامة علاقات دبلوماسية بين روسيا والبوسنة

■ موسكو ـ ا ف ب: أعلن المتحدث باسم الكرملين سيرجي ياستريجمبسكي امس ان روسيا والبوسنة والهرسك قررتا إقامة علاقات دبلوماسية وتبادل السفراء.

وقال في لقاء مع الصحفيين ان الرئيس الروسي اتخذ قرارا بهذا الخصوص.

وقد تأخرت روسيا التي تعتبر تقليديا مقربة من صربيا، في الاعتراف بالبوسنة ولا يقيم البلدان حتى الآن أي تمثيل بينهما ولا توجد سفارة لأي بلد في البلد الآخر.

«ليك» رجل المواقف مهما كان الثمن غاليا

■ واشنطن ـ وقع اختيار الرئيس الامريكي بيل كلينتون على انتوني ليك لتولي رئاسة وكالة المخابرات المركزية (سي اي ايه) وهو شخص ليس غريبا عن مخاطر جمع او تقييم الاستخبارات فقد حقق اول نجاحاته في فيتنام ثم واصل بعد ذلك العمل مستشارا لثلاثة رؤساء لقضايا الامن الدولي. كما انه رجل مستعد لاتخاذ موقف يحتمل ان يكلفه غاليا دفاعا عن المبدأ، فحين قام الرئيس ريتشارد نيكسون بغزو كمبوديا عام ١٩٧٠ تنحى ليك خريج جامعة هارفارد الصاعد الواعد عن منصبه في البيت الابيض احتجاجا على هذا القرار.

ويبلغ وليام انتوني ليك من العمر (٥٧ عاما). وقد التحق بوزارة الخارجية عام ١٩٦٢ بعد تخرجه من الجامعة وخدم في سايجون وهيوا بفيتنام قبل ان يصبح عضوا بفريق الامن القومي للبيت الابيض في عهد نيكسون.

ثم ترك ليك العمل بالحكومة وانضم الى الحملة الرئاسية الفاشلة للسيناتور جورج ماكجفرن ثم حصل على شهادات علمية متقدمة في الاقتصاد والعلاقات الدولية.

وعمل ليك (خلال ادارة جيمي كارتر) مستشارا للامن القومي ومساعدا لسيروس فانس بوزارة الخارجية. وقبل انضمامه لادارة كلينتون كمستشار للرئيس لشؤون الامن القومي كان ليك يقوم بتدريس العلاقات الدولية وتأليف كتب في نفس الموضوع. وليك متزوج وله ثلاثة أبناء. (د ب ا)

كلينتون : فرص كبيرة أمام تعزيز العلاقات مع أوروبا وتحقيق السلام في الشرق الاوسط

■ عواصم العالم : دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس اعضاء مجلس الامن القومي الجديد الى التعاون من اجل مواجهة التحديات التى تواجه الولايات المتحدة خلال الفترة القادمة، فيما تباينت ردود الافعال الدولية بشأن تعيين مادلين اولبرايت وزيرة لخارجية امريكا.

وقال كلينتون ان هذه التحديات تتمثل في الارهاب وانتشار اسلحة الدمار الشامل والمخاطر التى تتعرض لها البيئة والنزاعات العرقية والدينية. وقال كلينتون خلال تقديم اسماء وزراء الخارجية والدفاع ومستشار الامن القومى ومدير وكالة المخابرات الامريكية أن هنك فرصا اكبر للتعاون مع أوروبا واقامة علاقات شراكة مع روسيا ونشر السلام في الشرق الاوسط وافريقيا بصورة دائمة.

واعربت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الجديدة عن املها في تنفيذ عدد من الاهداف خلال المرحلة القادمة لصالح بلادها وضمان مستقبل افضل لشعبها.

واشارت اولبرايت في كلمتها الى ضرورة السيطرة على الاحداث والا نترك هذه الاحداث تسيطر علينا.

وقد توالت ردود الافعال على تعيين اولبرايت وزيرة للخارجية الامريكية حيث اعلن وزير الخارجية المصرى عمرو موسى: اننا لا نخشى من سياسة اولبرايت بل نخشى النتائج التى قد تؤدى اليها السياسة التى يسير عليها رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو بما قد تؤدى اليه من تدهور جديد للموقف في المنطقة.

وهنأ موسى اولبرايت وقال انه يتطلع للعمل معها وان تطلع على ملف الشرق الاوسط وتوجه السياسة الخارجية الامريكية في ضوء اتفاقيات مدريد.

وتعهدت السلطة الفلسطينية بالتعاون مع اعضاء الحكومة الامريكية الجديدة في جهود السلام بالشرق الاوسط. وقال مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ان السلطة ستواصل العمل مع الادارة الامريكية الجديدة.

وبعث وزير الخارجية الاسرائيلى ديفيد ليفى برسالة تهنئة الى اولبرايت امس الاول، اعرب فيها عن سعادته بتعيينها وقال: شعرت باعجاب شديد بشخصكم وحكمتكم ونبل تفكيركم وبما ابديتموه من صداقة لنا.

وبعث وزير الخارجية الكويتى الشيخ صباح الاحمد ببرقية تهنئة الى اولبرايت فيما اعرب نزار حمدون وزير خارجية العراق عن امله في ان تتغير السياسة الخارجية الامريكية فور ان تصبح اولبرايت وزيرة للخارجية.

واعلنت كل من بريطانيا وكندا واليابان وكوريا الجنوبية عن سعادتها باختيار اولبرايت.

انزعاج عربي

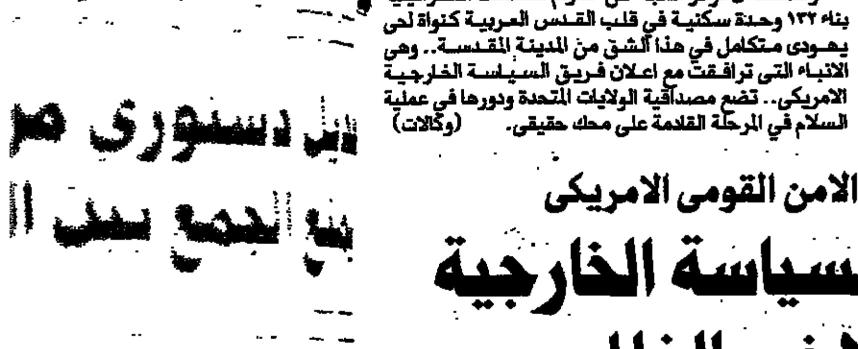
وذكر المحرر الدبلوماسي لوكالة انباء «الشرق الاوسط» ان ردود الفعل العربية الاولية على تعيين اولبرايت وزيرة لخارجية امريكا تشير الى حالة من عدم الارتياح لدى العديد من العواصم العربية حيث تلقى عدد من المسؤولين العرب النبأ بمزيج من الاحباط وخيبة الامل نظرا لما عرف منها من تأييد لاسرائيل يصل إلى حد التحيز السافر.

واكدت مصادر سياسية عربية أن تعيين صمويل بيرجر في منصب مستشار الرئيس الامريكى لشئون الامن القومي يعزز ايضا هذا الاتجاه المؤيد لاسرائيل والمنحاز لها والذى يجعل المسؤولين في اكثر من عاصمة عربية يستشعرون القلق ازاء تناول ادارة كلينتون الثانية ومعالجتها لقضية الشرق الاوسط وعملية السلام التى تعتبر الولايات المتحدة الراعى الاول لها.

ومن جهة اخرى اعربت بعض المصادر عن املها في ان تتمكن ادارة الرئيس كلينتون رغم ذلك من اثبات قدرتها على ممارسة دور الوسيط الشريف.. باستقامة ودون تحيز.. وذلك من اجل تحقيق هدف السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط والذى تدرك الولايات المتحدة نفسها انه افضل ضمان لصيانة المصالح الامريكية في المنطقة.

وقالت المصادر ان الوقت لن يتأخر كثيرا قبل ان تثبت ادارة الرئيس كلينتون حقيقة توجهها في هذا الصدد.. خاصة وان هناك قضية «متفجرة» مطروحة على الساحة حاليا وهى قضية الاستيطان اليهودى في الاراضى الفلسطينية وتنفيذ الاتفاقات المبرمة بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلى من مدينة الخليل.

واضافت ان تواتر الانباء عن اعتزام السلطات الاسرائيلية بناء ١٣٢ وحدة سكنية في قلب القدس العربية كنواة لحى يهودى متكامل في هذا الشق من المدينة المقدسة.. وهي الانباء التى تزامنت مع اعلان فريق السياسة الخارجية الامريكى.. تضع مصداقية الولايات المتحدة ودورها في عملية السلام في المرحلة القادمة على محك حقيقى. (وكالات)



ساندى بيرجر مستشار الامن القومى الامريكى

محام خبير فى السياسة الخارجية عاش طويلا في الظل



• صموئيل بيرجر. (رويتر)

■ واشنطن : كان صموئيل (ساندي) بيرجر الذى عين امس الاول مستشارا للرئيس الامريكى لشؤون الامن القومى من ابرز مستشارى الرئيس الامريكى بيل كلينتون خلال السنوات القليلة الماضية.

إلا ان هذا المحامي الخبير في السياسة الخارجية بقى في الظل ولم يظهر كثيراً على المسرح السياسى.

وشغل بيرجر (٥١ عاما) منصب مساعد مستشار الرئيس لشؤون الامن القومى انطونى ليك الذى عين رئيسا لوكالة الاستخبارات المركزية.

وقالت اوساط في البيت الابيض ان لديه تجربة عميقة ومتنوعة في الحكومة».

من علم ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٠ شغل بيرجر منصب مستشار في وزارة الخارجية حيث كلف «سلسلة من المسائل المتعلقة بالاقتصاد الدولى والامن والسياسة الخارجية» وفق بيان صادر عن الرئاسة الامريكية.

وعمل بيرجر محاميا في واشنطن بين عامى ١٩٧٠ و ١٩٨٠. وهو يحمل اجازة في الحقوق من جامعة هارفرد.

إلا ان المهم هو أن بيرجر صديق قديم للرئيس كلينتون.

وهكذا كان خلال الحملة الرئاسية عام ١٩٩٢، المستشار الرئيسي لكلينتون للشؤون الخارجية حين كان هذا الاخير حاكما لولاية اركانسو.

واهتم بصفته هذه بملف العلاقات الخارجية الذي كان نقطة ضعف بيل كلينتون في مواجهة خصمه جورج بوش.

وخلال الحملة الانتخابية الاخيرة كان بيرجر الى جانب الرئيس كلينتون الذى اعيد انتخابه في الخامس من نوفمبر. وكان بيرجر من ضمن دائرة ضيقة لمستشارى الرئيس الذين ساعدوه على تحديد استراتيجيته سواء في الحملة الانتخابية او في الشؤون السياسية.

والف بيرجر كتابا بعنوان «دولار هارفست» حول السياسة الامريكية صدر العام ١٩٧١. وهو متزوج وله ثلاثة اولاد.

(أ.ف.ب)

اولبرايت امرأة حديدية لا تؤمن بسياسة التهدئة



• مادلين اولبرايت

■ نيويورك : كانت مادلين اولبرايت تعتبر المرأة الاوسع نفوذا في الدبلوماسية الامريكية قبل ان تعين امس الاول وزيرة للخارجية خلفا لوارن كريستوفر لتكون بذلك اول امرأة تتولى هذا المنصب.

وقد عينت اولبرايت سفيرة في الامم المتحدة منذ فبراير ١٩٩٣ فكانت المرأة الوحيدة التى تمثل بلادها في مجلس الامن حيث لم يتردد زملاؤها في تشبيه هذه المرأة (٥٩ عاما و وهي ابنة مهاجرين تشيكيين، برئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر، لكنهم يعتبرونها «اقل صرامة» من «المرأة الحديدية» البريطانية.

وفي الثانية عشرة من عمرها وصلت اولبرايت الى الولايات المتحدة هربا من النظام الشيوعى في تشيكوسلوفاكيا واصبحت مواطنة امريكية متحمسة لكن هذه الهجرة ساهمت في تكوين شخصيتها. وتقول ان «الالمان اجتاحوا تشيكوسلوفاكيا بسبب سياسة التهدئة التى (اتبعتها القوى العظمى الاوروبية حيال هتلر). لا اؤمن بسياسة التهدئة».

وامضت اولبرايت التى ولدت في براج في ١٥ مايو عام ١٩٣٧ وسميت ماريا يانا كوربيلوفا فترة الحرب مع عائلتها في لندن. والتحقت بمدرسة في سويسرا عندما كانت في العاشرة من عمرها وغيرت اسمها الى مادلين. وحصل والدها وهو دبلوماسى واكاديمى على وظيفة فى مجال التدريس في دنفر حيث قضت معظم فترة شبابها.

والتحقت بجامعة ويلسلي في ماساشوسيتس وحصلت على درجة الدكتوراه من جامعة كولومبيا وتتحدث التشيكية والبولندية والروسية والفرنسية بالاضافة الى الانجليزية.

وعملت اولبرايت مع السناتور ادموند مسكى الديمقوقرطى علم ١٩٧٦ وبعد عامين التحقت بالعمل فى مجلس الامن القومى مع الرئيس جيمى كارتر.

وعملت مستشارة للسياسة الخارجية في الحملات الانتخابية لكل من والتر مونديل ومايكل دوكاكيس اللذين فاز عليهما رونالد ريجان وجورج بوش على التوالى في عامى انتخابات ١٩٨٤ و١٩٨٨.

وطلقت اوليرايت من زوجها جوزيف اولبرايت الذى ورث صحيفة بعد ان رزقت منه بثلاث بنات.

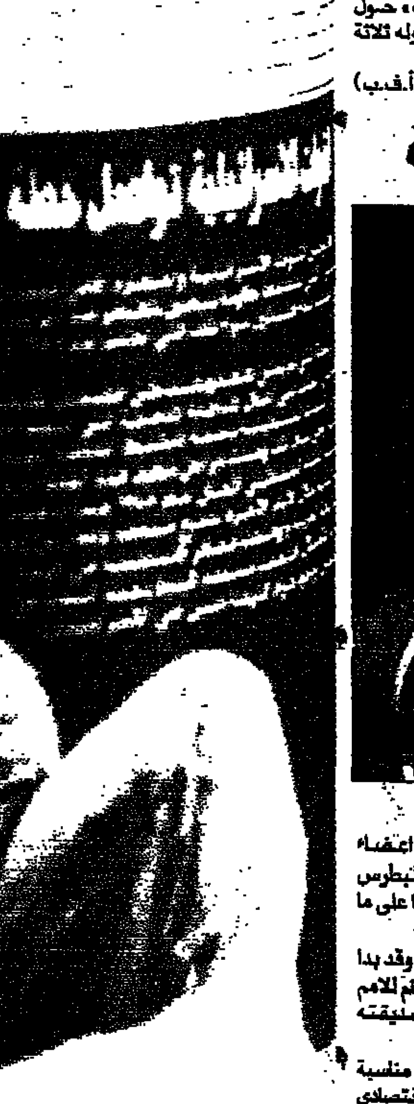
وخلال تمثيلها الولايات المتحدة فى الامم المتحدة لم تقم اولبرايت إلا بتطبيق سياسة ادارة كلينتون التي غالبا ما كانت متضاربة مع اوروبا والعالم العربي او مع جاراتها دول امريكا اللاتينية. ولم يسلم اسلوبها الجاف في تخفيف حدة التوتر.

وفي اغسطس الماضى وصفت اولبرايت بعض اعضاء مجلس الامن الذين كانوا يؤخرون اختيار بديل لبطرس غالى بانهم «غير مسؤولين» وكانت تستهدف فرنسا على ما يبدو.

وقبل سنة ندد غالي بـ «فظاظة» متحدث امريكي وقد بدا ذلك انتقادا غير مباشر لاولبرايت. لكن الامين العام للامم المتحدة اعرب امس الاول عن «سروره» لتعيين «صديقته العزيزة» وزيرة للخارجية الامريكية.

وكان العراق احد هواجس اولبرايت. ولم توفر اي مناسبة للتنديد بنظام صدام حسين ومعارضة رفع الحظر الاقتصادى المفروض على بغداد. وبعدما ساهمت في رعاية اتفاق «النفط في مقابل الغذاء» عارضت اولبرايت تطبيقه فترة طويلة.

(وكالات)





× ارملة مرتضى بوتو السيدة غنوة وهي تقود مسيرة لانصارها في مدينة حيدر أباد الباكستانية بعد انتخابها أمس الاول زعيمة للفصيل المنشق عن حزب الشعب الباكستاني خلفا لزوجها الراحل. (أ.ف.ب)

× مندوب شركة ادوية بريطانية يعرض صورا لمنتجات شركته ضمن فعاليات معرض الشركات الاوروبية المختصة بالمستلزمات الطبية والدوائية والمائية المنعقد حاليا في بغداد. (ا.ف.ب)

مخطط لبناء ٢٠ الف مسكن في القدس
الحسيني لـ «الاتحاد»: اسرائيل تعمل لاضعاف الوجود الفلسطيني في المدينة

■ رام الله - سنان شقديح:

■ بموازاة الاعلانات الاسرائيلية المتتالية عن تكثيف الاستيطان في القدس بهدف الاخلال بالتوازن الديموغرافي لمصلحة تهويد المدينة، تشن وزارة الداخلية الاسرائيلية حملة سحب هويات المواطنين المقدسيين لتفريغ القدس الشرقية من مواطنيها العرب.

وفيما يتعلق بالاستيطان ذكرت مجلة «كول ماعير» الاسرائيلية الصادرة امس ان وزارة الاسكان الاسرائيلية بصدد الاعلان عن مخطط لبناء ٢٠ الف وحدة سكنية في المستوطنات المحيطة بالقدس خلال العام المقبل.

وتنص خطة الوزارة على زيادة أعداد اليهود في مستوطنة «معاليه ادوميم» الواقعة شرقي القدس الى اكثر من الضعفين، اضافة الى بناء ٦٤٠٠ مسكن في مستوطنتي «بيتار» و«افرات» جنوبي القدس، و١٦٠٠ مسكن آخر في مستوطنة «جبعات زئيف» الواقعة شمالي القدس.

وتعتزم وزارة الاسكان ضمن مخططها السابع بيع الآلاف من الوحدات السكنية الجاهزة الواقعة في مختلف مستوطنات القدس لمستوطنين جدد.

وكان رئيس بلدية ما يسمى بالقدس الكبرى المدعو ايهود اولمرت قد افتتح يوم الخميس الماضي حيا استيطانيا جديدا في القدس المحتلة يشتمل على ٢٣٠ وحدة سكنية سيتم الشروع في بنائها قريبا.

وقال فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية لـ «الاتحاد» ان هذا المخطط يستهدف في مراحله الاولى سحب هويات اكثر من ١٠٠ الف مواطن فلسطيني يقطنون حاليا خارج بلدية القدس.

وأوضح ان الاجراءات الاسرائيلية تتخذ بشكل عشوائي، وانه بعد الاحتلال الاسرائيلي للقدس عام ١٩٦٧م ساهمت الاجراءات الاسرائيلية في توسيع المدينة من ٦ كيلومترات مربعة الى ٧٢ كم٢ تم اقتطاعها من اراضي محافظة القدس في بيت حنينا وشعفاط، ومعظم القرى المحيطة بالمدينة واخذت اسرائيل من هذه المساحة حوالي ٨٦ بالمائة وبقي للفلسطينيين نحو ١٤٪ للبناء عليها، وهي المساحة التي كانت موجودة ومستغلة للبناء أصلا. وقال ان اسرائيل وضعت مخططا ثلاثيا منذ البداية للنيل من مدينة القدس في سبيل اضعاف السيطرة الفلسطينية عليها، يتضمن سياسة العزل والطرد، وبدأت بالسيطرة على المؤسسات داخل المدينة مباشرة بعد عام ١٩٦٧. وأشار الحسيني الى ان اسرائيل فرضت اطواقا حول القدس لمنع المواطنين الفلسطينيين من الوصول إلى المدينة وقطع الاتصال بين القدس والمدن المحيطة بها، اضافة الى محاولة عزل المؤسسات الفلسطينية في القدس من خلال قوانين تهدف لتصفية الوجود الفلسطيني.

وقال ان اسرائيل افتعلت ازمة سكن داخل المدينة لاجبار الفلسطينيين على الخروج الى خارج حدودها واتبعت بعد ذلك مخططا لسحب هويات من يسكن خارج القدس باعتباره ليس مواطنا فيها.

واضاف ان السلطات الاسرائيلية تصدر كل يوم قانونا جديدا يهدد الوجود الفلسطيني والهوية الفلسطينية في المدينة، وذلك لتثبيت وضع قائم في مفاوضات الحل النهائي، الذي كان من المفترض ان يتم العام الحالي.

تعديل دستوري مرتقب في الأردن يمنع الجمع بين النيابة والوزارة

عمان - مكتب الاتحاد:

قالت مصادر أردنية ان الحكومة ستتقدم بطلب الى مجلس النواب لتعديل مادة في الدستور تجيز الجمع بين المقعدين النيابي والوزاري تلبية لرغبة ملكية للفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية تمهيدا لاستصدار قانون خاص يحظر الجمع بين المقعدين.

ويرى المراقبون ان مسألة تعديل الدستور، لن تصطدم بمعارضة قوية من المجلس النيابي، خاصة وانه يتقدم سريعا لانهاء فترة ولايته مع نهاية العام المقبل، في محاولة منه لاظهار قدر اكبر من الحرص أمام الناخبين على ان التسابق الى المقعد الوزاري ليس هدفه.

وابدت قوى المعارضة بدورها التوجه الجديد عند النظر إلى مصالحها، وانطلاقا من ثوابتها بعدم المشاركة في الحكومات الاردنية، وبالتالي فان عملية الفصل لن تلحق بها اضرارا بالقدر الذي تطمح فيه الى كسب المؤيدين من اولئك الذين لايجدون من مهادنة الحكومة ما يحقق مكاسب اضافية لهم.

ويقول امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور اسحق الفرحان: يجب الا تكون عضوية النواب طريقا للاستوزار ومشروعا فرديا لا يتعلق بهموم الوطن والمواطن، اما سعيد حتل فيقول: ان النائب عندما يشارك في السلطة التنفيذية، فانه سيضطر لمجاملة الحكومة، وانتظار دوره في حقيبة وزارية، ويرد وزير الاعلام الاردني الاسبق هاني الخصاونة اسباب تسابق المرشحين للنيابة الى تأهيل انفسهم بالمنصب النيابي للارتقاع الى المنصب الوزاري.

وفي خضم معركة الاجتهادات بدأت الاصوات تتعالى عن حظر مماثل، لابد من تطبيقه على اعضاء مجلس الاعيان «مجلس الملك» باعتباره يشكل مع المجلس النيابي السلطة التشريعية في البلاد. ويطالب الخصاونة بتعديل الدستور بشكل واضح، لا يحتمل التأويل في مسألة الفصل.

وينتقد امين عام حزب الامة «حكم خير» عملية الجمع ويقول ان الحكومات الاردنية، لا يمكن وصفها بالبرلمانية، بل حكومات تتكئ على النواب لضمان الثقة، وما هو موجود حاليا فالوزير النائب متضامن مع الحكومة وولاؤه لها اولا قبل ان يكون لقواعده الانتخابية.

ويرى مقربون من دوائر صنع القرار تحدثوا «للاتحاد» ان صيغا توفيقية، يجري طبخها حاليا على نار هادئة. تأخذ في مجملها رغبة العاهل الاردني في تعميق مبدأ الفصل. بشكل لا يتناقض مع الامساك بخيوط اللعبة السياسية.

إلى ذلك فان المصادر تتحدث عن استصدار «قانون انتخابي مؤقت» يأخذ في بنوده الاستمرار في الأخذ بمبدأ الصوت الواحد - ناخب لكل مواطن - مع تعديلات على الدوائر الانتخابية في البلاد، بحيث يحدد لكل دائرة انتخابية ناخب واحد فقط.

وتشير إلى ان جميع الانتخابات النيابية السابقة جرت ضمن قوانين مؤقتة، وان القانون الجديد، سيتم الاعلان عنه، فور فض الدورة البرلمانية وحل انتهاء ولاية المجلس النيابي، تلافيا لاية احتكاكات مفترضة مع نواب معارضين.

بيريز يدعو لاشراك حلف الاطلسي في محادثات السلام

■ ستراسبورج. قال زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شيمون بيريز امس انه يرى ان حلف شمال الاطلسي يجب ان يمثل في محادثات السلام بالشرق الاوسط. وقال بيريز في ستراسبورج في فرنسا «اوروبا تقول انها لا تريد ان تظل مجرد ممول لعملية السلام دون ان يكون لها ارتباط بها. واعتقد انه ينبغي ان يكون هناك فريق اطلسي في هذه المفاوضات». وكان بيريز الذي يزور المجلس الاوروبي في ستراسبورج (فرنسا) يشير بذلك الى ما اثير من جدل حول دور اوروبا في العملية السلمية. عندما سعى الرئيس الفرنسي جاك شيراك في اكتوبر الماضي الى اشراك الاتحاد الاوروبي الى جانب الولايات المتحدة كوسيط. ورفضت اسرائيل هذا الاقتراح. (رويتر)

الملك حسين يزور البلاد اليوم

ابوظبي - وام، يقوم صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة بزيارة اخوية الى الدولة اليوم يلتقي خلالها بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ويجري الزعيمان محادثات حول آخر المستجدات في الساحة العربية وقضية السلام في الشرق الاوسط بالاضافة الى العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين.

اوغندا مهددة بمآسي الحرب الاهلية

■ القاهرة، اكد تقرير اصدره قسم الشؤون الانسانية بالامم المتحدة ان الثلث الشمالي من اوغندا يعيش في حالة ازمة في الوقت الراهن بسبب استمرار المعارك بين قوات الحكومة وجماعتين من المتمردين مما أدى الى تشريد الآف القرويين. ونقلت اذاعة لندن امس عن التقرير ومصادر المنظمة الدولية ان القتال مستمر، بينما يواجه الاقتصاد الاوغندي تهديدات كبيرة بسبب زيادة الانفاق العسكري وفقدان الثقة فيه من قبل المستثمرين الاجانب. (أ.ف.ب)

زيادة عدد الدول المطالبة بمنع الانتشار النووي في المنطقة

■ القاهرة - ا ش ا: نجحت الجهود التي تبذلها مصر والدول العربية في اطار الامم المتحدة في مضاعفة عدد الدول التي تطالب بنزع اسلحة الدمار الشامل ومنع الانتشار في الشرق الاوسط من ٩١ صوتا خلال العام الماضي الى ٩٨ صوتا خلال العام الحالي.

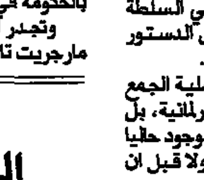
وقال مساعد وزير الخارجية المصري قاسم المصري امس ان هذا يعطي رسالة واضحة لاسرائيل بان العالم كله يسعى لاستكمال انضمام جميع دول المنطقة الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية

الحكومة البريطانية فقدت أغلبيتها باستقالة نائب محافظ فجأة

■ لندن - محمد كركوتي

■ فقدت الحكومة البريطانية أمس أغلبيتها البرلمانية عندما انسحب فجأة اخر نائب مرجح لها من حزب المحافظين الحاكم بزعامة رئيس الوزراء جون ميجور احتجاجا على سياسة الحكومة الاوروبية، وتأييد وزير المالية للعملة الاوروبية الموحدة. وقد قرر النائب جون جورست ممارسة نشاطه في البرلمان كمستقل مؤكدا انه سيتخذ المواقف التي يراها مناسبة لا تلك التي تتوافق مع الحكومة ولن يضع أية مصلحة فوق مصلحة الرأي العام.

وبذلك أصبحت بريطانيا لاول مرة منذ ١٧ عاما تحت ظل حكومة أقلية الامر الذي وضع ميجور في موقف حرج وخطير للغاية قد يجبره على الدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة. وبالرغم من هذا التهديد الخطير لحكومة ميجور. فقد أعلن هذا الاخير وقوفه الى جانب وزير ماليته كينث كلارك. فيما يتعلق بمواقفه الخاصة بأوروبا، مؤكدا ان المحافظين لايعيشون حربا أهلية.



ومن جانبه شن زعيم حزب العمال المعارض طوني بلير هجوما شرسا على حكومة المحافظين. محا بأنها ليست قادرة على حكم البلاد. لأنها لم تستطع أن تحكم نفسها مر ن أولا. لكن متحدثا باسم الحزب قال ان العمال لاينوون طرح الثقة بالحكومة في البرلمان لانهم ليسوا واثقين من الفوز بنتيجة الاقتراح لاسقاطها.

وتجدر الاشارة الى أن المحافظين يحكمون بريطانيا منذ عام ١٩٧٩ حين فازت مارجريت تاتشر بالانتخابات العامة وقتها ضد حزب العمال.

رفض شعبي واسع للبعثة التجارية الاسرائيلية في قطر

■ الدوحة، ذكر دبلوماسيون امس ان البعثة التجارية الاسرائيلية الجديدة في قطر تواجه رفضا شعبيا واسع النطاق وان رئيسها شامل رافل وجد صعوبة بالغة في العثور على مقر جديد بعدما اضطر لاخلاء الجناح الذي يشغله في احد فنادق الدوحة بسبب انعقاد القمة الخليجية هناك اليوم السبت مثل نزلاء الفندق الآخرين. وقال دبلوماسي عربي ان رافل حاول استئجار مجمع مكاتب جديد في العاصمة القطرية الا ان المالك أبلغه بأنه سيهدم المبنى. واشار الى ان البعثة الاسرائيلية اضطرت من قبل الى اخلاء مقرها المؤقت في فيلا في مجمع تابع لشركة نفط امريكية عاملة في قطر بعد ان ابدى المستأجرون اعتراضات بسبب مخاوف امنية. واضاف ان اربعة قطريين فقط حضروا حفل استقبال اقامة رافل في الآونة الاخيرة. واوضح ان قطر واسرائيل لم تتفقا بعد على ما اذا كان العلم الاسرائيلي سيرفع خارج مقر البعثة وعلى شكل وحجم اللافتة التي ستوضع على المقر. وذكرت مصادر اخرى ان رافل تمكن اخيرا من تأجير فيلا بعد رفض متكرر من عدة ملاك. (رويتر)



تغيير جديد للرموز الهاتفية في بريطانيا

(تتمة الصفحة الاولى)

يصبح رمز هواتف الشركات ٠٥. مع امكانية انتقال هاتف الشركة الى أي مكان في بريطانيا بنفس الرقم. أي دون أن تضطر الى تغيير رقمها.

ونظرا لاتساع دائرة شبكة الاتصالات البريطانية وازدحامها، فان التغيير سيشمل أيضا رموز الهواتف النقالة و«البيجر»، حيث ستعمل - حسب الخطة - برمز (٠٧). ولايقتصر التغيير على مدينة لندن فحسب، بل يشمل معظم المدن والمناطق في المملكة المتحدة، وعلى رأسها عاصمة ويلز كارديف، وساوث هامبتون وبورت موث. في حين ستتمتع مقاطعة ايرلندا الشمالية - المختلف عليها سياسيا - برمز هاتفي واحد يشمل كل مدنها ومناطقها وهو (٢٩٠).

وطبقا للخبراء في قطاع الاتصالات. فانه سيتم العمل بالرموز الهاتفية الجديدة في غضون عام من الآن. على أن تعمم نهائيا على كل المناطق المعنية مع حلول العام ٢٠٠٠. ويتوقع هؤلاء أن تحافظ الرموز الجديدة على وجودها لمدة تتراوح بين ١٠ الى ١٥ سنة.

وتعرضت هيئة الاتصالات، الى هجوم شرس من حزب العمال البريطاني المعارض، الذي اعتبر أن التخطيط الاساسي أقيم منذ البداية على أسس خاطئة، الامر الذي يجبرها على تغيير الرموز بهذه السرعة غير المعقولة، والتي تسبب ارباكا وأضرارا وخسائر لكل المشتركين في البلاد، بل ولأولئك المتصلين ببريطانيا.

وترد هيئة الاتصالات على هذا الهجوم بالقول، ان الاستخدام المتزايد لاجهزة الفاكس أولا. وبعدها شبكة «انترنت»، كان السبب الرئيسي في «أكل» الارقام في مدينة لندن تحت الرمز القديم ٠١، وأصبح من المستحيل العمل بدون تغيير الرموز بصورة جذرية.

وتجدر الاشارة الى ان مؤسسة الاتصالات البريطانية بيعت قبل عشر سنوات تقريبا للقطاع الخاص، وتحقق خيالية تصل الى مئة جنيه استرليني في الثانية الزمنية الواحدة. ويرى المعارضون لخطة التغيير السريع. أن تتحمل هذه المؤسسة جزءا من الخسائر التي ستتكبدها المؤسسات والشركات والمكاتب، والمشتركون العاديون.

أسهم لندن خسرت ٣٥ مليار جنيه

(تتمة الصفحة الاولى)

دولارا للاونصة.

الامر الذي أثار الرعب في أسواق الأسهم العالمية كان وجهة نظر جرينسبان رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الامريكي) الذي حذر فيها من التضخم ووصف المستويات الحالية للاصول المالية بأنها أعلى من قيمتها الحقيقية.

وكانت تصريحات جرينسبان أيضا عاملا في عمليات جني أرباح ضخمة في باريس حيث هبطت البورصة لاكثر من ٣٪.

وانتشرت أجراس التحذير بسرعة في أنحاء العالم بدءا من طوكيو حيث هوى مؤشر نيكي الى ٢٠٢٧٦ر٧ نقطة منخفضا ٦٦٧ نقطة خلال يوم واحد وهو أكبر تراجع شهدته بورصة طوكيو هذا العام.

ومن جانب آخر انخفض سعر خام مزيج برنت البريطاني القياسي المستخرج من بحر الشمال في بورصة البترول الدولية أمس بعد أن ترددت في السوق أنباء مفادها ان العراق سيستأنف تصدير نفطه الخام في أوائل الاسبوع المقبل.

وقال متعامل في سوق العقود الآجلة «انخفض بسبب ما أعلن عن استئناف العراق تصدير نفطه يوم الثلاثاء».

وأضاف ان العامل الآخر في تراجع برنت هو الهبوط الشديد الذي شهدته أسواق الأوراق المالية ومخاوف من تأثر أسعار السلع الاولية.

وفي الساعة ١٣ر٢٠ بتوقيت جرينتش بلغ سعر برنت في عقود يناير ٢٠ر٢٤ دولار للبرميل بانخفاض ٤٣ سنتا عن مستوى الاغلاق أمس الأول.

لقاء مفاجىء بين الملك حسين والصحاف في عمان

(تتمة الصفحة الاولى)

ستمر الصادرات النفطية العراقية، وقد تم ضخ النفط في الانبوب امس الاول على سبيل الاختبار لمدة ست ساعات.

واضاف رشيد ان تصدير النفط سيبدأ عندما يقدم الامين العام للامم المتحدة تقريره النهائي حول مهمة الخبراء الدوليين الذين كلفوا بالتحضير لاستئناف صادرات النفط العراقية في موعد اقصاه الاثنين كما هو متوقع.

واكد الوزير العراقي ان بلاده وقعت عقودا مع عدة شركات نفطية عالمية لشراء النفط بموافقة مسبقة من الامم المتحدة. وسيتم توقيع عقود جديدة خلال الايام القليلة المقبلة مع شركات أخرى.

واضاف رشيد ان الاولوية في ابرام العقود ستكون للدول والشركات التي كانت لها مواقف ايجابية تجاه العراق خلال فترة الحصار.

واعرب رشيد عن تفاؤله ازاء امكانية مضاعفة كميات النفط العراقي التي سيتم تصديرها بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

واشار الى ان احتفالا كبيرا سيقام بمنطقة شمال الرميلة بمحافظة البصرة جنوبي العراق واحتفالا آخر مماثلا بمنطقة كركوك (٢٠٠ كم شمالي العاصمة بغداد) بمناسبة تدفق النفط العراقي الى ميناء جيهان.

ومن ناحية اخرى قال رشيد ان العراق وقع مع روسيا الاتحادية اتفاقية لتطوير حقل غرب القرنة (جنوبي العراق) البالغ انتاجه نصف مليون برميل يوميا.. مشيرا الى ان هذه الاتفاقية سيتم تنفيذها في مرحلة ما بعد رفع الحظر عن العراق.

واضاف رشيد ان وفدا فرنسيا يمثل شركتي توتال والف اكيتان اجرى مباحثات خلال الايام القليلة الماضية مع الجانب العراقي لتطوير حقلي مجنون وابن عمر النفطيين مشيرا الى ان هذه المباحثات قطعت اشواطا متقدمة.

وهذه الاتفاقيات سيتم تنفيذها ايضا بعد رفع الحظر عن العراق وحول المفاوضات مع الاتفاق بشأن تطوير حقل الاحدب النفطي الواقع بوسط العراق قال ان الاتفاق سيوقع قريبا.

وذكر مصدر دبلوماسي في بغداد ان شركة ميتسوبيشي اليابانية وقعت امس الاول اتفاقا مع مؤسسة تسويق النفط العراقي للحصول على جانب من النفط الذي سيتم تصديره قريبا.

وفي مقر الامم المتحدة بنيويورك قال مسؤول كبير امس ان بطرس غالي أمين عام الامم المتحدة سيقدم بعد غد (الاثنين) تقريره النهائي الذي يمكن العراق من استئناف مبيعات النفط التي يمكن ان تبدأ في اليوم التالي (الثلاثاء).

واضاف المسؤول انه تجرى حاليا صياغة المسودة.

اسرائيل تكدس الأسلحة استعداداً لحرب مع سوريا

(تتمة الصفحة الاولى)

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» أمس ان الجيش الاسرائيلي انفق نحو ٣٠٠ مليون دولار خلال ثلاثة اشهر لتكديس الاسلحة والذخائر استعدادا لحرب محتملة مع سوريا. ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية قولها ان هذا الانفاق تم لصد اي هجوم سوري في هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ وضمتها في عام ١٩٨١.

واعتبر الجنرال في الاحتياط اسرائيل تال المستشار في وزارة الحرب وأحد كبار واضعي الاستراتيجيات الاسرائيلية. ان على اسرائيل ان تحافظ على سرية تامة فيما يتعلق بجهودها الرامية الى مواجهة حرب محتملة مع سوريا.

وقال تال خلال ندوة عن حرب عام ١٩٦٧ ان عنصر المفاجأة سيكون حاسما في حرب محتملة.

وأوضح خلال هذه الندوة التي عقدت في تل ابيب «علينا ان نحافظ على الغموض حول درجة استعدادنا للحرب (...) علينا ان نعتمد هذا الدرس».

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «معاريف» امس ان ٦٣٪ من اليهود الاسرائيليين يخشون وقوع حرب جديدة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة.

واعتبر ٤٥٪ ممن شملهم الاستطلاع ان نتانياهو مسؤول أو يتحمل مسؤولية موازية لمسؤولية الدول العربية في تصاعد التوتر في المنطقة. وحمل ٤٢٪ منهم الدول العربية وحدها المسؤولية.

ووصل الى دمشق أمس ميجيل أنخيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط. ونقلت عنه صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية قوله انه سينقل الى المسؤولين السوريين رسالة مفادها ان «اسرائيل مهتمة باستئناف المفاوضات مع سوريا وبتخفيف التوتر بين البلدين». وقال موراتينوس وهو سفير اسبانيا في اسرائيل والذي اجتمع بالمستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي قبل سفره أنه يود أن يبدأ عمله «بالتخفيف من التوتر وتقليل درجة الحرارة في الشرق الأوسط».

وكان موراتينوس الذي عين في اكتوبر الماضي قد اجتمع أمس الأول مع الرئيس الفلسطيني ومسؤولين في الخارجية الاسرائيلية.

ومن جانب آخر اعلن رسمياً في غزة ان الرئيس عرفات سيزور القاهرة اليوم. وقال مستشاره نبيل أبو ردينة أن الزيارة ستستغرق يوما واحدا يجتمع خلالها عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك للبحث في مسألة الخليل والجمود الحالي لعملية السلام.

وكان اسامة الباز مدير المكتب السياسي لمبارك قد تحدث الخميس عن احتمال عقد قمة بين نتانياهو وعرفات اليوم. لكن مصادر اسرائيلية نفت تحديد مواعيد بهذا الشأن. كما نفى مسؤولون فلسطينيون علمهم بعقد الاجتماع. واستبعدوا عقده ما لم يكن هناك اتفاق مسبق على انهاء الخلافات القائمة في المفاوضات الخاصة باعادة الانتشار في الخليل. لكن راديو اسرائيل تحدث عن احتمال عقد اللقاء بصورة سرية وعدم الاعلان عنه قبل عقده.

وكرر نتانياهو أمس مزاعم نفاها المسؤولون الفلسطينيون. حيث قال انه قد تم استنفاد المفاوضات بشأن الخليل وانها تحتاج حاليا الى عقد لقاء بينه وبين عرفات «شريطة الا توضع عراقيل جديدة»!!.. وكان نتانياهو يتحدث في اجتماع مجلس الوزراء عندما قال انه ستجري خلال الاسابيع القريبة المقبلة مناقشات حول طبيعة التسوية الدائمة مع الفلسطينيين، مؤكدا ان لديه وجهة نظر واضحة بالنسبة لماهية هذه التسوية مما سيضمن المصالح الحيوية لاسرائيل.

وبحث نتانياهو أمس مع السفير الامريكي مارتن أنديك الوسائل الكفيلة باستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين. وبعد اللقاء طلب نتانياهو من مستشاره اسحق مولخو مواصلة «المفاوضات المكثفة» حول ملف الخليل مع وزير الحكم المحلي الفلسطيني ورئيس المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات.

وحمل عريقات السلطات الاسرائيلية مسؤولية عدم احراز اي تقدم في المفاوضات وقال «للاتحاد» تعقيبا على تصريحات اسرائيلية تؤكد تحقيق تقدم في المفاوضات ان الامر لا يعدو عن استمرار للتضليل الاعلامي الممنهج الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية عبر وسائل الاعلام.

مكتوم يرأس وفد الدولة إلى قمة الدوحة

(تتمة الصفحة الاولى)

ويرافق صاحب السمو نائب رئيس الدولة وفد رسمي يضم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي أحمد بن حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة.

كما يضم الوفد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة الدكتور خليفة محمد أحمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي وسعادة سعيد أحمد محمد بن بطي وكيل دائرة التشريفات والضيافة وسعادة سعيد محمد سلطان الزعابي سفير الدولة لدى دولة قطر.

ومن المقرر أن يلقي السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان كلمة في افتتاح المؤتمر باعتباره رئيس القمة السادسة عشرة التي عقدت بمسقط العام الماضي. وبعد انتهاء الجلسة الافتتاحية تعقد القمة أول جلسة عمل مغلقة للاستماع الى تقرير جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون حول انجازات المجلس منذ قمة مسقط والصعوبات التي واجهت تنفيذ بعض مقرراتها.

ويبحث المجلس تحت عنوان «العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية» وقضية الجزر» مستجدات العلاقات بين دول مجلس التعاون وايران وقضية استمرار احتلالها للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التابعة لدولة الامارات وخاصة في ضوء الاجراءات الايرانية الأخيرة التي تكرس احتلالها للجزر.

ويذكر أن موضوع الجزر يمثل بندا ثابتا في جدول أعمال القمة الخليجية منذ قمة أبوظبي الثالثة عشرة التي عقدت في ديسمبر ١٩٩٢ حيث أكدت القمم السابقة دعمها ومساندتها لدولة الامارات وتأكيد سيادتها على جزرها المحتلة ودعمها التام وتأييدها المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها دولة الامارات لاستعادة سيادتها على الجزر الثلاث وطالبت ايران بقبول احالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

ويبحث المجلس أيضا تطورات عملية السلام بالشرق الأوسط ومقررات قمة القاهرة وأهمها تجميد عملية التطبيع مع اسرائيل. ويبحث كذلك تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن وظاهرة العنف والارهاب ومسألة توحيد التعريفة الجمركية بين دول المجلس وتعزيز التعاون الأمني والعسكري بينها.

على الصعيد نفسه. ذكرت وكالات الأنباء الخليجية أمس ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سيرأسون وفود بلادهم للقمة الخليجية.

وفي تصريحات لاذاعة «مونت كارلو» أكد جميل الحجيلان ان المساعي لاتزال مبذولة والامل موجود بمشاركة البحرين في القمة. واعتبر ان التحدث عن تصدع في مجلس التعاون في حال غياب البحرين يتجاوز الحقيقة وغير وارد اذ ان البحرين حين اتخذت قرارها بمقاطعة القمة لم تتخذه ازاء مجلس التعاون بل انه نابع من علاقاتها بدولة قطر حول الخلاف الحدودي بين البلدين. وقال ان انعقاد القمة من دون كامل اعضائها سيكون مدعاة للأسف وعدم الارتياح.

واوضح الحجيلان في تصريحات اخرى ان صيغة معدلة للسياسة الزراعية سترفع لقادة المجلس وان هناك مشروعات اعلامية جديدة وان البحث سيتناول ايضا قضايا أمنية تتعلق بالتعاون الأمني وتكثيفه بين دول المجلس وتعزيز الصلات الموجودة بين مختلف القطاعات في وزارات داخلية الدول الاعضاء ونظيراتها في الدول الأخرى كما سيتم بحث ظاهرة الأرهاب.

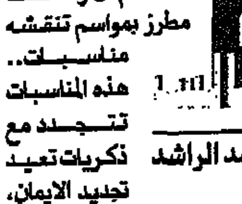
في الوقت نفسه اعلن مصدر خليجي رفيع المستوى في تصريح من الدوحة لوكالة فرانس برس ان السعودية تقوم بمسعى الفرصة الاخيرة مع البحرين لاقناعها بالمشاركة واعرب عن تفاؤله بنجاح الوساطة السعودية.. والمح الى امكانية ان يزور الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية البحرين اليوم في طريقه الى الدوحة.

وفيما يتعلق بالعلاقات المتوترة بين الدوحة والمنامة اتهمت قطر البحرين امس بتعذيب مواطن قطري من مواطنين اثنين «رجل وسيدة» لانتزاع اعتراف منه بالتورط في اعمال تجسس. وقال بيان لوزارة الداخلية القطرية ان القاء القبض على فهد عبدالله الباكر يشكل سابقة خطيرة في العلاقات الخليجية وان الباكر يعمل بوظيفة فني اتصالات لدى الجهات الامنية القطرية. واضاف البيان «ان الباكر سبق وان رافق عددا من المسؤولين القطريين في زيارة رسمية معلنة لدول خليجية وعربية واجنبية بما فيها دولة البحرين ولعدة مرات ومعروف لدى الجهات الامنية البحرينية».

وفي وقت لاحق قام الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر بزيارة لمنزل المواطن القطري المعتقل واعرب لوالده عن اسفه البالغ للتهم التي الصقت به.

على الجانب الآخر اكد مسؤول بحريني ان المتهمين القطريين اختارا بنفسيهما محامي الدفاع عنهما. ونفى ان تكون السلطات البحرينية قد رفضت ان يتولى محام قطري الدفاع عن احد المتهمين.. وقال ان اي محام قطري لم يتقدم بطلب للترافع ورفض. واضاف ان احد المحامين هو عبدالله فخرو ولديه مكتب محاماة في قطر.

وصرح مصدر مسؤول بالادعاء العام البحريني ردا على بيانات وزارة الداخلية القطرية ان القضية تنظر الآن أمام المحاكم المختصة وانه لا يجوز الافصاح عن اي معلومات تتعلق بسير القضية استنادا الى المادة ١٤٥ من قانون العقوبات.



عادل محمد الراشد

من حسن طالع أمة الاسلام ان زمانها مطرز بمواسم تنقشه مناسبات.. هذه المناسبات تتجدد مع ذكريات تعيد تجديد الايمان، وتلميع صور صنائع السابقين الاولين ممن صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فحوّلوا البداوة الى حضارة، والبدائية إلى مدنية قائمة على فكر مستنير ومنهج واضح ومتجدد مادامت السماوات والارض.

من هذه المواسم تأتي مناسبة الاسراء والمعراج.. لتذكّر النفوس الناسية، وتنبّه العقول الغافلة، وتبشر الملسكين على دينهم رغم كي جمر شياطين الانس والجن التي أصبحت هي القاعدة وضدها الاستثناء، وتحذر اللاهثين خلف بريق أهوائهم بأن بعد هذه الحياة وذلك الانغماس موتاً.. وبعد الموت اما جنة واما نار.

روى الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ان الله تعالى يغار، وغيرة (بفتح الغين) الله تعالى ان يأتي المرء ما حرم الله عليه».. وروى الترمذي عن أبي يعلى بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الكيّس (أي العاقل) من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنّى على الله».

وعن ابي ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضيّعوها، وحدّ حدوداً فلا تعتدوها، وحرّم أشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها» رواه الدارقطني وغيره.

ويروي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله تعالى يرضى لكم ثلاثاً، ويكره لكم ثلاثاً: فيرضى لكم أن تعبدوه، ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا.. ويكره لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

صدق البشير النذير.. بما بلغ عن ربه العلي القدير.. الذي منه نسأل، وبه نستجير من عذاب السعير، ومن رحمته نرجو جنات الحرير.

المناهج التعليمية.. وحياة اليوم

أحمد عبدالملك

تفرض مخرجات التكنولوجيا الجديدة، والتحولات في المجتمعات -خصوصاً في دول العالم الثالث - ضرورة تغيير مناهج التعليم التي بقيت اكثر من اربعين او خمسين عاماً على هيئتها. اللهم بعض التغيرات السطحية، والمتعلقة بالنظم السياسية في بعض البلدان التي ترنحت بين النظام الاشتراكي المقيد والرأسمالي الحر.

وإذا ما قارنا حياة الطالب قبل ثلاثين أو أربعين عاماً، وحجم المعلومات التي تصل إليه واساليبها، لوجدنا اننا نظلم الطالب الحالي بالزامه بالكتب الصفراء التي لا تلبي طموحاته، ولا تشكل له عوناً - في المستقبل - لمواجهة الحياة والحصول على عمل شريف.

وفي وزارات التعليم يتحدثون كثيراً عن تحديث المنهج.. وادخال رياضيات بدل رياضيات أو الاستعانة ببعض الشرائح او افلام الفيديو وهناك تجارب محدودة للتليفزيون التربوي «الفاشلة» في بعض الدول.

لكن الحديث الأهم يبدو غائباً عن كثيرين وهو أهمية خلق مواطن صالح يستطيع التعامل مع معطيات الحياة العصرية.

وما تقوم به وزارات التعليم ووزارات الاعلام حالياً.. يبدو متناقضاً في عدة أوجه.. فنحن نعلم ان الطالب يقضي سنوياً ما لا يقل عن ١٠٠٠ ساعة امام التليفزيون.. بينما يقضي متوسطاً قدره ٦٠٠ ساعة في الفصل الدراسي.. وهذا مؤشر كفيل بأن يدعم توجهنا بوجود تناقض بين عمل المؤسستين.. هذا اذا علمنا ان الطالب يقضي اوقاتا ايضا يقرأ بعض المجلات والصحف.. وكذلك يستخدم الكمبيوتر.. والالعاب الالكترونية.. مقابل كم يسير من البرامج التوجيهية التي لا تتجاوز في بعض المحطات ٧٪، ومقابل مواد (جامدة) وطويلة في الفصل الدراسي.

وتعول المدارس العربية في المناهج على الحفظ وهو تعويل خاطىء.. اذ ان الحفظ يمكن الطالب من اجتياز الامتحان لكنه لا يخلق منه انسانا مثقفاً!!.. وهذه أطروحة تحتاج الى وقت طويل من البحث.

كما ان المناهج بأساليبها الحالية لا تهتم بالنواحي المهارية للطالب.. ولا تلتفت الى المهارات الخاصة لدى بعض الطلاب.. فطالب ندرك انه سيكون موسيقيا ناجحا لماذا نرهقه بأربعة كتب للدين، وثلاثة كتب للغة العربية وثلاثة كتب رياضيات.. وغيرها من المواد التي قد لا تضيف اليه شيئا وان كان لابد له من الالمام بمضامينها كاللغة العربية والدين!!.

وطالب نستشف منه ان يكون رساماً ماهراً.. لماذا نرهقه بكل المواد «الحفظ».. والرياضيات.. وغيرها!!.

وفي اشارة الى اهمية التدريب واكتساب المهارات ورد في دراسة تورانس عام ١٩٨٦: «أن الاطفال الذين تلقوا تدريباً أو خبرة من نوع ما أصبحوا اكثر ابداعاً من اولئك الذين لم يتعرضوا لنفس الخبرة».

ونحن نعلم بأن الابداع حالات تفرد، تشترك فيها عوامل عدة تتعلق بالمعرفة والوجدان والثقافة، مع اشتراك العوامل العضوية، لهذا وجب تنمية بواعث الوجدان من الصفر في عقل الطفل.. وقد لا نستغرب ان الاوضاع التعليمية في البلاد العربية لم تتمكن من ايجاد نوابغ، كالذين نسمع عنهم في العالم المتطور ومنه اليابان.

ويرى تورانس «ان سر تفوق اليابان (وهي أمة ذات ١١٥ مليون مبدع) هو ان الشعب الياباني - حكومة وافراداً - حريصون على تنمية السلوك الابداعي عند كل فرد منذ بداية الميلاد وعلى مدى رحلة العمر بما يساعد على تلك القفزة التكنولوجية والاقتصادية الهائلة» (٢).

والمشكلة الرئيسية التي تواجه الخريجين من الجامعات العربية هي عدم وجود فرص عمل مع انحسار الحاجة للتخصصات التي درسوها - كونها قديمة ووضعت ضمن احتياجات الدول العربية في بداية تكوينها السياسي والاقتصادي والاجتماعي.. وهذه قضية نأمل ان يتدارسها القائمون على الجامعات العربية، والمشكلة الاخرى التي نراها على درجة كبيرة من الاهمية هي ربط التعليم بالبرامج التنموية لكل بلد.. وهذا يتطلب تنسيقا بين الجهات المختلفة في كل قطر بحيث توضع الاولويات الخاصة بكل مجال. فعلى سبيل المثال: ان كانت الدولة مقبلة على مشاريع صناعية ضخمة فليس من المعقول ان تترك هذه الاعداد الضخمة من طلاب وطلبة الكليات الادبية تتفاقم بحيث تشكل عبئاً على ديوان الموظفين.

وحتى الدراسات العليا.. يجب ان تتدخل فيها وزارات التعليم والجامعات بحيث توجه الدراسات نحو المشاركة في التنمية لا أن يترك الطلاب يختارون مواضيع عفا عليها الزمن بهدف الحصول على الدرجة العلمية. فنحن في عصر الكمبيوتر والفضاء والطريق السريعة للمعلومات نجد من غير المنطقي ان يقضي الطالب ٧ أو ٨ سنوات ليحضر دكتوراه في (المبتدأ والخبر.. أو واو الجماعة) أو في ديوان الأعشى أو معلقة لبيد.. مع كل التقدير لهذه الموضوعات.. لكن احتياجات البلاد تبدو أكبر وأشمل من هذه الموضوعات.

ان الواقع يلزمنا ان نكون موضوعيين أكثر في تناولنا لقضية التعليم، وأن تسود نقاشاتنا روح ديمقراطية متفتحة.. تؤمن بتصحيح الاخطاء وتعديل المسيرة!!.

ولعل في الاستبيان الذي قامت به جريدة الاتحاد مع نهاية عام ١٩٩٥ المثال الاوضح لمدى استجابة الطلاب للتليفزيون والكمبيوتر. (انظر الاتحاد ١٨/١٢/ ١٩٩٥. وبالتالي فإن التعليم يجب ان يشمل النشاط والتوجهات لدى متلقيه.

ولئن استطاعت المدارس والجامعات محو أمية ملايين الطلاب العرب فإن أميتهم الثقافية بحاجة الى علاج.. ولقد نادى احد مدرسي الجامعة بدولة الكويت بضرورة انتشال الطلبة من ظاهرة عدم اتقان الكتابة حيث توصل الى ان ٩٥٪ من الطلاب لا يحسنون الكتابة. ودعا اخر الى «وقفة صادقة واعادة صياغة اهداف التعليم العام واعداد كفاءات تواكب هذه الاهداف (٢) (٣).

لقد تغيرت ظروف المجتمع العربي، ودخلت مفاهيم جديدة في نمط التفكير والتوجه، وساهم الاعلام مساهمة فعالة في عملية التنوير والالتقاء مع الثقافات الاخرى، وتخرجت اعداد كبيرة من الجامعات الاجنبية المتطورة، وجاءوا بمفاهيم جديدة غرسوها في اطفالهم وأهليهم، وصار لزاماً - مع التطور التكنولوجي ونمو الشخصية العربية، وشيوع نظريات متعددة طول (العولمة) - والتصدع في البنيان السياسي للعالم العربي. ودخول العرب مراحل السلام مع اسرائيل، كل ذلك يدعو الى ان تكون المناهج قريبة من هذه الاحداث والتطورات تتفاعل معها، بحيث لا تترك للطالب فرصة «الاغتراب» أو «الشرود» من المجتمع وتسيطر عليه اوهام ورغبات منافية للواقع، ومخالفة للقيم.

عندما يوجه ابني سؤالاً كالتالي:

- يا أبي.. ماذا سأفعل مع كل هذه الكتب.. ٤ كتب للدين و٤ كتب للغة العربية.. و٣ كتب للتربية الوطنية وحفظ معلقات وتاريخ طويل وممل؟؟.

أجدني أخبره بأننا درسنا كل هذه المواد، وهذه سنة الحياة.. ولكن يداخلي هاجس آخر.. هل ستفيده كل هذه الكتب وهو يريد ان يكون طبيباً!!.

انها قضية تحتاج الى نقاش.

مدير الشئون الاعلامية
بالامانة العامة لمجلس التعاون

آفاق

فضل النقيب

وأول الغيث قطر ثم ينهمل.. وهكذا جاء اعلان سلطنة عمان وتونس تجميد العلاقات الاقتصادية والتجارية مع اسرائيل بسبب المواقف المتعنتة التي تتبناها تجاه عملية السلام، ليؤكد للدولة اليهودية انها لا يمكنها ولا تستطيع ان تطعن بخناجرها المسمومة ظهور العرب في الظلام، وتقبض عوائدهم ونواياهم الحسنة في العلن.

صحيح انه لا توجد مصالح واسعة ولا مشاريع كبرى مشتركة ولا تجارة رائجة بين اي من البلدان العربية واسرائيل حتى الآن، ولكن هذه الخطوات التحذيرية مؤشر لتراجع عملية بكاملها كان ينتظر منها ان تغير وجه الشرق الاوسط برمته، ومؤشر لنفاد صبر العرب من سياسات نتانياهو التي تفوح منها الروائح الكريهة للعفن التاريخي النابع من الاساطير الصهيونية المغرقة في الظلام والسرقات والتعالي العنصري ورفض التعايش مع الآخر، اضافة الى عدم الوفاء بالوعود، والاخلال بالعهود، ونفسية «شيلوك» الذي يريد امتصاص آخر قطرة دم من الخصم الذي وهبه ما لا يستحق وما ليس من حقه ابدا.

وتؤشر خطوة تجميد العلاقات الى بنية تضامنية عربية كفت عن ان تهرول وراء سراب السلام الممزوج بالسم الزعاف، وذلك ما استشعره قادة العدو، حيث اخذوا يلوحون بنذر الحرب وبتوجيه التهديدات الى العرب، بل وصلت بهم الوقاحة الى اعتبار التنسيق العربي وكأنه خط احمر ممنوع على العرب الاقتراب منه.

انهم يريدون ان يستفردوا بالفلسطينيين لينهشوا لحومهم حية ويبتلعوا حقوقهم حقا حقا ويدوسون على أحلامهم حلما حلما، ولا يريدون لأحد ان يناصر المظلوم او حتى يشد أزره والا اعتبروا ذلك تدخلا في شؤونهم الداخلية، وهم يعرفون انه لا تدخل ولا يحزنون، وانما هي لغة الصلافة المستندة الى اختلال ميزان القوى بين شعب أعزل وعصابة مسلحة حتى اذنيها بالقنابل الذرية وما دون ذلك وصولا الى التعبئة النفسية الحاقدة الجاحدة.

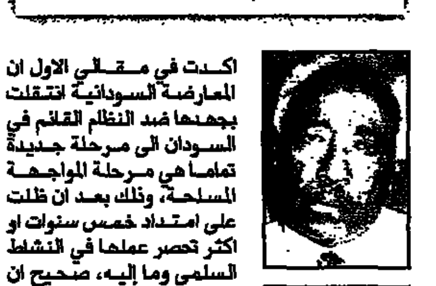
وهم يريدون كذلك الاستفراد بالقدس دونا عن مئات ملايين المسلمين ومئات ملايين المسيحيين بمزيج من سياسات القضم والضم وبناء المستوطنات وفرض الامر الواقع يعززه خليط من الاكاذيب والادعاءات على ارضية من القوة التي لا يعرفون لغة غيرها.

وهم يريدون كذلك الاستفراد بالعرب واحدا واحدا وشلوا شلوا لتكون لهم اليد العليا، ولتذهب ريحنا، وقد باؤوا بفشل كما باءوا قبل ذلك بغضب من الله.

وما خطوة مسقط وتونس إلا: اول الغيث.. ثم ينهمر.

المعارضة السودانية تلجأ للسلاح (٢ - ٢)

لماذا اعلنت واشنطن موقفها بوضوح؟



محجوب عثمان

اكدت في مقالي الاول ان المعارضة السودانية انتقلت بجهدها ضد النظام القائم في السودان الى مرحلة جديدة تماما هي مرحلة المواجهة المسلحة، وذلك بعد ان ظلت على امتداد خمس سنوات او اكثر تحصر عملها في النشاط السلمي وما إليه، صحيح ان قرار اللجوء الى البندقية اتخذ منذ اكثر من عام ولكنه لم يصل إلى مرحلة التطبيق الفعلي الا في شهر اكتوبر الماضي. وقلت في ذلك المقال ان جوهر خطة المعارضة اي التجمع الوطني الديمقراطي هو ان يكون هناك صعود جماهيري في الداخل تتلاحم معه وتؤازره حماية مسلحة تكون قادرة على مواجهة ما عند النظام من قوة وعتاد ومؤهلة بالدعم الشعبي لهزيمتها. وتكملة لذلك المقال نواصل اليوم فنبدأ بالسؤال التالي: هل تتلاءم وتتوافق الخطوات الحالية للمعارضة ومضمون الخطة المشار اليها اعلاه اي ان تكون الهبة الجماهيرية الداخلية هي الاصل ويكون حمله السلاح تكملة وتتويجا لها؟ ام ان هذه الخطوات التي انطلقت من خلف الحدود الشرقية للسودان ستكون اعادة للسيناريو الذي تحدثت عنه في المقال السابق والخاص بغزو مسلح للمعارضة السودانية لنظام الجنرال جعفر نميري عام ١٩٧٦ وكان موضع الرفض والاستنكار اضافة الى فشله التام ووضوح خطله وخطله؟ هذه هي المسألة!.

تقديرات متفائلة

لقد اتيح لي ان اتحدث الى بعض قادة التجمع الوطني الديمقراطي ممن يرتبط دورهم بالعمل العسكري وطرحت عليهم هذا التساؤل المشروع، وجاء في الرد النقاط التالية:

(١) ان العمليات التي بدأ تنفيذها في شرق السودان ليست بداية لغزو مسلح مرتقب وانهم - اي المعارضة - يؤمنون ايمانا قويا بخطأ ما حدث عام ١٩٧٦.

(٢) ان الهدف من هذه العمليات له ثلاث شعب.

(أ) استنزاف النظام الحاكم وتشتيت قواته وقدراته القتالية بفتح جبهة في الشرق اضافة الى جبهات القتال الاخرى في الجنوب والجنوب الغربي الخ.

(ب) تدريب المقاتلين على المعارك بصورة عملية..

(ج) استنهاض الهمم داخليا وحفز الجماهير القابضة على الجمر في الداخل وطمأنتها بان لها سندا قويا يمكن الاعتماد عليه في اللحظات الحاسمة وتأكيد جدية المعارضة النشطة خارج السودان للجهات المؤيدة او المتعاطفة معها حكومية كانت ام اهلية.

(٣) ان هؤلاء المقاتلين، وفي مرحلة قادمة يتم تحديدها سياسيا، سيتسللون الى داخل السودان ليشكلوا مع عناصر مقيمة في الداخل، القوى التي ستحمي النهوض الشعبي في مواجهة الآلة العسكرية التي تملكها الجبهة الاسلامية القومية ونظام الحكم الممثل لها.

الخوف من الإنحراف

واذا كان هذا هو المخطط فانه يكون فعلا على اتساق وتناسق مع المبدأ الاستراتيجي المشار اليه سابقا وهو (انتفاضة شعبية محمية بالسلاح). ولكن هل سيكون من السهل الميسور تطبيق هذا الترتيب المشار اليه في الفقرات السابقة دون انحراف هنا او هناك ودون شطط من هؤلاء او تقاعس من اولئك.

ان اللجوء الى حمل السلاح لمواجهة نظام حكم قائم وبواسطة فصائل متنوعة متباينة في التزاماتها السياسية وفي نظرتها للمستقبل يحمل في طياته كثيرا من المزالق والمخاطر التي تتطلب قدرا لا يستهان به من اليقظة والحذر والالتزام بالحساب الدقيق لكل خطوة ودراسة آثارها وانعكاساتها، ان كل فصائل التجمع الوطني الديمقراطي تلتقي تماما حول هدف واحد هو اسقاط النظام الحالي ولكنها متباينة في نظرتها للمستقبل لانها تجمع بين احزاب تميل الى اليمين واخرى يمكن وصفها بالوسط وثالثة لها توجه يساري. وفوق هذا فهناك جماعات ذات صفة او صبغة عسكرية خالصة واخرى تستند الى تجمع شبه قبلي او شبه اقليمي. ولنضرب لذلك مثالا نقول ما هو الضمان في ان يستبد الامر بالعسكريين الذين يقودون هذه العمليات وتغريهم بعض الانتصارات فيتخلون عن المبدأ القائل بتقديم الانتفاضة الشعبية. اي النضوج في الاستنهاض الجماهيري، على استعمال البندقية فيمضون في العمل العسكري وحده حتى نهايته/ ثم ما هي الضمانات في تقدير الوقت المناسب للانتقال من مرحلة عمليات الاستنزاف المشار اليه إلى مرحلة حماية الانتفاضة؟ ومن هي الجبهة التي ستحدد وقت الاستعداد الشعبي للتصدي وبالتالي وقت توفير الحماية المسلحة؟ الى غير هذه وتلك من الأسئلة الهامة التي يجب التفكير فيها درءا للمزالق المحتملة. كل هذه أسئلة لابد من الرد عليها بوضوح فقد يكون من السهل البدء في مرحلة المواجهة المسلحة ولكن تبقى تبعات مثل تلك المرحلة متعددة متشابكة لابد من التحضير الجيد لها.

لقد ظلت علة العلل في تاريخ السودان الحديث انه وقع تحت حكم عسكري شمولي ثلاث مرات بلغ مجمل سنيها نحوا من ثلاثين عاما تشكل ثلاثة ارباع عمر السودان المستقل. ولم ينعم أهل السودان باستقرار ديمقراطي ولم تمتح الديمقراطية نفسها فترة مناسبة لتتطور وترسخ إلا لفترات قصيرة ومضطربة لاتزيد في جملتها عن ١٠ او ٩ سنوات ولهذا فان التخوف من ان يكون البديل للنظام الحالي هو نظام عسكري آخر تخوف مشروع.

شرطان يوفران الضمان

وقد لا يكون عندي الآن ما أرد به على التساؤلات التي سلف ذكرها او ان أطرح برنامجا متكاملا يؤمن ضد تلك المزالق والمخاطر ولكنني استطيع ان اقول ان الامر يقتضي وجود قيادة سياسية عسكرية عليا واكرر (سياسية) يكون زمام الامر بيدها هي لا بيد غيرها ففي ذلك ما يحمي ضد انحراف بعض العسكريين او الطموحات غير المشروعة، واضيف الى هذه النقطة نقطة اخرى هامة هي وجوب التلاحم القوي والمتصل بين قادة المعارضة في الخارج وقادتها في الداخل ليكون التشاور مستمرا بلا انقطاع ويكون التنسيق دقيقا ومنظما ذلك لان القيادات المقيمة بالداخل هي القادرة والمؤهلة لتقويم الموقف داخليا بدقة وعمق وهي القادرة كذلك على تقدير آثار العمليات العسكرية التي بدأ تنفيذها ومدى ايجابياتها وسلبياتها ان كانت لها سلبيات.

هذه هي الصورة للموقف أقدمها بما لها وما عليها ولكن تبقى حقيقة ملفتة اخرى لابد من وضعها في الحسبان ونحن نتحدث عن خطوة المعارضة السودانية الجنيدة والجريئة. ان القول بان الانتقال الى مرحلة المواجهة العسكرية سيؤدي الى تأكيد جدية المعارضة في نظر الحكومات او الهيئات الاهلية التي تتعاطف معها وترفض ممارسات الحكم الحالي وترى فيها خطرا يمتد حتى خارج حدود السودان، ان هذه المقولة قد بدأت بالفعل تبرهن على صحتها ودقتها ولما ينقضي على بدء العمليات العسكرية إلا أسابيع محدودة.

تأييد ودعم أمريكي

المبادرة الاولى تجيء من العاصمة الامريكية فقد اعلنت صحيفة الواشنطن بوست الواسعة الاطلاع في الاسبوع الاول من نوفمبر ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية قررت ارسال مساعدات الى ثلاث دول افريقية مجاورة للسودان هي يوغندا واثيوبيا واريتريا ولهدف واضح ومحدد هو دعم القوى المناهضة لنظام الحكم القائم في السودان، وقالت هذه الصحيفة ان هذه الدول الثلاث ستتلقى فورا ما قيمته ٢٠ مليون دولار في شكل تجهيزات عسكرية غير قتالية (اي مثل معدات تجهيز الجنود وتوفير وسائل النقل وكذلك وسائل الاتصال، الخ) وقالت الواشنطن بوست ان هذه الدول تدعم جيش المقاتلين في الجنوب وكذلك تدعم جماعات تقدر قواها الجبلية بنحو ثلاثة آلاف رجل تستعد لفتح جبهة قتال اخرى في الشمال والمقصود هنا السودان الشمالي، وبدقة أكثر الجبهة الممتدة من أقصى الشمال الشرقي وعلى امتداد حدود ازيتريا واثيوبيا مع السودان. وقبل ان تنشر الصحيفة الامريكية خبرها هذا كانت قد وردت الاشارة الى السودان بصورة مناهضة لنظام الحكم فيه على لسان الرئيس الامريكي الحالي خلال مناظرة له مع منافسه السابق على الرئاسة.

ولماذا الآن ؟

ونقف هنا لنسأل ما الذي جدّ ولماذا اعلنت الولايات المتحدة موقفها بهذا الوضوح بعد ان كانت انشطة المعارضة السودانية ليست في أجندتها؟ تقديري ان هناك اكثر من سبب.. من ذلك مثلا:

(١) وضوح وحدة المعارضة بكل فصائلها من الشمال والجنوب.

(٢) الجدية التي ظهرت بخطوة اللجوء إلى حمل السلاح.

(٣) وضع القيادة العسكرية في يد قائد جنوبي هو العقيد الدكتور جون قرنق.

(٤) الاقتناع بانه لم يعد هناك امل في ان تغير الخرطوم من سياساتها المعروفة.

ان موقف الولايات المتحدة من اية قضية له اسقاطاته وتوابعه لانها هي الدولة العظمى الوحيدة في العالم ولان كثيرا من الحكومات في الشرق الاوسط وفي غير الشرق الاوسط تتأثر وتتفاعل مع موقف البيت الابيض وهناك حكومات تتردد في مواقفها الى ان يتضح موقف امريكا فتساندە. وللتدليل على ذلك أقول انه وعلى اثر وضوح موقف الولايات المتحدة وشروعها في تقديم العون للمعارضة السودانية بدأت ظواهر معينة في اكثر من عاصمة افريقية عربية وغير عربية، ظواهر تعد في نظر قيادة التجمع الوطني الديمقراطي (المعارضة السودانية) ايجابية للغاية لان هدفها التقارب من هذا التنظيم والشروع في مراحل الاعتراف به، وقد يكون كل هذا مقدمة لدعم محتمل من بعض هذه العواصم رغم انها كانت حتى عهد قريب تتخذ موقفا سلبيا من المعارضة السودانية أو على الأقل لا تعطيها ما تستحق من وزن.

اذن فيمكن القول بان الدخول في مرحلة المواجهة المسلحة رغم ما فيه من مخاوف ومزالق فان له ايضا ايجابيات ليس اقلها شأنا هذا التعاطف الذي اشعل شرارته الموقف الامريكي الخاص باعلان دعم الدول الثلاث التي تستضيف قوات المعارضة ويجري تدريبها على اراضيها وتوفر لها ملجأ وملاذا في حالات التراجع التكتيكي او الانسحاب والاستعداد لانقضاض آخر.

كيف يصمد النظام ؟

ان الموقف الحالي يمكن تلخيصه عسكريا على النحو التالي:

- جبهة قتال ضد الحكومة مسرحها جنوب السودان ومناطق العمليات في اكثر من واحدة شرق الاستوائية، غرب الاستوائية، غرب بحر الغزال، شرق اعالي النيل.

- جبهة قتال اخرى مسرحها منطقة جبال النوبة وتشمل الجزء الجنوبي من مديرية كردفان في غرب السودان.

- جبهة ثالثة، ، وهي الجديدة، في شرق السودان وشماله الشرقي وهي تمتد من حدود السودان الشمالية الشرقية مع جمهورية مصر العربية وتغطي كل حدوده الشرقية مع اريتريا ومع اثيوبيا وهي حدود يقدر طولها بآلاف الاميال وفيها مناطق صالحة تماما لاسلوب حرب العصابات.

فهل يكون في قدرة النظام القائم الآن في السودان ان يواجه مواجهة مسلحة في كل هذه الجبهات؟. وهل يملك النظام قاعدة داخلية وتأييدا شعبيا يمكنه من الصمود أمام كل هذا التحدي؟. ان الوضع الاقتصادي في السودان تخطى مرحلة ما يعرف بالانهيار الى مرتبة ادنى من ذلك بكثير وليس في الافق ما يبشر ان الاقتصاد السوداني قابل لاسترداد انفاسه في حين ان التقديرات المحافظة تقول ان الحرب في الجنوب فقط تكلف الخزينة العامة مليون دولار امريكي كل يوم ثم ان الجيش السوداني الذي كان يتحمل مسؤولية القتال في الجنوب من قبل تم تسريح الغالبية العظمى من ضباطه وصف ضباطه وجنوده اهل التجربة والخبرة لان ولاءهم للنظام كان مشكوكا فيه واصبح عماد الجيش السوداني مجموعات من اهل الولاء ممن يفتقدون التجارب القتالية تساندهم قوات ما يسمى بالدفاع الشعبي التي قد تكون قادرة على التصدي للمظاهرات السلمية العزلاء في المدن ولكن ليس لمواجهة قوات فورية تدربت على هذا النوع من القتال وظلت تخوضه لسنوات. اضف الى كل هذا ان عزلة النظام الداخلية وتبرم الشعب منه وغضبه عليه لم يعد مكان مغالطة، والعزلة الخارجية تنمو كل صباح وسيف مجلس الامن الدولي مايزال مسلتا لتوقيع المزيد من العقوبات على النظام.

ان ما يجري على الساحة السودانية في الداخل والخارج لاسيما خطوة المعارضة الجريئة الاخيرة تعد. وبكل المقاييس خطوة الى الامام لكل من يقف ضد نظام الحكم الحالي فيه. وليت القادة من الطرفين يحسنون تقدير الظروف واستثمارها بما يحقق مصلحة الشعب السوداني استقرارا وطمأنينة ورفاهية.

كاتب سوداني مقيم في مصر

متغيرات السلام ومستقبل المواجهة العربية الاسرائيلية

الدكتور طلال عتريس

أدى المتغير الاسرائيلي الأخير مع وصول اليمين المتشدد بزعامة بنيامين نتانياهو الى سدة الحكم في اسرائيل الى ارتطام عملية التسوية بحائط مسدود. وقد ذهب البعض الى القول بأنها دخلت مرحلة غيبوبة في غرفة العناية الفائقة ولم يتورع آخرون عن اعلان موتها.

الا ان السبب في اطلاق تلك الوعود والتقديرات يعود الى تطابق البرنامج الحكومي مع البرنامج الانتخابي لتحالف الليكود والى اللاءات التي اعلنها نتانياهو حول رفض الانسحاب من الجولان، ورفض وقف الاستيطان ورفض تقسيم القرى ورفض الدولة الفلسطينية ورفض عودة اللاجئين، وهي القضايا الجوهرية التي قامت على أساسها من حيث المبدأ عملية السلام، ويمكن من خلال الحركة الكثيفة للاتصالات واللقاءات على مستوى الرؤساء ووزراء الخارجية والمستشارين والمبعوثين في كل من واشنطن وباريس ودمشق والقاهرة وعمان والرياض والمغرب وبيروت والقدس وطهران ان نلاحظ حجم القلق على عملية السلام وعلى مستقبل المنطقة الذي أثاره هذا المتغير بعد سنوات من سيطرة اتجاه حزب العمل الأقل تشددا من حزب الليكود.

وتبذل معظم هذه الاطراف جهودا غير عادية لاعادة الروح الى هذه العملية قبل ارتطامها بالأرض وتشظيها. فلا العودة الى حالة اللاحرب واللاسلم أمر مرغوب فيه كما ان الحرب نفسها باتت خارج اللغة العربية او حتى الاجماع العربي. ان لم يكن كما ذهب البعض من المستحيل اللجوء اليها في الظروف الاقليمية والدولية الراهنة، ودون ان تكون هذه الحرب رغبة مؤكدة لدى عموم الاسرائيليين. وقد اثار هذا المتغير في حقيقة الأمر تقديرات متباينة في الأوساط البحثية والسياسية العربية ان على مستوى قراءة الاسباب التي أدت اليه او على مستوى الرؤى المستقبلية لمواجهته والتعامل معه. وان ما كتب في الدوريات العربية من خلال متابعتنا طيلة الشهور الثلاثة الماضية منذ انتخاب نتانياهو الى اليوم يتميز بتقديرات مختلفة تذهب في كل اتجاه، مما يجعل من الصعب حصرها او تصنيفها. فعلى مستوى التحول الداخلي في اسرائيل الذي أدى الى سقوط العمل وفوز الليكود أي الى سقوط ما يسمى بالاعتدال وفوز التشدد ثمة اتجاهان مختلفان في تفسير ذلك:

الأول: يرى ان ما حصل أمر طبيعي لأن الخلاف بين العمل والليكود هو خلاف في الاداء الظاهر وليس في المضمون والثوابت. والمشاكل العالقة مع نتانياهو موروثة من ايام حزب العمل او ان السياسات التي نفذها هذا الأخير بقيادتيه السابقتين رابين وبيريز لم تتجاوز مخطط اليمين الاسرائيلي ومخطط حزب الليكود. كما ان الكلام عن دولة فلسطينية لم يكن يوما سياسة اسرائيلية رسمية لحزب العمل، ناهيك عن الشروط التي يتم ربط هذه الدولة بها، ومنها ضم القدس والمستوطنات المحيطة بها، والاحتفاظ بالمستوطنات الحالية في الضفة الغربية، الى غير ذلك. ويتكرر هذا التشابه في رأي أصحاب هذا الاتجاه بين العمل والليكود في الموقف من سورية. فعلى امتداد خمس سنوات من التفاوض لم توافق في ظل حزب العمل على الانسحاب من الجولان ولم تتخل عن المطالب الامنية او عن اقتسام المياه او عن الغاء المستوطنات. وقد جاء نتانياهو ليؤكد رفضه فكرة الأرض مقابل السلام، أي رفض الانسحاب من الجولان استنادا الى نظريته في الأمن التي ترى الجغرافيا قيمة استراتيجية في الصراع ضد العرب. اما الاتجاه الثاني في رؤية هذا التحول فهو لا ينكر القواسم المشتركة عند الليكود والعمل، خصوصا على اولوية الأمن والتفوق النووي والعسكري والتشدد في موضوع الانسحاب، الا انه يرى ان التشدد في مواجهة عملية السلام مع العرب هو نتيجة تحولات عميقة تحصل في داخل المجتمع الاسرائيلي. وابرز سمات هذه التحولات على الانصهار والتوجه من جهة وصعوبة تكيفه مع المتغير الجديد الذي قاده حزب العمل للتصالح مع الخارج. اي أن الجسد الاسرائيلي كما يقول احد الأدباء المقربين من حزب العمل لم يتقدم الى الأمام مع الرأس الذي مثلته قيادة حزب العمل في رؤيتها لمستقبل اسرائيل الاقتصادي والسياسي والأمني. لذا فضل غالبية اليهود الذين يعيشون في الداخل الاسرائيلي العودة الى خيار التشدد الذي يريحهم من قلق التبدل والانفتاح على الآخر، والانخراط في بيئة جديدة. وهذا الخيار هو ثمرة عقود من التربية النفسية والعسكرية والايديولوجية في النظرة الى الذات والى الآخر.

وربما أمكن القول ان هذه التحولات التي أفضت الى خيار التشدد والقوة في مواجهة العرب داخل عملية السلام لا تعكس بالضرورة قوة مماثلة او تماسكا داخل المجتمع الاسرائيلي. وفي تحليل هذه التحولات يمكن ملاحظة المعطيات التالية:

اسرائيل ككيان مصطنع ينطوي على مفارقات عده. فهي تتصرف كدولة أمة وهي ليست كذلك، وهي تتصرف كدولة أوسطية وهي ليست كذلك، وهي تتمسك بقانون التفوق الاستراتيجي وهي الأكثر ضعفا من الناحية البشرية، وهي تعيش على المعونات الخارجية وتتصرف كدولة اقتصادية كبرى، وهذا بدوره يؤدي الى مفارقات أخرى: فهي ان توسعت ضعفت وان تراجعت ضعفت. كما ان مصدر القلق الداخلي يتمركز حول مستقبل اسرائيل وسياستها تجاه الفلسطينيين والعرب وعملية السلام ويكفي ان نذكر ان معظم الاحزاب في اسرائيل وعددها ثمانية عشر حزبا تختلف فيما بينها بالدرجة الأولى حول هذه الموضوعات التي ذكرت، أي حول الموقف من العرب والفلسطينيين والانسحاب وغيرها، وتنبع هذه السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين والعرب من المشروع الصهيوني الذي قام على أساس استراتيجية القلق المحصنة والمتفوقة ذات اليد الطولى، لكن التحولات العالمية الأخيرة جاءت لتفاقم هذا القلق الداخلي حول مستقبل اسرائيل وعلاقتها بالجوار العربي. ففي الوقت الذي تكيفت فيه حكومات اسرائيل وبسرعة مع المصلحة الامريكية في عالم ما بعد الحرب الباردة، واستعدت لتنفيذ استراتيجيتها انسجاما مع مرحلة تراجع الحروب العامة لمصلحة النظام الدولي الذي سيحاصر جميع حركات العنف والتمرد، لم يكن المجتمع الاسرائيلي مهيئا لمثل هذا التغير السريع.

وقد ذهب الكثير من الكتاب السياسيين الاسرائيليين الى الاعلان عن احتضار الحلم الاجتماعي الاسرائيلي والى التحذير من انهيار القيم وانتشار التفكك وبروز الفردية. وهي دعوات ومصطلحات اعتدنا على سماعها وتكرارها في المنطقة العربية، ولكنها جديدة وغير مألوفة في اسرائيل.

كيف واجه العرب نتانياهو؟

تداعى العرب الى القاهرة، وعقدوا قمة للتأكيد على تمسكهم بعملية السلام ودعوة الطرف الاخر الى الالتزام مؤسس العملية السلمية، اي الأرض مقابل السلام. ولم تلمح القمة الى التهديد بالحرب او اللجوء اليها، وهو يبدو مستحيلا بالنسبة الى العرب في الظروف الراهنة. بل تركز التهديد عن العودة في الاتفاقيات التي وقعت وعن التطبيع الذي حصلت عليه اسرائيل. وربما تجدر الاشارة ايضا الى ان العرب سبق وأكدوا تمسكهم بهذه العملية السلمية في المؤتمر الدولي في شرم الشيخ الذي كان بالنسبة للولايات المتحدة واسرائيل قمة لمكافحة الارهاب وبرزت نتائجها لاحقا في التضييق الفلسطيني على حركتي حماس والجهاد داخل مناطق الحكم الذاتي وفي عملية «عناقيد الغضب» ومجزرة قانا في لبنان.

واذا اردنا ان لا نكرر ما ورد في القمة حول العلاقات العربية - العربية، مع دول الجوار كتركيا وايران فان القمة حركت المشاعر والجوانب النفسية والمعنوية اكثر مما طرحت حلولا او برامج مستقبلية، لأن قسما كبيرا من الرأي العام العربي كان ينظر بعين الرضى والتفاؤل الى انعقاد مثل هذه القمة بعد ست سنوات من القطيعة، انطلاقا ورغبة بضرورة التنسيق العربي لمواجهة التشدد الاسرائيلي، الا ان هذا الرأي العام كان يدرك ايضا أن القمم العربية باتت في ظل الوضع الراهن أعجز في مواجهة المتغيرات والمخاطر المحدقة بالعرب بسبب حجم الخلافات العربية - العربية، بعد احتلال العراق للكويت وعملية عاصفة الصحراء، وبسبب ما حققته اسرائيل نفسها من اختراق سياسي واقتصادي مع اكثر من بلد عربي بعيدا عن اي عمل عربي مشترك. كما ان عملية السلام نفسها التي انطلقت في مدريد لانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي فرضت على العرب ان يجلسوا افرادا الى طاولة المفاوضات مع عدوهم، كما فرضت ايضا تغييب الجامعة العربية كرمز ودور في آن واحد. ولا يعني ذلك ان القمة لم توجه الرسائل التي تريد الى الطرف الاسرائيلي والى أوروبا والى العالم. وقد نجحت القمة في لم الشمل العربي ولو مؤقتا. وهذا انجاز في الظروف الراهنة. ونجحت القمة بالجهود السورية والمصرية تحديدا في منع تفجر الخلافات العربية - العربية، وهذا انجاز آخر. ونجحت القمة في توجيه رسائل هادئة الى تركيا وايران لكي يتم التركيز على التشدد الاسرائيلي وهذا مطلوب، لكن القمة مقابل ذلك لم تكن بمستوى الطموحات الشعبية وحالة الغليان التي تسود المنطقة، والمخاطر المحيطة بها، فقد أتت هذه القمة بعد أشهر قليلة من قمة شرم الشيخ وما حصل فيها، وبعد الاتفاق التركي - الاسرائيلي، وبعد العدوان الاسرائيلي على لبنان وما رافقه من مجازر ومن تعاطف شعبي عربي واسلامي مع لبنان والمقاومة، ومن استنكار دولي للوحشية الصهيونية، وجاءت القمة بعد التهديدات الامريكية لايران والاسرائيلية والتركية لسورية وبعد فوز نتانياهو حاملا لاءاته الشهيرة بوجه العرب والعملية السلمية برمتها. بهذا المعنى كان بيان القمة دون مستوى التحولات الخطيرة بالمنطقة.

* رئيس مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية - بيروت
محاضرة ألقيت في دمشق

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

حكمة التضامن والوحدة

يجري في اسرائيل، هذه الأيام، عمل متواصل، بين الليكود والعمل، من أجل تشكيل ما يسمى بـ «حكومة وحدة وطنية».

ولقد تعلمنا، كعرب، من تجربتنا مع الكيان الاسرائيلي، ان اجتماع قادة اسرائيل، على مختلف تياراتهم السياسية، لابد ان يكون باتجاه التحضير لموقف سياسي او غير سياسي، لتحقيق هدف على الأرض ليس في مصلحة العرب على الاطلاق.

وهذا الذي يجري، حاليا، في اسرائيل، التقطه بعض العرب بوعي ومسؤولية، فطالبوا بالعودة الى التضامن العربي، ونادوا بأهمية بناء العلاقات العربية ـ العربية، على أسس صحيحة وواضحة وصريحة.

هذا النهج ينبغي له ان يكون هدفا عربيا كبيرا في المرحلة الراهنة، لان التضامن العربي، والموقف العربي الموحد، تجاه قضايا ومشكلات تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط، هو الذي من شأنه ان يعيد الاعتبار للأمة العربية على الصعيد العربي والاقليمي.

كما ان هذا النهج العربي المطلوب، نهج المصالحة والمصارحة والتضامن، كفيل بردع أي طامع بأرض العرب وثروات العرب، لاسيما وان التجربة الواقعية، ماتزال تمدنا بدرس خطير. وهو ان منطقتنا ستبقى مصدرا للتطلعات الاجنبية.

لقد أكد صاحب السمو رئيس الدولة، في اكثر من مناسبة، على ان وحدة العرب ليس في صالحهم فقط، وانما هي قوة للمسلمين ايضا.

وها هو ميدان التجربة السياسية في مناطق مختلفة من العالم، يؤكد مصداقية ما سبق ان طرحه سموه في اوقات مختلفة.

الاتحاد

مشكلة المياه بين دول المواجهة العربية واسرائيل



لواء دكتور: جمال مظلوم

تعتبر مشكلة المياه بين اسرائيل ودول المواجهة العربية اكثر مشاكل المياه تعقيدا في منطقة الشرق الاوسط واقربها للصراع او التوتر بين اطرافها، كما انها تمثل اكثر القضايا الشائكة التي ستشملها مباحثات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين في المفاوضات الدائرة حاليا والتي ستبحث قضايا الجانبين القدس، المستوطنات، اللاجئين، الحدود ومعها قضية المياه.

ويتضح لنا ايضا درجة تعقد مشكلة المياه في المنطقة من انها متعددة الاطراف فهي ليست بين الفلسطينيين واسرائيل فقط انما تتشعب مع اطراف اخرى تشمل اسرائيل وكل من الاردن وسوريا واطماعها في المياه اللبنانية إن لم تكن قد حولت جزءا منها الى اسرائيل واطماعها ايضا في حصة من نصيب مصر من مياه نهر النيل وقد ترتب على ذلك ان موضوع المياه كان من الموضوعات التي شكلت لها لجنة خاصة ضمن لجان المباحثات المتعددة الاطراف منذ يناير ١٩٩٢ وضمت الى جانب هذه الدول دول اخرى من المنطقة مثل تركيا التي ترغب في ان تلعب دورا مؤثرا في مشكلة المياه الدائرة الآن لتكون مدخلا لعلاقات اكثر تشابكا مع دول المنطقة.

الفلسطينيون واسرائيل

سعى الجانبين خلال العام الماضي للتباحث بشأن المياه، ففي الحادي عشر من اغسطس ١٩٩٥ اتم الرئيس الفلسطيني ووزير الخارجية الاسرائيلي آنذاك عقب خمسة ايام من المفاوضات في طابا المصرية الاتفاق على مبادئ اعادة الانتشار وتحويل قضايا الخلاف الى لجان متخصصة، وهذا الاتفاق اعتبر بداية تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اعلان المبادئ الموقع في واشنطن في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣. وقد اتفق على تشكيل لجنة فلسطينية اسرائيلية امريكية للبحث في القضايا الاقتصادية والمياه والتعاون السياسي واستنادا الى اعلان بيريز فان هذه اللجنة ستشبه في عملها اللجنة الاسرائيلية الاردنية الامريكية التي شكلت عقب توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

وفي اطار المفاوضات التالية بين الطرفين وفي الثامن من سبتمبر ١٩٩٥ وافق وزير الخارجية الاسرائيلي على مضاعفة حصة الفلسطينيين من المياه في الضفة خلال خمس سنوات، كما اتفق على نقل سلطات المياه ضمن سلطات اخرى الى جانب الفلسطينيين. وفي النرويج اعلن ان خبراء مياه من الاردن وفلسطين واسرائيل قد اجتمعوا في الفترة من ٦ الى ٨ سبتمبر ١٩٩٥ في اوسلو للبحث في سبل اقتسام المياه بين الاطراف الثلاثة وهي لجنة منبثقة عن اللجان المتعددة الاطراف وترأسها الولايات المتحدة الامريكية إلا انه لم تحسم مشكلة تقاسم المياه بين هذه الاطراف بعد.

الاطماع الاسرائيلية في المياه الفلسطينية لا نهاية لها على الرغم من الضائقة الكبيرة التي يعاني منها فلسطينيو الضفة والقطاع على السواء فقد كانت هناك توجهات لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين لوفده المفاوض باستثناء الحديث حول السيطرة على مصادر المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة وابقائها تحت السيطرة الاسرائيلية وحصر النقاش بشأنها في البحث عن مصادر جديدة ومحتملة للمياه على ان يبقى الوضع على ماهو عليه.

كما ذهب وزير الزراعة الاسرائيلي الى ابعد من ذلك حيث طالب بربط موضوع اعادة الانتشار بشكل كامل بموضوع المياه بقوله ان اسرائيل لا يمكنها الخروج من المناطق حتى ولو بصورة جزئية مالم يتم التوصل الى اتفاق واضح في هذا الخصوص، وان التسوية المرحلية لم تأت لاعادة توزيع المياه في ارض اسرائيل وانما لمعالجة المشاكل المستقبلية المتعلقة بمرفق المياه المشترك بين الطرفين.

وقد اعتبر الفلسطينيون توجيهات رئيس الوزراء الاسرائيلي وتصريحات وزير الزراعة اشارة واضحة الى ان اسرائيل ليست مستعدة لرد حقوق الشعب الفلسطيني المائية، خاصة ان اقتصاديات الضفة الغربية وقطاع غزة زراعية بالدرجة الاولى وبالتالي فان استرداد حقوقها المائية أمر بالغ الحيوية لتطورها اللاحق، وتفيد كافة التقارير بأن سكان الضفة الغربية وقطاع غزة البالغ عددهم حوالي ٤٥ مليون مواطن فلسطيني لا يحصلون سوى على ٢٥٠ مليون متر مكعب سنويا من المياه، بينما يستحوذ خمسة ملايين من سكان اسرائيل على مليارى متر مكعب من المياه سنويا، اى بمعدل يفوق حصة الفرد الفلسطيني بأربعة اضعاف.

وتصل حصة الفلسطينيين في الضفة الغربية من المياه نحو ١١٠ ملايين متر مكعب من اصل ٦٠٠ مليون متر مكعب تستخرجها اسرائيل من مخزون الضفة الجنوبي وتستأثر المستوطنات الاسرائيلية وسكانها البالغ عددهم نحو ١٦٠ الف نسمة بثلاثين مليون متر مكعب ويتم سحب باقي هذه المياه من منطقة غور الاردن وتوجه غربا نحو الخزان الطبيعي في وادى اليركون الذى يضخ لاسرائيل ٣٢٠ مليون متر مكعب من المياه النقية وعالية الجودة.

ان سكان الضفة الغربية يحصلون على مياههم من مصدرين رئيسيين هما الآبار الارتوازية والينابيع اضافة الى مياه الامطار التى يتم تجميعها في آبار التخزين السطحية. وبالنسبة للآبار نجد ان الآبار الاسرائيلية تتميز بانها اكثر عمقا وتضخ كميات اكثر من المياه، كما انها مجهزة بأحدث آلات الضخ. كما تستحوذ اسرائيل على كامل حصة الضفة الغربية من مياه نهر الاردن تقريبا والبالغة ٢٥٧ مليون متر مكعب سنويا تستخدم لاغراض مختلفة اهمها الزراعة ولا تترك لاستهلاك الضفة سوى عشرة ملايين متر مكعب فقط. في حين انها تضيف على ما تنهبه من حصة الضفة حصتها الخاصة لتصل الى مليار متر مكعب تستولى عليها من احواض نهر الاردن تحول معظمها الى بحيرة طبرية ومنها عبر المشروع القطرى الى مختلف انحاء اسرائيل بما فيها صحراء النقب.

وبالنسبة لقطاع غزة فان المشكلة تقترب من حدود الكارثة حيث ان المصادر الرئيسية الثلاثة التى يعتمد عليها هناك وهى الامطار والمياه الجوفية والمياه السطحية تعاني كل واحدة منها من ازمات حادة تهدد استمرارها كمصادر صالحة للاستخدام الزراعى أو المنزلي.

فالمصدر الاول الامطار، فهى قليلة لا تزيد سنويا على ٤٠٠مم والمياه السطحية قليلة الاهمية ايضا، اما المياه الجوفية فقد ازدادت اهميتها في السنوات الاخيرة تبعا للتوسع الزراعى وبعض الانشطة الصناعية، ويقدر مخزون المياه الجوفية بحوالى ١٢٠ مليون متر مكعب، ونظرا لزيادة عدد المستوطنات التى اقامتها اسرائيل في قطاع غزة والضخ الشديد واستنزاف المياه الجوفية حيث لا يعوض سوى ٥٠ مليون م٣، اى يوجد عجز قدره ٧٠ مليون م٣ مما ينتج عنه زيادة ملوحة المياه علاوة على تسرب مياه البحر لتحل محل المياه الجوفية المستنزفة وحدث اختلال في التوازن بين الماء العذب والماء المالح واصبح حوالى ٥٠٪ من آبار قطاع غزة غير صالحة للرى نظرا لاحتواء مياهها على نسبة عالية من الاملاح التى تراوحت بين ٣٠٠٠ ـ ٢٥٠٠ جزء من المليون وهى من اعلى النسب في العالم. وعلى الرغم من ان قطاع غزة يعاني مشكلة مياه حادة إلا ان السلطات الاسرائيلية عمدت الى استغلال المياه السطحية المحدودة هناك لاغراض الاستيطان غير ابهة بالاضرار الفادحة التى يلحقها هذا الاستغلال باقتصاديات القطاع وقد قامت شركة ميكورت الاسرائيلية بتنفيذ مشروعين لترشيح المياه وتجميعها لاستخدامها في المستعمرات.

وفي سياق البحث عن حلول لازمة المياه المستعصية في الضفة وقطاع غزة عقد في مدينة رام الله اخيرا ورشة عمل نظمتها سلطة المياه الفلسطينية بالتعاون مع الوكالة الامريكية للتعاون الانمائي للبحث في سبل تنفيذ مشروع مائي متكامل للضفة الغربية تبلغ تكاليفه ٤٦٫٥ مليون دولار ينفذ على مرحلتين باجمالى ٥ سنوات وينقسم المشروع الى اربع لجان الاولى تختص في البحث عن مصادر المياه وادارتها والثانية بتطوير وبناء الآبار والثالثة تبحث في تطوير وبناء المؤسسات المائية مثل انشاء الشبكات المائية ومحطات التوزيع، اما اللجنة الرابعة فتدرس آثار هذا التطوير على الوضع البيئي والصحي. وتنظر السلطة الفلسطينية لهذا المشروع على اعتبار انه لبنة في بناء جهاز مائي مستقل.

الاردن واسرائيل

تبلغ مساحة الاردن حوالى ٩٠ الف كيلومتر مربع ويمر حاليا بأزمة مالية ويتوقع خبراء المياه الاردنيون انه نتيجة لشح المصادر المائية ان تضطر السلطات الى تقليص المياه المخصصة للزراعة لتلبية زيادة الطلب لاغراض الصناعة والشرب. إذ انه من اصل ٦٧٠ مليون م٣ مخصصة للزراعة عام ١٩٩٠ يمكن ان يتوافر فقط مالا يزيد عن ٥٥٠ مليون م٣ عام ٢٠١٠ في وقت سيتزايد الطلب على مياه الشرب من ١٨٠ مليون م٣ سنويا عام ١٩٩٠ الى ٣١٠ مليون م٣ عام ٢٠١٠ بسبب تزايد عدد السكان بمقدار الضعف تقريبا، هذا بخلاف الممارسات الاسرائيلية تجاه الاردن في مجال المياه.

ومنذ عام ١٩٥٣ اتفق الجانبان السوري والاردني على انشاء سد على نهر اليرموك عرف فيما بعد باسم «سد الوحدة» لتلبية احتياجات البلدين من المياه واستغلال الكهرباء التي يمكن توليدها من المحطة الكهرمائية التى ستقام لسد النقص بالطاقة الكهربائية في سوريا ولم تنجح حتى الآن كل المساعي لاقامة السد والسبب في ذلك يعود للمتغيرات في العلاقات الاردنية ـ السورية ومساعي اسرائيل لدى كل من الولايات المتحدة والبنك الدولي لمنع تقديم القروض اللازمة لاقامة السد.

سوريا واسرائيل

هضبة الجولان هى محور الصراع السورى الاسرائيلى حاليا ذات البعد السياسى والامنى والاقتصادى وتبلغ مساحة الهضبة السورية المحتلة ١٠٨٠كم٢ وهى على شكل شريط يزيد طوله عن ٧٠كم يفصله جبل الشيخ عن البقاع اللبناني ونهر اليرموك عن مرتفعات عجلون والاردن الشمالية ومصادر المياه في هضبة الجولان السورية المحتلة هي:

* الامطار: فتعتبر الجولان من المناطق الممطرة في سوريا وتقدر كمية الامطار مابين ٥٠٠ ـ ٥٥٠مم سنويا ويتساقط الثلج في المنطقة بمعدل ١٥ ـ ٢١ يوم في السنة.

* المياه الجوفية: حيث يعتبر الجولان خزانا ضخما للمياه الجوفية التى تتدفق من خلال الينابيع وتجرى في وديان الهضبة ويزيد عدد الينابيع في الهضبة عن ١٧٠ ينبوعا اشهرها ينابيع الحمة.

* الوديان: تكثر في الجولان الوديان غير الدائمة الجريان التى تتجه من الشرق الى الغرب أو الجنوب الغربى باستثناء وديان محدودة تجرى من الشمال الى الجنوب.

* الانهار:

١ ـ نهر بانياس ينبع من كهف بانياس على ارتفاع ٣٢٩م عن سطح البحر ويقدر تصريف النهر يصل الى ١٥٠ مليون م٣ سنويا.

٢ ـ نهر الدان: يسمى ايضا نهر القاضى ويبلغ معدل تصريفه السنوى نحو ٢٨٥ مليون م٣.

٣ ـ نهر الاردن: ويبلغ تصريف نهر اليرموك وحده ٤٦٠ مليون م٣ اي ما يعادل نصف تصريف نهر الاردن. وتقدم سوريا اكثر من ٨٠٪ من مياهه ويبلغ طول النهر ٥٧كم منها ٤٧كم داخل الاراضى السورية. بينما تقع الضفة اليمنى من مصبه فى مثلث الحمة ـ سمنح ـ جسر الجامع.

هذا وقد ادت سيطرة اسرائيل على الجولان السورية عام ١٩٦٧ ان تحكمت بموارده المائية. كما توقف مشروع تمويل نهر الاردن وروافده وزيادة موارد اسرائيل بحوالى ٦٠٠ مليون م٣ سنويا. كما فرضت القوانين وقيدت استغلال المواطنين العرب للمياه وحولتها الى اسرائيل. هذا ويمكن حصر الموقف السوري من مسألة المياه في:

ـ حاجة سوريا الماسة لمياه الجولان.

ـ اصرار سوريا على ضرورة تنفيذ مشروع سد الوحدة بالقرب من الحدود الاردنية السورية الفلسطينية ورفضها طلبات اسرائيل الحصول على ٢٥٠ مليون م٣ سنويا من مياه السد.

ـ رفضها مشروع اسرائيل تخزين مياه فيضانات اليرموك ومياه الليطاني فى بحيرة طبريا.

الاطماع الاسرائيلية الاخرى

هذا بخلاف ما يتردد عن تحويل اسرائيل مياه نهر الليطاني الى اراضى اسرائيل وهو ما اكدته مصادر عدة منها تقرير الوفد السورى فى الدورة ٤٦ لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين فى الدول العربية المضيفة في تونس عام ١٩٩١ ان اسرائيل بقت تضخ حوالى ١٥٠ مليون م٣ من مياه الليطاني تكفي لرى ٢٥ الف هكتار. كما ان التقارير الاسرائيلية ذاتها افادت ان اسباب احتلال اسرائيل للجنوب اللبناني هى لتلبية حاجتها المائية وليست الامنية من نهرى الليطاني والحصباني ونبع الوزاني.

كما تتطلع اسرائيل للحصول على ما نسبته ١٪ من حصة مصر من مياه نهر النيل من خلال انبوب المياه الجارى توصيله الى شمال سيناء وتسعى بالتعاون من ناحية وبالاغراء من ناحية اخرى لاثيوبيا لتكون هذه الكمية من المياه من حصة اثيوبيا وتضخ عن طريق مصر بهدف استكمال نهب الثروات والموارد الاقتصادية العربية خاصة المياه.

هذا ومن خلال استعراض العلاقات المتشابكة بشأن المياه بين اسرائيل ودول المواجهة العربية يمكن تحديد الاستراتيجية المائية الاسرائيلية في:

١ ـ تطوير اساليب استخدام الموارد المائية وفق احدث النظريات العلمية في الاستخدام المنزلي والزراعى والصناعى.

٢ ـ تكثيف استنزاف الموارد المائية في الاراضى العربية المحتلة وذلك عن طريق مزيد من الاستغلال والتضييق على المواطنين العرب واطلاق يد سكان المستعمرات الاستيطانية في الاراضى المحتلة.

٣ ـ التخطيط المستمر لمزيد من الاستيلاء على الموارد المائية العربية والملاحظ ان هذا الخطر يتفاقم مع تزايد تدفق هجرة اليهود من الخارج.

٤ ـ تهديد ومنع الدول العربية المجاورة من القيام باي خطوة فردية او جماعية للحد من استيلاء اسرائيل على المياه العربية او التخفيف من نسبة هذا الاستيلاء.

باحث متخصص

اتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية وأثرها في الامارات والدول العربية (١ ـ ٣)

د. ابراهيم علي الجعلي

هذه أول حلقة من الفصل الثاني من كتاب اتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية ونحن مضطرون لانتقاء بعض اجزاء الكتاب اللازمة لنشرها.

١ ـ النشأة التاريخية

أ ـ المناخ السياسي والنفسي الذي صاحب النشأة:

ان التفكير في استحداث آلية متعددة الاطراف للاشراف على التجارة الدولية ـ والذى انتهى فيما بعد الى وضع الاسس التى قادت الى انشاء اتفاقية الجات ـ يرجع في الاساس الى فترة الاربعينات من القرن الحالي، وذلك بسبب خيبة الامل المترتبة على الكساد الاقتصادى الذى كان نتيجة طبيعية لاخطاء فترتي العشرينات والثلاثينات. إذ ان السياسات التجارية الحكومية المنغلقة إلى الداخل ـ خاصة في البلدان الصناعية الغربية ـ ترتب عليها بناء جدران عالية من الحواجز والرسوم الجمركية. وقد ادت تلك الاوضاع الى الاخلال بالعلاقات التجارية الدولية.

وبينما كانت الحرب العالمية الثانية لاتزال مشتعلة، فكرت دول الحلفاء في ترتيب العلاقات الاقتصادية الدولية لفترة ما بعد الحرب. وقبل انتهاء الحرب بعدة سنوات ناقشت كل من الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا ـ الدولتان الرئيسيتان في الحلف ـ خططا تهدف الى خلق اطار او هيكلية للتعاون الاقتصادى الدولي خلال الفترة التى تعقب تلك الحرب الشرسة. وتم الاتفاق على خلق ثلاث مؤسسات اقتصادية متخصصة ومتعددة الاطراف تابعة للامم المتحدة، الغرض منها خدمة التعاون الدولي، تنفرد كل منها بمهام محددة، بحيث تكون اغراضها واهدافها مكملة لبعضها.

وقد تم بالفعل ـ بموجب اتفاقية بريتون وودز في عام ١٩٤٥م انشاء كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير، بحيث يشرف احدهما على النظام النقدى والثانى على النظام المالي، على المستوى الدولي، وكان من المفترض انشاء مؤسسة ثالثة لكي تشرف على اصلاح التجارة الدولية، وتم بالفعل تشكيل لجنة تحضيرية لذلك الغرض. وقامت تلك اللجنة باعداد الهيكل الدستورى والقانونى للمنظمة إلا ان الاخيرة لم يكتب لها ان ترى النور لاسباب سنوضحها فيما بعد، وبدلا من ان تصبح منظمة التجارة الدولية حقيقة واقعة، تم انشاء الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة «الجات» لتقوم بالدور الذى كان من المفترض ان تلعبه المنظمة.

ولهذه المنظمة اهميتها التاريخية، إذ ان التحضير لانشائها قاد الدول الاعضاء في اللجنة التحضيرية الى التوصل الى مجموعة الاتفاقيات التى اصبحت تحمل اسم «الجات». وعليه فيمكن القول بان انشاء اتفاقية الجات كان واحدا من نتائج المناخ السياسى والاقتصادى والنفسي الذى واكب الحرب العالمية الثانية، إذ كانت الفكرة الاساسية من وراء انشائها هى الاعتقاد بان توسع وازدهار التجارة الدولية يؤدى الى زيادة معدلات النمو الاقتصادى والرفاهية كما يزيد من فرص السلام.

وكانت تجربة الحربين العالميتين الاولى والثانية قد اوضحت ان السياسات الاقتصادية المبنية على اسس ومفاهيم قومية ضيقة (كما كان الحال بالنسبة لالمانيا في عهد هتلر وايطاليا في عهد موسوليني) ساهمت في تفاقم سوء الفهم بين الدول والشعوب، كما زادت من عدم الاستقرار الذى ادى الى اندلاع الحروب. من هنا ساد الاعتقاد بان بالعالم بحاجة للتوصل الى اتفاقية من شأنها تشجيع نمو التجارة العالمية، واشاعة عنصر الاستقرار في العلاقات الاقتصادية الدولية.

لذلك لم يكن من المستغرب في ظل تلك الافكار ان يزدهر في الولايات المتحدة الامريكية ـ بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ـ الاعتقاد بان السلام الدائم والرفاهية مرتبطان ارتباطا وثيقا بالعدل والصداقة والمساواة بين الشعوب وكذلك بتطبيق اقصى حد من الحرية فيما يتعلق بالتجارة الدولية.

وانشغل مخططو السياسة الامريكية بالبحث في كيفية تحقيق اهداف التجارة الحرة الخالية من التمييز والمبنية على الغاء او تخفيض القيود الجمركية وغير الجمركية التى تعترض طريق المبادلات التجارية بين الشعوب. وهكذا كانت الفرصة سانحة والطريق ممهدا لانشاء مؤسسة او منظمة تشرف على تنظيم العلاقات التجارية الدولية لمنفعة جميع الاطراف خاصة بعد ان ادركت كل الدول خطورة اتباع سياسات تهدف لحماية اقتصادياتها المتأثرة بسبب الحرب.

كانت تلك اذن هى الجذور التاريخية لاتفاقية الجات، وبالرغم من انها اجيزت لكى تعمل لفترة مؤقتة (الى حين استكمال الاجراءات المتعلقة بانشاء منظمة التجارة الدولية) إلا انها اصبحت البديل الوحيد المتوفر بعد ان تعثرت اجراءات اجازة الاخيرة من قبل المؤسسات التشريعية في الدول الاعضاء. خاصة في الولايات المتحدة الامريكية. وساعدت التطورات التكنولوجية السريعة (التى ترتبت عليها ثورة في مجالات الانتاج) على تثبيت دعائم اتفاقية الجات حتى استمرت طوال العقود الماضية. ومع مرور الزمن توسعت عضويتها من ٢٣ دولة فقط في البداية لتصل الى حوالي ١٢٤ دولة في الوقت الراهن. ويرجع لها الفضل في معظم التطور والتوسع الذى حققته التجارة العالمية خلال العقود السابقة.

ب ـ البداية الفعلية لمشوار المفاوضات وظهور اتفاقية الجات:

استنادا الى هذه الخلفية الذهنية والتاريخية وبمبادرة من الولايات المتحدة الامريكية. عقد المجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع للامم المتحدة والذى كان عندئذ حديث النشأة ـ اول اجتماع له في العاصمة البريطانية في شهر فبراير عام ١٩٤٦م. وفي ذلك الاجتماع ناقش المجلس كيفية تنظيم التجارة الدولية. ووافق على اقتراح تقدمت به الولايات المتحدة الامريكية لعقد اجتماع أو مؤتمر دولى لذلك الغرض. تكون مهمته دراسة امكانية انشاء منظمة للاشراف على التجارة. وشكل المجلس الاقتصادى والاجتماعى لجنة تحضيرية (أو تمهيدية) مكونة من ٢٣ بلدا مهمتها اعداد مسودة قانون لانشاء منظمة التجارة الدولية والدعوة لعقد مؤتمر لدراسة التوصيات التي تتقدم بها.

عقدت اللجنة التحضيرية اول اجتماع لها في لندن خلال الفترة من اكتوبر الى نوفمبر عام ١٩٤٦، وخلال مناقشة الاقتراح الذى تقدمت به الولايات المتحدة لاعداد قانون منظمة التجارة الدولية. فان مجموعة من الدول الاعضاء في اللجنة فكرت فى استباق الاحداث وعقد مفاوضات جانبية الغرض منها تخفيض التعريفات الجمركية المفروضة على حركة التجارة فيما بينها. وقبل نهاية الجولة الاولى من المناقشات (اكتوبر ـ نوفمبر ١٩٤٦). دعت الولايات المتحدة الامريكية رسميا الدول التى اقتنعت بالفكرة، لوضع ذلك التوجه موضع التنفيذ. ووافقت الدول الممثلة في اللجنة التحضيرية على تلك الدعوة. وتضمن التقرير الذى اعدته اللجنة حول المناقشات التى تمت في لندن تفصيلا للاجراءات التى سيتم اتباعها من اجل الدخول في مفاوضات تخفيض التعريفات والرسوم الجمركية.

واختارت اللجنة من بين اعضائها لجنة مصغرة من اجل صياغة ما تم الاتفاق عليه. واجتمعت لجنة الصياغة التابعة للجنة التحضيرية في «ليك سيكس» بنيويورك، خلال الفترة من يناير الى فبراير ١٩٤٧ ووضعت مسودة للاتفاقية التى اصبحت تعرف باسم الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة «الجات». واستخدمت لجنة الصياغة عدة فقرات من القوانين والسياسات المضمنة في وثيقة «هافانا» من اجل التوصل الى اعداد الاتفاقية العامة. وهكذا تم وضع التصور النهائي باعتبارها اتفاقية تجارية خاصة تجمع بين عدد محدود من الدول، تعمل في نطاق الاطار الدستورى لمنظمة التجارة الدولية، التى كان من المنتظر ان تبدأ عملها في وقت لاحق.

اجتمعت اللجنة التحضيرية مرة ثانية في جنيف، وعقدت جولة من المباحثات بدأت في ابريل واستمرت حتى ٣٠ اكتوبر ١٩٤٧م. وفي تلك السلسلة من الاجتماعات تمكنت اللجنة التحضيرية من استكمال مسودة قانون منظمة التجارة الدولية. لكن الامر المهم، كما اتضح فيما بعد، هو ان اللجنة التحضيرية كانت قد عقدت بالفعل اول جولة من المفاوضات التجارية متعددة الاطراف. وخلال تلك المفاوضات تم انشاء الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة «الجات».

جـ ـ مراحل التطور:

نجحت جولات المفاوضات متعددة الاطراف في تحقيق انجازين مهمين اولهما تحرير التجارة الدولية، وثانيهما بلورة نظام تجارى متعدد الاطراف. يهدف الى تحقيق العدالة فيما يتعلق بالتبادل التجاري على الصعيد الدولي، وتحقيق مصالح الاطراف المتعاقدة.

ويمكن اعتبار الجولات الخمس الاولى، مرحلة واحدة متصلة. واعتبار الجولات من السادسة الى الثامنة بمثابة مرحلة ثانية. اكثر شهرة واهمية وتعتبر جولة كينيدي (١٩٦٤ ـ ١٩٦٧) وجولة طوكيو (١٩٧٣ ـ ١٩٧٩) وجولة اوروجواي (١٩٨٦ ـ ١٩٩٣) من اشهر واهم جولات المفاوضات متعددة الاطراف التى نظمتها وادارتها اتفاقية الجات.

كان اول اتفاق للجات قد تم تنفيذه في عام ١٩٤٨. وبموجب ذلك الاتفاق تم تخفيض التعريفات الجمركية على عدد كبير من السلع. كما تم ارساء عدة قواعد لحماية التجارة الدولية اصبحت تعرف باسم المبادئ الاساسية للجات. ولن يكون بالامكان فهم الاتفاقية الاخيرة ـ التى تتم توقيعها في نهاية جولة اوروجواي ـ إلا باستعراض المراحل المختلفة التى مرت بها «الجات» منذ مولدها في عام ١٩٤٧ لان كل مرحلة من تلك المراحل تركت بصماتها على الاتفاقية العامة.

وفي حقيقة الامر فان نظام الجات منذ وضعه في عام ١٩٤٧ وهو يخضع للمراجعة والتقييم بين الحين والآخر. ويتم اجراء تعديلات عليه واضافات حتى يتماشى مع التطورات الدولية. ومنذ بدء سريان مفعول الاتفاقية العامة في اول يناير عام ١٩٤٨ وحتى منتصف شهر ديسمبر عام ١٩٩٣، نظمت اتفاقية الجات دورات عديدة من المفاوضات متعددة الاطراف. وهذه الدورات تعرف في العادة باسم «جولات» المفاوضات.

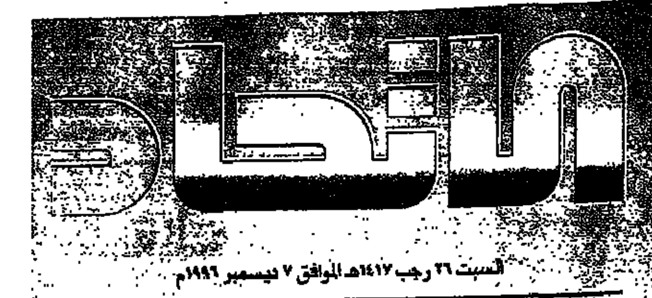
وقد شمل التطور الشكل. كما شمل المضمون، حيث زاد عدد الدول الاعضاء زيادة كبيرة خلال العقود الاربعة او الخمسة الماضية فارتفع عدد «الاطراف المتعاقدة» من ٢٣ دولة في عام ١٩٤٨ الى ١٢٤ دولة وقعت على الاتفاق الجديد في مراكش في منتصف شهر ابريل عام ١٩٩٤م. كما زادت قيمة التجارة السلعية موضوع المفاوضات من ١٠ مليارات دولار امريكي في عام ١٩٤٨ الى ٤٠ مليار دولار خلال جولة كينيدي (٦٤ ـ ١٩٦٧). ثم وصلت الى ١٥٥ مليار دولار في جولة طوكيو. اما في جولة الاوروجواي فقد توسعت قيمة التجارة السلعية موضوع المفاوضات لتصل الى ١١٩٨ مليار دولار. منها ١٠٧٠ مليار دولار للسلع المصنعة و ١١٩٫٤ مليار دولار للسلع الزراعية.

ـ باحث اقتصادي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ ـ مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ ـ فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ ـ ص.ب ٣٤٤٦ ـ الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ ـ ٧٢٦١١٣ ـ فاكس ٧٢٦١١٨ ـ التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ ـ فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ ـ فاكس ٦٥٦٧٩٣ ـ ص.ب ١٥٢٠٠ ـ الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ ـ التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ ـ فاكس ٣٣٨٠٠٠ ـ ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ ـ فاكس ٢٢٦١٢٢ ـ الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ ـ فاكس ٢٢٢٣٩٣ ـ الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد القطاية) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٩٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الحبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٧٧٨٦٨(٠٠٤٢٢٢)



السبت ٢٦ رجب ١٤١٧هـ الموافق ٧ ديسمبر ١٩٩٦م

- إقــرأ غــداً:

قضايا ودراسات:

على طريق نزع سلاح الاستيطان في اسرائيل

الاتحاد الاقتصادي:

مخاوف من مضاربة المصارف المصرية في البورصات الدولية

النجوم:

ليلى علي: خائفة من حبك



مرة اخرى باريس بدون سلة مهملات

■ باريس - سيد حمدى:

■ عاد الارهاب بوجهه القبيح ليضرب من جديد في باريس وسط مئات آلاف المدنيين الذين يستخدمون مترو الانفاق في تحركاتهم اليومية. وكان سكان العاصمة قد تنفسوا الصعداء منذ عدة اشهر بعدما تم تجميد الخطة الامنية «فيجى بيرات» بشكل شبه كامل والتى تستهدف مواجهة الانفجارات الارهابية التى تفاقمت حدتها في صيف العام الماضى. وفي اعقاب وقوع الانفجار المروع بواسطة شحنة ناسفة تزن ثلاثة عشر كيلوجراما داخل محطة مترو «بور رويال» يوم الثلاثاء الماضى في العاصمة الفرنسية. تقرر تنشيط خطة «فيجى بيرات» مجددا وعاود المئات من افراد الجيش والشرطة الانتشار في محطات المترو والميادين والمرافق الحيوية في باريس والمدن الفرنسية الكبرى.

وبقيت كل اجراءات الخطة الامنية المكثفة محل ترحيب رجل الشارع في ظل عزم الحكومة على اثبات وجودها وهيبتها امام الارهاب الاعمى. لكن الباريسيين يشتكون من اجراء واحد فقط يثير حفيظتهم وانزعاجهم وهو غلق كافة سلال المهملات تحاشيا لاستغلالها من قبل اى عنصر ارهابى يمكن ان يضع بداخلها شحنة ناسفة كما حدث في السابق. ونتج عن اغلاق أوسد الالاف من سلال المهملات ان ظهر مرة اخرى المشهد الذى طالما عانت منه باريس ومحطات المترو بصفة خاصة: اذ تراكمت القمامة فوق السلال المغلقة وتناثرت حولها، مما ادى الى اتساخ منه المحطات.

والمعروف عن الباريسيين انهم يلجأون في احيان كثيرة عندما يلم بهم الجوع الى تناول قطعة فاكهة او ساندويتش اذا لم تسمح لهم ظروف العمل بالذهاب الى المطاعم وقت الغداء. ويستغل الباريسيون فرصة تنقلهم باستخدام المترو في هذه الوجبة الخفيفة والسريعة في آن، مضطرين في الوقت نفسه الى القاء ما تبقى فوق وحول السلال المغلقة. وتمثل هذه النقطة رغم انها تضيف قدرا كبيرا من الاطمئنان الى ركاب المترو. المشكلة التى تثير اكبر قدر من التبرم بين سكان العاصمة الذين تستخدم اغلبيتهم الساحقة شبكة المترو التى توصف بانها الافضل على مستوى العالم. ومثلما تعود ابناء العاصمة طوال شهور الصيف الماضى وحتى شهور قليلة مضت على رؤية مشاهد القمامة المتراكمة في ارجاء المحطات، بدأوا في اعتياد المشهد ذاته بعد قليل من حادث الثلاثاء الماضى الذى اسقط ثلاثة قتلى واثنين وتسعين مصابا اكثر من عشرين منهم في حالة خطيرة.



عارضة الازياء الاولى في العالم الالمانية كلاوديا شيفر لدى وصولها الى نيويورك برفقة خطيبها الساحر ديفيد كوبر فيلد لدى بدء عروضه التى تحمل اسم «الاحلام والكوابيس».

الاحلام والكوابيس

و شجون

علي جاسم

بعد الاجازة التي دامت خمسة أيام. والتي خصصت لاحتفالات وأفراح عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وعيد الاتحاد الفضي. يفترض ان يعود الموظف ويستأنف عمله وهو اكثر نشاطا وحيوية واكثر انتاجا وعطاء، وهو ما يجب ان يكون عليه بعد الاسترخاء والاستجمام.

ونؤكد على هذا القول او على هذا الشعار الذي يجب ان نرفعه دائما من أجل خدمة الوطن والمزيد في نهضته وتقدمه. لان هناك بعضا من الموظفين وهم كثيرون جدا. الذين يعشقون الاجازات ولا يشبعون منها مهما طالت ايامها او قصرت، ويفضلون دائما ان يكونوا في اجازة سواء كانت هناك مناسبة او لم تكن، وكل ذلك على حساب الوظائف والانتاج والاداء والعطاء.

ولن نذهب بعيدا، ونحن نؤكد على عشق الاجازات عند هؤلاء الموظفين وعدم التشبع منها، عندما نقول ان اجازة ذكرى الاسراء والمعراج والتي دخلت ضمن اجازات اعيادنا الوطنية واعلن عنها سابقا لازالت مكان بحث ومكان تساؤل عند هؤلاء الموظفين، وهو امر يثير العجب والاستغراب، ويؤكد من جديد، ان امثال هؤلاء الموظفين لا تهمهم أعمالهم ووظائفهم، التي يرتزقون منها ويعيشون عليها. بقدر ما تهمهم الاجازات التي يحبونها طويلة وممتدة.

ومن الجانب الآخر، وهو النقيض الذي يجب ان نتوقف عنده. وهم الموظفون الذين كتب عليهم، بحكم طبيعة أعمالهم ووظائفهم، مهما كانت الاجازات والاحتفالات والأفراح، ان يكونوا على رأس أعمالهم ووظائفهم.. وهم كثيرون جدا ايضا، ولا نريد ان نحددهم خوفا من نسيان بعضهم، وهضم حقهم ونحن نحدد المهن والوظائف.

وهذا النموذج الرائع من الموظفين الذي نذر نفسه ونكر ذاته وتفانى في عمله ووظيفته من أجل وطنه وخدمة مجتمعه، وفضل طبيعة هذه المهن التي لاتعرف الاجازات ولاتعترف بها مهما طالت وامتدت، يجب ان يكون محل اقتداء لهذه الفئات من الموظفين، التي تبحث عن الاجازات. وتبحث عن الاسترخاء والراحة الدائمة على حساب العمل والانتاج والعطاء.

وبكل تأكيد فان هذا النموذج الرائع من الموظفين قبل ان يكون مكان اقتداء ومثلا لبقية الموظفين الباحثين عن الاجازات، فهو ايضا يستحق التكريم لانه يعطي اكثر مما يأخذ، ويؤدي بكل تفان واخلاص.

مؤتمر عربي موسع باليمن لمواجهة التطبيع مع اسرائيل

■ صنعاء: يعقد في صنعاء غدا الاحد المؤتمر القومى الشعبى الاول لمقاومة التطبيع مع اسرائيل.

ويشارك في المؤتمر اكثر من ٣٠٠ شخصية سياسية وفكرية وادبية وفنية من ابرزهم الكاتب الصحفى محمد حسنين هيكل والرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلا والاديب سعد الدين وهبة والمعارض الاردني ليث شبيلات والفنان نور الشريف.

وتستمر اعمال المؤتمر ثلاثة ايام يناقش خلالها المشاركون اوراقا سياسية وثقافية وفكرية واقتصادية.

وصرح حاتم ابو حاتم رئيس اللجنة الوطنية اليمنية لمقاومة التطبيع مع اسرائيل بان الهدف من المؤتمر هو التعبير عن ارادة الصمود والتأكيد على قومية القضية الفلسطينية. وذكر ان المؤتمر سيناقش مخاطر الوجود الصهيونى على الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية لترسيخ الوعى الشعبى العربي باهمية النضال بكافة الوسائل من اجل استعادة الحق العربي وتحقيق السلام العادل الذى تقوم فى ظله دولة فلسطينية ديموقراطية يتعايش فيها المسلم والمسيحى واليهودى بمواطنة متساوية.

واشار الى ان انعقاد المؤتمر سيتيح الفرصة امام اللجان الوطنية لتبادل الخبرات فيما بينها وأنجاز رؤية مستقبلية لعملها.

(أش أ)

احباط محاولة لتهريب المخدرات الى الاردن

■ عمان - الاتحاد: احبطت الجمارك الاردنية محاولة تهريب «٣٢» كيلوجراما من الحشيش المخدر. عثر عليها في مخبأ سرى في سيارة شحن، بمنطقة حدود الرمثا شمال البلاد الاسبوع الحالى.

وقال مدير عام الجمارك نظمى العبدالله ان حركة تهريب نشطة للمخدرات منها الحبوب المخدرة والحشيش والافيون شهدها مركز حدود الرمثا مؤخرا، وقد تم ضبط خمس قضايا العام الحالى.

فضيحة الامتحانات اقالت الوزير

■ استقال ادموند جاروى وزير التعليم في زيمبابوى من منصبه بعد يومين من فضيحة تسريب ابنته اسئلة احد الامتحانات العامة للمدارس العليا.

واوضح ادموند جاروي انه طلب من الرئيس روبرت موجابى ان يعفيه من منصبه الوزارى بعد هذه الفضيحة مؤكدا على انه وجد ان استقالته من منصبه كوزير للتعليم كانت هي المخرج الوحيد لحفظ ماء الوجه وانقاذ سمعة البلاد وحماية صورة وزارة التعليم وامتحاناتها من التلوث.

نجاة ديوك المانية

■ كان مصير مئات الديوك الرومية المحتم ان تتحمر في افران الالمان خلال فترة الاعياد المقبلة، لكن القدر اراد لبعضها النجاة بفضل انقلاب الشاحنة التى كانت تقلها، مما ادى الى سقوطها، والى قطع الطريق السريعة بين هامبورج وبرلين.

وذكرت الشرطة الالمانية ان الطيور استعادت حريتها بعيد منتصف ليلة امس الاول عندما انحرفت الشاحنة التى كانت تحملها عن الطريق وانقلبت، لأسباب غير معروفة، مما ادى الى وقوع الطيور الـ ١٣٠٠ منها.

عيادة هندية للعلاج بالعطور

■ افتتحت خبيرة التجميل الهندية بينادوشى اول عيادة في مدينة بومباي لعلاج الامراض المزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم ومتاعب القلب والسكر والضغوط العصبية باستخدام العطور.

وذكرت صحيفة «تايمز اوف انديا» ان العلاج بالعطور من الطب الذى ينسجم مع الجسد البشرى وهو يعمل على التأثير في انسجة وخلايا الجسم وفى نفس الوقت له تأثيره الذهنى والروحى بالاضافة الى اثاره التجميلية على جسم الانسان.

وتشرح بينادوشى طريقة العلاج فتقول انها تتمثل في تدليك عضلات المريض بزيوت معينة مستخلصة من الزهور والاعشاب الطبية ذات الرائحة العطرية والتى تحتوى على مركبات ذات فائدة عالية لتخليص جسم الانسان من كثير من المتاعب والالام التى يعانى منها مثل الروماتيزم والالتهابات.

وتضيف ان حمام الزيوت العطرية يخلص الانسان من مشاعر الاكتئاب والقلق التى يعانى منها البشر في العصر الحديث. كما انه يفيد في انقاص الوزن.

١١ مليون دولار لـ «كشمير»

■ حققت لوحة الرسام الامريكى جون سينغر سارجنت رقما قياسيا في اسعار بيع اللوحات الامريكية، اذ بيعت امس الاول باكثر من ١١ مليون دولار. خلال مزاد علنى نظمته مؤسسة «سوذبيز» المختصة. واشار بيان اصدرته «سوذبيز» الى ان اللوحة التى تحمل اسم «كشمير» بيعت بمبلغ ١١١١٢٥٠٠ دولار، دون ان تشير الى السعر الذى انطلق منه المزاد ولا الى هوية الشارى.

ورسمت اللوحة عام ١٩٠٨ في قرية بورتود، في وادي آوست، عند الحدود الايطالية السويسرية. ويمثل الرسم قريبة للرسام. يلفها وشاح من الكشمير.

وامضى جون سينغر سارجنت «١٨٥٦ - ١٩٢٥» القسم الاكبر من حياته في اوروبا، حيث عمل اولا رسام «بورتريه»، قبل ان يركز على رسم مناظر طبيعية في جبال الالب.

واشارت «سوذبيز» الى ان لوحة «بيت بالقرب من البحيرة» لفريديريك تشورش كانت حققت الرقم القياسي في سعر بيع اللوحات الامريكية، اذ بيعت عام ١٩٨٩ في مزاد نظمته «سوذبيز» بمبلغ ٨٫٢٥ مليون دولار.

مصري.. شخصية العام السويسري

■ هو شاب انيق الملبس وساحر المظهر ومتوقد الذكاء وجسمه رياضى متناسق ومصرى الجنسية جرى اختياره ليكون شخصية العام من الشباب في سويسرا او بمعنى آخر اكثر الشباب اناقة وكمالا او «مستر سويسرا».

فقد تم اختيار عادل عبداللطيف وهو طالب يدرس الطب في جامعة بازل بسويسرا في وقت سابق من العام الحالي من بين ١٢ متنافسا دخلوا الجولة النهائية من مسابقة أكثر الشباب اناقة وكمالا وهؤلاء الـ ١٢ جرى اختيارهم في الاصل من بين ٥٠٠ متنافس خاضوا الجولة الاولى من المسابقة.

وبعد ان استقر رأى لجنة التحكيم على عادل قال انه لا يستطيع وصف «مشاعره الفياضة لوقوع الاختيار عليه».

وجاء والد عادل الى سويسرا قبل ربع قرن لاتمام دراسته في الهندسة والتقى بفتاة سويسرية وتزوجها وانجب منها ولده الوحيد. وفي لقاء مع وكالة الانباء الكويتية عبر الشاب الطموح عن اعتزازه بجذوره العربية.

وقال عادل «انني اقول دائما بصوت عال انني مصرى الاصل والدماء وانني عربى ومسلم وانا اشعر بالاعتزاز لذلك».

وفاة أشهر جواسيس بريطانيا

٢٠ شخصا يودعون جون فيليب بهدوء

■ لندن - محمد كركوتي

■ توفي في لندن جون فاسال احد أشهر الجواسيس البريطانيين الذين تجسسوا على بلادهم لحساب المخابرات السوفييتية السابقة، وتم دفن جثمانه في جنازة صغيرة جدا اقتصرت على بعض جيرانه الذين لايعرفون حقيقته. ومن جانبها لم تصدر السلطات البريطانية اعلانا بوفاته، بعكس ما تقوم به في مثل هذه الحالات.

وقد توفي فاسال الذي غير اسمه قبل ثلاثين سنة الى جون فيليب، نتيجة اصابته بأزمة قلبية أثناء انتقاله في احدى حافلات النقل العام في لندن في الأسبوع الماضي. وقال رجل الدين الذي أشرف على دفنه: «اننا يجب أن لا نحاسبه على ماضيه القديم، ونترك هذا الأمر لله وحده».

وكانت المحكمة البريطانية العليا قد حكمت على فاسال في عام ١٩٦٢، بالسجن عشر سنين، بعدان ثبت تجسسه على بلاده لحساب المخابرات السوفييتية، ولكنه بعد خروجه من السجن، قرر فاسال أن يضع ماضيه خلف ظهره، ويعيش حياته بعيدا عن الأضواء وعن أعين الناس، ولذلك فقد انتقل الى شقة صغيرة وسط لندن، وقام بتغيير اسمه، وعمل في الأرشيف المحلي التابع للمنطقة التي يعيش فيها. ويقول اللورد لونجفورد: أنه أصبح صديقا لفاسال بعد أن قام هذا الأخير بطبع كتاب يعرض حياة اللورد المذكور، وأن فاسال تحول الى رجل متدين مع السنين، بحيث أصبح يقيس الأمور كلها على أساس ديني الأمر الذي قربه كثيرا من عدد من الأشخاص لاسيما أولئك الذين يعملون معه في الأرشيف المحلي.

وقد حضر مراسم الجنازة حوالي عشرين شخصا فقط، هم من زملاء فاسال في قسم الأرشيف.

جون فاسال أو جون فيليب، وقع بسهولة بين أيدي المخابرات السوفييتية، بسبب شذوذه. فقد استطاعت هذه المخابرات أن تلتقط له فيلما يصوره مع شخص آخر، وهدد عملاء «كي جي بي» بالكشف عن هذا الفيلم، لو رفض التعامل معهم، والتجسس على بلاده.

وقبل فاسال على الفور وراح يقدم «الخدمات» الجليلة للسوفييت على مدى ست سنوات، عمل خلالها في سفارة بلاده في موسكو. وحين تم الكشف عن عمالة فاسال، تعرضت حكومة المحافظين وقتها الى أزمة خطيرة للغاية، هي أقرب للفضيحة، الأمر الذي دفع السلطات في لندن الى تقديم فاسال الى المحاكمة بأسرع وقت، ووضعه بالسجن في محاولة لاحتواء الفضيحة. وتسبب فاسال بأضرار فادحة لبلاده، لأنه كان يعمل ملحقا عسكريا لبريطانيا في موسكو، وتصب عنده معلومات حساسة وهامة، يسعى اليها أي جهاز مخابرات في العالم، بما في ذلك الأجهزة الصديقة. وبعد عودته من موسكو عين فاسال سكرتيرا خاصا في الادميرالية البريطانية الضخمة، الأمر الذي وفر للسوفييت معلومات لاتقدر بثمن من داخل الادميرالية نفسها.

وظل فاسال يزود السوفييت بالأسرار حتى عام ١٩٦٢ حين تم القبض عليه وحوكم من قبل المحكمة العليا في لندن.

نسوا وافلتوا

■ هرب رجال مسلحون مقنعون وبحوزتهم ٢٠٠ الف بيزيتا نقدا بعد سرقة محطة وقود في مدريد الا انهم نسوا تزويد سيارتهم التى هربوا بها بوقود كاف لتتوقف عند اول اشارة مرور.

وذكرت صحيفة «البايس» انه بالرغم من هذا الخطأ غير المقصود في جريمة السطو التى وقعت امس الاول تمكن المسلحون واثنان من شركائهم من الفرار بالنقود التى تقدر قيمتها بنحو ١٦٠٠ دولار بعد ان تركوا السيارة واخذوا شخصين كرهينة تحت تهديد السلاح.

العمود الثامن

الحلم العربي العريان

انفض المولد وأخذ الجميع حبة حمص! لكن الحلم العربي الذي بدأ من رواد النهضة العربية بدءا من الكواكبي، مرورا بكل قادة التنوير واليقظة العربية والوحدة العربية لم يقيض له النجاح في مهرجان الاغنية العربية.

لقد توقف الحلم العربي عند الاشارة الحمراء مع أن الامارات كعادتها تحتضن مثل هذه التجمعات العربية وتوفر لها مقومات النجاح، لكن ماحدث كاد يعصف بالأفكار النيرة والجميلة.

ماكنت أرغب الخوض في هذا الحلم، الكابوس لولا الحرص على سمعة الامارات ورعايتها للمهرجان على أرضها ولولا قيام محطة m. b. c الفضائية بتفجير الاسئلة واعادة طرح الموضوع على بساط البحث.

لقد استأنسنا بما طرح من آراء وردود وحوارات ساخنة ولكن العجب يتمثل في كيفية بناء مهرجان بهذا الحجم على فلسفة «لازم نزق شوية والفنانون يزقون شوية» (باللهجة المصرية) وعلى مفهوم ان هنالك لاعبا واحدا يواجه أحد عشر لاعبا!!

مثل هذه الفرضيات باطلة ومايبنى عليها باطل أيضا! حتى عندما يقول «العريان» انه خسر في هذا الحلم العربي ٤ ملايين درهم ولولا الدعم من جهة ما خارج الامارات لظل يدفع خسائره لسنوات قادمة!!

الموضوع بحد ذاته فكرة جميلة لانها تعنى بتجمع الفنانين العرب ليشهدوا ويصنعوا ويعيشوا تجربة الحلم العربي الواحد، ولكن عندما يكون التنظيم بمثل ماظفر به وكان عليه فإن الحلم العربي يصبح حلما عريانا! فلا المشاركون خرجوا سعداء ولا الفائزون سعدوا بفوزهم ولاالمنظمون تلقوا الشكر والتقدير من أحد بل ان هناك اجماعا على عدم الجدوى وسوء التنظيم والادارة.

ولولا حضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان واضفائه على المهرجان بكياسته وتواضعه وحبه للفنانين العرب بهجة خاصة لشاهدنا الكثير من الخلاف والاختلاف والكابوس ولخرج ما كان يجري وراء الستارة على مسرح المهرجان.

وبعد فإن الفكرة مازالت جميلة وقابلة للتنظيم الجيد في السنة المقبلة برعاية وتنظيم هيئة الاذاعة والتليفزيون ومؤسسات الترويج السياحي بالدولة وشركات الطيران الوطنية لكي تكون مثل هذه التجمعات مرآة تعكس الوجه الحضاري للامارات وهو ماتشهده هذه الأيام في احداث وفعاليات بطولة كأس أمم آسيا ٩٦ وماشهدته الامارات في دورة كأس الخليج عام ٩٤ ليكون الحلم العربي زاهيا ورائعا وناجحا بكل المقاييس.

وحتى يتحقق ذلك سيظل «الحلم العربي» هاجسنا ولن نزيد على ما قاله «قيس بن ذريح»:

وانى لاهوى النوم في غير حينه
لعل لقاء في المنام يكون

الاتحاد الرياضي

XITH ASIAN CUP

السبت ٢٦ رجب ١٤١٧ الموافق ٧ ديسمبر ١٩٩٦

صباح الخير يا آسيا

المواجهة الساخنة والمسؤولية الجماهيرية

■■ تشكل مباراة منتخب الوطني مع شقيقه الكويتي اليوم منعطفا مهما في مسيرة الأبيض بالبطولة، وبرغم تصريحات سعادة الشيخ أحمد الفهد التي تحاول جاهدة الايحاز بأن كل الطرق اليوم تؤدي الى فوز اماراتي قياسيا بنتائج المباريات الاخيرة بين الفريقين وعاملي الأرض والجمهور اللذين ينحازان لمنتخب الامارات في كأس آسيا. الا ان هذه التصريحات يجب ألا تجعلنا نظن أن مهمة الأبيض ستكون سهلة، فلقاءات المنتخبات الخليجية غالبا ما تتسم بالندية والتكافؤ، كما انها لا تعترف كثيرا بالاحكام المسبقة. ففوز منتخب الامارات على شقيقه الكويتي في آخر مباراتين لا يعني سوى بذل كل الجهد اليوم، وتصحيح اخطاء الشوط الأول في مباراة كوريا حتي يحقق المنتخب طموحات جماهيره بالوصول الى النقطة الرابعة التي تعني الكثير في ظل التنافس الساخن بين منتخبات المجموعة الأولى لنيل شرف الوصول لدور الثمانية الكبار لكأس آسيا.

■■ ولا خلاف على أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه جمهور المنتخب في دعم مسيرة فريقه وهو يخوض غمار منافسة لا تقبل بالحلول الوسط، ولا تعترف الا بالمنتخبات الأفضل استعدادا فنيا وبدنيا وجماهيريا.

●●●

■■ بيده لا بيد غيره فرط المنتخب السوري الشقيق في فوز غال كان في متناول يده وهو يواجه المنتخب الياباني بطل كأس آسيا وبضربة رأس «طائشة» أحرز اليابانيون هدف التعادل. وبضربة رأس اخرى أخطأ الحارس سالم البيطار في تقديرها تبخر الفوز السوري في آخر أربع دقائق وخرج الفريق من ستاد القطارة صفر اليدين برغم ان النقاط اليابانية الثلاث كانت أقرب اليه من حبل الوريد. وعموما فإن النهاية الدراماتيكية لمباراة الأمس لا يجب ان تحبط معنويات الاشقاء السوريين. فالمشوار لايزال في بدايته. ولابد من استيعاب «الدرس الياباني» حتي يصحح الفريق السوري اوضاعه في البطولة تحقيقا لطموحاته وارضاء لجماهيره الوفية التي كانت فاكهة ستاد القطارة أمس.

■■ سقوط «سور الصين العظيم» أمام أوزبكستان يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان الصينيين لم يستوعبوا درس نهائي دورة الالعاب الآسيوية «هيروشيما ٩٤» عندما أسقطهم الاوزبكستانيون بالضربة القاضية وبأربعة أهداف لهدفين فاستحقوا الميدالية الذهبية بينما اكتفي الصينيون بمركز الوصيف والميداليات الفضية.

عصام سالم

حاكم الشارقة يستقبل رئيس الاتحاد الآسيوي اليوم

يستقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بقصره في التاسعة صباح اليوم السلطان صاحب احمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بمناسبة تواجده في البلاد وحضوره لبطولة أمم آسيا الحادية عشرة التي تستضيفها الامارات.

عبدالله بن زايد: الرؤية غير واضحة

في سؤالنا لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة عن رأيه في مستوى منتخبنا الوطني بعد مباراته الاولى امام كوريا والتي انتهت بالتعادل ١/١ وحول تقييمه للمنتخبات قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد ان الرؤية لازالت غير واضحة ومن السابق لأوانه الحكم على اداء المنتخبات بعد المباراة الاولى لكل منتخب.

حمدان بن مبارك يتابع المباراة ويزور المركز الاعلامي

حرص معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة على متابعة مباراة الافتتاح بين منتخبي اليابان وسوريا. كما قام معاليه بزيارة المركز الاعلامي باستاد القطارة مشيدا بكل التسهيلات المقدمة للاعلاميين.

.. وسلطان بن طحنون يشاهد المباراة

كذلك شاهد المباراة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان رئيس اللجنة المنظمة لمجموعة العين.. كما قام بتفقد المركز الاعلامي للبطولة.

دعوة ٣٠٠ شخصية لحضور حفل التكريم: هدية من الكريستال وشهادة تقدير لرؤساء وأعضاء اتحاد الكرة السابقين

علمنا ان حفل التكريم الذي يقيمه اتحاد كرة القدم ظهر يوم الخميس ١٢ ديسمبر الجاري لتكريم رؤساء واعضاء اتحاد الكرة منذ تأسيسه عام ١٩٧١ وحتى الآن سيتضمن حفل غداء على شرف المكرمين وذلك بفندق ابوظبي هيلتون.

ووجه اتحاد الكرة الدعوة لحوالي ٣٠٠ شخصية رياضية لحضور حفل الوفاء الذي يقيمه الاتحاد لاول مرة تزامنا مع احتفالات الامارات باليوبيل الفضي لقيام دولة الامارات وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة.

ويعكف اتحاد الكرة حاليا على اعداد كتيب انيق بهذه المناسبة يتضمن نبذة عن كل شخصية تشملها قائمة التكريم.

وعلمنا انه سيتم اهداء كل شخصية هدية تذكارية من الكريستال اضافة لشهادة تقدير بهذه المناسب

فوز العراق علي (عمود) في الصحف الكويتية

في اطار التعتيم على المشاركة العراقية في كأس آسيا اكتفت الصحف الكويتية الصادرة امس بنشر خبر مقتضب حول فوز العراق على ايران في اول مباريات الفريقين بمجموعة المحبة والسلام ودون ان تتضمن التغطية الصحفية اي تفاصيل او سرد لمجريات المباراة.. وكخط عام الوفد الكويتي يعتبر كأس آسيا مقتصرة على ١١ فريقا!

وصل فجر اليوم حارس جديد للمنتخب الأندونيسي

قام الوفد الأندونيسي المشارك حاليا بالبطولة بضم لاعب جديد بعد الاصابة التي تعرض لها حارس مرماه الأساسي في مباراة فريقه امام الكويت يوم الاربعاء الماضي في المباراة الثانية لمجموعة أبوظبي.

حيث وصل صباح أمس حارس مرمى ثالث للفريق الأندونيسي سيتم ضمه للوفد الأندونيسي بديلا للحارس الأساسي الذي لن يتمكن من الاشتراك مع فريقه في المباريات المتبقية بعدما اقتضت اصابته باجراء عملية جراحية له ستجري يوم الاحد والحارس الجديد الذي وصل هو عبدالاله سيد ديفار واستقبله بمطار أبوظبي الدولي الرائد عبدالملك جاني نائب رئيس لجنة العلاقات العامة رئيس لجنة التنسيق والمتابعة.

في افتتاح مباريات المجموعة الثالثة:

«المشمش الشامي» كاد يبطل مفعول «الكومبيوتر الياباني»

والاوزباكستانيون يتجاوزون سور الصين العظيم

(التفاصيل داخل الاتحاد الرياضي)



الجولة الثانية.. أكثر صعوبة

المنتخب يقابل شقيقه الكويتي اليوم بطموح الوصول للنقطة الرابعة

دعوة جديدة لجماهير المنتخب لمؤازرة فريقها في واحدة من أهم مباريات الدور الأول

السادسة و٥ دقائق موعدنا.. وستاد مدينة زايد الرياضية.. المكان المفضل لمباراة المنتخب الوطني مع شقيقه الكويتي في افتتاح مباريات الجولة الثانية بالمجموعة الأولى في افتتاح مباريات الجولة الثانية بالمجموعة الاولى في واحدة من أهم مباريات الدول الاول.

ويدخل المنتخب الوطني مباراة اليوم بطموح الوصول للنقطة الرابعة التي من شأنها ان تضعه على مشارف الدور الثاني بعد النتيجة الطيبة التي انهى بها لقائه مع منتخب كوريا الجنوبية في افتتاح البطولة، حيث قدم منتخب الامارات اداء جيدا في الشوط الثاني وفرض اسلوبه على مجريات اللعب بعد ان صحح اخطاء الشوط الاول عندما حاول مجاراة السرعة الكورية فانكشف خط الدفاع وتعددت الفرص الكورية التي تصدى لها محسن مصبح بكل براعة وحال بين الكوريين ومضاعفة النتيجة الى ان نجح خميس سعد في استثمار خطأ المدافع الكوري ويسجل هدفا لا ينسى في مرمى كوريا اعاد به التوازن لمنتخبنا فقدم اداء افضل في الشوط لثاني حيث قاد محمد علي الهجمات ببراعة وصنع العديد من الفرص التي لم يستثمرها مهاجمونا.

ولقاء منتخبنا مع شقيقه الكويتي الذي سقط في فخ التعادل ٢/٢ مع اندونيسيا بمثابة اعادة سريعة للقاء الفريقين قبل ستة اسابيع في مسقط ٩٦ الذي انتهى اماراتيا بهدفين لهدف، كما ان اللقاء يمثل جولة ثالثة بين الفريقين في تصفيات ونهائيات كأس آسيا حيث تعادل المنتخبان بهدف لكل منهما في افتتاح البطولة السابعة بالكويت عام ١٩٨٠ وفازت الامارات ٣/٢ في تصفيات الجولة العاشرة التي اقيمت نهائياتها باليابان عام ١٩٩٢.

ومباراة اليوم التي تمثل أهمية خاصة لكلا الفريقين بعد تعادل البداية. فالفائز بنقاطها الثلاث سيقطع شوطا مهما في سبيل تحقيق طموح الاستمرار بالبطولة لذا فان جماهير الامارات مطالبة بان تقوم بدورها في مؤازرة الفريق وان تمتلئ مدرجات ستاد مدينة زايد بجماهير الأبيض حتى يحقق منتخبها ميزة اللعب على أرضه وبين جمهوره.

يمثل منتخب الامارات اليوم: محسن مصبح لحراسة المرمى واسماعيل راشد وعبدالرحمن ابراهيم وعبدالرحمن الحداد للدفاع.. وحسن سهيل وعادل محمد ومحمد علي وبخيت سعد وعلي حسن للوسط، وعدنان الطلياني وزهير بخيت للهجوم.

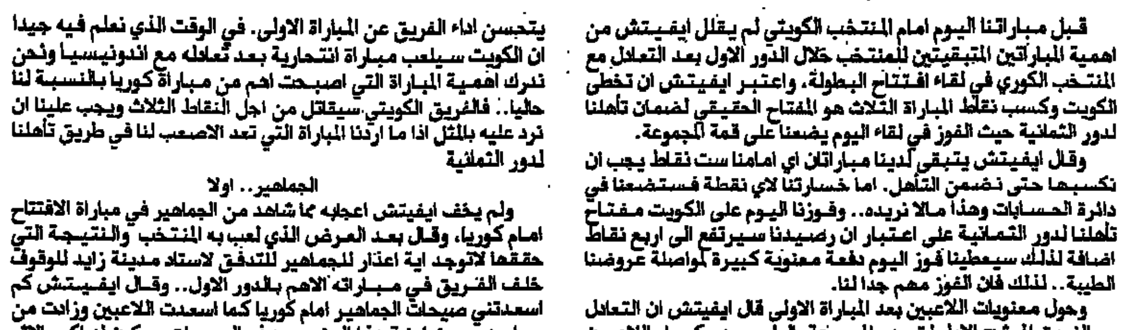
كما سيلعب منتخب الكويت الشقيق بنفس التشكيلة التي لعبت أمام اندونيسيا مع وجود فرصة لاجراء تغيير طفيف في بعض عناصر الفريق على ضوء المستوى الذي قدمه اللاعبون امام اندونيسيا.

مهمة صعبة لاندونيسيا أمام كوريا الجنوبية

وفي الثامنة و١٥ دقيقة تبدأ مباراة كويا الجنوبية مع اندونيسيا في ختام الجولة الثانية بالمجموعة الاولى، وبرغم ان الفريقين يدخلان المباراة بنفس الرصيد الا ان كل الترشيحات تصب في خانة المنتخب الكوري الأكثر خبرة ومهارة وقدرة على انتزاع الفوز بعد ان استوعب الكوريون درس مباراتهم الاولى مع الامارات عندما أضاعوا العديد من الفرص في الشوط الأول فكادوا يدفعون الثمن غاليا في الشوط الثاني.



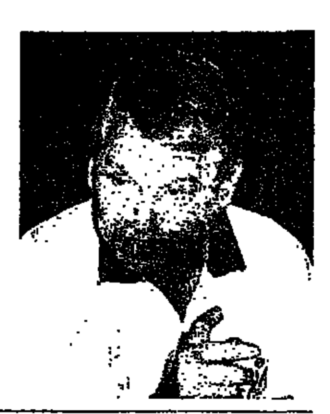




ايفيتش

مباراة اليوم مفتاح التأهل

صيحات الجماهير اسعدتني.. وأتمناها مضاعفة اليوم



قبل مباراتنا اليوم امام المنتخب الكويتي لم يقلل ايفيتش من اهمية المباراتين المتبقيتين للمنتخب خلال الدور الاول بعد التعادل مع المنتخب الكوري في لقاء افتتاح البطولة. واعتبر ايفيتش ان تخطي الكويت وكسب نقاط المباراة الثلاث هو المفتاح الحقيقي لضمان تأهلنا لدور الثمانية حيث الفوز في لقاء اليوم يضعنا على قمة المجموعة.

وقال ايفيتش يتبقى لدينا مباراتان اي امامنا ست نقاط يجب ان نكسبها حتى نضمن التأهل. اما خسارتنا لاي نقطة فستضعنا في دائرة الحسابات وهذا مالا نريده.. وفوزنا اليوم على الكويت مفتاح تأهلنا لدور الثمانية على اعتبار ان رصيدنا سيرتفع الى اربع نقاط اضافة لذلك سيعطينا فوز اليوم دفعة معنوية كبيرة لمواصلة عروضنا الطيبة.. لذلك فان الفوز مهم جدا لنا.

وحول معنويات اللاعبين بعد المباراة الاولى قال ايفيتش ان التعادل مع الفريق المرشح الاول لتصدر المجموعة بالطبع يعد مكسبا واللاعبون ادوا مباراة قوية وهم الآن بمعنويات عالية. بعد هذه النتيجة واتوقع ان يتحسن اداء الفريق عن المباراة الاولى. في الوقت الذي نعلم فيه جيدا ان الكويت سيلعب مباراة انتحارية بعد تعادله مع اندونيسيا ونحن ندرك اهمية المباراة التي اصبحت اهم من مباراة كوريا بالنسبة لنا حاليا.. فالفريق الكويتي سيقاتل من اجل النقاط الثلاث ويجب علينا ان نرد عليه بالمثل اذا ما اردنا المباراة التي تعد الاصعب لنا في طريق تأهلنا لدور الثمانية

الجماهير.. اولا

ولم يخف ايفيتش اعجابه مما شاهد من الجماهير في مباراة الافتتاح امام كوريا، وقال بعد العرض الذي لعب به المنتخب والنتيجة التي حققها لاتوجد اية اعذار للجماهير للتدفق لاستاد مدينة زايد للوقوف خلف الفريق في مباراته الاهم بالدور الاول.. وقال ايفيتش كم اسعدتني صيحات الجماهير امام كوريا كما اسعدت اللاعبين وزادت من حماسهم ومضاعفة هذا الحضور ،هذه الصيحات سيكون له اكبر الاثر لدى اللاعبين لبذل مزيد من الجهد.



مدرب الكويت:

ليس لدي شيء أخفيه على ايفيتش لا «نهاية دراماتيكية» لمباراة اليوم

استوعبت درس أندونيسيا. . و« ثقافة الجمهور» تدفعني لتحقيق الفوز ؟ !

حقيقة يجب ان تقال قبل ان نشرع في «استقراء» ما يدور في خلد ماتشالا مدرب منتخب الكويت هي ان الرجل وبرغم الحرارة المتوخاة اعتبارا من اليوم مع دخول الدور التمهيدي المنعطف الصعب لم يتخل لحظة عن روحه المرحة وعن خفة الظل التي يتسم بها وذلك على عكس بعض المدربين الذين لا يصعب على المرء قراءة حجم «التجهم» المرسوم على وجوههم.

ومع ان ماتشالا كان خارجا لتوه من اجتماع فني طويل مع جهازه الفني اختار له ركنا قصيا الا انه رضخ فورا عند اول اشارة من رجال الاعلام قائلا: هاتوا ما عندكم.. أنا رهن اشارة أسئلتكم..

تسألونني عن لقاء اليوم.. لا يعدو مباراة تندرج ضمن تصفيات مؤهلة ومع ذلك اكتبوا انني انا وايفيتش نبدو كمن يقرأ في كتاب مفتوح وبوضوح اكثر. نحن الاثنين ليس لدينا ما نخفيه فقد شاهد كلانا الآخر منذ يومين وقبل اسابيع قليلة مضت كنا نتقابل وجها لوجه.. نحن كنا غائبين معظم مراحل مباراة اندونيسيا ومنتخب الامارات كان جيدا في الشوط الثاني لمباراة كوريا.

كما كان درسا مفيدا ذلك الذي تجرعناه امام اندونيسيا ان يحدث التراجع في مثل هذا التوقيت حتى نضع ايدينا على موطن الخلل اشعر اننا جميعا استوعبنا الدرس.. قائمتي تكاد تخلو من الاصابات والانذارات.. وتشكيلتي لديها قوة دفع لا استطيع ان اصفها.

احسن ما في كأس آسيا حتى الآن ان اللعب هنا مفتوح وليس كما يحدث في دورات الخليج.. مثل هذا التدافع في روزنامة المباريات هو الذي يرفع المستوى وهذا ما نحتاجه بالضبط.. لاعبونا خاضوا دورة الخليج ومازالوا يعيشون نشوة الفوز فيها.. ثم كان عليهم ان يلعبوا مسابقة كأس الأمير وبعد مهمة ابوظبي سبعة منهم سيغادرون مع ناديهم كاظمة لبطولة التعاون بالدوحة.. مثل هذا الزخم ومثل هذه المباريات ذات الوزن الثقيل التي نخوضها هنا تضاعف من الصلابة الفنية للاعب ومن الصعب ان تحصل عليها في اي زمان ومكان وأكثر ما نعانيه دائما هو كيف السبيل لمباريات قوية.

الاحداث «الدراماتيكية» التي واكبت آخر ٧ دقائق من مباراتنا مع الامارات في مسقط اعتقد ان من الصعب تكرارها اليوم.. سنلعب على الفوز اليوم واعتقد ان من يبلغ الاربع نقاط سيكون قد وضع قدما راسخة على الدور الثاني. اقول ذلك مع احترامي الشديد لوجود ٥٠ الف متفرج سيحتشدون بالاستاد اليوم.. الفوز مطلب ملح للجميع ولو كنت في انجلترا مثلا والثقافة الكروية للجماهير كانت ستصفق لي لو أديت ثم خسرت!.

حماد:

المباراة ليست سهلة وننتظر الدعم الجماهيري اليوم

ولم يقلل كذلك مدير المنتخب محمد عبيد حماد من اهمية لقاء اليوم امام المنتخب الكويتي وقال: ان المباراة مهمة للمنتخبين وهنا تكمن اهميتها حيث سيلعب المنتخبان لاحراز الثلاث نقاط. فمنتخبنا يريد مواصلة عروضه الجيدة بعد تعادله مع كوريا والكويت تريد التعويض بعد تعادلها مع اندونيسيا في المباراة الاولى.

وحول استعدادات منتخبنا قال حماد ان الفريق جاهز للمباراة واللاعبون ادوا المران بالامس بمعنويات عالية وما نتمناه ان يحالفنا التوفيق في الوقت الذي نطالب فيه الجماهير بالزحف لاستاد مدينة زايد لتشجيع المنتخب حتى يتمكن من مواصلة عروضه.





ولنا كلمة

جولة مفترق الطرق..

بنهاية مباريات المجموعة الثالثة التي اقيمت منافساتها في مدينة العين، يوم امس تكون البطولة الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم، قد انهت جولتها الاولى من خلال مجموعاتها الثلاث والتي اقيمت على مدى الايام الثلاثة الماضية.

ورغم ان الجولة الاولى اعطتنا انطباعا مبدئيا عن هوية ومستوى المنتخبات الآسيوية المتصارعة على كأس القارة.. الا اننا لايمكن ان نجزم بمستوى المنتخبات بالشكل النهائي. باعتبار ان مامضى لايعدو ان يكون جولة اولى تعقبها جولات اخرى. من شأنها ان تكشف المستور بشكل اكبر وبصورة اوضح.

وبمجرد انتهاء الجولة الاولى، تعلن الجولة الثانية عن انطلاقتها من جديد وكما كانت عليه في الجولة الماضية حيث البداية في العاصمة التي ستعاود استقطاب انظار الجميع عندما يبدأ منتخبنا الوطني مهمته من جديد امام شقيقه الكويتي..

وبعد ان كانت مباريات الجولة الاولى اشبه بجس النبض والتعرف على الهوية.. فان الجولة الثانية اشبه بان تكون جولة تحديد المصير والاعلان المبدئي عمن يواصل ويستمر بصورة واضحة وقوية نحو الادوار المتقدمة من البطولة.. وفي المقابل يتحول الطرف الآخر الى مقاعد الانتظار والدخول في حسابات الصعود والتأهل من عدمه المعقدة..

والحديث عن التأهل والصعود.. يقودنا الى الحديث عن منتخبنا الذي يخوض لقاءه الهام جدا اليوم امام الكويت.. والفوز هدف مشترك للطرفين.

وعندما نطلق على مجريات الجولة الثانية بانها جولة مفترق الطرق.. باعتبار ان الخسارة في هذه الجولة من شأنها ان تحد من انطلاقة الفريق وصعوبة موقفه في بلوغ الادوار الثانية.

ورغم ان الفريقين يدخلان لقاء اليوم برصيد متساو من النقاط.. الا ان مايحسب لنا ان تعادلنا كان مع منتخب بطل ومرشح للبطولة، وهذا في حد ذاته يحسب لنا.. اما المنتخب الكويتي فنقطة التعادل كسبها في الرمق الاخير وقبل ان تضيع عليه جراء المفاجأة الاندونيسية.

وان كانت كفة النقاط متساوية الا ان كفة منتخبنا هي الافضل ويكفي اننا المنتخب الوحيد الذي هزم منتخب الكويت في خليجي ٩٦ وهو المنتخب الذي كان يحمل اللقب قبل مباراته مع الامارات.

وبالتوفيق لشبابنا..

محمد جاسم

قبل لقاء اليوم

أحمد الفهد يجتمع بلاعبي المنتخب الكويتي والفريق شاهد شريط مباراة الامارات وكوريا



اجتمع الشيخ احمد الفهد رئيس الوفد الكويتي باللاعبين والجهاز الفني والاداري للمنتخب الكويتي لكرة القدم وتناول معهم وجبة الغداء وحثهم على بذل اقصى الجهد في مباراتهم امام الامارات اليوم.

وأكد للاعبين انه اجل سفره لحضور اجتماعات المجلس الاولمبي الآسيوي بناء على رغبة اللاعبين لحضور المباراة ليكون بجانبهم في مباراتهم مساء اليوم.

ودعوة اللاعبين بان يكونوا عن حسن الظن لتعويض ما فاتهم في المباراة الاولى مؤكدين بانهم استوعبوا الدرس الذي خرجوا به من المباراة الاولى امام اندونيسيا وسيسعون جاهدين لتقديم العرض اللائق والمشرف للكرة الكويتية لتعويض خسارتهم للنقطتين الغاليتين في مباراة الافتتاح.

وشاهد الفريق الكويتي شريط الفيديو الخاص لمباراة الامارات وكوريا وقام المدرب ماتشالا بشرح نقاط القوة والضعف في الفريقين وتحديد مهام ودور كل لاعب في المنتخب الكويتي.

« الاتحاد الرياضي » مع قهوة الصباح

اشاد الشيخ احمد فهد الاحمد بالاصدارات المرافقة لـ «الاتحاد» وقال ان «الاتحاد» متميزة بهذا الكم من الملاحق وهذه الاصدارات التي تعد فعلا عملا متميزا ويستحق الاشادة. كما اشاد بالثوب الجديد الذي ظهرت به «الاتحاد» مؤخرا، وقال علاقتي بـ «الاتحاد» وطيدة فهي الصحيفة الوحيدة التي يقرأها مع فنجان قهوة الصباح يوميا قبل اي شيء وخصوصا «الاتحاد الرياضي».

بارك يبحث عن النقطة الرابعة

اكد بارك مدرب المنتخب الكوري الجنوبي بأن فريقه لم يلعب سوى مباراة واحدة ولايستطيع الحكم عليه واستطاع كسب نقطة مماثلة لخصمه ولديه مباراتان قادمتان وعن فريقه فقد جاء للفوز فقط ولاشيء غيره ولايهم اللاعبين الامور النفسية التي تتعلق بفقد نقطتين ثمينتين امام الامارات وعن استعدادات فريقه للقاء المنتخب الاندونيسي اليوم قال بأن فريقه جاهز لاضافة ثلاثة نقاط جديدة الى فريقه حيث انه لايعاني من اي اصابة او غياب في عناصر لاعبي فريقه ولذلك فانه سيصل الى النقطة الرابعة.

عملية جراحية في أنف حارس مرمى اندونيسيا

سيخضع ساندي كورنيه حارس مرمى اندونيسيا والذي يرقد حاليا في القسم الخاص بمستشفى الجزيرة بابوظبي لعملية جراحية بالانف لتركيب جبيرة له بعد معالجة احد الكسور في عظم الانف بعد ان نجح الفريق الطبي المعالج في وقف النزيف. وكان ساندي قد تعرض للاصابة في مباراة اندونيسيا والكويت في الجولة الاولى لافتتاح مباريات المجموعة الاولى ويلقى اهتماما ورعاية خاصة من كافة المسؤولين بمستشفى الجزيرة بابوظبي.

حقا . . انه أحسن حكم في آسيا

لم يشعرنا الحكم الدولي الماليزي نزري عبدالله الرقم واحد في آسيا للحظة انه يدير مباراة عند تصديه لقيادة مباراة سوريا واليابان امس.. نزري بدا من فرط تألقه وهدوئه حتى ازاء المواقف الساخنة كمن يدير المباراة بدون صافرة..



مدرب اندونيسيا:

هل نسيتم أننا سنقابل السفير الدائم للكرة الآسيوية في كأس العالم اليوم

بدون لغة اللف والدوران التي لا يعرفها تحدث المدرب الاندونيسي (دانور ويندو) عن آمال فريقه في مباراة اليوم امام كوريا.. قال الرجل: سجلوا على لساني ان اقصى امانينا ونحن نلاقي المارد الكوري هو الخروج برصيد كاف من الخبرة الدولية التي نحتاجها لدى اول مشاركة لنا في نهائيات كأس آسيا. واضاف المدرب الذي يلفت الانظار بتواضعه الجم قائلا:

هل نسيتم اننا سنقابل فريقا خاض نهائيات كأس العالم اربع مرات وهلا تداركتم اننا بالكاد نصعد لأول مرة لنهائيات كأس آسيا.. وطبعا لا يغيب عن ذهنكم اننا سنخوضها بدون حارسنا المحترف.. وكل ذلك أليس كفيلا بأن يجعلنا نرفع الراية البيضاء اليوم.









آسيويات

** نفى مصدر مسؤول باللجنة الاعلامية المنبثقة عن لجنة أبوظبي الآسيوية ما تردد عن تعيين فادية رضا منسقة العلاقات العامة بالمركز الاعلامي الرئيسي. للقيام بمهمة الترجمة خلال المؤتمرات الصحفية لمدربي منتخبات المجموعة.

** حقا انها «معركة قنوات فضائية» ومن يشاهد ذلك الصراع العجيب بين MBC وLBC اللبنانية وايه آر تي وأوربيت والذي يظهر في كل مرة على شكل مبتكرات تنتمي لتكنولوجيا العصر يقف احتراما.

** في بهو فندق ميريديان ابوظبي كان المشهد ملفتا امس وفوجيء الجميع بايفيتش وماتشالا مدرب الكويت يتعانقان بحرارة ويتبادلان النكات ولسان حالهما يقول: المباراة المرتقبة لا يمكن ان تفسد للود قضية!

** أكد نواز بخيت لاعب الارتكاز بمنتخب الكويت ان مباراة فريقه امام الامارات اليوم هي مواجهة بين فريقين متكافئين في كل شيء وانها تنتمي لفئة المباريات المصيرية.

** سالم البيطار حارس مرمى سوريا امس يعد ثاني الحراس المحترفين في البطولة بعد الاندونيسي ساندي المحترف بسمبدوريا الايطالي.. أما البيطار فيحرس مرمى نادي المعادن الذي يلعب ضمن دوري الدرجة الثالثة المصري.

** رغم ان حاتم الغالب نجم المنتخب السوري سجل غيابا عن تشكيلة فريقه امس بسبب الانذار الثالث الا انه سجل حضورا مميزا لمحاور على شاشة أم بي سي.

** أحدهم علق على مشهد الجمهور السوري الحاشد باستاد القطارة امس قائلا «المباراة تبدو كأنها تقام باستاد العباسية بدمشق بعد ان أصر جمهور الجالية السورية الا يكون حضوره للملعب القطارة.. بالقطارة!

أحمد الفهد يتوقعها (هاتريك)

تصريح مسقط مجرد (غشمرة) أملنا حاليا.. المنافسة على المركز الثالث!

حتى الكمبيوتر يرجح كفتكم اليوم ؟

في تصريح يخلو من رائحة (المناورة) كما اكد لنا.. قال الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس الوفد الكويتي ان كل الظروف مهيأة لان يحقق منتخب الامارات فوزه الثالث على التوالي على حساب الازرق (هل نسيتم فوزكم علينا مرتين ١/٢ خلال دورتي الخليج الاخيرتين بابوظبي ومسقط.

واضاف الفهد: حقيقة كل العوامل في صالحكم اليوم.. الارض والجمهور.. وحتى المستوى نفسه ينحاز لكم حتى الآن.. ولكن متى كانت كرة القدم تعترف بمثل هذه الحسابات المرصودة على الورق.. وبصراحة اكد الكمبيوتر نفسه مسؤولية تولي هذا ولو رجعتم لاحصاءات اول مباراتين ستجدون ان كل انماط الاداء وفي كل الوظائف وكل ذلك ذرفه لاعبوكم في الشوط الثاني كل ذلك يحدث ونحن بالكاد نلملم اخطاء مباراة اندونيسيا.

وعند اندونيسيا هذه استوقفنا احمد الفهد سائلين كيف عشت بصراحة دقائق تفوق الاندونيسيين، لقد شاهدك الجميع على شاشة التليفزيون وانت متوتر، وسعادته يجيب على الفور.. هو كذلك ولا اذيع سرا انني ولاول مرة افقد كل هذه الكمية من اعصابي.. ومع ذلك لم اتخل عن تفاؤلي لحظة وكنت واثقا ان التعادل على الاقل آت لا ريب فيه.

والرأي عند احمد الفهد ايضا ان من يبلغ النقطة الرابعة اليوم سيكون الدور الثاني اقرب اليه من جبل لوبويد وان اقصى امال الازرق الذي مازال يعيش نشوة الفوز بكأس الخليج هو الصعود للدور التالي عبر بطاقة المركز الثالث.. واخيرا وعندما ذكرنا الفهد بتصريح مسقط والذي جاء فيه من الصعوبة ان تهزمونا مرتين متتاليتين.. هكذا تقول دائما لقادات الفرق الخليجية رد ضاحكا: لا تلك لم تكن سوى (غشمرة) مكانها فقط دورات الخليج!

الفهد يلوح بالراية البيضاء

اثناء الحوار الودي الذي دار امس بين سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة والشيخ احمد فهد الاحمد رئيس الوفد الكويتي وبحضور الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة البحريني في بهو فندق الريديان لمح الشيخ احمد بتواضع آمال المنتخب الكويتي بعد تعادله مع اندونيسيا.

وقال: ما اردناه التوفيق في الثلاث مباريات في هذه البطولة فرد عليه سمو الشيخ عبدالله هل معنى ذلك ان مهمة المنتخب الكويتي في الكأس الآسيوية لن تزيد عن ثلاث مباريات فقط.

فريق العمل بكاس آسيا

مجموعة ابوظبي

محمد علي حسين
ايمن ابو عايد
محمد عيسي

تصوير

محمد خالد ابراهيم
شوكت علي
ضياء شودري
احمد مرزوق

مجموعة دبي

محمود الربيعي
يسري عبد اللطيف
سيف الشامسي
محمد جاسم

تصوير

اسماعيل قيلي
محمد حنيفة
جابر عابدين

مجموعة العين

محمد حمصي
ابراهيم العسم

تصوير

ربحي سعد
محمد سليم

كأس آسيا قضايا وتحقيقات

١٦ فريقا في نهائيات كأس آسيا بين مؤيد ومعارض

المؤيدون: الزيادة من أجل مصلحة الكرة الاسيوية

هناك اتجاه قوي وكبير في الاتحاد الآسيوي بزيادة عدد الدول المشاركة في نهائيات كأس الامم الآسيوية الى ١٦ فريقا بدلا من ١٢ فريقا اعتبارا من البطولة القادمة عام ٢٠٠٢.

وحرص «الاتحاد الرياضي» على اثارة تلك القضية الهامة للتعرف على آراء المسؤولين ما بين مؤيد ومعارض ومدى تأثيرها من الناحية الفنية والتنظيمية على البطولات القادمة.

وحول هذا الاتجاه قال الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس رعاية الشباب والرياضة بالبحرين انه يرى ان قرار زيادة عدد الدول المشاركة في النهائيات الى ١٦ فريقا يتضمن ايجابيات وسلبيات ويجب ان تأخذ وقتا كافيا من الدراسة قبل اتخاذ هذا القرار..

الايجابيات ان تعطى الفرصة لمشاركة عدد أكبر من الفرق في البطولة مما سيوفر احتكاكا جيدا للفرق المتأهلة مما يرفع من مستوى الكرة الآسيوية. أما عن النواحي السلبية فان زيادة عدد الفرق قد يضعف البطولة فنيا لانه ربما تتأهل للنهائيات فرق أقل مستوى في ظل هذه الزيادة والتي لن تضيف للبطولة شيئا جديدا خاصة واننا نعلم ما هي الدول القوية في القارة الآسيوية.

كما ان الزيادة في عدد الدول ستشكل عبئا ماديا ومعنويا كبيرا على البلد المنظم للنهائيات.. لنأخذ مثالا: كم ستحتاج بطولة يشارك فيها ١٦ فريقا من ملاعب رئيسية وملاعب تدريب وفنادق واقامة ووسائل اتصال وانتقال للاعلاميين والوفود، وفي رأيي الشخصي ان زيادة عدد الفرق لن يكون في صالح المستوى الفني والبلد المنظم والتي سيجعل العديد من الدول تنسحب من المنافسة على الاستضافة.

وعلى العكس كان رأي الشيخ احمد الفهد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم فهو يرى ان قرار زيادة عدد الفرق الى ١٦ فريقا صائب وسيكون في مصلحة الكرة الآسيوية وفيه الكثير من الايجابيات لرفع مستوى الكرة الآسيوية، وقال: سوف يساعد ذلك على زيادة الاحتكاك بين الدول ويوجد منافسة حقيقة سواء في التصفيات او النهائيات مما يعمل على رفع مستوى الكرة الآسيوية التي هي في حاجة الى احتكاك أكثر من أي شيء آخر لمجاراة الكرة على الساحتين الدولية والقارية. واضاف: لن يكون التنظيم او الاستضافة عبئا على اي دولة خاصة وانني ارى ان القارة الآسيوية تمتاز على باقي القارات الأخرى، فهي قارة غنية وتجارية، لديها قوة اقتصادية كبرى، ويمكن ان تتولى الشركات الاقتصادية الكبرى تمويل تلك البطولات وتسويق البطولة تجاريا.

المعارضون: السلبيات قد تفوق الايجابيات

أما تأثيرها على المستوى الفني - والكلام مازال للشيخ احمد الفهد - فمردود عليه بأن الاتحاد الدولي قرر زيادة عدد فرق بطولة كأس العالم من ١٢ الى ١٦ واخيرا من ١٦ الى ٣٢ فريقا ولم يردد احد مثل هذا الكلام ولم نشاهد من يعترض بأن ذلك ليس في مصلحة الكرة العالمية، حتى ان القارة الافريقية قررت زيادة عدد الدول المشاركة في بطولتها لانني على قناعة بأن دخول نظام الاحتراف سيعمل على رفع المستوى الفني للمنتخبات في القارة الآسيوية. واشار الى ان العديد من الدول تعتمد على الدعم الحكومي في خوض التصفيات وبما ان النظام الحالي لا يسمح سوى بصعود الاول في تصفيات المجموعات نجد ان اغلب الدول تفضل الانسحاب لقلة الموارد نتيجة اصابتها بالاحباط بعد خوض التجربة أكثر من مرة، وفي حالة زيادة الفرق ستتاح الفرصة لصعود الفريق الثاني بما يعني ان المجال اتسع والفرصة متاحة للتأهل وسنجد الجميع يقبل ويشارك في التصفيات من جديد.

واختتم الشيخ احمد الفهد تصريحاته بأنه يؤيد ويدعم قرار زيادة عدد الفرق المشاركة في نهائيات أمم آسيا من أجل مصلحة الكرة الآسيوية.



حوار ودي بين سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وبين الشيخ احمد الفهد قبل لقاء اليوم

احداث دبي في عيون أبوظبي

عيسى راشد: أرشح السعودية والعراق وايران للتأهل للدور الثاني

أحمد الفهد: السعوديون اجتازوا سلبيات التجربة الكويتية امام تايلاند

حمد هاجس الكعبي: العراق استحق الفوز لأنه الأفضل ولعب بتوازن بين الدفاع والهجوم

اكد الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين بان المنتخب السعودي لم يجد صعوبة كبيرة في الفوز وبنتيجة ثقيلة على منافسه منتخب تايلاند. مشيرا الى انه لم يكن يتوقع ان يكون منتخب تايلاند بهذا المستوى المتواضع رغم ماسبقه من دعاية ومعسكرات حتى ان البعض رشحه للصعود.

واضاف الشيخ عيسى بن راشد ان ماحدث يؤكد تفوق الكرة السعودية وان كانت النتيجة تعتبر خادعة للتباين في مستوى الفريقين، مشيرا الى ان امام المنتخب السعودي مباراتين قويتين امام العراق وايران.

وعن اللقاء الثاني قال.. جاء اللقاء قويا وحماسيا من جانب الفريقين وشهدنا مباراة سريعة وهجومية وتعتبر من افضل المباريات حتى الان ونجح المنتخب العراقي في حسم الجولة لصالحه.

ورشح الشيخ عيسى بن راشد صعود منتخبات الامارات والكويت وكوريا عن المجموعة الاولى والسعودية والعراق وايران عن المجموعة الثانية للتأهل للدور الثاني الى جانب منتخبي اليابان والصين عن المجموعة الثالثة.

واشاد الشيخ عيسى بن راشد باقامة البطولة من ٣ مجموعات في ثلاث مدن بالدولة مؤكدا بانه يضيف مزيدا من الزخم للبطولة وتخلق منافسة جديدة بين اللجان المشرفة على المجموعات والجماهير وتساعد على تعريف الضيوف بمعالم الدولة.

اشاد الشيخ احمد الفهد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس اتحاد كرة القدم رئيس الوفد الكويتي في كأس آسيا بالمستوى الذي ظهر عليه المنتخب السعودي في مباراته الاولى، مشيرا الى ان المنتخب السعودي اجتاز تجربة كأس الخليج وتجنب السلبيات التي وقع فيها المنتخب الكويتي امام اندونيسيا واستفاد من الدرس جيدا واستطاع تحقيق فوز كبير ولم يستهن بامكانيات الفريق ووضح مدى تفوق المنتخب السعودي فنيا بما يضم من نجوم على المستوى الفردي وكفريق يلعب كرة جماعية متقدمة.

واشار الى انه يجب ان نضع دائما في الاعتبار ان كرة القدم تحمل دائما العديد من المفاجآت كما حدث في لقاء اندونيسيا والكويت.

السعودي مرشح قوي للبطولة

وقال جاسم يعقوب اداري المنتخب الكويتي انه لم يتابع لقاء السعودية ولكنه شاهد فقرات منها في التليفزيون وانه يرى ان المنتخب السعودي استحق الفوز لانه كان الافضل وبفارق كبير وانه يرشح السعودية للصعود للدور الثاني والبطولة منذ اكثر من شهر حيث يضم الفريق العديد من النجوم الدوليين الممتازين على المستويين الفردي والجماعي. وحول المباراة الثانية رفض التعليق عليها وقال لم اشاهدها.

بداية قوية للسعودي والعراقي يستحق الفوز

وقال حمد هاجس الكعبي عضو الاتحاد القطري والمنسق العام لمجموعة ابوظبي ان الجولة الاولى لمجموعة دبي شهدت بداية قوية للمنتخب السعودي ولكن يجب الحذر من ان تخدعهم هذه النتيجة لان المهمة صعبة وليست سهلة لوجود العراق وايران معه بالمجموعة. وعن المباراة الثانية قال استحق الفريق العراقي الفوز بالمباراة لانه كان الافضل ولعب بطريقة متوازنة بين الدفاع والهجوم واستطاع فرض رقابة على مراكز الخطورة في المنتخب الايراني.

لوبانوفسكي يبحث عن مباريات ودية

الأوكراني فاليري لوبانوفسكي مدرب المنتخب الكويتي السابق ومدرب فريق دينامو كييف الأوكراني الحالي بعث بموفديه الى البطولة من أجل اقامة لقاء ودي مع احد المنتخبات الآسيوية المشاركة بالبطولة وذلك بالفترة من ٣ الى ١٦ فبراير المقبل.

علي ذمة صحف اوروبا

هدف أندونيسيا.. اجمل هدف في العالم؟!

اجمعت كافة الصحف الاوروبية المتخصصة الصادرة امس الاول على ان هدف اندونيسيا الاول الذي احرزه (ويدودو) رقم ٧ في مرمى الكويت يمكن تصنيفه كأجمل هدف في العالم متفقا بذلك حتى على هدف مارادونا في مرمى انجلترا في كأس العالم ٨٦ وهدف سانشيز المكسيكي في نفس البطولة والذي جاء عبر لعبة.. (دبل كيك).

وقد خلعت هذه الصحف على الهدف الاندونيسي عدة القاب بعد ان وجدت فيه نموذجا يحتذى به من حيث دقة التصويب ورد فعل اللاعب وتفكيره اللحظي ازاء الكرة فضلا عن المواصفات الاخرى المتمثلة في جرأة التنفيذ والقدرة على الارتقاء والطيران لكل تلك المسافة وكل ذلك انسجم مع خيال كروي خصب لايضاهي.

اكسترا.. هدف!

ولانه اضحى علامة بارزة من علامات البطولة وماركة مسجلة باسم امارات ٩٦ اصبح لايحلو لمغنيي مجموعة ابوظبي سوى استعادة شريط ذلك الهدف الذهبي وهناك اجماع لدى اعضاء اللجنة الفنية التي ترصد كل كبيرة وصغيرة.. وقد اكد هؤلاء عن قناعتهم بان احدا لن يكون بمقدوره محو صورة هذا الهدف الاعجازي في كل الادوار القادمة.

ماتشالا:

شاهدت هدف اندونيسيا في المنام

من جهته لم يكن ماتشالا مدرب منتخب الكويت يبالغ وهو يخلع الالقاب على هدف ويدودو وما ان سألناه عنه حتى طفق قائلا صدقوني انا حتى الآن لا اصدق عيني وظللت لفترة افكر وانا على مقعد البدلاء في تلك القدرة العجيبة عند احرازه.. انه حقا هدف (كونغ فو) واصدقكم القول وانا اقول انني شاهدته بعد ذلك مرارا في منامي؟

اجتماع للجنة المواصلات والملاعب

عقدت لجنة المواصلات والملاعب بمجموعة أبوظبي اجتماعا عاديا مساء أمس برئاسة راشد الزعابي وحضور حميد المطروشي نائب رئيس اللجنة وعلاء حسن منسق اللجنة وتم خلال الاجتماع اجراء كافة الترتيبات وتوزيع المهام بين اعضاء اللجنة في ثاني أيام مباريات المجموعة الأولى التي تقام اليوم وتجمع منتخبنا مع الكويت وكوريا مع أندونيسيا.



في خدمتك

حرصا على تسهيل مهمة دخول الجماهير لمساندة المنتخب الوطني فقد تقرر تحديد أبواب الدخول امام الجماهير من الساعة الثالثة عصرا وتحديد أرقام بوابات الدخول على النحو التالي:

الامارات: المداخل ارقام «٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٢».

جمهور الكويت: «٣٠، ٣٢، ٣٤».

جمهور كوريا: «٢٩، ٣١، ٣٣».

جمهور اندونيسيا: «٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤».

مدخل السيارات: رقم «١٥».

سعود بوحمد:

الفائز يضمن التأهل

أكد سعود بوحمد أحد نجوم الكرة الكويتية وعصرها الذهبي ان مباريات دول الخليج بصفة عامة من الصعب التنبؤ بنتائجها ومباراة الامارات والكويت اليوم الفوز فيها يعني التأهل الى دور الثمانية.. والمنتخب الكويتي لم يوفق في مباراة اندونيسيا ولم يقدم عرضه الفعلي وهذا ليس نهاية المطاف. وفي اعتقادي الشخصي هو درس في أول الطريق نأمل الاستفادة منه لبدء العمل الفعلي لحصد النقاط.

وصل فجر اليوم

حارس جديد للمنتخب الاندونيسي

قام الوفد الاندونيسي المشارك حاليا بالبطولة بضم لاعب جديد بعد الاصابة التي تعرض لها حارس مرماه الاساسي في مباراة فريقه امام الكويت يوم الاربعاء الماضي في المباراة الثانية لمجموعة أبوظبي.

حيث وصل صباح أمس حارس مرمى ثالث للفريق الاندونيسي سيتم ضمه للوفد الاندونيسي بديلا للحارس الأساسي الذي لن يتمكن من الاشتراك مع فريقه في المباريات المتبقية بعدما اقتضت اصابته باجراء عملية جراحية له ستجري يوم الاحد والحارس الجديد الذي وصل هو عبدالاله سيد ديفار واستقبله بمطار أبوظبي الدولي الرائد عبدالملك جاني نائب رئيس لجنة العلاقات العامة رئيس لجنة التنسيق والمتابعة.

ورقة جديدة للكوريين

قرر بارك مدرب المنتخب الكوري اليوم الدفع بالجناح الايمن الخطير هوسو رقم «١٩» في مباراته اليوم امام المنتخب الاندونيسي والذي قام بتوقيع عقد احتراف للموسم القادم مع فريق بيلدفيلر الالماني. يذكر ان لاعبي الفريق الكوري جميعهم من صنف المحترفين داخل كوريا عدا كومن جام كون فائلة رقم «١١» الذي سيلعب باليابان ابتداء من الموسم القادم.

مفاجأة العلاقات العامة لكل الوفود

قامت لجنة العلاقات العامة بالبطولة بمخاطبة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بموافاة اللجنة بتواريخ ميلاد كل الوفود المشاركة في البطولة. وقال الرائد عبدالملك جاني نائب رئيس لجنة العلاقات العامة رئيس لجنة التنسيق والمتابعة اننا نهدف من ذلك الى مفاجأة كل الوفود باقامة احتفال خاص لكل عضو يتزامن وجوده بالبلاد بعيد ميلاده. وقال يجيء ذلك انطلاقا من الحرص الدائم لانجاح هذه التظاهرة الآسيوية وليعيش كل الوفود في جو أسري واحد يزيل كل الحواجز والحدود بين الشعوب الآسيوية وقال إننا في اللجنة حريصون كل الحرص على تسهيل وتقديم كل الخدمات للوفود الآسيوية.

كابتن الكويت يراها حساسة

كابتن المنتخب الكويتي وائل سليمان تحدث عن مباراة اليوم بين الامارات والكويت فقال، انها مسألة حياة أو موت من أجل التأهل الى دور الثمانية وان المباراة ستكون في غاية الحساسية ومن المحتمل الا ترقى الى المستوى المطلوب بسبب سخونة المواجهة. واضاف: علينا ان ننسى مباراة اندونيسيا التي تحمل فيها الدفاع الكويتي مسؤولية الهدفين مع اهدار المهاجمين ٣ فرص مؤكدة في الشوط الاول وتقدم علينا منتخب اندونيسيا بهدفين وبالرغم من ذلك الا اننا كنا واثقين من التعادل بل وتحقيق الفوز ولكن الوقت لم يسعفنا.. على العموم ما حدث يعتبر دربا في بداية المشوار ودرسا نأمل الاستفادة منه والتعويض امام الامارات.

تشونج الكوري يغادر إلى أسبانيا

غادر الدكتور تشونج يونج جون نائب رئيس الاتحاد الدولي عن قارة آسيا ورئيس الاتحاد الكوري الجنوبي الى برشلونه وذلك لاجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي الذي سيعقد اليوم في العاصمة الاسبانية حيث سيتم اعتماد القرار النهائي بتكليف الاتحادين الياباني والكوري بالاشتراك بالمباراة الافتتاحية والنهائية في مونديال ٢٠٠٢ المزمع عقده في الدولتين وانه سوف يعود الى دولة الامارات العربية المتحدة في السابع عشر من الشهر الحالي لمتابعة مباريات البطولة.

على هامش كأس آسيا

الاتحاد الاوروبي يسمي تشيكيا للمشاركة في بطولة القارات بالسعودية

اختار الاتحاد الاوروبي منتخب تشيكيا بديلا لنظيره الالماني ليشارك في بطولة القارات على كأس الملك فهد المقررة في الرياض من ١٢ ديسمبر عام ١٩٩٧. وكانت تشيكيا حلت ثانية وراء المانيا في كأس الامم الاوروبية الصيف الماضي. وتشارك في البطولة الثالثة، وهي الاولى التي سيرعاها الاتحاد الدولي رسميا، ثمانية منتخبات هي البرازيل (بطلة كأس العالم ١٩٩٤) وجنوب افريقيا (بطلة افريقيا) واستراليا (بطلة اوقيانيا) والاوروجواي (بطلة امريكا الجنوبية) والمكسيك (بطلة الكونكاكاف) وتشيكيا (وصيفة اوروبا) وبطل اسيا الذي ستتحدد هويته في ٢١ ديسمبر المقبل في الامارات فضلا عن السعودية (الدولة المضيفة).

وفي حال احرزت السعودية كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة سيشارك الوصيف. وكان المنتخب الالماني بطل اوروبا اعتذر عن عدم المشاركة في ٧ اكتوبر الماضي. واشار الاتحاد الالماني الى ان المنتخب قد يكون في حاجة في تلك الفترة الى خوض مباراة حاسمة للتأهل الى نهائيات مونديال ١٩٩٨ في فرنسا في حال حلوله في المركز الثاني ضمن المجموعة الاوروبية التاسعة. وكانت الارجنتين فازت بالبطولة الاولى عام ١٩٩٢ والدنمارك بالبطولة الثانية عام ١٩٩٥. يذكر انه سيتم سحب قرعة البطولة في ٢٣ فبراير المقبل في الرياض.

جويني في القاهرة ويعود للبطولة من جديد

ناجي جويني.. الحكم الدولي التونسي السابق وعضو لجنة الحكام الافريقية. غادر للقاهرة لمراقبة المباراة النهائية لبطولة الأندية ابطال الدوري في افريقيا ويعود بعدها من جديد الى دبي لمتابعة ما تبقى من بطولة الأمم الاسيوية.

ترتيب منتخبات المجموعة الأولى بعد الجولة الأولى

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	الأهداف له	الأهداف عليه	نقاط
اندونيسيا	١	-	١	-	٢	٢	١
الكويت	١	-	١	-	٢	٢	١
الامارات	١	-	١	-	١	١	١
كوريا	١	-	١	-	١	١	١

ترتيب منتخبات المجموعة الثانية بعد الجولة الأولى

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	الأهداف له	الأهداف عليه	نقاط
السعودية	١	١	-	-	٦	-	٣
العراق	١	١	-	-	٢	١	٣
ايران	١	-	-	١	١	٢	-
تايلاند	١	-	-	١	-	٦	-

ترتيب منتخبات المجموعة الثالثة بعد الجولة الأولى

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	الأهداف له	الأهداف عليه	نقاط
اوزبكستان	١	١	-	-	٢	-	٣
اليابان	١	١	-	-	٢	١	٣
سوريا	١	-	-	١	١	٢	-
الصين	١	-	-	١	-	٢	-

في آخر ١٢ دقيقة

أوزبكستان تستعيد ذكريات هيروشيما وتعبر سور الصين مرتين

■ أخفقت الصين في الثأر من أوزبكستان وخسرت أمامها صفر/٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت في مدينة العين في الجولة الأولى من نهائيات كأس الأمم الآسيوية الحادية عشرة (المجموعة الثالثة) بقيادة الحكم السعودي عبدالرحمن الزيد.

وسجل ايجور شكفيرين واوليج شاتنيخ الهدفين في الدقيقتين ٧٧ و ٩٠ فتصدرت أوزبكستان المجموعة بفارق هدف واحد أمام اليابان.

وكانت أوزبكستان، التي هزمت الصين بهدف لتشكفيرين قبل عامين ونيف في هيروشيما (اليابان) في نهائي مسابقة كرة القدم ضمن دورة الألعاب الآسيوية، الطرف الأكثر واقعية في المباراة، فقد صال الصينيون وجالوا طويلا لكن على غير هدى وعرف الأوزبكستانيون من جانبهم كيف يقتنصون ثلاث نقاط ثمينة لانهم أشد هدوءا.

وبرز الصينيون بنشاطهم الكبير في الشوط الأول، وبدوا أسرع من خصومهم لكن مع تسرع واضح أمام حارس المرمى الأوزبكستاني باقل بوغالوف، وإذا سنحت لهم فرص عدة فإن أخطر ما في الدقائق الـ ٤٥ الأولى كانت تسديدة من لاعب وسط أوزبكستان نعمان حسنوف الذي سدد بيسراه كرة كالصاروخ إثر ركلة ركنية فردتها العارضة (٤٤).

وباستثناء تلك الفرصة فإن التسديدات الاخرى كانت جميعها من أقدام الصينيين: سو جي هاي على يمين المرمى (١٠)، وليو يو بين يدي الحارس بوجالو (٢٣)، وهاو هاي دونغ برأسه إثر ركنية صدها الحارس (٣٠)، وما مينغ يوو فوق العارضة (٣٧)، وهاو هاي دونغ بيسراه ردها بوجالو (٣٩)، ولي بينغ بجانب القائم الأيمن (٤٠) واخرى له صدها الحارس (٤١).

وفي الشوط الثاني، مرر هاي دونغ الكرة الى جاو فينغ فسددها في أسفل القائم الأيمن (٥١)، وحول الحارس الصيني تشو ليانغ كرة لاتايان الى ركنية (٥٦)، ورد الحارس الأوزبكستاني كرة رأسية أطلقها لي بينج (٦٢) ثم سدد جاو مينج كرة فوق العارضة (٧٣).

وفي الدقيقة ٧٧ أراد ما مينج ابعاد الكرة من أمام شاستتيخ فأهداها الى شكفيرين الذي سددها في المرمى الخالي من حارسه.

وسدد جاو فينج من جديد فوق العارضة (٨٥)، وانتظر شاستتيخ الوقت بدل الضائع ليسجل الهدف الثاني حين مر من المدافعين ما مينج وليو يو ثم صوب كرة قوية لامست أصابع الحارس وتهادت داخل شباكه.

مصادر موثوق بها تؤكد:

فرصة لبنان كبيرة في استضافة كأس آسيا

تحركات ايجابية للكتلة العربية.. ودعم كامل من فيصل بن فهد

■ علمنا من مصادر موثوق بها في اروقة كأس آسيا ان فرصة لبنان الشقيق كبيرة في استضافة نهائيات بطولة كأس أمم آسيا الثانية عشرة عام ٢٠٠٠ حيث تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي اجتماعا مهما يوم ٢١ ديسمبر الجاري لحسم قضية الاستضافة التي يتنافس عليها لبنان وماليزيا والصين وهونج كونج وكوريا الجنوبية.

واكد الشيخ احمد فهد الاحمد ان هناك اتفاقا بين اعضاء الكتلة العربية في الاتحاد الاسيوي بضرورة دعم المطلب اللبناني من منطلق ان لبنان لايمثل نفسه بل يمثل الكرة العربية بوجه علم، لذا فان سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي وجه بضرورة بذل كل الجهود لمساندة المطلب اللبناني وهو نفس موقف سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة نائب رئيس الاتحاد العربي، كما ان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم وعد ببذل كل مساعيه لمساندة الاشقاء اللبنانيين.

واضاف الشيخ احمد الفهد انه ليس من مصلحتنا ان تسحب ماليزيا طلب ترشيحها لاستضافة البطولة، حتى نضمن تفتيت اصوات مجموعة شرق آسيا مما يصب في خانة التحرك العربي لدعم الاشقاء في لبنان.

بوظو سعيد بالحكام واللاعبين:

البنالتي والطرد.. قرار جرىء وسليم ١٠٠٪ والفيديو يؤكد صحة قراري أوكادا

■ أعرب العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالبطولة عن سعادته الكبيرة بأداء الحكام خلال المباريات الاربع الأولى في المجموعتين الاولى والثانية، مؤكدا ان نجاح الحكام في مهمتهم هو ما يشغله حتى نهاية البطولة.

كما أعرب بوظو عن سعادته بتفهم اللاعبين لمواد القانون وهو ما يسهم كثيرا في تفهمهم لقرارات الحكام ونجاح مهمتهم وتأمين سير المباريات، مشيرا في ذلك لموقف لاعبي تايلاند عند احتساب ركلة الجزاء وطرد حارس مرمىهم في الدقائق الاولى من بداية مباراتهم مع السعودية، وهو قرار مطابق للقانون.

وسألنا بوظو عن ذلك القرار الذي اتخذه الحكم جمال الغندور وكان من شأنه التأثير على سير المباراة بعد ان وجد الفريق التايلاندي نفسه بعشرة لاعبين ازاء طرد حارس مرماه بعد مرور عشر دقائق فقط.. وأجاب بوظو

- انه قرار جرىء وسليم ١٠٠٪ ويستحق كل التقدير للحكم.

ثم جاء تأكيد قراره السليم باحتسابه ركلة الجزاء الثانية للفريق السعودي، وهو ايضا قرار سليم ١٠٠٪ يؤكد ان حكامنا جاهزون لتطبيق القانون تحت كل الظروف. ثم سألنا العميد بوظو رئيس لجنة الحكام، عن مطالبة الفريق والجماهير الايرانية بركلتي جزاء في مباراتهما مع العراق.. فأجاب:

لقد رجعنا لشريط تسجيل المباراة، وشاهدنا اللعبتين اكثر من مرة بواسطة الفيديو وتأكدنا من صحة قراري الحكم تاكاوا بعدم احتساب ركلتي الجزاء.

في اللعبة الأولى لم تصل قدم المدافع العراقي الى قدم المهاجم الايراني الذي سقط ارضا ليظهر وكأنه تعرض لعرقلة، ولكن الحقيقة التي تأكدنا منها من خلال شريط المباراة عكس ذلك.

في اللعبة الثانية كانت هناك لمسة يد غير مقصودة من جانب لاعب العراق وقرار عدم احتسابها سليم ١٠٠٪ باعتبارها غير مقصودة.

ابراهيموف:

اخترنا الطريقة المناسبة لمواجهة الصين وفي كرة القدم يجب التعامل مع ظروف المباراة

عبر ابراهيموف مدرب اوزبكستان خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد المباراة عن سعادته بالفوز وقال ان المنتخب الصيني فريق قوي ولعب بسرعات عالية ولكن الظروف لم تساعده خلال المباراة. واضاف انه وبشكل عام فان في كرة القدم لا يوجد لعب مستقيم وانما هناك استغلال لظروف وفي الواقع اننا منذ شهر اخترنا الطريقة المناسبة لمواجهة الاسلوب الصيني السريع.. وعن المباراة القادمة قال ابراهيموف انه مستعد بشكل جيد للمباريات القادمة.. واضاف بانه يفضل اللعب الجماعي في الملعب.. وانه يحترم كل الفرق المشاركة في البطولة.



علي دائي نجم ايران لعب وهو مريض

العراق استحق الفوز وايران لم يكن سيئاً

نسعى لإسعاد جماهيرنا الكبيرة في المباراتين الكبيرتين

■ في معسكر المنتخب الايراني كان الوجوم مسيطرا على وجوه اللاعبين الذين قضوا معظم اوقاتهم في مطعم الفندق.. بعد ان اجروا تدريبا صباحيا خفيفا في حديقة الفندق.. الى جانب التدريب المسائي الذي اجراه بإستاد الشباب.

ورغم ذلك الهدوء الا ان المسؤولين بالبعثة الايرانية واللاعبين لم يبدوا استياء كبيرا على الخسارة.. حيث علق نجم الفريق وهدافه علي دائي على ذلك وقال: ان المباراة كانت جيدة من جانب الطرفين والمنتخب العراقي كان الأفضل فاستحق الفوز، ولكن هذا لا يعني اننا كنا سيئين، ومع ذلك فان النتيجة العادلة للمباراة هي التعادل.

وعن أسباب الخسارة.. قال علي دائي: ان الفريق افتقد الى ثلاثة من أساسييه.. حارس المرمى الأساسي، ومهاجم الفريق ومدافع الوسط.. وهذه الوضعية فرضت علينا اجراء تغييرات اجبارية في ثلاثة مراكز في الفريق، الى جانب ان هناك من لعب مباراة العراق وهو مريض.

وهذه الوضعية تسببت بشكل كبير في الصورة التي ظهر عليها الفريق وبالتالي الخسارة من العراق.

وحول أسباب عدم ظهوره بالمستوى المعروف عنه.. قال النجم الايراني: ان الفريق والمجموعة ككل لم تظهر بالصورة المطلوبة، ومن الطبيعي ان يؤثر ذلك علي.. حيث انني لم أتمكن من الحصول على الامداد اللازم من الخطوط الخلفية، ولم يوجد من يعاونني في فتح ثغرات في الجانب العراقي.. فكان طبيعيا ان أظهر بالصورة التي رآني عليها الجميع أمام العراق.

وفيما يتعلق بالرقابة التي فرضت عليه.. وهل كانت من ضمن الأسباب التي أدت الى انعدام خطورته، قال علي دائي: هذا غير صحيح فالرقابة التي تفرض على المهاجمين أمر طبيعي وقائم في جميع المباريات.. ولكن السبب الرئيسي كان يتمثل في صورة الفريق ككل.. والظروف غير الطبيعية التي مر بها الفريق أثرت على المجموعة ككل.

وفي سياق رده على نتيجة مباراة تايلاند والسعودية، قال علي دائي: ان النتيجة بلاشك كبيرة ومفاجأة.. ولكني اعتقد ان ضربة الجزاء المبكرة والبطاقة الحمراء التي حصل عليها حارس المرمى.. هي السبب في النتيجة التي مني بها التايلانديون.

وأشار علي دائي الى ان المنتخب التايلاندي سيظهر بصورة مغايرة للتي ظهر عليها في مباراة السعودية.. ولكن هذا لا يعني ان بامكانهم التفوق علينا او على المنتخب العراقي.. فمستواهم لا يؤهلهم الى تحقيق ذلك.

وحول الصدمة التي تعرض لها الجمهور الايراني الكبير الذي زحف بكثافة الى استاد آل مكتوم بنادي النصر للوقوف خلف منتخبه.. قال مهاجم المنتخب الايراني.. اننا جميعا غير راضين عن النتيجة وعلى الصورة التي ظهرنا عليها.. ولكن نعد جماهيرنا الوفية باننا سوف نعوض تلك الخسارة في المباريات القادمة.. وهذا وعد منا باننا لن ندع جماهيرنا تخرج من الملعب الا وهي سعيدة.

السلطان حاجي احمد شاه «للاتحاد الرياضي»

نجاح حفل الافتتاح شد أنظار العالم نحو آسيا

■ أكد السلطان حاجي احمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بان نجاح الامارات باخراج حفل الافتتاح بصورة رائعة ومبهرة وضع القارة الآسيوية تحت انظار العالم كله وهذا أكبر مكسب للكرة الآسيوية.. وقال انه لاول مرة يشهد مثل هذا الافتتاح الرائع على كاسر الأمواج وفي احضان المياه الدافئة وهذا لم نتعود عليه من قبل على حد قوله. وقدم التهنئة للقائمين على هذا العمل الجبار الذي سيساهم بدعم هذه البطولة والكرة الآسيوية عموما. وعن مباراة الافتتاح في المجموعة الثالثة اشاد بمستوى الفريق السوري وقال انه حقق قفزة نوعية في ادائه.

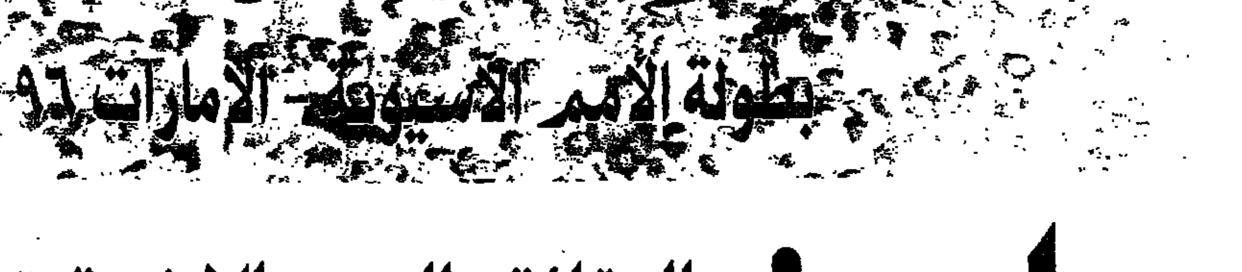
في مجموعة دبي

رجل وامرأة فازا بسيارتين وباقي (٨) سيارات

■ أجرت اللجنة المنظمة لمجموعة دبي لنهائيات كأس أمم آسيا صباح أمس الجمعة السحب على سيارتي اللاندكروزر اللتين اعدتهما اللجنة من بين السيارات العشر المعدة لذلك.

وكان خليفة سلطان المدير المالي للمجموعة ومحمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق قد شهدا السحب على السيارتين تباعا في مركزي الغرير وبرجمان بحضور عدد كبير من الجمهور.

وفاز بالسيارة التي تم السحب عليها في مركز الغرير جيفر غريس صاحب التذكرة رقم ١٩٠٨٠ فيما فازت بالسيارة بمركز برجمان السيدة/ روكسانا دياز هندية الجنسية من الشارقة صاحبة التذكرة رقم ٢٩٤٧ وكما هو معروف فإن اللجنة المنظمة كانت قد أعدت عشر سيارات للسحب عليها.





حرام!
الدقائق الست الاخيرة توقف «ملحمة» المنتخب السوري!

حرام.. حرام.. حرام.. هذا ما قاله الجمهور الغفير وهو يغادر استاد طحنون بن محمد بالقطارة بعد الملحمة المؤثرة التي قدمها المنتخب السوري الشقيق والتي لم تكتمل فصولها بسبب تدخل الدقائق الست الاخيرة وحرمان ممثل العرب في المجموعة الثالثة من تحقيق نصر تاريخي و«نادر» على المنتخب الياباني «حامل» اللقب فقبل ان تتدخل الدقائق الاخيرة كان المنتخب السوري في قمة عطائه وحماسه ومتقدما بهدف «نادر جوخادار» بعد سبع دقائق من ضربة البداية لكن «الحلو ما يكملشي» ليدفع الفريق السوري ثمن خطأين غريبين ومفاجئين! الاول ارتكبه المدافع المتألق حسان عباس رقم (٤). عندما أخطأ في ابعاد الكرة لتتحول من رأسه الى شباك الحارس «العملاق» سالم بيطار مباشرة والذي ارتكب بدوره الخطأ الثاني عندما اساء تقدير الكرة التي صوبها برأسه تاكويا كاتاجا رقم (٩) أفضل لاعبي الفريق الياباني بالأمس.

ويمكن القول بأن حامل اللقب جانبه الحظ في مباراة الافتتاح وكاد يسقط في الامتحان السوري العربي ويصيب المراقبين بدهشة لولا تدخل الظروف وتحويل النتيجة لصالحه في الدقائق القاتلة «كما يمكن القول بأن المنتخب السوري دفع ثمن ارتداده للدفاع للمحافظة على هدفه المبكر فأكثر في هذه الناحية ولم يستطع أن يكمل ملحمة الصمود التي استمرت ٨٤ دقيقة والتي لم تكتمل فصولها الرائعة .. ورغم هذه الخسارة إلا اننا نشد على ايدي نجوم سوريا الذين كانوا بالفعل ابطالا بحق ويكفي انهم رفعوا ضغط منافسهم الياباني وكادوا يخلطوا كل الاوراق في هذه المجموعة الصعبة لولا الخطأين اللذين ارتكبا في الدقائق الأخيرة.. وبرغم الفوز إلا أن حامل اللقب خيب آمال المراقبين الذين كانوا يتوقعون منه مستوى افضل مقارنة بفارق الامكانيات واستعداداته الضخمة التي شملت عدة لقاءات مع منتخبات عريقة وعالمية وفوق كل ذلك نظام الاحتراف والذي جعل الكرة اليابانية على قمة الهرم الآسيوي في غضون ثلاثة اعوام فقط من تطبيق هذا النظام.

حماس وسرعة

المباراة بشكل عام جاءت حماسية وسريعة استطاع خلالها المنتخب السوري ان «يكسر» عنصري السرعة والتفوق المهاري بقوة الاداء والحماس و«الغيرة» المتناهية في الدفاع عن سمعة بلده.. وبهذا الاسلوب استطاع ان يتصدى لكل هجمات منافسه الياباني وان يبطل مفعولها تماما.. كما نجح باغلاق منطقة الوسط جيدا بعد الهدف وتضييق المسافات لكي يحد من تحركات الفريق الياباني وبالفعل نجح في مهمته هذه طوال الشوط الأول وتمكن من شل خطورة الورقة اليابانية الرابحة «ميورا» الذي تاه في وسط الدفاع ولم يشكل اية خطورة تذكر على مرمى سالم بيطار الذي يلعب محترفا في مصر ضمن صفوف «المعادن»..

فرحة لم تكتمل!

وفي الشوط الثاني اكمل المنتخب السوري «سمفونيته» الرائعة وقلل من الارتداد للخلف على عكس الشوط الاول وشن أكبر من هجمة خطرة خلال هذا الشوط لكنه لم يوفق في ترجمتها بالمرمى وخاصة الفرصة التي ضاعت من البوشي في الدقيقة ٢٣ وفرصة العمر التي ضاعت من «عفش» احسن لاعب في المباراة في الوقت الضائع والتي طالب الجهاز الفني السوري باحتسابها ركلة جزاء نظرا لتصدي الدفاع لعفش داخل منطقة الجزاء اثناء محاولته الوصول للمرمى! وكما قلنا بأن هذا الصمود وهذا الاستبسال من قبل اللاعبين السوريين كان موفقا تماما الى ان جاءت «غلطة» العمر التي ارتكبها المدافع حسان عباس والتي كانت سببا رئيسيا في احباط الفريق وتسهيل مهمة حامل اللقب باقتناص هدف آخر قبل النهاية بدقيقتين.

تقدم بهدف «نادر» جداً.. ودفع ثمن خطأين غريبين
حامل اللقب خيب آمال المراقبين وحقق الفوز بصعوبة
«عفش» احسن لاعب وميورا تاه وسط الدفاع

لحظة .. لحظة

وفيما يلي شريط المباراة لحظة بلحظة.

اول تسديدة على المرمى كانت بعد دقيقة ونصف الدقيقة من المدافع الياباني موريو امورا رقم (٥) ابطل مفعولها الحارس المتألق سالم بيطار الذي كان يستحق جائزة احسن لاعب لولا الهدفين اللذين دخلا مرماه!.

الفريق السوري لعب بمهاجم واحد في البداية هو عبداللطيف الحلو وركز على منطقة الوسط ليمنع منافسه من الوصول للمرمى.

الهدف السوري

بعد سبع دقائق اشتعلت المدرجات بالهدف «النادر» الذي احرزه نادر جوخادار على اثر تمريرة عرضية من عمار عوض الذي استغل خطأ المدافع الياباني سوما رقم (٣) لتتحول الكرة من رأس نادر الى الزاوية اليمنى البعيدة وتشتعل معها المدرجات.

في الدقيقة العاشرة يسجل ميورا من وضع تسلل ويكون حامل الراية له بالمرصاد.

في الدقيقة ١٧ ينقذ الحارس السوري سالم بيطار اخطر فرصة ومن محاولتين لمهاجم اليابان تاكويا رقم (٩) صاحب هدف الفوز داخل منطقة الجزاء.

وبعد ١٩ دقيقة من هذه الفرصة كرر الحارس السوري نفس المشهد في لعبة رأسية لميورا رقم (١١) من على بعد امتار قليلة.. الكرة تتحول ركلة ركنية وسط تصفيق حار من الجماهير الغفيرة.

في الشوط الثاني تحول الفريق السوري الى الهجوم وبشكل افضل مستغلا الهجمات المرتدة.. وقبل ان تضيع فرصة ذهبية من نهاد البوشي الذي يلعب في روسيا يتصدى الحارس السوري ببراعة لكرة قوية سددها المدافع سوما رقم (٣).

في الدقيقة ٢٤ اي بعد دقيقة من فرصة البوشي الذهبية يدفع المدرب السوري يوري كورنين بلؤي طالب بدلا من عمار عوض «صانع الهدف» بهدف اعطاء دفعة قوية لفريقه يستطيع من خلالها المحافظة على هدفه. ثم يحدث المدرب الياباني تغييرا مماثلا فينزل ياسوتو هوندا رقم (٧) مكان ماساكيو رقم (٨) وكان هذا التغيير تكتيكيا أتبعه بتغيير آخر في الدقيقة ٣٠ عندما دفع باوكانو رقم (١٤) بدلاً من موريشيما رقم (١٥) وكان هذان التغييران في محلهما..

فبعد الفرصة الذهبية التي لاحت للفريق السوري في الدقيقة ٣٥ وافسدها الدفاع جاء هدف التعادل بعد اربع دقائق فقط عندما اخطأ حسان عباس المدافع السوري في ابعاد الكرة برأسه لتتحول داخل مرماه معلنة عن هدف التعادل.

هدف الفوز

في الدقية ٤٣ وبينما كانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة يخطيء الحارس السوري في تقدير الكرة التي لعبها رقم (٩) برأسه ومرت من جانب الحارس معلنة عن فوز اليابان بأول ثلاث نقاط.

وكاد الفريق السوري ان يعوض الهدف في فرصتين ثمينتين الأولى ضاعت من نهاد البوشي ولم تجد من يتابعها بالمرمى والثانية اثر تعرض الدفاع الياباني لمحمد عفش كابتن الفريق السوري داخل منطقة الجزاء ومتابعة الحكم الدولي الماليزي محمد نظري للعب رغم احتجاجات السوريين على احتساب ركلة جزاء.

حكمنا الدولي بوجسيم ضمن طاقم المباراة

عاون الحكم الدولي الماليزي كل من حسين غضنفري من الكويت وفتحي عرابلتي من الاردن وحكمنا الدولي علي بوجسيم حكماً رابعاً وراقب المباراة نابون نور نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة الدم.

اسرع انذار

شهدت المباراة اسرع انذار في البطولة حتى الآن وكان من نصيب اللاعب السوري محمد عفش بعد دقيقة واحدة من البداية.

«عفش» السوري احسن لاعب

وعاد عفش فعوض «الانذار» بلقب افضل لاعب في المباراة واستحق جائزة «ساتيو» الثمينة.

السلطان حاجي احمد شاه وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وسعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان والشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان يتابعون المباراة

سلطان بن طحنون يشيد بالحضور الجماهيري ويثني على أداء المنتخب السوري

اشاد المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس اللجنة المنظمة للمجموعة الثالثة بالجماهير الكبيرة التي حضرت افتتاح مباريات المجموعة وقال لم نكن نتوقع هذا العدد الكبير ونأمل منهم الاستمرارية ومواصلة الحضور للمباريات.. وعن المباراة الافتتاحية التي جمعت المنتخب السوري ونظيره الياباني.. قال ان المباراة شهدت مستوى قويا وظهر خلالها المنتخب السوري بمستوى عال لكن الحظ لم يساعدهم بالاحتفاظ بالتعادل على أقل تقدير بعد ان تقدموا طيلة فترات اللقاء.. وتمنى الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان حظا اوفر للمنتخب السوري في المباريات القادمة.

أظرف تعليق!
«المشمش الشامي» كاد يبطل مفعول «الكومبيوتر الياباني»

أظرف تعليق على مباراة الافتتاح كان صاحبه المعلق القطري المعروف بخفة الظل محمد اللنجاوي الذي وصف المباراة قائلا، كادت رائحة المشمش الشامي ان تبطل مفعول الكومبيوتر الياباني.. لكن الكرة تعطي من يعطيها وليس لها أمان وهذه هي حالنا نحن العرب عندما نتقدم بهدف على فريق قوي نلجأ الى الاسلوب الدفاعي فيكون مصيرنا الخسارة!

وبعيدا عن المباريات أشاد اللنجاوي بحفل افتتاح البطولة قائلا بأنه ليس بالامكان ابدع مما كان وبوركت كل الأيدي التي تعمل في حب الامارات.

سر يذاع لأول مرة
الحارس بيطار حل مكان بيرقداد في اللحظات الاخيرة

علم «الاتحاد الرياضي» ان الجهاز الفني للمنتخب السوري قام بتغيير حارس المرمى ماهر بيرقدار في آخر لحظة واستبداله بسالم بيطار علما أن ماهر كان هو الحارس الاساسي طوال فترة التصفيات التي قادت المنتخب السوري لنهائيات البطولة، وكذلك في جميع المباريات التي خاضها الفريق خلال استعداداته.. وكما علمنا ان الجهاز الفني حرص على اشراك «بيطار» لأنه الأنسب لمثل هذه المباراة التي تتطلب سرعة انقضاض للحد من خطورة وسرعة اللاعبين اليابانيين. وهذا ما يتميز به بيطار الذي كاد يحتفظ بالفوز لفريقه لولا الخطأين القاتلين في الدقائق الأخيرة.

في حالة الصعود للدور الثاني منتخبنا يلعب في أبوظبي أو العين

وفقا لمعطيات خريطة المباريات وبقراءة سريعة لجدول الدور الثاني للبطولة نجد ان منتخبنا في حال بلوغه هذا الدور سيخوض مباراة دور الثمانية في ابوظبي اذا حل اولا في المجموعة اما جاء ترتيبه ثانيا او صعد بالبطاقة الثالثة فستتحول مباراته في هذا الدور لستاد القطارة بالعين.

ومعلوم ان مباراتي الدور النهائي والنهائي ستقامان في مدينة زايد الرياضية.

فنجادا يعترف:
نعم عقدي شهران فقط وهذه هي رغبتي

اعترف فنجادا مدرب المنتخب السعودي البرتغالي ان عقده مع الاتحاد السعودي مدته شهران فقط.. وقال ان هذه كانت رغبته ولباها له الاتحاد السعودي لكرة القدم. وقال المدرب سبب ذلك أنني أردت ان أعطي نفسي فرصة لكي أتعرف على الكرة السعودية وعلى الظروف المحيطة.. وأيضا على المنتخب السعودي فرصة مماثلة لكي يحكم على شخصي خلال تلك الفترة.

حفل عشاء بالصحراء لمجموعة العين الثلاثاء القادم

قررت اللجنة المنظمة لمجموعة العين اقامة حفل عشاء للوفود المشاركة ضمن المجموعة في التاسعة مساء الثلاثاء القادم في منطقة بدع بنت السعود الصحراوية والتي تبعد ١٥ كلم عن مقر اقامة الوفود.

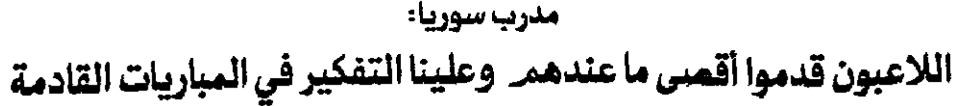
حوار ارضي «لقناة فضائية»

بوظو:
منتخبنا بذل جهدا كبيرا واللاعبون أدوا مباراة كبيرة

العميد فاروق بوظو نائب رئيس الاتحاد السوري ورئيس لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي قال بعد مباراة منتخب بلاده سوريا امام اليابان.. ان المنتخب السوري بذل جهدا كبيرا خلال المباراة واستطاع ان يلعب بطريقته الصحيحة التي يمكن فيها مواجهة اليابانيين.. واضاف ان جميع اللاعبين ادوا بشكل جيد وكان ممكن ان تنتهي المباراة بالفوز أو حتى التعادل.

جمال الشريف:
المنتخب السوري لعب بحماس كبير وخسر اللقاء نتيجة خطأين

الحكم الدولي جمال الشريف احد ابرز حكام آسيا قال ان منتخب بلاده سوريا لعب بحماس كبير وغير عادي.. ولجأ للاسلوب الدفاعي لغلق المنطقة امام الهجمات اليابانية.. واضاف ان الفريق خسر نتيجة خطأين ولكنه قدم مباراة طيبة واظهر مستوى مرتفعا.. واشاد الشريف بالجالية السورية الكبيرة التي ساندت الفريق السوري بكل حب.. وتمنى للفريق السوري تعويض الخسارة والفرصة مازالت قائمة للتأهل اذا استمر اللاعبون بنفس الاداء والحماس.



فيلبان:
المباراة متكافئة والسوريون امتعونا

علق بيتر فيلبان الامين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم على مباراة الافتتاح قائلا بأنها كانت متكافئة وفي الوقت نفسه قوية كما قدم الفريق السوري عرضا ممتعا وكان مفاجأة لنا بمستواه المتطور جدا حيث اظهر نية واضحة واحرج المنتخب الياباني.. وتوقع فيلبان ان ترتفع الاثارة في هذه المجموعة خلال الجولات القادمة.

مدرب اليابان
المباراة كانت صعبة .. وسعيد بالفوز

وصف اوكاشمي مدرب المنتخب الياباني مباراة فريقه بأنها صعبة اتسمت بالقوة والندية طيلة فتراتها. وقال انه سعيد بالفوز الذي جاء متأخرا وبعد ان خرج الفريق خاسرا في الشوط الأول.. واضاف ان الفريقين قدما مستوى جيدا وان الفريق السوري فريق جيد وقوي.

مدرب سوريا:
اللاعبون قدموا أقصى ما عندهم وعلينا التفكير في المباريات القادمة

أما مدرب المنتخب السوري يوري كورنين فقال، قدم لاعبونا اقصى ما عندهم من امكانيات واستطاعوا احراج بطل آسيا حتى الدقائق الاخيرة من المباراة.. ولكن للأسف خسرنا المباراة نتيجة تفكك الخطوط مما سمح ومهد للهدفين.. وردا على طريقته الدفاعية التي لعب فيها المباراة قال: اننا ندرك قوة المنتخب الياباني ورغم ذلك لن نطلب من لاعبينا ان يتراجعوا وانما طلبنا منهم غلق المنطقة امام الهجمات اليابانية.. واضاف ان الفرصة مازالت سانحة وخسارتنا ليست آخر المطاف.



في مجموعة السلام بدار الحي

ردود افعال الفوز والهزيمة

■ تباينت ردود الافعال لدى فرق مجموعة دبي بالامس بعد ساعات قليلة من انتهاء مباريات الجولة الاولى بفوز السعودية على تايلاند برقم قياسي من الاهداف بلغ «ستة» وهو رقم لم يتحقق من قبل في النهائيات الاسيوية منذ زمن بعيد.. وبعد المباراة العاصفة التي انتهت بفوز العراق على ايران بهدفين مقابل هدف.

في المعسكر السعودي كان هناك ارتياح وتجسد الارتياح في تدريب جميل على شاطيء الجميرا المبدع في الهواء الطلق ثم زيارة لاكبر مركز تسوق في دبي. وعلى الجانب الثاني كان هناك شعور مماثل بالارتياح لدى الجانب العراقي لكنه لا وقت لديه للاستجمام فهو شد الرحال الي الملعب في تدريب جديد.

وفي معسكر الخاسرين لم يعبأ التايلاندي كالعادة.. ذهبوا الى الشاطيء ولعبوا كرة الطائرة ثم لبوا الدعوة لحفل عشاء في المساء.. اما الايرانيون فقد بدا عليهم التأثر الشديد.. وذهبوا في الصباح الى حديقة الفندق للتدريب وفي المساء ذهبوا للملاعب وقال نجمهم علي دائي: ياليت الوقت قد طال بضع دقائق اخرى.. تعال معنا لنتعرف على التفاصيل وردود الافعال.

راحة عند البعض.. وقلق عند الآخر

السعوديون فى سيتى سنتر.. وضيافة الأمير

التايلانديون يتفرغون لطائرة الشاطىء ودعوة القنصل

■ اختلفت طرق تعامل الفرق الاربعة فى المجموعة الثانية مع اليوم الثانى بعد نهاية مباريات الجولة الاولى فى المجموعة الحديدية.

السعوديون ذهبوا الى السوق، والتايلانديون نسوا الكرة ولعبوا كرة الطائرة.. فيما توجه العراقيون والايرانيون الى الملعب من اجل التدريب.

لبى الوفد السعودى دعوة الامير الشاعر عبدالعزيز بن سعود على العشاء مساء امس فى قصر الضيافة فى الجميرا.

ومنح المدرب السعودى فنجادا اعضاء فريقه راحة فى التدريب بالامس. بعد ان اجرى لهم تدريبا خفيفا فى الصباح على شاطىء البحر مقابل فندق الفورتى جراند مقر الوفود المشاركة.

واستغل لاعبو الفريق السعودى الراحة التى منحها لهم المدرب فى الخروج فى جولة تسوق عصر الامس حيث زار أعضاء الفريق مركز «ديرة سيتى سنتر» التجارى من اجل شراء بعض الهدايا. والابتعاد قليلا عن جو المنافسة والبطولة.

وفى معسكر المنتخب التايلاندى.. يبدو ان الفريق رمى خلف ظهره كرة القدم بسبب الخسارة الثقيلة امام السعودية، حيث الغى المدرب تدريبات الفريق بالامس. ومنح اللاعبين الفرصة لقضاء اليوم كما يشاؤون.

اللاعبون استغلوا حلاوة الجو وشاطىء البحر فى الميناء السياحى ولعبوا الكرة الطائرة وطائرة الشاطىء.

وفى المساء انتقل الوفد لزيارة القنصل العام التايلاندى فى دبى الذى وجه الدعوة للفريق لحضور الحفل الذى تقيمه القنصلية بمناسبة عيد ميلاد ملك تايلاند.

لا مجال لالتقاط الانفاس فى العراق وايران

العراق وايران تعاملا مع يوم امس بطريقة واحدة تقريبا.. العراق اجرى تدريبا خفيفا فى الصباح مقابل البحر وكذلك الحال مع ايران.. وفى المساء انتقل يحيى علوان وفريقه الى ملعب الاهلى وخاضوا تدريبا جديا.

اما المدرب الايرانى محمد مائلى فقد انتقل مع فريقه الى ملعب الشباب وخاض تدريبا ركز خلاله على شرح اخطاء المباراة السابقة، وأهمية الفوز فى المباراتين القادمتين.

«قالت صحفهم»

«سووها ولاد الملحة» في الصحف العراقية

بعد السياحة في تايلاند: السعودي في دور الثمانية

هجوم صحفي على المدرب الايراني واعتراف باستحقاق الخسارة

■ انعكست نتائج مباريات اليوم الاول، للمجموعة الثانية على تغطيات الوفود الاعلامية المرافقة للفرق.. وفي الوقت التي عبرت أجهزة الاعلام السعودية والعراقية عن فرحتها بالفوز واقتراب فرقها من التأهل الى الدور الثاني. وجهت وسائل الاعلام الايرانية الانتقاد لمدرب المنتخب وحملته مسؤولية الخسارة، فيما التف الوفد الاعلامي التايلاندي بنقل النتيجة دون التعليق على أداء منتخبها وخسارته القاسية أمام السعودية.

واذا كانت الصحف السعودية والعراقية، اكدت على اقتراب موعد تأهل فرقها الى دور الثمانية، فان الصحف الايرانية اكدت على ان الفرصة ماتزال قائمة وتحتاج الى جهد كبير من اجل تحقيقها، فيما اعترف التايلانديون ان فرصتهم اصبحت ضئيلة.

السعودي يضمن التأهل

وتحت عنوان «السعودي يضمن التأهل لدور الثمانية» خرجت صحيفة «الرياض» المتخصصة بالرياضة، بهذا العنوان، وتناولت في طياتها الخبر، ان مباراة الاخضر امس الاول لم تعد اكثر من رحلة سياحية في تايلاند وان لاعبي الاخضر نصبوا السيرك للمنتخب التايلاندي وهم يسجلون نتيجة قياسية قلما تحدث في نهائيات كأس آسيا.

وقال الصحفي السعودي وليد الفريح من صحيفة (الرياض) المتواجد في دبي، ان تأكيد تأهل السعودية لدور الثمانية خالي من المبالغة وان العنوان واقعي، على الرغم من ان المنتخب السعودي لم يلعب غير مباراة واحدة وتبقت له مباراتان قويتان.

«هلهولة» للجاب ابشارة

ونقل الصحفي عباس حيدر المرافق للفريق العراقي، ان الصحف العراقية الصادرة صباح امس هللت للفوز العراقي والاداء الذي قدمه امام ايران.

وقال ان العناوين باللهجة الشعبية العراقية طغت على منشيتات الصحف الرياضية. وتحت عنوان «سووها اولاد الملحة» بعث الزميل عباس موضوع تغطيته في استاد آل مكتوم لصحيفة البعث الرياضي وقال: ان العراق هزم ايران في مواجهة كروية ساخنة.

وساق عنوان آخر «هلهولة للجاب ابشارة» بمعنى هللوا لصاحب الفوز.. وتضمن المقال: ان العراق قدم كرة جميلة في ملعب النصر واعتمد ثلاث طرق طوال المباراة، حيث بدأ بـ ٣-٥-٢ ثم تحول الى طريقة ٤-٣-٣ وبعد ان تقدم بهدفين لعب بطريق ٥-٣-٢ للمحافظة على الفوز.

وقال: ان المباراة جاءت على عكس كل التوقعات التي رأت ان الحساسية والحذر سيطغيان على اللعب وان الفريقين قدما مباراة حافلة بفنون الكرة والاثارة بعد ان اعتمدا اسلوب اللعب المفتوح.

نقمة على التشكيل

ووجهت الصحف الايرانية انتقادات مختلفة للمدرب الايراني محمد مائلي على التشكيل الذي لعب به بالامس وعلى مجموعة اللاعبين الذين احضرهم الى دبي.

وقال الصحفي الايراني فارشيدي مهرداد مراسل «القدس نيوز» و«جام اسبورت الاسبوعية» في ايران، ان المشكلة التي تواجه ايران في الدورة ليست في الخسارة في مباراة الامس فقط، وانما في مجموعة اللاعبين الذي احضرهم المدرب الى دبي.

واضاف: ان اللاعبين المشاركين في المنتخب ليسوا هم الافضل في ايران حاليا، وان هناك لاعبين افضل منهم في ايران لم يستعن بهم المدرب مائلي.

وتحت عنوان «لسنا الأفضل» و«لم نستفد من اللاعبين المحترفين» بعث فارشيدي مقاله، والذي ضمنه باسباب الخسارة بان النجوم في المنتخب الايراني لم يفيدوا الفريق امام العراق.

النتيجة فقط

أمران ركز عليهما الاعلام التايلاندي.. حجم الخسارة الكبيرة امام السعودية وحديث المدير الفني للفريق ساجكول في المؤتمر الصحفي بعد المباراة.

وقال الصحفي جوتن اريجال مراسل صحيفة «سام سوبت ديلي» المرافق لمنتخب تايلاند، انه بهذه الخسارة ضعفت فرصة المنتخب التايلاندي في التأهل الى دور الثمانية، دون التعليق على أداء الفريق في مباراة السعودية.

يوم بيوم

مباراة التأمل

يخوض منتخبنا الوطني اليوم مباراته الثانية في البطولة، عندما يواجه شقيقه الكويتي في لقاء مصيري.. الفوز فيه يقربنا من التأهل الى دور الثمانية.

ويكثر الحديث عن المستوى الذي قدمه منتخبنا امام كوريا، بين مشيد ومنتقد.. لكني اعتقد ان هذه ليست قضيتنا الآن.

علينا ان نلقى احداث مباراة كوريا خلف ظهورنا وان نتذكر اننا نملك نقطة واحدة فقط وهو رصيد غير كاف لتجاوز الدور الاول.

لذلك علينا ان نتعامل بواقعية مع مرحلة لاتعترف الا بتجميع النقاط.. وان نضع نصب اعيننا الحصول على اكبر قدر من النقاط حتى نصل الى دور الثمانية.

وبصراحة المستوى لايفيد بدون نتائج وملنحتاج اليه النقاط.

وكلنا ثقة في أن نجومنا على قدر مسؤولية تحقيق هذا الهدف وهم يواجهون الكويت واضعين نصب اعينهم النقاط الثلاث.

ومسؤولية الفوز والتأهل ليست مسؤولية اللاعبين وحدهم.. هم يحترمون رغبتنا وآمال الجماهير في الملعب.. ومعنى ذلك ان الجماهير التى ستتواجد خلف الفريق في مدينه زايد شريكة في تحمل المسؤولية وفي الوقوف خلف الفريق من اجل تحقيق الغاية.

واليوم علينا ان نسقط من حساباتنا نتيجة مباراتنا الاخيرة مع الكويت في دورة الخليج.. الفوز اصبح ماضيا ومكانه السجل التاريخي للقاءات الفريقين.. واليوم مهمة جديدة ومختلفة

وأن نتذكر ان المنتخب الكويتي يلعب اليوم وهو يملك نفس هدفنا «الفوز» بعد ان وجد نفسه في موقف لايحسد عليه بعد المطب الاندونيسي.

ويا نجومنا.. كلنا معكم.. والله الموفق

سيف الشامسي

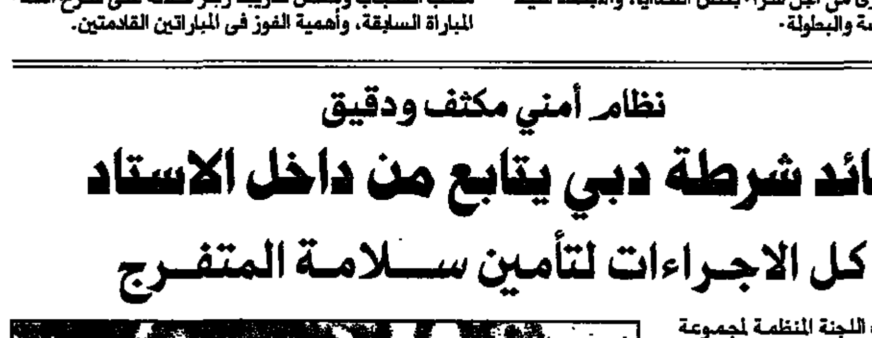
(٩) أهداف في الجولة الأولى

■ بلغت حصيلة الجولة الأولى لمباريات المجموعة الثانية تسعة أهداف في المباراتين بسبب الفوز السعودي الكبير على تايلاند ٦/صفر وفوز العراق على ايران ٢/١.

لم أرفض ملعب البطولة

■ مدرب تايلاند قال: لم ارفض التدريب على ملعب البطولة كما اشيع.. وكل ما هناك انهم في اللجنة المنظمة اعطونا فرصة التدريب في الساعة الثالثة والنصف.. وكان فريقي قد تناول الغداء في الثانية.. فكان من الصعب التدريب بعد الغداء مباشرة وطلبت التأجيل ولم اجد آذانا مصغية.. فقلت لا اريد ملعب البطولة (!).

نظام أمني مكثف ودقيق



قائد شرطة دبي يتابع من داخل الاستاد

كل الاجراءات لتأمين سلامة المتفرج

■ نجحت اللجنة المنظمة لمجموعة السلام وبدرجة كبيرة في ادارة دفة الأمور التنظيمية داخل وخارج ستاد آل مكتوم رغم كثافة الضغط الجماهيري.

وكشفت اللجنة الأمنية للمجموعة عن دقة النظام الأمني المكثف المفروض على عملية دخول وخروج الجماهير وتأمين وجودهم وسلامتهم داخل مدرجات الاستاد.

وحرص سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي على التواجد بنفسه والاشراف المباشر على سير الاجراءات الأمنية من داخل ستاد آل مكتوم واطمأن على تنفيذ النظام الأمني حسب الخطة الموضوعة من لجنة الأمن في المجموعة بقيادة العميد محمد حسين علي ومعاونيه من رجال الأمن بشرطة دبي.

وأعلن سعادة العميد محمد حسين علي ان اليوم الأول ورغم كثافة الضغط الجماهيري لم يشهد أية مشكلات في تطبيق النظام الأمني المفروض.. مؤكدا ان كثافة الاجراءات الأمنية المفروضة تأتي من أجل سلامة وصالح المتفرج نفسه، وتأمين مشاهدته للمباريات في أجواء آمنة.

وقال رئيس اللجنة الأمنية انه اتخذ قرارا أثناء سير المباريات بزيادة المساحة المخصصة لجماهير ايران داخل الاستاد لمواجهة الكثافة العددية الكبيرة لهذه الجماهير وفي حدود السيطرة الأمنية لرجالنا.. وقد كان ذلك دوره في تأمين الموقف الأمني لكافة الجماهير.

وناشد العميد محمد حسين علي جماهير البطولة بأهمية التعاون مع رجال الأمن سواء في اجراءات الدخول أو الخروج أو في التقيد بالجلوس في الأماكن المخصصة لكل جمهور حتى يتحقق الغرض من تأمين سلامة الجميع.

كما حذر رئيس اللجنة الأمنية من اصطحاب الألعاب النارية أو الأسلحة الحادة مع الجماهير بعد ضبط رجال الأمن لعدد منها مشيرا لاتخاذ الاجراءات الأمنية اللازمة مع المخالفين.

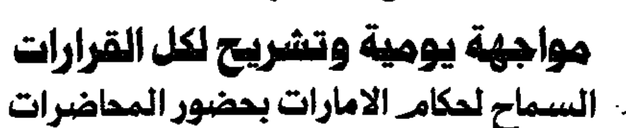


سعادة اللواء ضاحي خلفان يتفقد الاجراءات الامنية باستاد آل مكتوم



الكلاب البوليسية تشارك في الحفاظ على الأمن

من معسكر الحكام



مواجهة يومية وتشريح لكل القرارات

السماح لحكام الامارات بحضور المحاضرات

■ في السابعة من صباح كل يوم يبدأ برنامج العمل اليومي في معسكر حكام البطولة بالانتقال من مقر اقامتهم بفندق رويال أبجر بدبي الى ستاد مكتوم بن راشد بنادي الشباب حيث التدريب اليومي للاحتفاظ باللياقة البدنية.

في العاشرة صباحا تبدأ المحاضرة اليومية بمقر الاقامة بحضور جميع الحكام. وتتحول الى مواجهة يومية لحكام المباريات وتشريح كافة قراراتهم خلال كل مباراة بمشاركة فعالة من العميد بوطو والفرنسي ميشيل توترو وجميع الحكام المشاركين.

وللعميد بوطو فلسفة خاصة في ذلك: «نحن نحرص على متابعة جميع الحكام لكل المباريات من واقع وجودهم في مهمة محددة تستوجب التفرغ الكامل بدلا من المشاركة في ادارة مبارياتهم فقط والاستمتاع ببقية الوقت.

« ان متابعة الحكام لكل المباريات تكسبهم المزيد من الخبرة وتكشف لهم العديد من الأمور التي قد تواجههم داخل الملعب.

« وحضور كل الحكام لكل المباريات يعطيهم الفرصة للمشاركة الفعالة في مهمة تشريح القرارات خلال المحاضرة اليومية.. وهذا يضاعف من مهمة اكتساب الحكم للخبرات، رغم ما في ذلك من مشقة التنقلات المستمرة مابين مدن البطولة الثلاث، ولأن العميد فاروق بوطو رئيس لجنة الحكام بالبطولة هو المسؤول الأول عن التحكيم والحكام في قارة آسيا وأحد كبار المسؤولين عن التحكيم الدولي.. فقد فتح أبواب المحاضرة اليومية أمام حكام الامارات للحضور والمتابعة واكتساب الخبرة من واقع الاستفادة من وجود هذه البطولة وهذه النخبة من الحكام.

وبالفعل يؤكد حكمنا الدولي عيسى صالح ومعه زميله عبدالرحمن الملا وغيرهما من حكام الامارات حرصهم على متابعة المحاضرات اليومية واستضافتهم الكبيرة لها باعتبارها دورة تحكيمية عملية وعلى مستوى رفيع.

تصريحات متباينة للمدربين الأربعة

فينجادا السعودي:

الأهداف الستة في ذمة التاريخ.. ونستنفر كل قوانا من أجل العراق

■ استطلع الاتحاد الرياضي آراء المدربين الأربعة في اعقاب انتهاء الجولة الأولى. كان هناك اتفاق في السعودية والعراق على طي صفحة الأمس.. والاستعداد للقاء المرتقب بينهما.. وكلاهما يكن الاحترام للآخر.

وفي ايران ورغم صمت المدرب وحزنه الا انه اشار الي انه يأمل في الظهور بالصورة الحقيقية في مباراته القادمة بعد ان واجهته ظروف عصيبة قبل لقاء العراق. ومدرب تايلاند.. لا ينكر مدى مأساوية الموقف.. لكنه قال انه لا يصل لحد الصدمة.

المدرب السعودي

بدأ فينجادا مدرب المنتخب السعودي تصريحه بقوله الأهداف الستة التي سجلناها في مرمى تايلاند أصبحت الآن في ذمة التاريخ.. نحن ننظر الى ما هو قادم من المباريات. وقال المدرب ردا على سؤال هل الفوز الكبير بسبب قوة المنتخب السعودي أم ضعف منافسه، قال اعتقد ان قوة الكرة السعودية قد ظهرت خلال فترات كثيرة من المباراة.. نعم هي لم تكن اختبارا حقيقيا.. لكن فريقي هو الذي جعل المباراة سهلة من خلال استخدام الأسلوب المناسب للمباراة واحترام الفريق الخصم.

وصول مدى تأثير حادث الدقيقة التاسعة الذي أسفر عن طرد الحارس والتسجيل من ضربة جزاء قال المدرب السعودي.. اعترف ان هذه الحادثة أثرت الى حد ما.. لكن المشكلة ان الفريق التايلاندي حاول مجاراتنا ولعب بعشرة لاعبين وكأنه يلعب بأحد عشر لاعبا.. نسي نفسه وحاول مجاراتنا فانكشف وذلك كان خطأ كبيرا من الفريق والمدرب، ولا تنسوا اننا فقدنا فرصة مهمة للتسجيل قبل الدقيقة التاسعة واعترف ايضا اننا لو لعبنا امام ١١ لاعبا لكان الوضع أصعب من اللعب أمام عشرة فقط.

نعم شاهدت الفريق العراقي.. وهو فريق جيد.. يلعب كرة سريعة ومباشرة.. وله مهاجمان جيدان.. وستكون مباراتنا المقبلة معهم صعبة للفريقين معا، وعلينا ان نظهر أفضل مستوى لنا في هذه المباراة حتى نكون أهلا لمنافسة العراق وتحقيق الفوز عليه.

الفارق بين كرة شرق آسيا وكرة الغرب.. ان الشرق يعتمد على السرعة والقوة.. وهنا فقط في الغرب العراق وايران هما اللذان يلعبان بقوة مماثلة.. وعموما في الغرب المهارات أفضل كثيرا.

علوان العراقي:

نظرية الهجوم السلبي وراء تفوقنا.. والاختبار الحقيقي أمام السعودية

مدرب العراق

وحول فوز فريقه الكبير على المنتخب الايراني قال يحيى علوان مدرب منتخب العراق.. ان المنتخب الايراني منتخب قوي جدا لكن كان ينقصه الانسجام وتوزيع مراكز لاعبيه بشكل مناسب.. كما ان تمريراتهم كانت غير دقيقة في أحيان كثيرة فانقلبت ضدهم.

في العراق كان العكس هو الصحيح كنا عندما نفقد الكرة نمارس نظرية الهجوم السلبي.. أو بمعنى آخر الهجوم من حلة دفاع.. وهذا يعني أننا نجحنا في ممارسة ضغط شديد على الفريق الايراني بدون كرة وهذا السلاح نجح كثيرا معهم. نحن الآن ننظر للامام الى مباراة المنتخب السعودي القادمة فهي المباراة الأصعب.. نحن نرى ان الفوز على تايلاند وبنتيجة كبيرة ليس معيارا حقيقيا للحكم على المنتخب السعودي.. فأي فريق آخر كان يمكنه ان يفعل في تايلاند ما فعله السعوديون في المباراة، عموما نحن نحترم الكرة السعودية ونقدرها ونقول أن مباراتنا معهم ستكون الاختبار الحقيقي للكرة العراقية وللكرة السعودية معا.

لا أخفي قلقي الشديد بعد ان سجل الايرانيون هدفهم قبل نهاية المباراة مباشرة.. فأنتم تعرفون ان الهدف يأتي في ثانية.

أسجل اعجابي بأداء اللاعبين في مباراتهم الأولى قياسا لظروف عديدة معروفة للجميع.. وقياسا لفترة اعداد لم ترق الى مستوى الطموح.

المدرب الايراني

مدرب المنتخب الايراني، لزم الصمت بصورة ملفتة بعد خسارته امام العراق.. ولم يشأ الحديث عن المباراة، مشيرا الى ان ما عنده قاله في المؤتمر الصحفي.. مؤكدا.. ان الظروف الطارئة التي اعترضت الفريق قبل المباراة بيومين ومرض خمسة من لاعبي الفريق، الذي اضطرني الى اجراء اكثر من ثلاثة تغييرات في صفوف الفريق وبشكل مفاجيء.. الى جانب قصر فترة الاعداد لبطولة كبيرة مثل هذه.. كانت وراء الصورة التي ظهرنا عليها في الافتتاح.

وما اكد عليه محمد مائلي كوهان مدرب منتخب ايران.. ان اللقاء القادم لنا سوف نؤكد من خلاله الامكانات الحقيقية للمنتخب، مشيرا الى ان الصفوف سوف تستكمل بعد شفاء المصابين الذين تماثلوا للشفاء خاصة حارس المرمى الاساسي احمد عبد زادة. والمهاجم على موسوي.

وأبد مدرب المنتخب استغرابه من النتيجة التي انتهت عليها مباراة تايلاند والسعودية. ملمحا بأن فريقا مثل تايلاند وبهذا المستوى لا يحق له ان يكون ضمن افضل المنتخبات الآسيوية المتصارعة على اللقب.

فرحة على الطريقة العراقية

المدرب التايلاندي يعترف: ليس هناك صدمة في تايلاند وسنقاتل من جديد

المدرب التايلاندي

قال مدرب تايلاند ساجاكول تعليقا على الهزيمة الكبيرة أنها لم تحدث صدمة في تايلاند كما تعتقدون.. فنحن خسرنا صفر/٤ و٢/٤ من قبل امام السعودية، والجماهير هناك لم تطالبنا بالفوز.. بل كانت تطالبنا بالتعادل أو بخسارة بسيطة ولكننا للأسف خسرنا خسارة كبيرة أثرت في الناس هناك وفي فريقي هنا ولكنها لا تصل الى حد الصدمة.

لقد تأثرنا بشدة بما حدث في بداية المباراة ولو لم يحدث ذلك لما اتسع فارق النتيجة الى هذا الحد. مباراتنا القادمة ستكون صعبة للغاية امام ايران فهو فريق قوي جدا.. يلعب برجولة وقوة ولياقة وهذه الأسلحة نحن نفتقدها بمثل هذه الدرجة. لكننا لن نرفع شعار الاستسلام.. نحن سنقاتل من اجل الفوز في مبارياتنا القادمتين.



احتفالا بالوطن والقائد
مكتوم يشهد كأس الامارات الذهبية للزوارق السريعة بدبي

■ بحضور صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي احتفل نادي دبي الدولي للرياضات البحرية باليوبيل الفضي للدولة وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وكان الاحتفال رائعا على قدر ومكانة المناسبة الغالية على نفوس الجميع.. حيث اقيم سباق عالمي للزوارق السريعة «الفئة الأولى» بمشاركة كل أبطال العالم المعروفين الذين يشاركون منذ سنوات في بطولة العالم للزوارق السريعة.

وقد كان سباق الأمس واحدا من أغرب السباقات البحرية للزوارق السريعة.. فكل بطولات العالم وجولاتها لم تشهد كل هذه الاثارة وكل هذه الغرابة.. فكان بالفعل كما وصفه العقيد سعيد حارب سباقا دراماتيكيا.. وكما وصفه بطل العالم سعيد الطاير، كان سباقا غريبا وغير مألوف لم أشهد له مثيلا من قبل.

وقبل التحدث عن مجالات الاثارة والغرابة.. نلقي الضوء على نتائج السباق وخاصة الأبطال الثلاثة الأوائل وان كان القارئ العزيز سيلمح ومنذ قراءته للمراكز الثلاثة الأولى أين تكمن مواطن الغرابة والاثارة.

المركز الأول والبطولة كانت من نصيب الزورق الايطالي سيجاد وهو لأول مرة يقف على المنصة كبطل.. وقد استحق كأس الامارات الذهبية ومكافأة البطل عبارة عن ٣٠ ألف دولار من مجموع ١٣٥ ألف دولار هي قيمة مكافآت كل الأبطال.

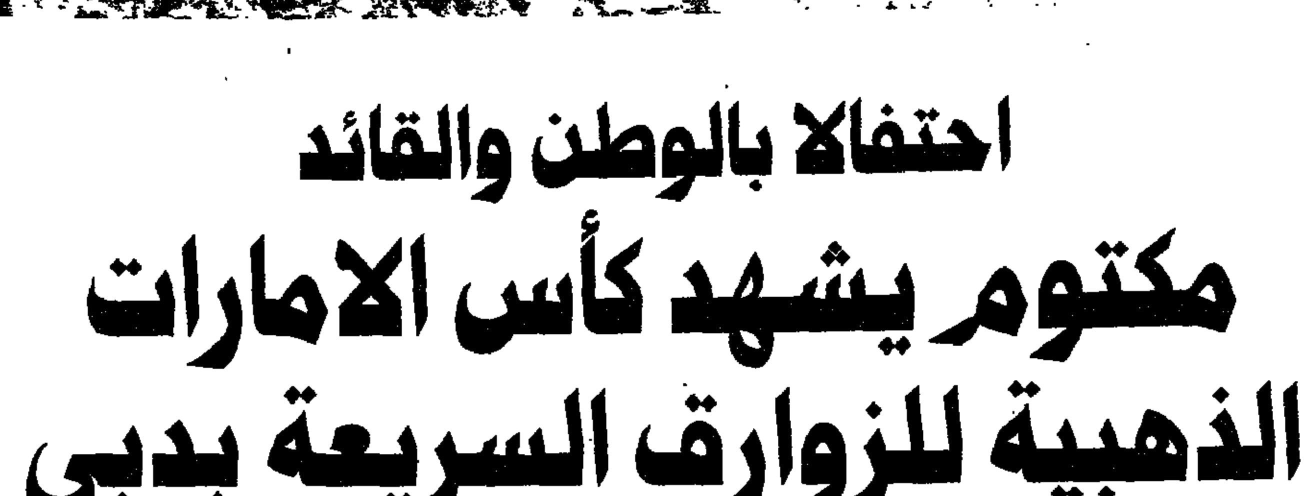
جاء في المركز الثاني الزورق الايطالي جيلت وفاز بكأس الامارات المخصصة لصاحب المركز الثاني اضافة الى ٢٥ ألف دولار.

المركز الثالث هو الفيكتوري رقم (٤) بقيادة خلفان حارب وايد كولير وقد فاز بكأس الامارات المخصصة لصاحب المركز الثالث اضافة الى مكافأة قدرها ٢٠ ألف دولار.

وهكذا فلأول مرة في بطولة عالمية تختفي هوامير هذا النوع من السباق أمثال بطل العالم سعيد الطاير وبطل العالم السابق جولي موتورز فيراتي والمنافس الدائم على كل البطولات زورق بلبا رقم (٢٤) وأيضا زورق الفيكتوري رقم (٧) نجم ٩٦ بلا منافس والذي يقوده علي ناصر بن حبالة وراندي سيزم.

وهذه الزوارق كلها كانت في مقدمة سباق الأمس تنافس بعضها البعض دون هوادة وبشكل مثير ورائع.. وفجأة ومع توالي الدورات سقط الأبطال بشكل درامي مثير الواحد تلو الآخر.

كان فيراتي يمسك بالصدارة من البداية وحتى الجولة الثامنة أي قبل انتهاء السباق بثلاث دورات فقط وكان ينافسه بشدة سعيد الطاير ومساعده فيلكس سيراليس وحتى هذه الجولة كان معهما منافسان قويان خلفان حارب وايد كولير بالزورق رقم (٤) وفجأة أعلنت هذه الدورة «الدورة الثامنة» التمرد على كل الأبطال وفي مشهد غير مألوف ولم يحدث من قبل تعطلت الزوارق الثلاثة الأولى جميعها في وقت واحد. توقف فيراتي صاحب المركز الأول بعد أداء رائع لثماني جولات وخرج من البطولة.. وفي نفس اللحظة تعطل بطل العالم سعيد الطاير وحاول اكمال السباق بمحرك واحد وبسرعة السلحفاة!! وأيضا حاول خلفان حارب اكمال السباق بمحرك واحد وميل خطير في توازن الزورق حتى استطاع اكمال السباق والظفر بالمركز الثالث في نهاية الأمر.



«سباق دراماتيكي!»
أوقف الأوائل الثلاثة في وقت واحد وأهدى البطولة لزوارق المؤخرة

وأكثر من ذلك!

والأكثر من ذلك ان زوارق المؤخرة والتي دارت عليها زوارق المقدمة أكثر من دورة وجدت نفسها فجأة وحدها في السباق دون منافسة.. جاءتها فرصة العمر ولم تفرط فيها.. ولم يكن مطلوبا من هذه الزوارق أن تزيد سرعتها.. فقط كان عليها أن تكمل السباق حتى نهايته لكي تفوز به وهذا ما فعلته.. فالزورق سيجاد الذي حصل على البطولة تقدم من المركز السادس أو السابع الى الصدارة دون منافس وهكذا أيضا جيات الذي لم يصدق انه حصل على المركز الثاني بعد أن فقد الأمل حتى في المركز السادس!!

هذا حال السباقات!

وهذا هو حال السباقات.. لاشيء مضمون بالمرة.. فمن كان في المؤخرة يلعن حظه.. إذا به فجأة يجد نفسه في المقدمة وبلا مقدمات!

الشعفار يعلق

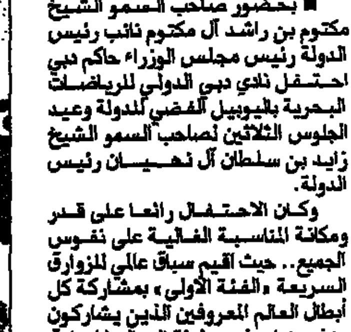
اللواء سيف الشعفار رئيس لجنة السباقات بنادي دبي قال كان البحر هادئا وجميلا وقد أغرى هدوؤه كل المتسابقين فراح كل منهم يضغط من أجل الفوز بقصب السبق.. وكلنا يعرف ان للمحركات مدى وقوة.. وإذا زاد ذلك عن الحد فلابد وأن تنكسر وتتوقف وقد كان ذلك بالضبط هو ما حدث في تلك البطولة التي أعطت ظهرها لنجومها اللامعين وفضلت لأول مرة الناس المغمورين أصحاب المراكز الأخيرة دائما.

يوم جميل

عموما كان يوما جميلا جماهيريا. ذهب الناس للاستمتاع بالسباق والبحر.. وبالجوائز الكثيرة التي قدمتها مجلة البحر في ترشيحاتها لمن استطاع النجاح في ترشيحاته.

على المنصة

وعلى المنصة كان احتفال كبير للجنة المنظمة مع الأبطال الايطاليين والاماراتيين.. حيث وزع اللواء الشعفار والعقيد حارب ومدير شركة ايبكو بالامارات راعية الحدث الجوائز والكؤوس والمكافآت على الأبطال وشارك في تقديم الجوائز عبيد سالم عضو لجنة الاحتفالات بمدينة دبي.



سلطان بن زايد يشهد ختام سباقات جائزة زايد الكبرى للهجن

■ الوثبة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي اطار احتفالات الدولة باليوبيل الفضي لدولة الامارات والعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مساء أمس ختام مهرجان جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية الأصيلة وذلك على ميدان السباق بالوثبة.

كما شهد السباق معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن والشيخ منصور بن طحنون آل نهيان.

وقد اشتمل السباق الذي حضره جمهور غفير من محبي هذه الرياضة الشعبية التي تجسد تراث الآباء والأجداد على أربعة أشواط لمسافة ثمانية كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

الأول المايدية للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم والمضمر السيد سري بالعرطي. الثاني الساعي لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر السيد عيسى بن سعيد الخيلي، الثالث الشايفة لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر السيد عامر سعد الرفاده، الرابع بديع للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم والمضمر السيد سري بالعامري.

وفي نهاية السباق قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتسليم مضمر المايدي جائزة الشوط الأول وهي عبارة عن سيف ذهبي وتسلم مضمر الساعي جائزة عبارة عن خنجر ومضمر الشايفة جائزة الشوط الثالث عبارة عن خنجر.

نتائج السباق الصباحي

الشوط الاول حول للشيوخ ومن يرغب من الجماعة «أصايل»

الاول المايدية للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الثاني الهبيبة للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم، الثالث منصورة لصاحب السمو رئيس الدولة. الرابع الظبية لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، الخامس الخوارة للشيخ محمد بن بطي آل حامد، السادس مرعوشة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، السابع نوادر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثامن زريق لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، التاسع زريق لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، العاشر الحذرة لصاحب السمو رئيس الدولة.

الشوط الثاني زمول للشيوخ ومن يرغب من الجماعة

الاول الساعي لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني لافي لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث ظبيان لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، الرابع هملول لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس الشاهين لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السادس الصياد للشيخ راشد بن حمدان، السابع زاهي للسيد قشاب بن سعيد بن خضاره، الثامن شاهين للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، التاسع ظبيان لسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان، العاشر هملول لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

الشوط الثالث حول للشيوخ ومن يرغب من الجماعة «أصايل»

الاول الشايعة لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني ظبى للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم، الثالث مشتاقة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الرابع القادمة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الخامس الريم للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم، السادس الكايدة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، السابع شعاع لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، الثامن مقصمة للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، التاسع شعيلة للسيد فهد بن جروح الشمري، العاشر ظبية للشيخ احمد بن حمدان آل مكتوم.

الشوط الرابع زمول للشيوخ ومن يرغب من الجماعة «أصايل»

الاول بديع للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم، الثاني مهاجر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثالث مقصص لسمو الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم، الرابع لطام لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الخامس خطير للسيد علي بن عبيد بن رشيد، السابع خازوق للسيد سويد بن زايد. السابع بطاش لصاحب السمو رئيس الدولة. الثامن الفايز للسيد زيد مرزوق الشمري، التاسع سريعة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، العاشر الكايد لسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان.



أحمد بن راشد يشهد سباق الخيول بجبل علي

■ دبي - وام: شهد سمو اللواء الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى بعد ظهر أمس السباق الثاني للخيول على مضمار جبل علي.

واقيم السباق من ستة أشواط خصص الأول للخيول العربية الأصيلة وشارك فيه مجموعة قوية من الخيول العربية والمهجنة الأصيلة قوامها سبعة وأربعون حصانا منها سبعة تشارك للمرة الاولى.

كما شهد السباق الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الامارات للفروسية وعدد من المهتمين برياضة الفروسية وجمهور كبير من محبي هذه الرياضة.

قرارات وعقوبات لجنة المسابقات المحلية تواصل أعمالها رغم كأس آسيا

■ اجتمعت لجنة المسابقات برئاسة سعادة/ احمد سيف بالحصا نائب رئيس الاتحاد. رئيس لجنة المسابقات يوم الخميس ٥/١٢/٩٦ وقد اتخذت فيه القرارات التالية:

× توجيه عقوبة لفت النظر وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم للسيد/ باولو كامبوس مدرب نادي النصر (الدرجة الاولى)

× تم اجراء قرعة المرحلة الثانية (للدورين الثالث والرابع) للآتي:

١/١٢ الدوري الممتاز
٢/١٢ الدوري المشترك للدرجة الاولى
٣/١٢ الدوري المشترك للدرجة الثانية

× الموافقة على طلب نادي النصر باقامة معسكر خارجي للفريق الاول بالمملكة العربية السعودية (جدة) في الفترة من ٧ - ١٩٩٦/١٢/٢٤.

× الموافقة على طلب نادي الشارقة باقامة معسكر خارجي للفريق الاول بسلطنة عمان في الفترة من ٧ - ١٩٩٦/١٢/٢٤.

مصر والكويت في اعتزال عبدالنبي

اتفق الشيخ احمد الفهد ومحمود الخطيب على اقامة مباراتين بين منتخبي مصر والكويت، تقام الاولى في الكويت في شهر فبراير المقبل في اعتزال اللاعب الدولي باسل عبدالنبي والمباراة الثانية في مصر في شهر مارس ٩٧ وسوف يبلغ الخطيب اتحاد الكرة المصري لتحديد يومي المباراة على ضوء البرنامج الزمني للدوري المصري.

الدوري التونسي: خسارة ملعب سوسة امام النجم الساحلي

■ خسر ملعب سوسة امام ضيفه النجم الساحلي ٢/١ في مباراة مؤجلة من الدوري التونسي لكرة القدم.

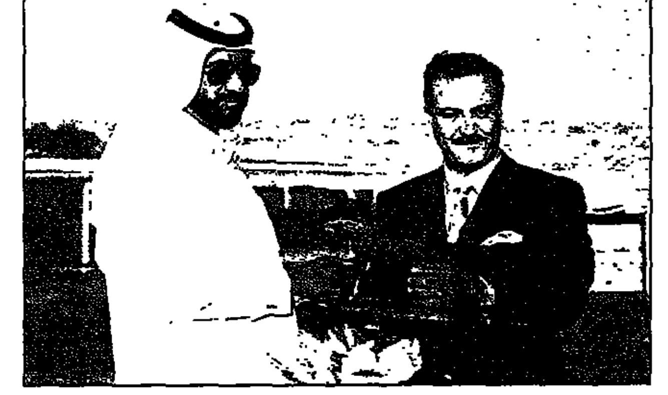
وسجل النجم اولا بواسطة خوسيه كلايتون «١٦» وواندل سوما «٢٨ من ركلة جزاء» قبل ان يقلص هشام بزين الفارق «٤١».

ورفع النجم رصيده الى ٢٤ بفارق ٥ نقاط عن الترجي تونس وله مباراة مؤجلة فيما بقي رصيد الملعب سوسة نقطتين في المركز الرابع عشر الاخير.

دوري السلة الأمريكي: الفوز السابع عشر لشيكاغو بولز

■ حقق شيكاغو بولز فوزه السابع عشر مقابل هزيمة واحدة ضمن بطولة الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين بتغلبه على لوس انجلوس كليبرز ١١٤ - ٩٦. وفاز تورنتو رابتورز على واشنطن بولز ٨٢/٨٠ ودالاس مافريكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٦/١٠٢ وبورتلاند ترايل بليزرز على دنفر ناجتس ١١٥/١٠٤ وسياتل سوبر سونيكس على مينيسوتا تمبروولفز ١١٢/٨٦.

مجلة «اونز» الفرنسية تختار كانتونا لاعب العام في أوروبا



■ اختار قراء مجلة «اونز مونديال» الفرنسية المتخصصة في كرة القدم مهاجم منتخب فرنسا السابق لكرة القدم وفريق مانشستر يونايتد الانجليزي اريك كانتونا افضل لاعب في اوروبا لعام ١٩٩٦.

وتألق كانتونا الموسم الماضي فقاد مانشستر الى احراز بطولة الدوري للمرة الثالثة في اربعة اعوام، وكأس انجلترا للمرة التاسعة في تاريخه.

وشارك في التصويت ٢٠٨٢٥ شخصا، وحصل كانتونا على ١٨٫٣٢ في المائة من نسبة الاصوات «رقم قياسي» وحل ثانيا مهاجم ميلان الايطالي الليبيري جورج ويا «١٦٫٩٩ في المائة» وثالثا الالماني ماتياس زامر مدافع بوروسيا دورتموند «١٢٫٠٨».

وجاء رابعا الفرنسي يوري دجوركايف «انتر ميلان الايطالي» وحصل على ٩٫٥٨ في المائة، وخامسا البرازيلي رونالدو «برشلونة الاسباني» ونال ٧٫٤٥ في المائة.

وانتخب جي رو «اوكسير الفرنسي» افضل مدرب بعد قيادة فريقه الى الثنائية «الدوري والكأس».

اما التشكيلة المثالية فتتكون من الالماني اندرياس كوبكه «مرسيليا الفرنسي» لحراسة المرمى، والفرنسي ليليان تورام «بارما الايطالي» والالماني زامر «دورتموند» والفرنسي لوران بلان «برشلونة الاسباني» والايطالي باولو مالديني «ميلان الايطالي» للدفاع، والفرنسي ديدييه ديشان «يوفنتوس الايطالي» ومواطنه زين الدين زيدان «يوفنتوس الايطالي» ودجوركايف «انتر ميلان الايطالي» ومواطنه زين الدين زيدان «يوفنتوس الايطالي» ودجوركايف «انتر ميلان الايطالي» للوسط، والفرنسي كانتونا «مانشستر يونايتد الانجليزي» والليبيري ويا «ميلان الايطالي».

انجاز تاريخي للمقاولون العرب.. وتهنئة من مبارك
فاز ببطولة أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس للمرة الثالثة
٤ أهداف أطاحت بسودي جراف بطل زائير

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ حقق فريق المقاولون العرب أمس انجازا تاريخيا للكرة المصرية بفوزه ببطولة الأندية الافريقية ابطال الكؤوس للمرة الثالثة بعد انجازه عامي ٨٢، و٨٣.

جاء اللقب الافريقي بعد فوز المقاولون على سودي جراف باستاد القاهرة بأربعة أهداف نظيفة سجلها علي عاشور ومحمد عودة بواقع هدفين لكل منهما.

وقد بعث الرئيس محمد حسني مبارك ببرقية تهنئة لفريق المقاولون وقام د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء بتسليم كأس البطولة للاعبي المقاولون.

في الشوط الاول نجح المقاولون في البداية الهجومية الخاطفة والتي أسفرت عن الهدف الأول لعلي عاشود من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء وبعد الهدف هبط أداء المقاولون وسيطر لاعبو سودي جراف على وسط الملعب.. ومن احدى الهجمات المرتدة وفي الدقيقة ٢٤ نجح محمد عودة في تسجيل الهدف الثاني للمقاولون ولكن السيطرة والانتشار وكثرة الهجمات كانت من نصيب سودي جراف الذي اعتمد على التمريرات السريعة والكرات الجانبية وخاصة من ناحية اليمين.

وفي الشوط الثاني فرض المقاولون سيطرته وأجاد لاعبوه الانتشار مقابل اجادة من جانب بطل زائير الذي كان ندا قويا وهدد مرمى أحمد صابر أكثر من مرة أخطرها تسديدة كيسالا التي تصدى لها القائم.. وخلال هذا الشوط سجل علي عاشور الهدف الثالث للمقاولون من ضربة جزاء في الدقيقة العاشرة ثم اضاف محمد عودة الهدف الرابع بمجهود فردي بعد ٢٩ دقيقة.. وبعده عادت الثقة للاعبي المقاولون العرب وحاول كل لاعبيه اظهار مهاراتهم وينتهي اللقاء ويحمل لاعبو المقاولون مدربهم الالماني ماكيل كروجر وسط فرحة عارمة بالانتصار الافريقي الكبير.

لقطات

حضر المباراة د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.. واللواء حسن الألفي وزير الداخلية وعمر عبدالآخر محافظ القاهرة، والمهندس صلاح حسب الله رئيس نادي المقاولون العرب ود. عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة واللواء محمود خلف نائبا عن رئيس الجمهورية.

أدار المباراة الطاقم السنغالي فالاندار ونداي بابا وديوك عمر ومعهم مصطفى أبوقمر حكما رابعا.. وراقبها ناجي جويني وأنذر الحكم محمد عبدالفتاح من المقاولون ومونديا من سودي جراف.

مثل المقاولون العرب: أحمد صابر، سعد عبدالباقي وأحمد سعيد ومحمد العارف وهيثم حسين ومحمد عودة وعبدالستار صبري وتامر مصطفى وعلي عاشور ومحمد عبدالفتاح وتامر النحاس. وفي الشوط الثاني لعب زيزو وعاطف عبدالهادي واحمد حسين بدلا من محمد عبدالفتاح وتامر النحاس وسعد عبدالباقي.

اليوم في مؤجلات الدوري المصري: الزمالك يستضيف شبين على الطريقة الافريقية

■ يلتقي اليوم «السبت» الزمالك وجمهورية شبين في لقائهما المؤجل من الاسبوع السابع للدوري المصري لكرة القدم.. يقام اللقاء باستاد القاهرة بعد ترحيله ٤٨ ساعة. يدخل الزمالك المباراة واضعا في اعتباره الفوز في طريق الفوز ببطولة الدوري وايضا اعتبارها بروفة حقيقية للقاء شوتنج ستارز الحاسم يوم الجمعة القادم في اياب نهائي بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري.

ومع تخوفات الزمالك من شبين الذي دائما ما تضيع البطولات منه فان الاستعدادات اخذت طابع الجد من قبل الجهاز الفني مقابل تحد من شبين الذي دخل هذا الموسم دائرة المنافسة مع الكبار. للزمالك ٢٥ نقطة وفي المركز الثالث وله ٥ مباريات اخرى مؤجلة مع بلدية المحلة والمقاولون والاسماعيلي والسويس والمنصورة بينما شبين له ٢٢ نقطة وفي المركز الخامس وله لقاء آخر مؤجل مع المقاولون العرب.



نرفع
اسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي
وإلى اخوانهما اصحاب السمو
اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
والى شعب دولة الامارات العربية المتحدة
بمناسبة العودة الحميدة لقائد المسيرة إلى أرض الوطن
واحتفالاتنا الوطنية
بعيد الجلوس الميمون لصاحب السمو رئيس الدولة
واليوبيل الفضي لدولة الإمارات العربية المتحدة
سائلين المولى عز وجل أن يديم على وطننا الغالي التقدم والازدهار
تحت قيادة سموه الرشيدة وأن يديم على سموه موفور الصحة والعافية
ويديمه ذخرا للوطن
شركة النسر للنقل والمقاولات العامة
لصاحبها
عبد الله ناصر أحمد الواحدي
وصالح محمد علي المنهالي
وجميع العاملين بالشركة